أذكار العارفين

مفاتيح وحلول للمشاكل الدنيوية والسلوكية



الجزءان الأول والثاني

حجة الإسلام والمسلمين
الشيخ إبراهيم كاظمي خوانساري

تعريب
السيد علي أحمد العاملي

دار الصفوة

مكتبة
مؤمن قريش
لو وضع إيمان أبي طالب في كفة ميزان وإيمان هذا الخلق في الكفة الأخرى لرجح إيمانه .
الإمام الصادق (ع)
moamenquraish.blogspot.com

أذكار العارفين

مفاتيح وحلول للمشاكل الدنيوية والسلوكية

جميع الحقوق محفوظة للناشر

الطبعة الأولى
١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

دار الصفوة

دار الصفوة للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - بئر العبد - خلف محطة دياب - ص.ب: 25/91 الغبيري

فاكس: 00 29 55 (9611+) - هاتف: 42 49 27 (9611+) - 49 01 80 03

E-mail: dar_asafwa@hotmail.com

أذكار العارفين

مفاتيح وحلول للمشاكل الدنيوية والسلوكية

حجة الإسلام والمسلمين
الشيخ إبراهيم كاظمي خوانساري

تعريب
السيد علي أحمد السيد العاملي

دار الصفوة

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

وأحمد الله على جزيل آلائه وأشكره على وافر نعمائه، وأصلي وأسلم على أشرف أنبيائه وصفوة أصفيائه محمد وآله أئمة أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا.

وبعد، فرغم انحراف المزاج لاحظت بطور الإجمال والابتهاج، وفضله عز اسمه كتاب «ذكرهاى شكفت عارفان» فوجدته كتاباً ممتازاً ومجموعة مفيدة أخرجه مؤلفه للقرّاء المحترمين مجموعاً على هذا النحو البهيج «شكر الله أمرهم وأجزل أجرهم».

ولقد طالعت الكتاب مطالعة موجزة فوجدته كتاباً جامعاً، ومصنفاً ممتازاً يليق بعطف القرّاء المحترمين «فشكر الله سعيهم وأجزل أجرهم» ومما يليق بهم أن يلاحظوا ما ورد فيه بدقة، وسيما المؤمنين والأعاظم والعلماء الأكارم «أدامهم الله» ليستفيدوا من مطالبه النافعة ومواضيعه القيّمة.

وفي الختام أسطر تقديري لعموم المؤمنين وسيما الكاتب العزيز والفاضل العالم الشيخ إبراهيم كاظمي خوانساري أدامه الله للإسلام عزاً وللمسلمين ذخراً.

كما وأسطّر تقديري لعموم المؤلفين المحترمين وسيما المذكور، سائلاً الله تعالى لهم السلامة والتوفيق التام.

آملاً أن يهتم الأخوة الأعزاء أيّدهم الله تعالى بنشر حقائق الإسلام والمسلمين، وأن يولوا هذا الكتاب اهتماماً كاملاً لتشملهم عناية الأئمة الأطهار عليهم السلام.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

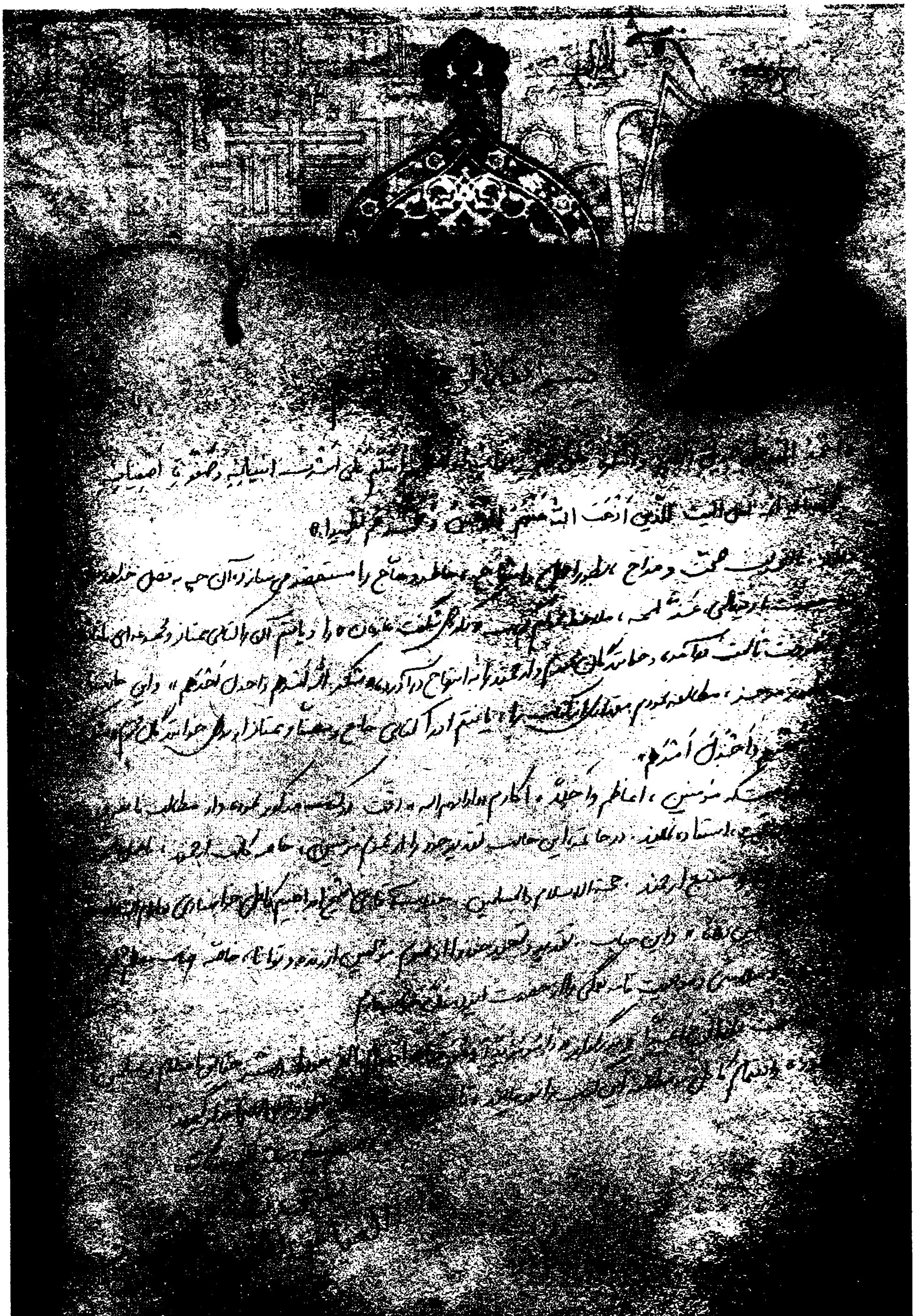
راجي رحمة ربه

العباسي الحسيني الكاشاني

عُفي عنه

١٠ صفر/١٢٢٧ هـ.ق

صورة تقريظ الكتاب بخط السيد الكاشاني


... على أشرف أنبيائه وعترته أصحاب ...
... أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تبارك وتعالى: ﴿اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا * وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾. وقال في آية أخرى: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا﴾. وقال عزّ من قائل: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾.

من الواضح عموماً لكل سالك أن ذكر الله والمواظبة عليه من أسس السير.

يقول أمير المؤمنين عليه السلام في دعاء كميل: «يامن اسمه دواء وذكره شفاء...»

كنت يوماً في خدمة المرحوم العلامة السيد محمد حسين الطباطبائي صاحب تفسير الميزان، فقلت له: ما العمل؟! لقد درست كثيراً فلم أتوصل إلى أن أكون «آدمياً» سوياً! وسافرت كثيراً، واستمعت إلى نصائح جليلة ولم أحصل على مرتبة «الآدمية» ولقد قمت بكثير من التوسلات فلم أصل إلى نتيجة! وإذا بالسيد انفجر بالبكاء فجأة، ووضع كلتي يديه على عينيه وقال: إن دواء كل مرض قلبي .. الله. نعم.. فليخل المرء في الليل والنهار ساعة بربه يناجيه.. وأحياناً يعدّد نعم الله عليه.. ويقول الحمد لله. وتارة يعدد ذنوبه فيقول أستغفر لله.. وطوراً يذكر حاجاته فيطلبها من ربه.. قال تعالى في آخر سورة الفرقان: ﴿قُلْ مَا يَعْبَؤُا بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ﴾.

إذا خلوت بربك ساعة فاحرص على أن تخاطبه من كل قلبك وبحرقة واضحة وصراحة متناهية، ولتكن كالعاشق الولهان تخاطبه بكل صفاء.

لا تبحث عن أي ترتيب وآداب — بُح بما ضاق به صدرك

إنه يحبك... فأحبه.. وكن دائماً حسن الظن بالله عز وجل.. وادعُ.. وكلك أمل بالإجابة.

لا تقل لا نُعطى أذن دخول المدينة — الكرماء لا يصعب شيء عليهم

ذنوبنا الجمة وإن كانت تقفل الطريق.. ولكن الله لا يُعجزه شيء.. إنه يعفو عن المذنبين ويوصلهم إلى مقاصدهم.

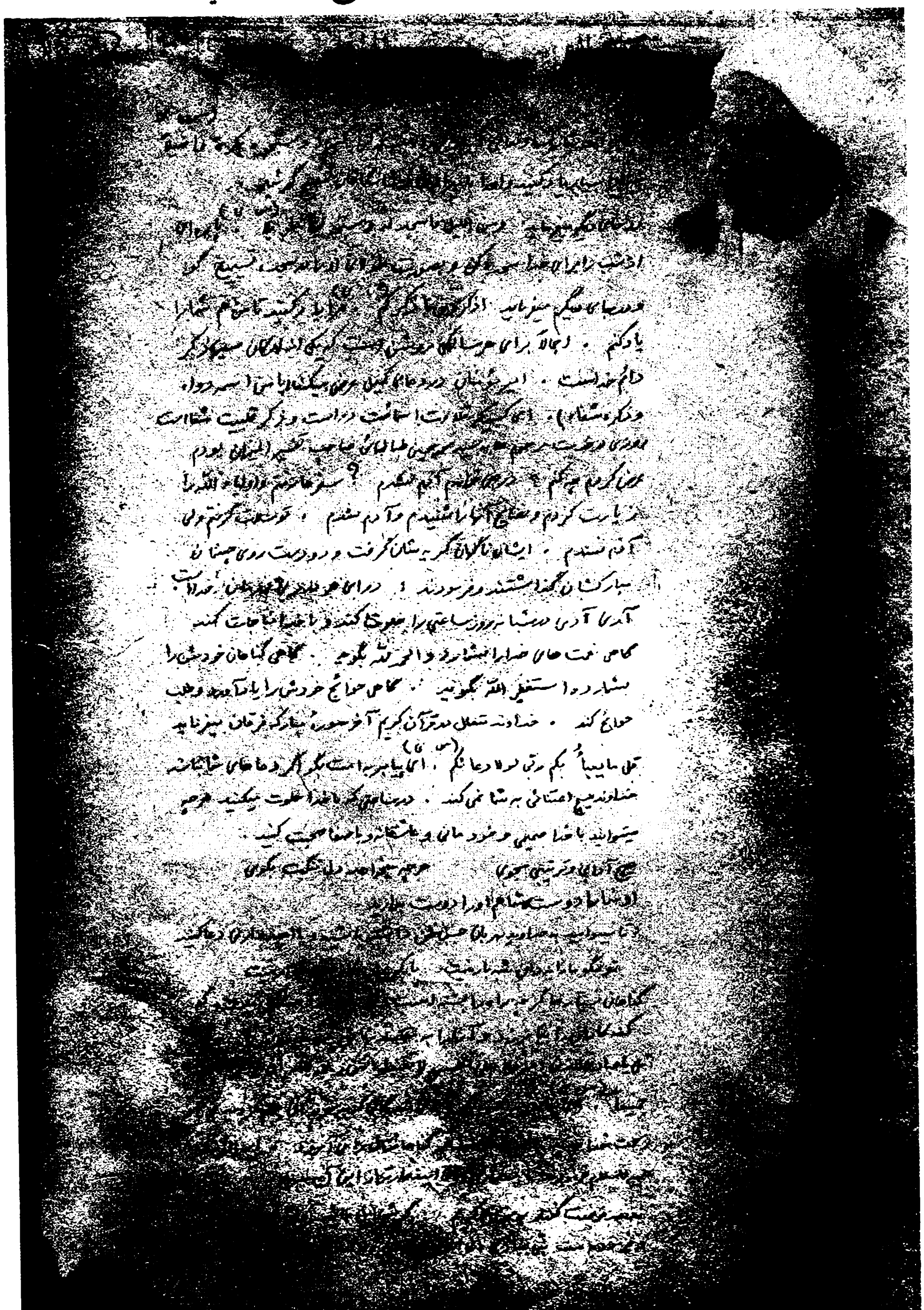
﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا﴾. عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: لم أر في القرآن آية أرجى من هذه الآية.

نعم.. الكريم لا يعطي المحتاج فرصة السؤال. إذن هذه الطائفة لم تسمع حنين المستعطي. قال تعالى: ﴿نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾.

---

(١) الرواية بالمعنى. وفي مصادرنا روايات تدل على غير هذه الآية ـ المترجم.

صورة تقريظ الكتاب بخط الشيخ الشوشتري



[illegible]

زیارت کردم و صحبت آنها را شنیدم و آدم نشدم . خوش ساعت گرفتم ولی
آدم نشدم . ایشان ناگهان گریه شان گرفت و دو دست روی چشمان
مبارکشان گذاشتند و فرمودند : [illegible]
[illegible] آدمی در شبانه روز ساعتی را خلوت کند و با خدا مناجات کند
گاهی نعمت های خدا را بشمارد و الحمد لله بگوید . گاهی گناهان خودش را
بشمارد و استغفر الله بگوید . گاهی حوائج خودش را یاد آورد و طلب
حوائج کند . خداوند متعال در قرآن کریم آخر سوره مبارکه فرقان میفرماید
(س ۷۷)
قل ما یعبأ بکم ربی لولا دعاؤکم . [illegible]
خداوند هیچ اعتنائی به شما نمی کند . در ساعتی که با خدا خلوت میکنید هرچه
میتوانید با خدا صمیمی و خودمانی و عاشقانه [illegible] صحبت کنید .

[illegible]

مقدمة المترجم

لا زلت أعتقد دائماً أن الترجمة فن لا يقتصر على مجرد نقل الألفاظ من لغة إلى أخرى. فالترجمة عملية ثقافية بامتياز، ينقل فيها المترجم ثقافة شعب إلى شعب آخر.

ومن هنا كانت المسؤولية عظيمة وخطيرة؛ فالمترجم أمين على الحروف وعلى المعاني بكل ما تختزن من تجارب اللغة بتاريخها وأمثالها وعاداتها وتقاليدها وآدابها وهمومها وشجونها...

وإنني ومنذ وردت إلى ميدان الترجمة الرحب هالني ما كنت أرى من سقطات لبعض أصحاب المغامرات في هذا الميدان!. فزادني ذلك يقظةً وسعياً وحفظاً للأمانة.

وهذا الكتاب واحد من آلاف الكتب التي جاءت بلغةٍ تركت بصماتها على حضارة البشرية.

كيف لا! ونحن لا زلنا نحفظ اسم سلمان الفارسي الذي سماه رسول الله ﷺ سلمان المحمدي، بل اتفق المسلمون على ما ورد عن رسول الله ﷺ قال:

«لو كان العلم منوطاً بالثريّا لتناوله رجال من فارس»[1].

---

(١) قرب الإسناد، ج١ ص١٩٥، وقد ورد في مصادر الفريقين بلفظ قريب. المترجم.

وقد جاء في صحيح الترمذي[1] أنه: «قال ناس من أصحاب رسول الله ﷺ: يا رسول الله من هؤلاء الذين ذكر الله إن تولينا استبدلوا بنا ثم لم يكونوا أمثالنا؟ قال: وكان سلمان بجنب رسول الله ﷺ، قال: فضرب رسول الله ﷺ فخذ سلمان... وفيه.. هذا وأصحابه، والذي نفسي بيده لو كان الإيمان منوطاً بالثريا لتناوله رجال من فارس».

وفي [ص٧٢٥، ب٧١، ح٣٩٣٣] كما في رواية أحمد الثالثة بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة: ـ وقال: «هذا حديث حسن، وقد روي من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ»[2].

وللأمانة أيضاً فقد قرأت العديد من الكتب التي تمحور فيها البحث عن العرفان وأهله والأذكار والسير والسلوك. ولست أدّعي أنني من أهل الخبرة في هذا المجال، غير أن اطلاعي على ما ذكرت أكسبني من الخبرة ما يسمح لي بالقول إن هذا الكتاب متميز في مضماره...

كتاب متميز في محتواه الذي يستند إلى الآيات البيّنات والأحاديث الشريفة، وفي مصادره التي جمعت كلماتِ أعلام جمعوا بين العلم والعمل، ولم يكتفوا بالجلوس في حنايا المساجد والبيوت مكتفين ببعض ما فرض الله على عباده من فروض العبادة.

ولذلك أقدّم هذا الكتاب لقارئ المكتبة العربية الكريم ملاحظاً ما يلي:

ـ مقتضى الأمانة في الترجمة أن أعمد إلى مصادر الروايات فأثبتها في الهوامش، ولما لم تُذكر المصادر في هوامش الكتاب كانت المهمة صعبة

(١) صحيح الترمذي، ج٥ ص٣٨٤، ب٤٨، ح٣٢٦١.
(٢) لاحظ معجم الإمام المهدي، ج١ ص٤٠٧.

فاكتفيت بإثبات ما وصلت إليه واكتفيت بالترجمة اللفظية للرواية مشيراً إلى ذلك في الحاشية.

ـ كان لا بد من ذِكر مصادر الكتاب، ولما كانت جميعها قاطبة مأخوذة من كتب بلغة الكاتب ـ أقصد اللغة الفارسية ـ بقيت بين أن أحذفها وبين أن أثبتها في مكانها توخياً للأمانة أو الفائدة، فاخترت الثاني.

ـ عندما راجعت بعض أهل الخبرة أفادني بعد سؤالي عن مصدر الأعداد الوارد في بعض الأذكار أن ذلك مشمول بروايات الإكثار، والتجربة دلت صاحبها كذلك على عدد بعينه فنصح به من سأله. وقد اقتنعت بذلك واكتفيت به. ولقد ورد بعضها في بعض الروايات.

ـ لاحظت أن أكثر ما أوصى به أهل العرفان في هذا الكتاب يأتي بعد الصلاة الواجبة، أو بين الطلوعين، وأن المادة التي أوصوا بها مريديهم مستندة إلى حقيقة ديننا الحنيف بعيداً عن المغالاة والبدعة والانحراف، وهو ما قد نشاهده ونلمسه عند غيرنا.

ـ إن الذين لا يعملون لا يخطئون.

لذلك أتقدم من القارئ العزيز بالتفضل بملاحظاته سعياً إلى تقديم الأفضل على الدوام.

المترجم

السيد علي أحمد السيد العاملي ـ ياطر

عيد الغدير الأغرّ ـ ١٤٣٣هـ

مقدمة الناشر

عندما صممنا على الدخول إلى ميدان الترجمة كنا بين أن نحذو حذو غيرنا في تقديم أي شيء وبأية طريقة، وبين أن نحترم قارءنا؟! لذا رأينا أن نحترم أنفسنا فلا نقدم سوى السمين الذي نطمئن إلى وجود الفائدة فيه للعموم.

ولما كنا نلاحظ مشاكل الترجمة من العربية إلى الفارسية وما تلاقيه من استنكار لعدم الدقة فيها، فقد عمدنا إلى اختيار واحد من أهل الخبرة في هذا المجال.

فإذا أردنا نقل حقائق ديننا عن أفضل علمائنا المشهورين، فمن أدرى بأهل البيت من أهله؟!

لذلك اعتمدنا أحد علماء الدين الذين عاشوا بين أهل اللغة مدة لا يستهان بها من الزمان...

وقد علمنا أنه ترجم كتاباً لأحد العلماء في إيران، فلما رأى صاحب الكتاب ترجمة كتابه إلى العربية قال للمترجم: ظننت لأول وهلة أنني كتبت هذا الكتاب بالعربية مِن قبل!.

وهنا ندعو القارئ الكريم إلى أن يحكم بنفسه مقارناً بين ما قُدّم إليه وما نقدّمه اليوم بين يديه.

ونَعِد أن نبقى دائماً من جملة العاملين على إغناء المكتبة العربية بأفضل ما يمكن تأليفاً وترجمة ونشراً.

ومن الله نستمد العون والتوفيق،

نعم المولى ونعم النصير

الفصل الأول

الأذكار السلوكية

تجرّد الأرواح
ومعرفة الطريق إلى عالم الأرواح

الاتصال بعالم الأرواح ـ آية الله السيد عبد الكريم الكشميري

في موضوع الاتصال بعالم الأرواح كان آية الله السيد عبد الكريم الكشميري ينصح بسورة الحمد ضمن رياضة خاصة حول رؤية الأرواح في المنام. وفي اليقظة ينبغي على السالك أن يستمر عدة سنوات في سلوكه ليحصل على هذه السنخية والاتصال. وأما المبتدئون في السلوك والذين لم يحصّلوا شروط التجرّد فإن تلك الآثار لن تتضح لديهم[1].

تجرّد الروح ـ آية الحق الشيخ الأنصاري

نقل أحد مريديه أن الشيخ قال له يوماً: كرّر هذا الذِكر كثيراً وبدون عدد «يا خَيْرَ حَبيبٍ وَمَحْبوبٍ». ثم بعد مدة قال له: هل فكرت في قضية (الأنا)؟! إذهب وفكر في هذا الموضوع. يقول: فذهبت إلى إحدى حجرات مدرسة الآخوند واشتغلت بالتفكير في تلك القضية، والتفتُّ فجأة

(١) ميناگر، بالفارسية، سيد على أكبر صداقت، ص٩٧.

أنني دخلت في حالة من التجرّد، فرأيت نفسي بين السماوات وكنت مستأنساً بما أشاهده من آثار عظمة وجلال وجمال الله تعالى. وبينما كنت أتردد بين أطباق السماوات نظرت إلى زاوية الحجرة فرأيت جسدي وفجأة عادت روحي إلى ذلك الجسد، ففهمت أن الإنسان إذا التفت بمقدار ذرة إلى «الأنا» فإنه يسقط(١).

تجرّد الروح ـ منقول

يقول أحد مريدي آية الله الأنصاري أنه ذهب يوماً برفقته إلى الصحراء. يقول: اشتغل الشيخ بإعداد الطعام، فعمدت إلى جانب تلة هناك وسجدت مردّداً الذِكر اليونسي بكل وجودي، وفجأة رأيت أن الحجب قد تلاشت من أمام عيني، واتحد لدي السمع والبصر فكنت أسمع وأرى في وقت واحد أن تمام الموجودات في السماء والأرض كانت تكرر هذا الذِكر الشريف ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾(٢).

الاتصال بعالم الأرواح ـ السيد هاشم الحداد

يقول السيد هاشم الحداد: من آثار الذِكر اليونسي أنه يفضي إلى الاتصال بعالم الأرواح، ويفتح العين البرزخية(٣).

---

(١) دركوى بى نشان ها، بالفارسية، مصطفى كرمى نجاد، ص٦٩.

(٢) دركوى بى نشان، بالفارسية، مصطفى كرمى نجاد، ص٦٩.

(٣) آفتاب خوبان، بالفارسية، سيد على أكبر صداقت، ص٧٩.

الوصول إلى تجرّد الروح ونفي الجسم ـ العلامة الطباطبائي

طلب العلامة حسن زادة آملي من العلامة الطباطبائي أن يعِظه ويوصيه، فقال العلامة الطباطبائي: اقرأ سورة «ص» المباركة في صلوات الوتر بعد «الحمد». وفي الحديث أن سورة «ص» نزلت من ساق العرش، ثم قال: كنت أصلي في مسجد السهلة في مقام إدريس، وقرأت سورة «ص» في صلاة «الوتر» فرأيت فجأة أنني انتقلت من مكاني بينما بقي بدني في الأرض، وابتعدت مقداراً عن بدني فشاهدته في أبعد نقطة، وبعد قليل رأيت نهر ماء. وقد ورد في الرواية: «ص نَهْرٌ في الجَنَّة»(١).

الحصول على القوة الإلهية العظمى ـ توصية الشيخ حسن علي نخودكي

من قرأ مئة آية من القرآن ثم قال بعدها: «يا الله» فإنه سيكون قادراً على تحريك الصخور العظيمة من مكانها بإرادة الله تعالى(٢).

تجرّد برزخي ـ السيد هاشم الحداد

في مسلك حضرة الأستاذ السيد هاشم الحداد، تُعتبر السجدة أحد أركان العبودية والتوحيد، وكان يوصي عادة بذِكر في السجود ويقول: كان لدى كلٍ من الأئمة الأطهار سجدة، ومنها سجدة الإمام موسى بن جعفر

(١) حيات عارفانه فرزانگان، بالفارسية، ج٢؛ حسن صدرى مازندران، ص٣٦.
(٢) نشان أز بى نشانها، بالفارسية، على مقدادى أصفهانى، ص٣٦٢.

الكاظم عليه السلام: «عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسُنِ الْعَفْوَ مِنْ عِنْدِكَ» وهذا ذِكر رائع.

وذِكرٌ آخر هو الذِكر اليونسي ومحله بعد صلاة العشاء إلى آخر الليل؛ فمن قاله بشروطه كان التجرّد البرزخي من نصيبه(١).

تجرّد الروح، والاتصال بعالم الأرواح وانفتاح العين البرزخية ـ آية الله السيد عبد الكريم الكشميري

قراءة الذِكر اليونسي ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ في السجدة والمواظبة عليه لمدة عام ينتج عنه تجرد الروح عن الجسم والاتصال بالأرواح وانفتاح العين البرزخية. وقد كان التجرّد يحصل للسيد هاشم الحداد أحيانا لمدة ثلاثة أيام(٢).

معرفة الأمر المستور ـ منقول

«يا شهيد»: ٧٠ مرة، لأجل التعرف إلى أمر مستور، ويقرأ في الليل والنهار.

«يا ظاهر»: ١١٠٦ مرات، يقرأ في كل يوم للتعرف إلى الأمور المستورة، وهو باعث على حصول أنواع الكشف.

(١) آفتاب خوبان، بالفارسية، سيد على أكبر صداقت، ص٥٣.
(٢) نماز وقيامت، بالفارسية، ص٢٧١.

«يا ذاريء»: ٩١١ مرة، يقرأ بعد منتصف الليل بهدف التوصل إلى الأمور الخفية والمستورة[(١)].

الخروج من عالم الطبيعة ـ الشيخ علي زاهد القمي

الشيخ علي زاهد القمي هو أحد مريدي العارف الكامل ملاّ حسين قلي الهمداني، وكان دائم السكوت، بل نادراً ما يتكلم. وقد سئل يوماً: على ماذا ربَّى أستاذكم مريديه؟ فقال: على ذِكر الموت، وكان يقول لبعض مريديه: لو أن امرءاً سجد في الليل مدة عام كامل وقال في سجوده أربعمائة مرة: ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ لخرج من عالم الطبيعة[(٢)].

فتح العين البرزخية ـ آية الله رفيعي القزويني

يقول المرحوم آية الله السيد جوادي القزويني أن المرحوم آية الله العظمى الحاج السيد أبو الحسن رفيعي القزويني كان يقرأ في أكثر الأوقات ذِكر: ﴿رَبِّ هَبۡ لِي حُكۡمٗا وَأَلۡحِقۡنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ﴾. ولعل أحد أسباب ذلك يرجع إلى أن هذه الآية تفتح العين البرزخية[(٣)].

---

(١) نجات بخش گرفتاران، بالفارسية، محى الدين كميلى محصل خراسانى، ص٤٨.

(٢) هزار ويك تحفة، بالفارسية، السيد على أكبر صداقت ص ٤٠.

(٣) باران معرفت، بالفارسية، سيد مصطفى علوى، ص١٢٧.

تطهير النفس من الرذائل ـ منقول

ذِكر «يا قدّوس» ١٧٠ مرة كل يوم ينفع لأجل معرفة حضرة الحق وتطهير النفس من الرذائل[١].

تقوية الروح ـ السيد عبد الكريم الكشميري

ذِكر «يا اللهُ يا اللهُ يا رَبّ» في السجود مؤثر جداً في تقوية الروح[٢].

تجرّد الروح والاتصال بعالم الأرواح وفتح العين البرزخية ـ ملا حسين قلي الهمداني

يقول العارف الكامل المرحوم ملاّ حسين قلي الهمداني: يقرأ ليلة الجمعة مئة مرة وعصر الجمعة مئة مرة سورة القدر. وكان يوصي كذلك بقراءة الذِكر اليونسي[٣].

(١) نجات بخش گرفتاران، بالفارسية، محى الدين كميلى محصل خراسانى، ص٤١.
(٢) أسوه عارفان، بالفارسية، صادق حسن زاده، محمد ضياء مراغى ص٢٠١.
(٣) حيات عارفانه فرزانگان، بالفارسية، حسين صدرى مازندرانى، ص٧٦.

هدوء القلب

لاستجابة الدعاء، والخلاص من الغم ـ توصية آية الله بهاء الديني

عن الإمام الصادق عليه السلام: عجبت لمن فزع من أربع كيف لا يفزع إلى أربع، عجبت لمن... وعجبت لمن اغتم كيف لا يفزع إلى قوله عزّ وجلّ: ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ فإني سمعت الله عزَّ وجلّ يقول بعقبها: ﴿فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[1].

الحد من الغم ـ آية الله السيد عبد الكريم الكشميري

يقول السيد عبد الكريم الكشميري: ذِكر «لاَ حَوْلَ ولاَ قُوَّةَ إلاَّ بالله» مئة مرة يومياً يطرد سبعين نوعاً من البلاء أقلّها الغم، وهو نافع جداً[2].

لدفع تشويش الخاطر والوصول إلى الهدوء ـ السيد هاشم الحداد

جاء أحدهم إلى السيد هاشم الحداد وقال: قلت لي قبل مدة: لا

---

(١) ميزان الحكمة، ج٨ ص١٣٥. (راه وصال، بالفارسية، مرتضى اخوان)، ص٧١.

(٢) روح وريحان، بالفارسية، سيد على أكبر صداقت، ص٨٩.

تسافر من إيران فإنك سوف تُسجن! وبعد شهر، وخلافاً لاستخارتكم ذهبت إلى باكستان فرُميت في السجن بتهمة القتل ووقعت في المشاكل والندم. والآن أطلب منكم توصية لأجل دفع تشويش الخاطر والأفكار ولكي أحصل على الهدوء والطمأنينة. فقال الأستاذ: اقرأ سورة «يس» واهد ثوابها إلى روح أمير المؤمنين عليه السلام لتشملك عنايته[1].

لهدوء القلب ـ العلامة الطباطبائي

نُقل عن العلامة الطباطبائي أنه لهدوء القلب تضع يدك على صدرك وتقوم وتقعد ٣ أو ٤ مرات وأنت تقرأ الآية ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ ٱللَّهِ ۗ أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ﴾[2].

انشراح الصدر ودفع الغم ـ آية الله السيد عبد الكريم الكشميري

يقول المرحوم آية الله السيد عبد الكريم الكشميري حول سورة الانشراح المباركة: لمن يشعر بانقباض الصدر وبالغم قراءة السورة نافعة، وباعثة على انبساط الصدر. ويقول: المرحوم السيد هاشم الحداد ذِكر هذا الموضوع وهو أمر مجرب[3].

---

(١) آفتاب خوبان، بالفارسية، السيد على أكبر صداقت، ص٤٦.

(٢) نجات بخش گرفتاران، بالفارسية، محى الدين كميلى محصل خراساني، ص١٠٦.

(٣) نفس المصدر.

لدفع الاضطراب ـ العلامة الطباطبائي

يقول المرحوم حجة الإسلام والمسلمين الحاج الشيخ صدر الدين الحائري: كنت في السجن، ولما أردت النوم فاجأتني قضية بعثت الاضطراب في نفسي، وفجأة رأيت العلامة الطباطبائي قد حضر وقال لي: ضع يدك على قلبك واقرأ آية النور [سورة النور، الآية: ٣٥] فرجعت إلى نفسي وقرأت آية النور فهدأ قلبي. والتفت فلم أجد أحداً إلى جانبي[١].

الاطمئنان بذِكر الله عزَّ وجلّ ـ الحاج إسماعيل خان دولابي

إن ذِكر الله تعالى يبعث على أن يذكرنا الله سبحانه بدوره، وفي الحقيقة فإنه لا شيء كذكر الله تعالى والصالحين يبعث على الاطمئنان وهدوء القلب، فإن ذِكر الله تعالى والصالحين وادي الأمن ودار القرار.

في البداية كان البشر غافلين عن ذِكر الله جلَّ وعلا، ثم عملوا على أن يذكروه، يقول عزَّ من قائل: ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ﴾ يعني أنت لا تغفل عن ذِكر الله بل اذكره كثيراً. كن ذاكراً[٢].

دفع حالة الاضطراب وتشويش الأفكار وعدم الراحة النفسية ـ السيد علي القاضي

كان السيد القاضي يوصي لأجل دفع حالة الاضطراب وتشويش

(١) روزنه هاى از عالم غيب، بالفارسية، السيد محسن خرازى، ص٢١١.

(٢) مصباح الهدى، بالفارسية، مهدي طيب، ص١٢٨.

الأفكار وعدم الراحة النفسية بقراءة ذِكر «لاَ إِلَهَ إلاَّ الله وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَه، لَهُ الحَمْدُ وَلَهُ المُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِير، أَعُوذُ بالله مِنْ هَمَزاتِ الشَّياطِين وَأَعوذُ بِكَ مِنْ أَنْ يَحْضرون، إنَّ الله هُوَ السَّمِيعُ العَلِيم»[1].

للحصول على الاطمئنان في مواجهة المشكلات ـ منقول

«يا حليم» ٨٨ مرة كل يوم للحصول على الاطمئنان والصبر في مواجهة المشكلات[2].

لدفع الغم ـ الحاج إسماعيل خان دولابي

﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ﴾ مثله مثل مفتاح عبور، يُبطل أنواع الغم ويفتح الطرق المسدودة التي توصل إلى الله عزَّ وجلّ[3].

هدوء القلب ـ منقول

لهدوء القلب، تضع يدك على صدرك، وتقرأ الآية الشريفة: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ ٱللَّهِ ۗ أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ﴾ ثلاثاً أو أربع مرات[4].

(١) در محضر لاهوتيان، بالفارسية، محمد على مجاهدى (پروانه)، ج٢ ص٤٢٥.
(٢) نفس المصدر.
(٣) مصباح الهدى، الفارسية، مهدى طيب، ص٩٢.
(٤) نجات بخش گرفتاران، بالفارسية، محى الدين كميلى محصل خراساني، ص٥٥.

لدفع الغم ـ الميرزا محمد حسن النائيني

ذِكر «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَلا حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ باللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِين»، لدفع الغم والمصائب وتيسير الأمور، وهو نافع. وقد نقل الميرزا محمد حسن النائيني في كشكوله أنه مجرب[(١)].

لتنوير القلب ـ السيد آية الله عبد الكريم الكشميري

ذِكر «يا لطيف» ليلة الجمعة لأجل تنوير القلب ورؤية الأنوار الإلهية، نافع ومؤثر[(٢)].

لتنوير القلب ـ آية الله السيد عبد الكريم الكشميري

لتنوير القلب، يقرأ سورة النور في الصباح وعند الظهر وفي المساء مرة مرة، وتهدى إلى أمير المؤمنين عليه السلام «يا نور» بالعدد المضبوط [ملاحظة: كذا في المصدر][(٣)].

---

(١) التحفة الرضوية، السيد محمد رضا الرضوي، ص١٤٤.

(٢) روح وريحان، بالفارسية، سيد على أكبر صداقت ص٩٠.

(٣) المصدر السابق، ص٨١.

للتخلص من الآلام ـ منقول

«البر» **٢٠٢** مرة، للتخلص من الآلام وتذليل الصعاب في أعمال الخير، ويقرأ بعد إحدى الصلوات الواجبة[١].

(١) نجات بخش گرفتاران، بالفارسية، محى الدين كميلى محصل خراسانى، ص٤٨.

دفع الخواطر والتغلب على النفس والشيطان

لإبعاد الشيطان ـ الحاج إسماعيل خان دولابي

من بدأ أعماله ببسم الله غفل عنه الشيطان، وكان في أمن وأمان منه، وكان له ما يريد، فإنه إذا امتلأ وجوده ببسم الله فرَّت الشياطين والجن منه[1].

لدفع الخواطر الشيطانية ـ الشيخ عبد القائم الشوشتري

إن هذا الوادي مليء بالخطر، وهذا الطريق يُحرق الأجنحة والريش، ويؤدي إلى الفناء، ليمنح الوجود من جديد، وذلك أن آخر منزل يصل إليه السالك هو الفناء في الله. لأجل دفع الخواطر الشيطانية.. قالوا إنه ليس أفضل من ذِكر الله ﴿وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ لَهُۥ شَيْطَٰنًا فَهُوَ لَهُۥ قَرِينٌ﴾، فالحل بذِكر الله فقط ولا غير، ومن جملة الأذكار، بل أفضلها هذه الجمل الثلاث:

---

(١) مصباح الهدى، بالفارسية، مهدى طيب، ص٤٤٣.

«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ باللهِ العَلِيِّ العَظِيم، اللهمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِين»[1].

للتغلب على النفس ـ الشيخ رجب علي الخياط

المواظبة على ذِكر:

١ ـ «لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ باللهِ العَلِيِّ العَظِيم».

٢ ـ «يا دائمُ يا قائمُ».

٣ ـ لترويض النفس الجامحة، يقرأ «اللهمَّ لَكَ الحَمْدُ وإليكَ المُشْتَكَى وَأَنْتَ المُسْتَعانُ». في الصباح والمساء ١٣ مرة أو مئة مرة.

٤ ـ في كل ليلة مئة مرة «يا زَكِيُّ الطَّاهِرُ مِنْ كلِّ آفَةٍ بقُدْسِهِ».

وقد استعمل الشيخ الخياط هذه الأذكار وتغلّب على نفسه[2].

لترك المعاصي، وتوصية للعبادات اليومية ـ ملا حسين قلي الهمداني

جاء في رسالة كتبها الملا قلي الهمداني... عليك ألاّ تقصر في اجتناب المعاصي، فإذ عصيت ربك ـ والعياذ بالله ـ فأسرع إلى طلب الاستغفار، وصلّ ركعتين واستغفر الله بعد الصلاة ٧٠ مرة، ثم اسجد واطلب العفو من ربك وأنت ساجد، فإني آمل أن يعفو عنك! وقد ذكروا المعاصي

---

(١) غم عشق، گام هاى نخستين در سير وسلوك، بالفارسية، عبد القائم شوشترى، ص٢١٣.

(٢) كيمياى محبت، بالفارسية، محمد محمدى ريشهرى، ص١٩٣.

الكبيرة في الرسائل العملية فتعلمها وابتعد عنها. وإياك والغيبة والكذب والأذى والعُجب، وقم قبل طلوع الصبح بساعة على الأقل واسجد، ويكفيك من العمل ما ذُكر في منهاج النجاة للمرحوم الملا محسن الفيض، وهو عمل واف ليومك وليلك، فاعمل به. وليكن سعيك أن لا يكون عملك وذكرك لقلقة لسان، بل بحضور قلبك فإنه بدون حضور القلب لا يحصل الصلاح وإن كان العمل صواباً بشكل أو بآخر.

طبعاً! طبعاً، عليك بالفرار من أكل الحرام، فلا تأكل سوى الحلال، وليكن طعامك قليلاً، وإياك والتخمة، فلا تأكل أكثر مما يحتاجه بدنك، ولا تأكل بحيث تتثاقل فيمنعك ذلك عن العمل ولا بحيث تؤدي بك قلة الطعام إلى الضعف فيمنعك ذلك عن العبادة. وصم ما استطعت شرط أن «تحلِّق» في الليل عوضاً عن النهار! والحاصل، فإن الطعام بقدر ما يحتاج إليه البدن أمر ممدوح، والزيادة والنقصان فيه أمر مذموم.

واشرع في صلاتك بقلب طاهر من الحقد والحسد والغل والغش. وليكن مكان صلاتك مباحاً؛ فإنه وإن كانت نجاسة غير موضع الجبهة لا تبطل الصلاة ولكن اسع أن يكون مكان صلاتك جميعه طاهراً. وينبغي أن تقف للصلاة وقوف العبد في محضر المولى الجليل، مطأطئاً، «مطرقاً برأسك»، وبقلب خاضع خاشع.

واستغفِرِ الله بعد صلاة الصبح سبعين مرة، وكرر كلمة التوحيد الطيبة مئة مرة. واقرأ دعاء الصباح. ولا تترك تسبيح سيدة النساء بعد الفريضة واقرأ كل يوم جزءاً من القرآن على الأقل، واقرأه باحترام وخضوع وكن على وضوء، ولا تتكلم حال قراءتك القرآن إلا للضرورة!. وعند النوم اقرأ «آية الكرسي» و«الفاتحة» مرة و«التوحيد» أربع مرات و«القدر» خمس عشرة

مرّة، واقرأ آية «شهد الله»، ولا تغفل عن ذِكر الموت وضع يدك على كتفك الأيمن كهيئة الميت في القبر! وحاول أن تنام وأنت ذاكر لربك.

ولا تغفل عن الوصية، وردّد الذكر المبارك ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ كثيراً ما استطعت وفي أي وقت! واقرأ من المناجاة ما يناسب حالك! وسيما مناجاة الشاكرين والتائبين والمفتقرين والمريدين والمتوسلين والمعتصمين وأكثر قراءتها، وعليك بأدعية الصحيفة الكاملة فاقرأ منها ما ناسب حالك، واستغفر الله عصراً سبعين مرة، وقل «سُبْحانَ الله العَظيم، سُبْحَانَ الله وَبِحَمْدِه» مرة واحدة، واقرأ الاستغفارات الخاصة، ولا تنس السجدة الطويلة. وإطالة القنوت أمرٌ جيد. وجميع ما ذكر إضافة إلى ترك المعاصي أمرٌ جيدٌ جداً[1].

لدفع المكروه ـ منقول

ورد في الرواية عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: من خرج من بيته وقلب خاتمه إلى بطن كفيه وقرأ إنا أنزلناه ثم قال: «آمَنتُ بالله وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَه، آمَنْتُ بِسِرِّ آلِ مُحَمَّد وَعَلانِيَّتِهِم وَظَاهِرِهِمْ وَباطِنِهِم» لم ير في يومه ذلك شيئاً يكرهه[2].

(١) حيات عارفانه فرزانگان، بالفارسية، ج١، حسن صدرى مازندران، ص٢٦، ٢٧ و٢٨.

(٢) ملاحظة المترجم: هذه الرواية في البحار، ج٧٣ ص١٧٢؛ نقلاً عن مكارم الأخلاق، ص٣٧٤؛ وقد ورد في المتن نص آخر لم أجده في المصادر وفيه زيادة لفظية يسيرة عما أوردته.
باران معرفت، بالفارسية سيد مصطفى علوى، ص٢٨٣.

السيطرة على النفس الأمارة ـ الشيخ عبد القائم الشوشتري

يحتاج السالك في السيطرة على النفس الأمارة إلى التوسل بأمير المؤمنين عليه السلام، فالمواظبة على ذكر «يا علي» في السير إلى الله من أهم الأمور، ولذلك فمن الجيد قراءة ذِكر «يا علي» ١١٠ مرات بعد صلوات الفريضة، والأفضل قراءته بعد صلاة الصبح، وكذلك يقرأ «لا فَتَى إلاَّ عَلِيّ، لاَ سَيْفَ إلاَّ ذُو الفِقَار» ٧٠ مرة[١].

لصفاء النفس، ونورانية القلب، والوصول إلى مقام اليقين، ودفع شر الشياطين والخواطر ـ العلامة محمد تقي المجلسي

جاء في سورة الأعراف قوله عزَّ وجلّ: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ * ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ * وَلَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا وَٱدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾[٢].

وفي كتاب أصول الكافي أن قراءة الآيات المذكورة توجدِ الصفاء في النفس والطمأنينة ونورانية القلب وتوصل إلى مقام اليقين وتدفع شر الشياطين والخواطر. وبناءً على قول العالم الرباني محمد تقي المجلسي في مرآة العقول [ج١ ص٢٥٢] فإن عدد القراءة ٧٠[٣].

---

(١) غم عشق، گام هاى نخستين در سير وسلوك، بالفارسية، عبد القائم شوشترى، ص٢٨١.

(٢) سورة الأعراف، الآيات: ٥٤ ـ ٥٦.

(٣) هزار ويك تحفة، بالفارسية، سيد على أكبر صداقت، ص٦٧.

[ملاحظة المترجم: الرواية بالمعنى].

التغلب على وسوسة الشيطان عند النظر إلى غير المحرم ـ الشيخ رجب علي الخياط

ينقل الدكتور فرزام أن جناب الشيخ رجب علي يرى أن ذِكر «يا خَيْرَ حَبيبٍ وَمَحْبُوبٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِهِ» بعد النظر إلى غير المحرم أمر مؤثر وفعال، وقد أوصاني مراراً بهذا الذِكر كي أبقى في أمان من وسوسة الشيطان(١).

لدفع تشويش الخواطر ـ منقول

الاسم السابع من الأسماء الإدريسية هو «يا وَاحِدُ الْبَاقِي أوَّلُ كُلِّ شَيءٍ وآخِرُهُ»، فمن كان مشوش الفكر والخيال فقرأه وصل إلى سبيل النجاة(٢).

لنفي الخواطر ـ السيد هاشم الحداد

المرحوم السيد هاشم الحداد يرى ذِكر «لا إله إلاّ الله» مفيداً لنفي الخواطر(٣).

---

(١) كيمياى محبت، بالفارسية، محمد محمدى ريشهرى، ص١٩٣.
(٢) هزار ويك تحفة، بالفارسية، سيد على أكبر صداقت، ص٤٣٨.
(٣) آفتاب خوبان، بالفارسية، سيد على أكبر صداقت، ص٨٤.

التغلب على النفس الأمارة ـ منقول

ذِكر «يا مميت» مئة مرة عند النوم. وتضع يدك على صدرك وتقرأه ينفع في التغلب على النفس الأمارة[1].

إخراج حب الدنيا من القلب ـ منقول

«يا قاهر» ٣٠٦ مرات كل يوم لإخراج حب الدنيا والماديات من القلب وإبداله بحب الله عزَّ وجل"[2].

لدفع الشيطان ـ السيد عبد الكريم الكشميري

كان آية الله السيد عبد الكريم الكشميري يقول: أفضل حالات السالك حالة السجود، أو الأذكار كالذِكر اليونسي أو ذِكر الإمام الكاظم عليه السلام: «عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسُنِ الْعَفْوُ مِنْ عِنْدِكَ»[3].

التغلب على النفس ـ الشيخ رجب علي الخياط

كان الشيخ رجب علي الخياط يوصي بقراءة ذِكر: «لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ باللهِ العَلِيِّ العَظِيم» وذِكر «يا دَائِمُ يا قَائِم» بهدف التغلب على النفس،

(١) نجات بخش گرفتاران، بالفارسية، سيد محى الدين محصلى كميلى خراسانى، ص٣٦.
(٢) نفس المصدر، ص٤٦.
(٣) أسوه عارفان، صادق حسن زاده، محمود طيار مراغى، ص٢٠٠.

صباحاً ومساءاً ١٣ مرة أو مئة مرة: «اللهمَّ لَكَ الحَمْدُ وإليكَ المُشْتَكَى وأَنْتَ المُسْتَعَانُ». وكذلك المواظبة على ذِكر «يَا زَكِيُّ الطّاهِرُ مِنْ كُلِّ آفةٍ بِقُدْسِهِ» في كل ليلة[١].

لطرد الغفلة من القلب ـ منقول

«يا رقيب»؛ بالمواظبة على هذا الذِكر تطرد الغفلة من القلب[٢].

حديث النفس ـ السيد هاشم الحداد

سُئل السيد هاشم الحداد: أي الأذكار ينفع في حديث النفس؟ فأجاب: قراءة التهليل: «لا إله إلاَّ الله»[٣].

التخلص من الوساوس الشيطانية ـ الشيخ عبد القائم الشوشتري

إذا وسوس الشيطان ولم تستطع أن تتغلب على النفس فقل سبع مرات: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنُ الرَّحيمِ، لاَ حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ باللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ».

(١) در محضر لاهوتيان، بالفارسية، محمد على مجاهدى (پروانه)، ج٢، ص٤٢٠.
(٢) نجات بخش گرفتاران، بالفارسية، سيد محى الدين محصلى كميلى خراسانى، ص٣٥.
(٣) آفتاب خوبان، سيد على أكبر صداقت، ص٧٢.

ففي الحديث أن من قرأ هذا الذِكر ساعده سبعة ملائكة على دفع الشيطان. وقد جُرب مراراً، فإذا قرأه المرء أحس بالقوة[1].

لدفع الخواطر الشيطانية ـ آية الله السيد عبد الكريم الكشميري

يقول آية الله الكشميري في موضوع دفع الخواطر الشيطانية: لا شيء أفضل من ذِكر الله تعالى: ﴿وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ لَهُۥ شَيْطَٰنًا فَهُوَ لَهُۥ قَرِينٌ﴾ [الزخرف: ٣٦].

الحل في ذِكر الله والتفكّر فيه. ومن أفضل الأذكار ما يلي: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيم لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ باللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ، اللهمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ»[2].

التخلص من شر الشيطان ـ الشيخ عبد القائم الشوشتري

مسألة إبليس والشياطين الذين هم أعداء مخيفون مسألة هامة، وليس من سبيل إلى الخلاص منهم سوى اللجوء إلى الله تعالى، ومن هنا نشير إلى عدد من أنواع الاستعاذة:

١ ـ المواظبة على المعوذتين «سورتي الفلق والناس» ولو مرة في اليوم.

---

(١) خِرمن معرفت، بالفارسية، السيد عباس موسوى مطلق، ص١٩٨.

(٢) گلباغ لاله ها، سيد مصطفى علوى، ص٢١٣.

٢ ـ المواظبة على قراءة الآيات [٥٣ ـ ٥٤ ـ ٥٥] من سورة الأعراف مرة في اليوم.

٣ ـ قراءة الأدعية [٨ و١٠ و١٧] من الصحيفة السجادية بشرط التوجّه إلى مضامين الدعاء، فتقرأها كذلك ولو مرة واحدة إذا رأيت نفسك متوجهة إلى المناجاة[١].

(١) غم عشق (گامهای نخستین در سیر وسلوك)، بالفارسية، عبد القائم شوشترى، ص٢٣٤.

التوفيق في السلوك

التخلق بالأخلاق الفاضلة ـ منقول

«يا حميد»، يقرأ ٦٢ مرة كل يوم للتخلق بالأخلاق الإلهية ودفع صفة اللغو والفحش(١).

لزيادة الحالة المعنوية ودوامها ـ آية الله الأنصاري الهمداني

يقول أحد مريديه: قلت لآية الله الأنصاري: لقد تغيرت أحوالنا في خدمتكم، تفضلوا علينا بما نفعله لدوام تلك الأحوال. فقال: كرّر ذِكر: «يا حيُّ يا قيُّوم» على الدوام. فقلت: والعدد؟ فقال: ليس بحاجة إلى عدد، كرره ما استطعت(٢).

---

(١) نجات بخش گرفتاران، بالفارسية، سيد محى الدين محصلى كميلى خراسانى، ص٣١.

(٢) دركوى بى نشان ها، بالفارسية، مصطفى كرمى نجاد، ص٦٨.

ذِكر الوصال ـ آية الله بهاء الديني

من الأذكار الهامة والذي ورد في الروايات المستفيضة، ونحن لا نذكره أمام أحد مخافة الإكثار من كتابته: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ، ولاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ باللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ»، ويُقرأ بعد صلاتي الصبح والمغرب ثلاثاً أو مئة مرة[1].

القرب إلى حضرة الحق ـ الإمام الحسن العسكري عليه السلام

قد يصل الإنسان بسبب مجد وشرف الصلوات على محمد وآله إلى أن يصبح خليل الله. فقد نال نبي الله إبراهيم عليه السلام مقامه ببركة الصلوات. وقد ورد في الرواية أن الإمام حسن العسكري عليه السلام قال: إن الله تعالى اتخذ إبراهيم عليه السلام خليلاً لكثرة ما صلَّى على محمد وآل محمد[2].

الدخول إلى وادي السلوك ـ السيد ميرزا علي الهمداني

كثيرون يقولون بالوِرد والذِكر بهدف الدخول إلى وادي السير والسلوك والعرفان، ومن جملتهم العارف الصمداني السيد مير علي الهمداني، يقول: للدخول إلى وادي السلوك على طالب السير أن يقرأ هذا التسبيح

(١) راه وصال، مرتضى أخوان، ص٧٢.
(٢) صلوات باب نزول بركات، بالفارسية، رمضان على عزيزى، ص٣٤.
[ملاحظة المترجم: الرواية بالمعنى].

مئة مرة بعد صلوات الصبح «سُبْحَانَ رَبّي اللهُ رَبّي العَظِيم وبِحَمْدِه، أَسْتَغْفِرُ الله»[1].

ذِكرٌ للسير والسلوك ـ آية الله السيد عبد الكريم الكشميري

يقول المرحوم آية الله السيد عبد الكريم الكشميري: طلبت يوماً من آية الله السيد عبد الغفار منهجاً عملياً للسير والسلوك، فأوصاني بالذِكر اليونسي[2].

سبيل العبودية ـ الشيخ علي زاهد القمي

حضر آية الله الكشميري عند الشيخ زاهد القمي حينما وافته المنية وطلب منه أن يعلمه شيئاً حول سبيل العبودية، فأوصاه بالذِكر اليونسي: ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[3].

للتخلق بالأخلاق الإلهية ـ منقول

أخبر الله تعالى في القرآن أنه يصلي على رسوله الكريم، وعليه فإن الصلوات على النبي الكريم تخلقٌ بالأخلاق الإلهية[4].

(١) سيرى در آفاق، بالفارسية، حسين حيدرى كاشانى، ص١٧٩.

(٢) روح وريحان، ص٤٣.

(٣) روح وريحان، بالفارسية، سيد على أكبر صداقت، ص٤٢.

(٤) صلوات باب نزول بركات، بالفارسية، رمضان على عزيزى، ص٤٤.

التوفيق في السلوك ـ الشيخ حسن علي نخودكي

يسعى المرء إلى أن يسكن خاطره بتذكر الموت وفناء البدن، وأن يجلو قلبه المظلم بالمواعظ المؤثرة ويصقله بالآيات والأحاديث وأن يطرد طيور الأفكار الباطلة من خاطره. وحيث أنه لا يقوى على هذا الأمر فيرجع إلى ما كان عليه من التشويش، إلا بالتوفيق الإلهي ومجاهدة النفس وقطع جذور العلائق والعوائق واللذات والشهوات النفسية والمواظبة على كلمة التوحيد الطيبة «لا إله إلاَّ الله» ونفي الأضداد وعدم الشرك بالذات الإلهية المقدسة[١].

اكتساب الأمور المعنوية ـ آية الله السيد عبد الكريم الكشميري

يقول آية الله السيد عبد الكريم الرضوي الكشميري: من استطاع أن يقرأ «سورة القدر» ألف مرة في ليالي شهر رمضان المبارك كان من نصيبه أموراً معنوية جيدة[٢].

توصية المرحوم القاضي ـ السيد على القاضي

من توصيات المرحوم القاضي الذِكر اليونسي أربعمائة مرة على الأقل في السجود. وقال: ينبغي أن يقرأ معه شيئاً من القرآن[٣].

(١) طريقت حاج شيخ، بالفارسية، رضا مرندى، ص٧٩.
(٢) گلباغ لاله ها، سيد مصطفى علوى، ص٥٤.
(٣) حيات عارفانه فرزانگان، بالفارسية، ج٢، حسن صدرى مازندران، ص٨٢.

تقدم حال السالك ـ منقول

أحد الأذكار الهامة التي أوصى بها أهل العرفان وهو ذِكر له تأثير عجيب في تطور وتقدم حال السالك هو الذِكر اليونسي والمقصود به دعاء النبي يونس عليه السلام وقد ورد في الآية ٨٧ من سورة الأنبياء المباركة[١].

كيف يصبح المرء من رجال الغيب ـ منقول

«يا ظاهر» ١١٠٦ مرات، إذا أردت أن تصبح من رجال الغيب وأن يظهر عليك إمام الزمان(عج) فواظب على هذا الذِكر[٢].

الوصول إلى حال السلوك ـ الشيخ رجب علي الخياط

يقول أحد مريدي الشيخ: كان الشيخ يرى أن للاستغفار والصلاة على محمد وآله أهمية خاصة، بل كان يرى فيها جناحين للسالك يساعدانه على التحليق.

وقال الشيخ: من واظب على الصلاة على محمد وآله في حياته رأى رسول الله صلى الله عليه وآله عند مماته وهو يقبّل شفتيه[٣].

---

(١) تهذيب اخلاق، محمد هدايتى، ص٢٢٤.

(٢) نجات بخش گرفتاران، بالفارسية، سيد محى الدين محصلى كميلى خراسانى، ص٣٩.

(٣) كيمياى محبت، بالفارسية، محمد محمدى ريشهرى، ص١٩٣. [الرواية بالمعنى].

التأكيد على الأذكار ـ منقول

﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ﴾ [البقرة: ٢٠٠]. والمراد بالذِكر المطلق ذِكر الله، والمقصود ذِكره تعالى بترتيب خاص. وقد ورد التأكيد في الروايات على فضائل الذِكر وفوائده، ومنه التسبيح «سبحان الله» والتهليل «لا إله إلاَّ الله» والتكبير «الله أكبر» والحوقلة «لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ باللهِ».

لتيسير السبل ـ توصية الحاج إسماعيل خان دولابي

الصلاة على محمد وآله تيسِّر السبل وتفتح الطرق المسدودة، فعن النبي الأكرم ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ لاَ يَبْقَى عَلَيْهِ مِنَ المَعْصِيَةِ ذَرَّةٌ»(١).

خلاصة جملة الأذكار ـ السيد أحمد الطهراني الكربلائي

قال: جميع الأذكار والأسماء موجودة في دعاء الجوشن، وبه تُحل المشاكل. وأما عصارة تلك الأذكار وجوهرتها فيتلخص في ذِكر: «يا إِلَه الأوَّلين والآخرين»، هذا الذِكر «أجمل وردة».

[كذا في النص ومعناه أنه زينة الأذكار في دعاء الجوشن]، المترجم(٢).

(١) مصباح الهدى، بالفارسية، مهدى طيب، ص٢٧٣.
(٢) رند عالم سوز، بالفارسية، مجيد هوشنكى (كاظمى)، ص٢٤٦.

الوصول إلى المقامات السلوكية ـ آية الله بهاء الديني

يقول آية الله بهاء الديني: أحد أهل الحال قال لي في عالم الرؤيا: كرّر هذا الذِكر عشر مرات بعد صلاة الصبح: «اللهُ الواحدُ الفردُ الصَّمَد». فعرضت ذلك على العارف الكامل والسالك في طريق رجال الله، العلامة الطباطبائي، فأمر بالمواظبة عليه وأكد عليَّ وأوصاني بأن أكرره ٥٠٠ إلى ٦٠٠ مرة[١].

أفضل ذِكر ـ الشيخ البهائي

روى الشيخ البهائي في كشكوله عن الرسول الأكرم ﷺ: أفضل الذِكر عندي وعند الأنبياء من قبلي «لا إله إلاَّ الله»[٢].

أفضل عمل للسالك ـ السيد هاشم الحداد

سئل السيد هاشم الحداد: أي الأعمال العبادية أفضل للسالك؟ فقال في الجواب: أفضلها السجود، ويردّد الذِكر اليونسي: ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ أو ذِكر الإمام موسى بن جعفر عليه السلام: «عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسُن الْعَفْوُ مِنْ عِنْدِكَ»[٣].

---

(١) سيرى در آفاق، بالفارسية، حسين حيدر كاشانى، ص١٨٠.

(٢) باران معرفت، بالفارسية، سيد مصطفى علوى، ص١٩٢.
[ملاحظة المترجم: الرواية بالمعنى].

(٣) آفتاب خوبان، بالفارسية، سيد على أكبر صداقت، ص٥٣.

ذِكر أهل الحق المخلصين ـ الحاج الشيخ جواد ملكي التبريزي

ينبغي أن يظل قلب السالك في هم وحزن دائم، وذلك بسبب عدم وصوله إلى المطلوب، وأن لا يترك الذِكر والتفكّر ما استطاع، فإن هذين الأمرين جناحان يُحلِّق بهما في سماء المعرفة.

في الذِكر تُركز التوصيات على أذكار الصبح والليل، وقد ورد أهمها في الروايات وكذلك فإن أهم التعقيبات الصلاة على محمد وآله والذِكر عند النوم، وهو ما أكدت عليه الأخبار المأثورة. وينبغي أن يذهب السالك إلى النوم متطهراً مشتغلاً بالذِكر وأن يقوم الليل، فيقوم في ليالي الشتاء ثلاث ساعات وفي ليالي الصيف ساعة ونصف الساعة. وقال: لا تترك المواظبة على الذِكر اليونسي في السجود ليل نهار وأقله ٤٠٠ مرة. وقد رأيت آثار ذلك بنفسي[1].

(١) آيت عرفان، بالفارسية، سيد عباس موسوى مطلق، ص٧٥.

السعادة والتوفيقات الأخروية

الباقيات الصالحات ـ توصية عن آية الله بهاء الديني

تعد التسبيحات الأربعة من الأذكار الهامة. فعن الإمام الباقر عليه السلام عن آبائه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله مرَّ برجل يغرس غرساً في حائط له فوقف عليه، فقال: ألا أدلّك على غرس أثبت أصلاً، وأسرع إيناعاً، وأطيب ثمراً وأنقى؟ قال: بلى فداك أبي وأمي يا رسول الله، فقال: إذا أصبحت وأمسيت فقل: «سُبْحَانَ الله والحَمْدُ لله ولاَ إِلَهَ إلاَّ الله والله أَكْبَر»، فإن لك بذلك إن قلته بكل تسبيحة عشر شجرات في الجنة من أنواع الفاكهة، وهن من الباقيات الصالحات[1].

عمل يوجب الجنة ـ منقول

من كتب «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» بخط جميل فقد وجبت له الجنة[2].

(١) راه وصال، مرتضى اخوان، ص٦٧؛ مستدرك سفينة البحار، ج٢ ص٦٣.

(٢) داستان هاى از ((بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ))، قاسم مير خلف زاده، ص١٣.

السعادة ـ السيد علي القاضي

إذا أردت أن تكون في مأمن من جميع أنواع الخوف والوسواس فاشغل فكرك دائماً بالموت وكن مستعداً للقاء الله؛ فإن ذلك جوهرة نفيسة، وهو مفتاح سعادة الدنيا والآخرة. ولتسهيل هذا المعنى نقول: ابدأ بتصحيح التقليد أو الاجتهاد، وواظب بدقة على أداء الفرائض الخمسة وسائر الفرائض الأخرى في أحسن أوقاتها، واسع يوما بعد آخر إلى زيادة الخشوع والخضوع لديك، ولا تنس تسبيح الصديقة الطاهرة عليها السلام بعد كل صلاة، وقراءة «آية الكرسي» كذلك؛ وعليك بسجدة الشكر، وقراءة «سورة يس» بعد صلاة الصبح و«سورة الواقعة» في الليالي؛ وواظب على النوافل الليلية وقراءة التسبيحات كل ليلة قبل النوم وقراءة المعوذتين في الشفع والوتر، والاستغفار ٧٠ مرة فيها وبعد صلاة العصر أيضاً؛ واقرأ هذا الذِكر بعد صلاة الظهر والمغرب أو في الصباح ووقت العشاء ١٠ مرات: «لا إِلَهَ إلاَّ الله وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَه، لَهُ الحَمْدُ وَلَهُ المُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِير، أَعُوذُ باللهِ مِنْ هَمَزاتِ الشَّياطِين وأَعُوذُ بِكَ رَبِّي أَنْ يَحْضَرون إِنَّ اللهَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيم»[1].

السعادة والاستقامة ـ منقول

بناء على قول الله تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ۝﴾ فإن الصلاة هنا إطاعة لأمر الله والرسول، ومن أطاع الله والرسول فقد فاز. قال تعالى: ﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾[2].

(١) صفحات من تاريخ الأعلام، ص٢٧١ ـ ٢٧٣.

(٢) صلوات باب نزول بركات، بالفارسية، رمضان على عزيزى، ص٣٤.

السعادة ـ توصية عن آية الله بهاء الديني

ورد في خبر مستفيض أنه من كان آخر كلامه «لا إله إلاَّ الله» دخل الجنة وظاهر المعنى أن من ختم كلامه في هذه الدنيا بكلمة التوحيد الطيبة دخل الجنة. ويحتمل أن يكون المراد من الخبر أن من ختم كلامه في هذه الدنيا في كل مجلس بكلمة التوحيد الطيبة دخل الجنة[١].

لتقوية الإرادة ونورانية القلب ـ آية الله السيد عبد الكريم الكشميري

«الله الصَّمَد» لتقوية الإرادة، بعدد كثير. و«الله لاَ إِلَهَ إلاَّ هُوَ الحيُّ القيُّوم» يومياً ١٠٠١ مرة بعد صلاة الصبح لنورانية القلب، بأسلوب خاص مفيد جداً ونافع[٢].

الذِكر الأعظم للخلاص من البلاءات الدنيوية، ذِكر مفيد للباقيات الصالحات ـ توصية آية الله بهاء الديني

عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأصحابه ذات يوم: «أرأيتم لو جمعتم ما عندكم من الثياب والآنية، ثم وضعتم بعضه على بعض، أكنتم ترونه يبلغ السماء، قالوا: لا، قال: أفلا أدلّكم على شيء أصله في الأرض وفرعه في السماء، قالوا: بلى يا رسول الله، قال: يقول أحدكم إذا فرغ من صلاته الفريضة: «سُبْحَانَ الله، وَالحَمْدُ

---

(١) راه وصال، مرتضى اخوان، ص٦٧.

(٢) روح وريحان، سيد على أكبر صداقت، ص٨٨.

لله، ولاَ إِلَهَ إلاَّ الله، والله أَكْبَر» ثلاثين مرة، فإن أصلهن في الأرض، وفرعهن في السماء، وهن يدفعن الحرق والغرق، والتردّي في البئر، وأكل السبع، وميتة السوء، والبلية التي تنزل من السماء على العبد في ذلك اليوم، وهن المعقبات»[١].

عن رسول الله ﷺ من صلّى عليَّ صلَّى عليه الحق تعالى ألف مرة، ومن صلّى عليّ ألف مرة أعطاه الله من فضله ثواب عشرة آلاف ركعة، وسقاه في حضيرة القدس من شراب السبيل. ملاحظة: الرواية بالمعنى.

بركات دنيوية وأخروية ـ الشيخ جعفر المجتهدي

في ذِكر الصلاة على محمد وآله تتحرك أمواج التولي والتبري، وفيه بركات دنيوية وأخروية كثيرة[٢].

خير الدنيا والآخرة ـ توصية آية الله بهاء الديني

الاستغفار من أهم الأذكار، والاستغفار ذِكر يجلب خير الدنيا والآخرة؛ فعن الرضا عن آبائه ﷺ قال: قال أمير المؤمنين ﷺ: «تَعَطَّرُوا بالاسْتِغْفار لاَ تَفْضَحكُم رَوَائِحَ الذُّنُوب»[٣].

(١) مستدرك الوسائل، ج٥ ص٣٦، هذا ذِكر الباقيات الصالحات؛ راه وصال، مرتضى اخوان، ص٦٩.
(٢) در محضر لاهوتيان، محمد على مجاهدى (پروانه)، ج ٢، ص٧١.
(٣) بحار الأنوار، ج٦ ص٢٢؛ راه وصال، مرتضى اخوان، ص٦٩.

السعادة ـ توصية آية الله بهاء الديني

عن شيخ الواصلين المرحوم آية الله بهاء الديني نقلاً عن الإمام الباقر عليه السلام أنه قال: من قال: «سُبْحَانَ الله والحَمْدُ لله ولاَ إِلَهَ إلاَّ الله والله أَكْبَر» مئة مرة كتب اسمه في دفتر الصدّيقين وله ثواب صِدِّيق[١].

السعادة ـ الحاج إسماعيل خان دولابي

إذا عطست فارفع يديك إلى السماء وقل: «إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُون وَصَلَّى الله عَلَى مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد»، فإن الله يخلق من هذا الذِكر ملكاً يذهب إلى غيب الغيوب ويذكر الله ويعبده والثواب يرجع إليك[٢].

فتح حدود السعادة ـ منقول

من جملة الفتوحات المجربة، ختم «آية الكرسي» بعدد حروفها وهو ٢٩٠. وبذلك تفتح أبواب الفتوحات وكذلك حدود السعادة. ومثله ختم «آية الكرسي» بعدد اسم عليّ وهو ١١٠ مرات. وتحت السماء كذلك له نفس هذه الخصوصية[٣].

---

(١) نفسه، ص٦٨.
[ملاحظة: الرواية بالمعنى].

(٢) مصباح الهدى، بالفارسية، مهدى طيب، ص٢٧٥.

(٣) باران معرفت، بالفارسية، سيد مصطفى علوى، ص١٩٣.

تيسير الأوراد الدنيوية والأخروية ـ الإمام الصادق عليه السلام

عن الإمام الصادق عليه السلام أن رجلاً جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: إني أخصك بنصف ما أدعو به، فأجابه النبي صلى الله عليه وآله: أحسنت عملاً! فقال الرجل: هل أخصك بجميع ما أدعو به؟ فأجابه النبي صلى الله عليه وآله: لو فعلت لكان أفضل. فلما ذهب الرجل قال النبي صلى الله عليه وآله: هذا الفعل يكفي الرجل أمور الدنيا والآخرة[1].

التخلص من مشاكل الدنيا والآخرة ـ آية الله أنصاري الهمداني

يقول العارف البصير آية الله أنصاري الهمداني: أكثِر قراءة زيارة آل يس وتوسل بالإمام ولي العصر(عج)، واطلب إليه أن يزيح من دربك مشاكل الدنيا والآخرة ومعضلات السير والسلوك، فإنه ولي العصر واختيارنا بيده عليه السلام[2].

لدفع الأمور المشكلة، والحفظ من الشر والسوء، ولشفاء مرض القلوب والأمان من العذاب يوم القيامة ـ الشيخ حسن علي نخودكي

يُقرأ هذا الذِكر عند طلوع الشمس وغروبها عشر مرات: «لا إِلَهَ إلاَّ الله وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَه، لَهُ المُلْكُ ولَهُ الحَمْد، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُمِيتُ وَيُحْيِي وَهُوَ حَيٌّ لاَ يَمُوت، بِيَدِهِ الخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِير». ثم تقول: «أَعُوذُ

---

(١) اصول كافى، ج ٢ ص٢٥. [ملاحظة المترجم: الرواية بالمعنى].

(٢) در محضر لاهوتيان، محمد على مجاهدى (پروانة)، ج٢ ص٣٩٥.

باللهِ السَّمِيعِ العَلِيم مِنْ هَمَزاتِ الشَّياطِين وَأَعُوذُ باللهِ أَنْ يَحْضُرون، إِنَّ اللهَ هُوَ السَّمِيعُ العَلِيم». وتقرأ في سرّك «آية الكرسي» المباركة وتسبيح السيدة الزهراء عليها السلام و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثلاثاً، حيث ذِكر «سبحان الله» مقدمٌ على ذِكر «الحمد لله»، ولا تغفل عن هذا الذِكر وتقرأ بعد كل صلاة «آية الكرسي» وتسبيح السيدة الزهراء عليها السلام، و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثلاثاً، ثم الصلاة على محمد وآله والآية الكريمة: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ۞ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ۚ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ ۚ قَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَىْءٍ قَدْرًا﴾ ثلاثاً.

وتقرأ بعد صلاة الصبح أحد عشر مرة: «اللهمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ القَائِمِ بِأَمْرِكَ المَهْدِي».

ونقل عن الإمام الصادق عليه السلام أن لهذا الدعاء فضيلة عظيمة بعد صلاتي الصبح والمغرب: «اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الأَوَّلينَ، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الآخِرينَ، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْمَلأ الأَعْلى، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْمُرْسَلينَ، اللّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً وَآلِهِ الْوَسيلَةَ وَالْفَضيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الْكَبيرَةَ، اللّهُمَّ إِنّي آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَمْ أَرَه، فَلا تَحْرِمْني فِي الْقِيامَةِ رُؤْيَتَهُ، وَارْزُقْني صُحْبَتَهُ وَتَوَفَّني عَلى مِلَّتِهِ، وَاسْقِني مِنْ حَوْضِهِ مَشْرَباً رَوِيّاً سائِغاً هَنيئاً لا أَظْمَأُ بَعْدَهُ أَبَداً إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَدير، اللّهُمَّ إِنّي آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَمْ أَرَهُ فَعَرِّفْني فِي الْجِنانِ وَجْهَهُ، اللّهُمَّ بَلِّغْ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنّي تَحِيَّةً كَثيرَةً وَسَلاماً»[1].

---

(١) نشان أز بى نشانها، على مقدادى أصفهانى، ص٣٦٥.

غفران الذنوب

لمغفرة كافة الذنوب ـ آية الله بهجت

الصلاة على محمد وآله تهدم الذنوب هدماً. وقد ورد هذا المعنى في رواية في كتاب جامع الأخبار عن الرسول الأكرم ﷺ أنه قال: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً لَمْ يَبْقَ لَهُ مِنْ ذُنُوبِهِ ذَرَّةٌ»[1].

غفران الذنوب ـ آية الله أمجد

الاستغفار مرة يحطم الذنوب، وبعده في مرتبة أعلى الصلاة على محمد وآله، «أَسْتَغْفِرُ الله، اللَّهمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّد»[2].

غفران الذنوب ـ توصية آية الله بهاء الديني

روي عن المعصوم عليه السلام أن التسبيحات الأربع تُقرأ ثلاثين مرة أو مئة مرة، أو بعد الصلاة ٣٠ مرة.

(١) نكته هاى عارفان از آية الله العظمى بهجت، ص٦٩.

(٢) جواهر معنوى، در بيانات حضرت آيت الله أمجد، ص٤٦.

قال رسول الله ﷺ: «سُبْحَانَ الله وَالْحَمْدُ لله وَلاَ إِلَهَ إلاَّ الله والله أَكْبَر» سيد التسابيح، فمن قاله في يوم ثلاثين مرة كان خيراً له من عتق رقبة، وكان خيراً له من عشرة آلاف فرس يوجهها في سبيل الله، وما يقوم من مقامه إلاّ مغفوراً له الذنوب، وأعطاه الله بكل حرف مدينة في الجنة[1].

الخلاص من نيران جهنم ـ الرسول الأكرم ﷺ

عن الرسول الأكرم ﷺ: «لن يلج النار من صلّى عليَّ»[2].

المغفرة وبركات السماء ـ الشيخ عبد القائم الشوشتري

من أراد من أهل الذِكر أن يستفيد من بركات السماء على الحقيقة فليواظب على هذا الذِكر سنة كاملة رجاءً:

في الليالي وقبل النوم، يقرأ في كل ليلة عشرة مقاطع من «دعاء الجوشن الكبير» في عشر دقائق تقريباً ويردد معه الذِكر المشترك: «سُبْحَانَكَ يا لاَ إِلَهَ إلاَّ أَنْتَ، الغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّار يا رَب»، فإذا قرأ ذلك في عشر ليال فقد قرأ دعاء الجوشن الكبير، وعليه ففي شهر واحد يكون قد قرأ الدعاء ثلاث مرات، وهكذا فيكون حاصل القراءة في السنة ٣٦ مرة. وقد ورد في الحديث: «من قرأ دعاء الجوشن الكبير ثلاث مرات في الشهر غفر الله له»[3].

---

(١) المترجم: الحديث في جامع الأخبار، ص١؛ راه وصال، مرتضى اخوان، ص٦٨.

(٢) وسايل الشيعة، ج٧، ص١٩٧.

(٣) غم عشق (گامهاى نخستين در سير وسلوك)، بالفارسية، عبد القائم شوشترى، ص٢٧٩.

عن الإمام الصادق عليه السلام: «من قال بعد صلاة الصبح يوم الجمعة: اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتَكَ وَصَلَوَاتَ مَلاَئِكَتِكَ وَحَمَلَةِ عَرْشِكَ وَجَميعِ خَلْقِكَ وَسَمَائِكَ وَأَرْضِكَ وَأَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّد» لم يُكتب عليه ذنب لمدة سنة كاملة[1].

ستر المعاصي، واجتناب الأفعال القبيحة ـ توصية الشيخ حسن علي نخودكي

قال النبي صلى الله عليه وآله: من أراد أن لا يقِفَه الله يوم القيامة على قبيح أعماله، ولا ينشر له ديواناً، فليقرأ هذا الدعاء في دبر كل صلاة، وهو: «اللَّهُمَّ إنَّ مَغْفِرَتَكَ أَرْجَى مِنْ عَمَلِي، وَإِنَّ رَحْمَتُكَ أَوْسَعَ مِنْ ذَنْبِي، اللَّهُمَّ إِنْ كانَ ذَنْبِي عِنْدَكَ عَظِيماً فَعَفْوُكَ أَعْظَمُ مِنْ ذَنْبِي، اللَّهُمَّ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلاً أَنْ أَبْلُغَ رَحْمَتُكَ فَرَحْمَتُكَ أَهْلٌ أَنْ تَبْلُغَنِي وَتَسَعُنِي، لأَنَّها وَسِعَتْ كُلَّ شَيءٍ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين»[2].

قال: عن جنة الأمان واختيار ابن الباقي والبلد الأمين: رأيت بخط الشهيد رحمه الله...[3].

غفران الذنوب يومياً ـ الإمام الصادق عليه السلام

عن مولانا الصادق عليه السلام قال: ما من مؤمن يقترف في يوم أو ليلة

(١) بحار الأنوار، ج٨٦، ص٣٥٤. [المترجم: الرواية بالمعنى].
(٢) بحار الأنوار، ج٨٣ ص٣٨.
(٣) نشان از بى نشان ها، بالفارسية، على مقدادى اصفهانى، ص٣٦٥.

أربعين كبيرة فيقول وهو نادم: «أَسْتَغْفِرُ الله الّذِي لا إِلَهَ إلاّ هُوَ الحَيُّ القَيُّوم، بَدِيعُ السَّماواتِ والأَرْضِ، ذَا الجلالِ والإِكْرام، وأَسْأَلُهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيَّ» إلاّ غفرها الله له، ثم قال: «ولاَ خَيْرَ فِيمَنْ يُقارِف فِي كُلِّ يَوْمٍ أَوْ لَيْلَةٍ أَرْبَعينَ كَبِيرَة»[1].

كفّارة الذنوب ـ الإمام الرضا عليه السلام

عن الرضا عليه السلام: «من لم يقدر على ما يكفّر به ذنوبه فليكثر من الصلوات على محمد وآله فإنها تهدم الذنوب هدماً»[2].

تطهير الأعمال ـ الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله

عن رسول الله صلى الله عليه وآله:

«عن مولانا الرّضا عليه السلام قال: من لم يقدر على ما يكفّر به ذنوبه فليكثر من الصلاة على محمّد وآله، فإنّها تهدم الذنوب هدماً؛ وقال: الصلاة على محمّد وآله تعدل عند الله عزَّ وجلّ التسبيح والتهليل والتكبير»[3].

(١) معراج السعادة، ملا احمد نراقى، ص٦٨٤.
(٢) جامع الأخبار، ج٨ ص١٣؛ آثار الصادقين، ج١١ ص٢٤١.
(٣) امالى طوسى، ج١ ص٢١٩.

غفران الذنوب كافة ـ الشيخ البهائي

روى الشيخ البهائي عن الإمام الصادق عليه السلام أن من سبَّح تسبيح الزهراء عليها السلام بعد الفريضة غفرت جميع ذنوبه[1].

غفران الذنوب، درجة المؤمن في الملكوت الأعلى، ورضا الله سبحانه، وقضاء الحاجات، ودفع المشاكل ـ الشيخ حسن علي نخودكي

في الحديث أن ملائكة الله عزَّ وجلّ ترفع كافة الأذكار إلى السموات، إلا الذِكر المبارك «لا إله إلاَّ الله عليّ ولي الله بعد محمد رسول الله» فإنه يعرج بنفسه إلى السماء، وذلك أنه أقرب إلى الإخلاص.

وقد وردت روايات كثيرة حول عظمة هذا الذِكر ودوره في غفران الذنوب وارتقاء درجة المؤمن إلى الملكوت الأعلى، ورضا الله سبحانه، وقضاء الحاجات ودفع المشكلات.

فإذا أردت الاشتغال بهذا الذِكر المبارك «لا إله إلا الله عليّ ولي الله بعد محمد رسول الله» فابدأ في صباح يوم الجمعة، وابدأ بغسل التوبة، والبس لباساً طاهراً معطراً بالطيب؛ ثم صلِّ صلاة الصبح، ثم اجلس متربعاً بعد التعقيبات المختصرة، وأهد إلى أرواح الأنبياء والأولياء وبخاصة آل بيت النبوة والإمامة سورة الحمد مرة والتوحيد ثلاثاً والصلاة على محمد وآله ١٤ مرة، واطلب المدد من أرواحهم الطاهرة، وردّد «لا

(١) مفتاح الفلاح، شيخ بهائى، ص١٠٦.

إله إلاّ الله» ١٧٥٠ مرة بإخلاص تام، خاضعاً خاشعاً متوجهاً كل التوجّه إلى حضرة الحق تعالى. وبعد إتمام هذا الذِكر أهد إلى أرواح الأنبياء والأولياء وبخاصة آل بيت النبوة والإمامة سورة الحمد مرة والتوحيد ثلاثاً والصلاة على محمد وآله ١٤ مرة، واطلب المدد منهم لتنالك شفاعتهم، ولأجل قبول الأعمال كذلك. وواظب على هذا العمل أربعين يوماً؛ فالمجموع سبعين ألف مرة. وإن شاء الله ستُقضى حاجتك بهذا العمل[١].

(١) طريقت حاج شيخ، بالفارسية، رضا مرندى، ص٤١٥ و٤١٦.

كشف الضمائر، والمكاشفات العرفانية

معرفة ما يضمره الآخرون ـ منقول

«يا باطن»، المواظبة ٦٢ مرة في اليوم لمعرفة الضمائر والمعنى الموجود في قلوب الآخرين.

«يا مهيمن»، يغتسل بعد كل يوم وليلة ثم يردّد هذا الذِكر ١٠٤٠ مرة ولمدة ٤١ يوماً متوالياً، لمعرفة باطن وضمائر الآخرين. وهو مجرب[١].

لفتح عين الباطن ـ الآخوند ملا فتح علي سلطان آبادي

يقول آية الله بهجت: أوصى الآخوند ملا فتح علي سلطان آبادي أحدهم فقال: «في كل شهر، صلّ صلاة أول الشهر، وفي كل ليلة صل صلاة ليلة الدفن وأهد ثوابها إلى من مات من المؤمنين. ولا تترك زيارة عاشوراء».

وقد طلب أحدهم آية الله بهجت أن يوصيه بأحد الأذكار، فقال: هذه الأمور الثلاثة[٢].

---

(١) نجات بخش گرفتاران، بالفارسية، سيد محى الدين محصلى كميلى خراسانى، ص٣٩ و٤١.

(٢) روزنه هاى از عالم غيب، بالفارسية، سيد محسن خرازى، ص٣٥٦.

رفع الحُجُب ـ السيد علي القاضي

قراءة سورة ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ نافعة جداً لرفع الحجب[1].

مشاهدة الحالات البرزخية، وتقوية النفس والقلب، والمكاشفات، ورفع الحجب، وللنورانية واستجابة الدعاء ونجاة المؤمنين والتجرد ـ آية الله السيد عبد الكريم الكشميري

الذكر اليونسي ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأنبياء:٨٧] كان مورد اتفاق وتأكيد تامَّين لدى سلسلة أهل العرفان في القرن الأخير، من آية الله السيد علي الشوشتري والملاّ حسين قلي الهمداني، إلى السيد أحمد الكربلائي والسيد علي القاضي، وعلى أن يُقرأ في السجود، والأعداد الواردة فيه ٤٠٠ و٧٠٠ و١٠٠١ و٣٠٠٠ و٤٠٠٠ و٧٠٠٠.

وأما العدد ٤٠٠، ففي الليالي بعد صلاة العشاء إلى أي وقت من الليل، وفي السجود، فهو نافع لكل شيء، ولما كان هذا الذِكر يعني الاستغفار بوجه أو بآخر، فإنه لا عوارض فيه[2].

إزاحة الحجب من أمام العين ـ آية الله الأراكي

ينقل أحد الأصحاب عن آية الله العظمى الأراكي هذه القصة حول

(١) أسوه عارفان، صادق حسن زاده، محمود طيار مراغى، ص١٩٨.

(٢) روح وريحان، بالفارسية، سيد على أكبر صداقت، ص١.

الذِكر اليونسي وأثره. يقول: «كنت يوماً وحدي في خدمة آية الله الأراكي فحدَّثني بهذه الحادثة. قال: كان أحد تلامذتي من السادة وكانت علاقتي به شديدة، وفجأة غاب عن درسي، ومضت الشهور والسنين ولم أعلم عنه شيئاً، وكنت أفكر في أنه قد مات. وبعد مضي ست سنوات كنت واقفاً عند قبر آية الله العظمى السيد محمد تقي الخوانساري، فتقدَّم مني شخص وألقى عليّ التحيّة، فالتفت ورأيت ذلك السيد ـ تلميذي ـ فقلت: أين كنت إلى اليوم؟ ولماذا تركتني دون اطّلاع على أحوالك؟! فقال: مولاي، كنت طوال هذه المدة منشغلاً بمراجعة الأطباء. فلقد ظهرت في رأسي غدَّة، وكنت أراجع الأطباء من مدينةٍ إلى أخرى، وجئت اليوم أتوسل بحضرة المعصومة ﷺ. قال الشيخ: قلت له: لقد قمت بوظيفتك بشكلٍ وافٍ وراجعت الأطباء، والآن قم بهذا العمل مدة أربعين يوماً متتالية! كرّر الذِكر اليونسي مع حضور القلب!.

وأضاف الشيخ: وبعد أربعين يوماً راجَعَني قائلاً: كنت في كل ليلة أصعد إلى السطح وأكرّر ذلك الذِكر، وفي الليلة العشرين تقريباً وقد كنت منشغلاً بتكرار الذِكر اليونسي رأيت فجأةً أن الحجب قد زالت من أمام عيني ورأيت نفسي معلقاً بين السماء والأرض، ورأيت قافلةً تصعد من الأرض نحو السماء، وكأن باب السماء كان مفتوحاً فكل من يدخله كان يختفي من أمام عيني فلما جاء دور شخص نوراني كان في آخر القافلة، وأراد أن يدخل إلى السماء نظر إليّ وقال: ماذا تريد؟ فقلت: سيدي، رأسي! فأشار إلى رأسي وقال: قم فأنت بخير! ثم دخل في السماء واختفى، وفجأة رأيت نفسي على السطح وأنا أردّد الذِكر اليونسي.

ولما أتممت العدد المطلوب أحسست أنه لا أثر للوجع في رأسي

أبداً، وأتممت العشرين ليلةً الباقية. ولما راجعت الأطباء وقدمت الفحوص اللازمة قالوا إنه لا أثر أبداً لتلك الغدّة في رأسي»[١].

سعة القلب ـ آية الله السيد عبد الكريم الكشميري

قراءة سورة الفتح أمرُ لابد منه للسالك، لرفع الحجب وسعة القلب[٢].

للكشف وقضاء الحوائج ـ آية الله السيد عبد الكريم الكشميري

ذِكر «لا إله إلاَّ الله» ١٢٠٠٠ مرة و٧٠٠٠٠ مرة للكشف وقضاء الحوائج. وحيث أنه نفيٌ لغير الحق فإنّ له بعض العوارض كالفقر[٣].

للمكاشفة ـ آية الله السيد عبد الكريم الكشميري

قوله تعالى: ﴿أَزِفَتِ ٱلْآزِفَةُ * لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ كَاشِفَةٌ﴾ بعددٍ كثير للمكاشفة مؤثرٌ ومفيد[٤].

---

(١) دركوى بى نشان ها، بالفارسية، مصطفى كرمى نجاد، ص٦٩ ـ ٧٠ ـ ٧١.
(٢) روح وريحان، بالفارسية، سيد على أكبر صداقت، ص٨٠.
(٣) نفسه، ص٧٩.
(٤) نفسه، ص٨٢.

صفاء الباطن، لقاء الله والمكاشفات ـ آية الله السيد عبد الكريم الكشميري

يومياً ۱۰۰,۰۰۰ مرة «الله الله» ولمدة سبعين يوماً وبالشروط اللازمة مؤثرٌ للقاء الله وصفاء الباطن والمكاشفات[١].

للمشاهدات وتقوية الباطن ـ آية الله السيد عبد الكريم الكشميري

قراءة سورة الزلزال ٤٠ يوماً للمشاهدات وتقوية الباطن والأحسن أن تكون القراءة بعددٍ خاص وإلى جانب ماءٍ جارية[٢].

كشف الضمائر ونورانية القلب ـ آية الله السيد عبد الكريم الكشميري

ذِكر «يا حَيّ يا قيّوم» يومياً ٤٠,۰۰۰ مرة لأجل نورانية القلب وإدراك المطالب وكشف الضمائر والرزق[٣].

(١) روح وريحان، سيد على أكبر صداقت، ص٨٩.
(٢) نفسه، ص٨١.
(٣) نفسه، ص٨٧.

نورانية القلب

ذِكرٌ لنورانية القلب ـ آية الله السيد عبد الكريم الكشميري

أحد الأذكار التي تضفي على القلب لطفاً ونورانيةً وروحانية خاصة ذِكر «يا لطيف».

وقد كان آية الله السيد الكشميري يرى له أهميةً خاصة وأنه يفيد الرحمة والرفق، وقد أوصى به على نحوين، الأول: في ليلةٍ خاصة. والثاني: في الأربعين بعددٍ خاص ولباسٍ وزمنٍ خاص وهو نافع ومؤثر في مشاهدة الأنوار والمكاشفات[1].

لنورانية القلب وروحانيته، وتيسير الأمور وسعة الرزق ـ آية الله السيد عبد الكريم الكشميري

قراءة سورة التوحيد ١٠٠٠ مرة يومياً تنفع لنورانية القلب وروحانيته، وتيسير الأمور وسعة الرزق. ففي الرواية عن النبي الأكرم ﷺ: من قرأ سورة التوحيد ١٠٠٠ مرة فقد اشترى نفسه من الله وصار من عباده[2].

(١) ميناگر دل، سيد على أكبر صداقت، ص٩٨.

(٢) روح وريحان، بالفارسية، سيد على أكبر صداقت، ص٧٨.
[ملاحظة المترجم: الرواية بالمعنى].

نورانية القلب ـ الميرزا الحاج جواد ملكي التبريزي

يقول الميرزا التبريزي في كتابه أسرار الصلاة متحدثاً عن أهمية السجدة الطويلة: ... ثمّ إني سألت بعض المشايخ الأجلّة الذي لم أرى مثله حكيماً عارفاً، ومعلماً للخير حاذقاً، وطبيباً كاملاً، أيَّ عملٍ من أعمال الجوارح جربتم أثره في تأثر القلب؟ قال: سجدةٌ طويلة في كل يوم يُديمها، ويطيلها جداً، ساعةً أو ثلاثة أرباعها، يقول فيها: ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾، شاهداً نفسه مسجوناً في سجن الطبيعة، ومقيداً بقيود الأخلاق الرزيلة، ومنزهاً لله تعالى لأنك لم تفعله بي ظلماً، وأنا ظلمت نفسي وأوقعتها في هذه المهلكة العظيمة...[(1)].

نورانية القلب ـ السيد هاشم الحداد

سُئل المرحوم الحداد يوماً أن يصف شيئاً يؤثر في نورانية القلب! فقال: «الاستغفار» ٧٠ مرة بعد صلاة العصر نافع في ذلك[(2)].

نور القلب ـ منقول

المواظبة على اسم «المجيد» في الخلوة يضفي النور على القلب ويؤثر في شفاء الأمراض[(3)].

---

(١) أسرار الصلاة، ص١٠٣؛ غم عشق (گامهاى نخستين در سير وسلوك)، بالفارسية، عبد القائم شوشترى، ص١٢٣.

(٢) آفتاب خوبان، بالفارسية، سيد على أكبر صداقت، ص٣٣.

(٣) ملاحظة المترجم: لم يذكر المصدر.

رقة القلب ـ الشيخ مجتبى القزويني الخراساني

المواظبة على المناجاة الخامسة من المناجاة الخمسة عشر ـ مناجاة الراغبين ـ من كتاب مفاتيح مؤثرة في رقة القلب[(١)].

نورانية القلب ـ السيد عبد الكريم الكشميري

«أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الحَيُّ القَيُّوم ذُو الجَلالِ والإِكْرامِ وَأَتُوبُ إِلَيْه» ثلاثاً بعد كل صلاة نافع في نورانية القلب[(٢)].

نورانية القلب ـ السيد عبد الكريم الكشميري

«يا حَيُّ يا قَيُّوم» ٨٨٧ مرة إضافة إلى ذِكر «يا مَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْت»، لنورانية القلب[(٣)].

تقوية نور الولاية في القلب ـ السيد أفضل حسين

جاء السيد أفضل حسين من الهند إلى النجف، وفي النجف كان يرتقي المنبر للخطابة، وكان من أهل ذِكر الولاية، وإنساناً قوياً جداً وذا عقائد ثابتة. وكان يؤكد على ذِكر «بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيم» ١٢٠٠ مرة[(٤)].

---

(١) متأله قرآنى، بالفارسية، محمد على رحيميان، ص٢٥٠.

(٢) روح وريحان، بالفارسية، سيد على أكبر صداقت، ص٨٨.

(٣) نفسه، ص٨٨.

(٤) نفسه، ص٤١.

تقية الروح والقلب ـ السيد هاشم الحداد

ذِكر «هو الحيّ» جيد لتقوية الروح والقلب. ويكرر مقدار نصف ساعة في الخلوة وبشرط التوجه[١].

نورانية القلب ـ السيد عبد الكريم الكشميري

التسبيحات الأربع، «سُبْحانَ الله وَالْحَمْدُ لله ولاَ إلَهَ إلاّ الله والله أَكْبَر» ٣٠ مرة بعد كل صلاة لنورانية القلب[٢].

نورانية القلب ـ السيد عبد الكريم الكشميري

في الأدعية الواردة، قراءة دعاء الاحتجاب: «يَا مَنْ احْتَجَبَ بِشعاعِ نُورِهِ عَنْ نَواظِرِ خَلْقِهِ...» مؤثرة في نورانية القلب[٣].

نورانية القلب ـ السيد عبد الكريم الكشميري

الآيـة ﴿وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ إِلَّا هُوَ ۚ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ۚ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِى ظُلُمَٰتِ ٱلْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ﴾ ١٠٠٠ مرة كل ليلة من الخميس إلى الخميس بالإضافة إلى ذِكر «يا حَيُّ يا قَيُّوم» كل يوم وبعدد خاص لنورانية القلب[٤].

---

(١) آفتاب خوبان، بالفارسية، سيد على أكبر صداقت، ص٨٠.

(٢) روح وريحان، بالفارسية، سيد على أكبر صداقت، ص٩٠.

(٣) أسوه عارفان، صادق حسن زاده، محمود طيار مراغى، ص٢٠٠.

(٤) روح وريحان، بالفارسية، سيد على أكبر صداقت، ص٨٣.

نورانية القلب ـ السيد هاشم الحداد

لنورانية القلب ذِكر التسبيحات الأربع، ٣٠ مرة بعد كل صلاة(١).

نورانية القلب وغفران الذنوب ـ آية الله السيد عبد الكريم الكشميري

الإستغفار ٧٠ مرة بعد صلاة العصر لنورانية القلب وقد نقل عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: «يمحو الله بالاستغفار ٧٠٠ ذنباً».

والاستغفار مئة مرة عند النوم لغفران الذنوب. وكان المرحوم السيد علي القاضي يوصي بهذين الاستغفارين(٢).

لصفاء الباطن ـ الشيخ رجب علي الخياط

كان الشيخ يرى أن تلاوة «سورة الصافات» في الصباح وتلاوة «سورة الحشر» في المساء مفيد في الحصول على صفاء الباطن(٣).

نورانية القلب وغفران الذنوب ـ السيد هاشم الحداد

دعاء الاحتجاب: «يا مَنْ احْتَجَبَ بِشُعَاعِ نُورِهِ عَنْ نَواظِرِ خَلْقِهِ»، وقد نقله السيد ابن طاووس في كتاب مهج الدعوات(٤).

---

(١) آفتاب خوبان، بالفارسية، سيد على أكبر صداقت، ص٨٣.

(٢) روح وريحان، بالفارسية، سيد على أكبر صداقت، ص٨٩.

(٣) كيمياى محبت، بالفارسية، محمد محمدى ريشهرى، ص١٩٤.

(٤) آفتاب خوبان، بالفارسية، سيد على أكبر صداقت، ص٨٠.

نورانية القلب والفيض الإلهي ـ الميرزا الحاج جواد ملكي التبريزي

إحدى توصيات الميرزا جواد ملكي التبريزي قراءة سورة القدر في ليالي الجمعة وعصر الجمعة مئة مرة. وقد أفاد أحد الأعاظم فقال: لم أجد عملاً من الأعمال المستحبة له أثر مثل هذا العمل.

وقد ورد في الروايات ما حاصله أنه في يوم الجمعة تنزل مئة نفحة أو رحمة، ٩٩ منها لمن قرأ «سورة القدر» مئة مرة عصر يوم الجمعة، وله نصيب في النفحة والرحمة الأخرى[١].

(١) غم عشق (گامهای نخستين در سير وسلوك)، بالفارسية، عبد القائم شوشترى، ص١٢٣.

العلاقة والارتباط
بساحة ولي العصر(عج) المقدسة

كيف تصبح من أصحاب الإمام المهدي(عج) ـ الشيخ عبد القائم الشوشتري

ورد أن من قرأ دعاء العهد ٤٠ يوماً دخل في جملة أنصار الحجة المهدي(عج) فإذا مات بعثه الله تعالى من قبره لنصرته[١].

التشرّف بزيارة حضرة بقية الله(عج) ـ السيد هاشم الحداد

من الجيد للتشرف قراءة زيارة آل يس الواردة في مفاتيح الجنان في ساعة من النهار، بالإضافة إلى ١١٠ مرات «الْمُسْتَغَاثُ بِكَ يابْنَ الْحَسَن» وبشرط الالتزام بالشروط اللازمة[٢].

(١) خرمن معرفت، بالفارسية، سيد عباس موسوى مطلق، ص٤٨١.
(٢) آفتاب خوبان، بالفارسية، سيد على أكبر صداقت، ص٨٧.

للتشرّف بالحضور في محضر ولي العصر(عج) ـ الشيخ رجب علي الخياط

قراءة الآية الكريمة: ﴿رَّبِّ أَدۡخِلۡنِي مُدۡخَلَ صِدۡقٖ وَأَخۡرِجۡنِي مُخۡرَجَ صِدۡقٖ وَٱجۡعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلۡطَٰنٗا نَّصِيرٗا﴾ مئة مرة ولمدة ٤٠ ليلة.

بناءً على ما نقل عدة من مريدي الشيخ فإنهم تشرفوا بلقاء إمام الزمان(عج) عن طريق المواظبة على هذا الذِكر، وإن كانوا لم يعرفوا الإمام عندما التقوا به[١].

التوسّل بساحة إمام الزمان(عج) ـ السيد هاشم الحداد

كان العارف البصير السيد هاشم الحداد يوصي بزيارة «آل يس» إضافة إلى «الْمُسْتَغَاثُ بِكَ يابْنَ الْحَسَن» ٧٨٦ مرة، للتوسل بساحة إمام الزمان عج المقدسة[٢].

التوسل بحضرة المهدي(عج) ـ الشيخ مجتبى القزويني الخراساني

للتوسّل بحضرة المهدي(عج)، المواظبة على زيارة آل يس والدعاء الذي يليها[٣].

(١) كيمياى محبت، بالفارسية، محمد محمدى ريشهرى، ص١٩٤.
(٢) آفتاب خوبان، بالفارسية، سيد على أكبر صداقت، ص٣٣.
(٣) متأله قرآنى، بالفارسية، محمد على رحيميان، ص٢٥٠.

طول العمر وإدراك حضرة المهدي(عج) ـ السيد عبد الكريم الكشميري[1]

لرؤية إمام الزمان(عج) ـ السيد عبد الكريم الكشميري

لرؤية إمام الزمان(عج)، الآية: ﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشۡكَوٰةٖ فِيهَا مِصۡبَاحٌۖ ٱلۡمِصۡبَاحُ فِي زُجَاجَةٍۖ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوۡكَبٞ دُرِّيّٞ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٖ مُّبَٰرَكَةٖ زَيۡتُونَةٖ لَّا شَرۡقِيَّةٖ وَلَا غَرۡبِيَّةٖ يَكَادُ زَيۡتُهَا يُضِيٓءُ وَلَوۡ لَمۡ تَمۡسَسۡهُ نَارٞۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٖۚ يَهۡدِي ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَيَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَٰلَ لِلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ﴾ [النور: ٣٥]. وبعدد «نور» (٢٥٦ مرة)، بين أذان الصبح وحتى طلوع الشمس، أو من أول الشهر إلى الخامس عشر منه وبين الطلوعين وبعدد خاص. ومن الخامس عشر من الشهر إلى آخره يقرأ: «لا إله إلاّ الله»، بالعدد الذكور[2].

التشرّف بمحضر إمام العصر(عج) ـ الشيخ بهجت

سأل أحدهم الشيخ بهجت: هذا الحقير مشتاق إلى زيارة إمام الزمان الحجّة بن الحسن العسكري(عج) فأسألكم الدعاء لكي أستطيع أن أنال هذه السعادة. فأجابه الشيخ بقوله: أكثر من الصلوات على محمد وآل محمد وأهدها إلى وجود إمام الزمان(عج) المقدّس[3].

(١) روح وريحان، بالفارسية، سيد على أكبر صداقت، ص٨٢.

(٢) نفسه، ص٨٣.

(٣) بدون مصدر.

التشرّف بخدمة حضرة إمام العصر(عج) ـ آية الله الحائري

يقول حجة الإسلام والمسلمين السيد مرتضى المجتهدي: بناءً على ما تفضل به آية الله الحائري رضوان الله تعالى عليه فإن (الختم) الذي يوصل إلى التشرّف بخدمة ولي العصر(عج) ما يلي: في الشهر الذي يكون أوله يوم الجمعة، من أول الشهر إلى الخامس عشر منه وبعد صلاة الصبح وقبل أن يكلم أحداً يقرأ (آية النور) ٢٥٦ مرة، ومن الخامس عشر من الشهر وإلى آخره يقرأ في كل يوم «لا إله إلاّ الله» ٢٥٦ مرة. وبناءً على نقل آخر يلزم قراءة (الختم) المذكور بحيث ينتهي منه قبل طلوع الشمس[1].

رؤية إمام الزمان(عج) ـ السيد أحمد الطهراني الكربلائي

يقول السيد: عندما كنت في طهران، قال لي أحدهم: من قرأ دعاء العهد أربعين يوماً رأى إمام الزمان حتماً!. وإنني منذ ذلك الوقت ـ من أربعين سنة ـ أقرأ دعاء العهد في كل صباح، وإني أوصيكم بالمواظبة على هذا الدعاء؛ فإذا ظهر (سلام الله عليه) في قابل الأيام، عسى ألا تكونوا من النادمين[2].

---

(١) شرح زندكانى حضرت آية الله موسس وفرزند برمندشان آيت الله شيخ مرتضى حائرى، سيد صادق حسينى يزدى، ص١٧٠.

(٢) رند عالم سوز، بالفارسية، مجيد هوشنكى (كاظمى).

أذكار خاصة بالنوم ورؤية الأئمة في المنام

رؤية النبي الأكرم ﷺ في المنام ـ الشيخ محمد تقي الأصفهاني

كتب الشيخ محمد تقي الأصفهاني يقول: من أراد أن يرى النبي ﷺ في منامه، ينبغي أن يعمل على صفاء قلبه أربعين يوماً. يصلّي على محمد وآله ١٠٠٠ مرة في أول الليل وآخره، و يقرأ (آية النور) ١٤ مرة قبل النوم. وهو مجرّب، وقد قرأته مراراً[(١)].

النوم مطمئناً ـ العلامة السيد مرتضى الكشميري

يقول المرحوم الحاج السيد مرتضى الكشميري: في أحد أسفاري إلى مدينة مشهد المقدسة دخلت على أحد علمائها. وفي الليل دخل ذلك العالم إلى الغرف الداخلية للمنزل، فقمت وخفضت ضوء القنديل وذهبت إلى النوم، فما أن أدرك النعاس عيني حتى رأيت جماعة دخلوا الغرفة مرتدين لباساً عجيباً وغريباً! فقمت وأضأت القنديل مجدداً فلم أجد أحداً بقربي! فرحت أردّد بعض الأذكار وتكرر ذلك وقمت مرة أخرى ولم أرى أحداً، فقرأت

---

(١) تحفه رضوى، سيّد محمد رضى رضوى، ص١٩٧.

مقداراً من الدعاء ثم نمت. وتطور الوضع فرأيت جماعة دخلوا الغرفة وهم يرتدون ثياباً حمراء اللون، ومنشغلون باللهو واللعب. وقمت مجدداً، وتوسلت بالإمام الرضا عليه السلام شاكياً له وضعي السيّئ. وفجأة أحسست وكأن أحداً يربّت بيده على كتفي، وقال: اقرأ آية الكرسي! والتفت إلى أنّي كررت أذكاراً عديدة ولكني لم أقرأ آية الكرسي. وما أن شرعت بقراءة الآية الشريفة حتى أحسست بالأمان، ورحت أغطّ بنوم عميق ثم استيقظت على صوت مؤذّن الحضرة المقدسة وهو يردّد مقدّمات الأذان[1].

رؤية الميت في المنام ـ السيد حسن لواساني

يقول العلاّمة الكبير السيد حسن لواساني: من قرأ في كل ليلة السور المباركة: الحديد والحشر والصف والجمعة والتغابن والأعلى، رأى في المنام من أراد من الأموات[2].

مفتاح رؤية النبي صلى الله عليه وآله في المنام ـ منقول

في كتاب (جذب القلوب) لمؤلفه عبد الحق الدهلوي حول رؤية النبي الأكرم صلى الله عليه وآله في المنام: المواظبة على الصلوات على محمد وآل محمد في حالة الطهارة وعلى النحو التالي: «اللّهمَّ صلِّ على مُحمَّدٍ وآلِهِ وَسَلِّم كَمَا تُحبُّ وَتَرْضَى»[3].

---

(١) داستانهاى جالب، السيد حسن صحفى، ص٣٢.

(٢) تحفه رضوى، سيد محمد رضى رضوى، ص١٧٩.

(٣) دار السلام، ج٣، ص٧.

رؤية النبي ﷺ في المنام ـ آية الله السيد عبد الكريم الكشميري

من المسموعات عن آية الله السيد عبد الكريم الكشميري أنه لرؤية النبي ﷺ في عالم الرؤيا يقرأ هذا الذِكر ١٠٠٠ مرة ليلة الجمعة في مجلس واحد وعند النوم «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَبِيّ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى كُلِّ وَصِيّ»(١).

رؤية المعصومين الأربعة عشر ـ الشيخ عبد القائم الشوشتري

يقول حجّة الإسلام والمسلمين الشيخ الشوشتري: واظبت على الذِكر اليونسي مدة سنة كاملة، وذلك بإذن أستاذي الشيخ ذبيح الله القوجاني، وبعد سنة رأيت المعصومين الأربعة عشر في عالم الرؤيا، وكانوا متواجدين في غرفة واحدة، ولم يُسمح لأحد بالدخول عليهم، وكنت أراهم من خلال الجدار.

بعد سنة من المواظبة على الذِكر اليونسي كانت النتيجة أنني رأيتهم ولكن من خلال الجدار، أضف إلى أنني لم أحصل على الإذن بالدخول عليهم.

ولما أصبح الصباح، ذهبت إلى حضرة المرحوم الشيخ ذبيح الله القوجاني، فلما طرقت الباب هذه المرة قال الأستاذ: تفضل. ففتحت الباب ورأيت عينيه مغرورقتين بالدموع، فعلمت أنه كان مشغولاً بالمناجاة.

وبعد أن ردَّ السلام قال: نعم أيها المحترم! لا يسمحون لأحد

(١) هزار ويك تحفه، بالفارسية، سيد على أكبر صداقت، ص٤١٩.

بالدخول! نعم أيها المحترم! لا يسمحون لأحد بالدخول! لا يسمحون لنا بالدخول بهذه السهولة(١).

معرفة المستقبل في اليقظة وفي المنام ـ آية الله السيد عبد الكريم الكشميري

قراءة «سورة القدر» في ليالي شهر رمضان ١٠٠٠ مرة في كلّ ليلة أمر جيد، ومن قرأها من أول ليلة في شهر رمضان إلى الليلة الواحدة والعشرين في كل ليلة ١٠٠٠ مرة رأى ما يجري عليه في المستقبل في اليقظة أو في المنام(٢).

السير المعنوي في المنام ـ منقول

للسير المعنوي في المنام قراءة آية النور «سورة النور ٣٥» ٦٦ مرة مع الوضوء والإخلاص أمر مفيد(٣).

رؤية الأرواح الصالحة ـ منقول

يوصى بالإكثار من قراءة «سورة ياسين» الشريفة لرؤية الأرواح الصالحة في المنام(٤).

---

(١) برهی صداقت، محمدلك على آبادى، ص١٩٨.

(٢) روح وريحان، بالفارسية، سيد على أكبر صداقت، ص٧٨.

(٣) باران معرفت، بالفارسية، سيد مصطفى علوى، ص١٨٩.

(٤) نفسه، ص٢٦٧.

رؤية الأئمة في المنام ـ الميرزا الحاج جواد ملكي التبريزي

من أراد أن يرى أحد الأئمة المعصومين في المنام ينبغي أن يصوم يوماً ثم يقرأ بعد الإفطار وقبل النوم سورتي «قل هو الله أحد» و«إنا أنزلناه» أو إحداها مئة مرة[1].

(١) نفسه، ص١٠٧.

المعرفة والمحبّة الإلهية

معرفة النفس ومعرفة الرب ـ السيد هاشم الحداد

حول الأمور المؤثرة في معرفة النفس ومعرفة الرب، يقول: الذِكر اليونسي في السجود. وذِكر آخر: «يا اللهُ، يا اللهُ، يا ربّ» في السجود له أثر في تقوية الروح.

[صورة الذِكر في المتن «يا اللهُ يا إِلهُ يا رب» وقد مرّ آنفاً كما أثبتناه، فلاحظ]، المترجم[1].

الوصول إلى المحبة الإلهية ـ الحاج إسماعيل خان دولابي

إنّ الغرض من خلق الإنسان هو المعرفة الإلهية والوصول إلى درجة المحبة الإلهية بعد العرفان. ولا يتأتّى حصول هذين الأمرين إلا بتصفية القلب وجلائه، ولا يتأتّى حصول هذا الأمر إلا بذِكر الله عزَّ وجلّ[2].

(١) آفتاب خوبان، بالفارسية، سيد على أكبر صداقت، ص٢٩.

(٢) مصباح الهدى، بالفارسية، مهدى طيب، ص١٣٠.

محبة الله ـ الشيخ رجب علي الخياط

لإيجاد محبّة الله تعالى في القلب، الصلاة على محمد وآل محمد ١٠٠٠ مرة ولمدّة ٤٠ ليلة. وهو مما أوصى به الشيخ[(١)].

الاهتداء إلى الله والنبي ﷺ ـ منقول

من أراد الاهتداء إلى الله والنبي والأئمة، وطلَبَ الوصول إلى معرفتهم يقرأ «يا هادي» ٢٠ مرة في اليوم[(٢)].

المحبّة الإلهية ـ آية الله السيد عبد الكريم الكشميري

يقول آية الله الكشميري: ذِكر «لا هو إلاّ الله» للمحبة الإلهية. وقد وصل إلينا عن السيد علي القاضي والإجازة في العدد شرط أكيد[(٣)].

(١) كيمياى محبت، بالفارسية، محمد محمدى ريشهرى، ص١٩٤.

(٢) نجات بخش گرفتاران، بالفارسية، سيد محى الدين محصلى كميلى خراسانى، ص٤٤.

(٣) روح وريحان، بالفارسية، سيد على أكبر صداقت، ص٩٠.

خواص الأذكار

بركة اسم أمير المؤمنين عليه السلام - آية الله بهجت

نُقل عن آية الله بهجت أنه قال: كان الميرزا حسين النوري أستاذ الشيخ عباس القمي صاحب كتاب مفاتيح الجنان في سامراء. وكانت بينه وبين آية الله الميرزا الشيرازي علاقة خاصة. وفي أحد الأيام قال الميرزا حسين النوري لأحدهم: «أدعُ مئة شخصاً على العشاء ليلتي الخميس والجمعة»! وكان قصده دعوة ٥٠ شخصاً ليلة الخميس و٥٠ آخرين ليلة الجمعة! ولم يفهم الرجل هذا المعنى منه، فدعا مئة شخص ليلة الخميس ومثلهم ليلة الجمعة! وأُعدّ الطعام لخمسين شخصاً ليلة الخميس، وحضر مئة من الضيوف. وفي تلك الأيام كانت الأفران قليلة، ولم يكن الخبّازين يفتحون أفرانهم في الليل. فأرسل الميرزا النوري إلى الملاّ فتح علي سلطان آبادي يُعلمه بهذه المشكلة، ويسأله عما ينبغي أن يفعل؟! فقال: «لا توزعوا الطعام حتى أحضر». فلما حضر نشر قطعة قماش نظيفة فوق الطعام، وراح يمرّر يده فوق قطعة القماش وهو يكرّر هذا الحديث الذي نزل به جبرائيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله: «ها! عليٌّ خيرُ البَشَرِ وَمَنْ أَبَى فَقَدْ كَفَرْ». ثم أمر بتوزيع الطعام، فلم ينقص عن حاجة مئة شخص رغم أنه أعدّ لخمسين[1].

(١) هزار ويك تحفه، بالفارسية، سيد على أكبر صداقت، ص١٦١.

خواص «لا إله إلاّ الله» ـ توصية عن آية الله بهاء الديني

أقل مقدار في ذِكر «لا إله إلاّ الله» مئة مرة في اليوم. وقد روي عن الإمام الباقر عليه السلام: «أفضل الناس من قال «لا إله إلاّ الله» مئة مرة في اليوم، إلا أن يكون أحد قال هذا الذِكر قبله»[1].

آثار الذِكر اليونسي ـ السيد أحمد الطهراني الكربلائي

سأل أحدهم السيد أحمد فقال: برأيكم، ما هي الآثار المعنوية للمواظبة على الذِكر اليونسي؟ فقال السيد: إذا قلت الذِكر اليونسي بحقيقة وجودك ويقين قلبك وقصدت ما قلته بالحرف وعلى وجه الحقيقة، فإن الله تعالى سيدخلك في بحر من الضغط والرياضة بحيث يمتلئ وعاء وجودك بتمامه به جلّ وعلا[2].

---

(١) راه وصال، مرتضى اخوان، ص٦٢.
[الرواية بالمعنى].

(٢) رند عالم سوز، بالفارسية، مجيد هوشنكى (كاظمى)، ص٢٤٥.

أذكار خاصة بالموت

الخلاص من ظلمات القبر ـ الرسول الأكرم ﷺ

عن الرسول الأكرم ﷺ أنه قال: «أكثروا الصلاة عليّ، فإن الصلاة علي نور في القبر ونور على الصراط، ونور في الجنة».

وعنه ﷺ أنه قال: «الصلاة عليّ نور على الصراط، ومن كان له على الصراط من النور لم يكن من أهل النار»[1].

لذّة لحظة الموت ـ الحاج إسماعيل خان دولابي

﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ﴾، الجميع يمشي نحو الموت، فأما غير المؤمن فإن روحه تُنتزع منه انتزاعاً، وأما المؤمن فهو الذي يسلم روحه بنفسه، ونحن نحيا دائماً بالموت، ونسير دوماً نحوَ الموت. عندما تصلّي، وتقول «الله أكبر ولا إله إلاّ الله»، وعندما تضحي بمالك وروحك ووقتك، هذا كله موت. فإذا فعلت ذلك بمحبة فسوف تدرك لذّة هذه الأعمال[2].

(١) بحار الأنوار، ج٩١ ص٦٤. (بدون مصدر في المتن).

(٢) مصباح الهدى، بالفارسية، مهدى طيب، ص٩١.

الأمان من مرارة الموت ـ الرسول الأكرم ﷺ

عن رسول الله ﷺ أنه قال: «من أكثر من الصلاة عليّ أمن من مرارة الموت»[(١)]. [الرواية بالمعنى].

بقاء البدن سالماً بعد الموت ـ منقول

ذِكر «يا بارئ» **٢١٣** مرة في كل يوم بعد صلاة الصبح ينفع في بقاء البدن سالماً بعد الموت وإلى يوم القيامة[(٢)].

تسليم الروح بسهولة ـ منقول

ذُكر في بعض الكتب أن أحد الصالحين جاء إلى عيادة مريض يعالج سكرات الموت؛ فسأله: كيف تجد مرارة انتزاع الروح؟ فأجاب: شديد الحلاوة ولا أحس بأية مرارة في ذلك. فتعجّب الرجل الصالح وسأله عن السبب! ما السبب في أن هذا المريض يشعر بحلاوة مذاق هذه الشربة التي يشعر بمرارتها الخاص والعام؟ فأجابه المريض: لا تعجب! فإنني علمت أن رسول الله ﷺ قال: «من أكثر من الصلاة عليّ أمن من مرارة انتزاع الروح»، وأنا منذ زمن أتناول جرعة الصلوات المباركة، فلذلك لا أجد أثر المرارة فيما أعاني، وها أنذا أترك هذه الدنيا فرِحاً بمواجهة مصيري[(٣)].

---

(١) شرح فضايل صلوات، ص١١٤.

(٢) نجات بخش گرفتاران، بالفارسية، سيد محى الدين محصلى كميلى خراسانى، ص٢٣.

(٣) سرمه إيمان، السيد عباس موسوى مطلق، ص٣٠. [الرواية بالمعنى].

رؤية الملائكة ومشاهدتهم

مشاهدة الملائكة ـ آية الله السيد عبد الكريم الكشميري

قراءة «سورة القدر» جيدة لرؤية الملائكة. وقد أوصى السيد بهذا الذِكر «يا طاطائيل، يا دريائيل»[1].

للوصول الى السنخية المشتركة مع الملائكة ـ منقول

ذِكر «يا نور» ١٠٠٠ مرة في اليوم، للوصول إلى السنخية المشتركة مع الملائكة والمخلوقات النورانية[2].

رؤية الملائكة ـ آية الله السيد عبد الكريم الكشميري

يقول آية الله السيد الكشميري: قراءة سورة القدر تنفع لرؤية الملائكة[3].

---

(١) كاباغ لاله ها، سيد مصطفى علوى، ص٩١٣.

(٢) بدون مصدر.

(٣) روح وريحان، بالفارسية، سيد على أكبر صداقت، ص٧٩.

التشبه بالملائكة ـ منقول

الصلاة على محمد وآل محمد تجعل الإنسان شبيها بالملائكة والنتيجة أن الإنسان الذي يصبح شبيهاً للملائكة عن طريق الصلاة على محمد وآل محمد يصل إليه سهم من الرحمة التي يستغرق فيها الملائكة في السماء[1].

(١) صلوات باب نزول بركات، بالفارسية، رمضان علی عزیزی، ص٣٤.

زيادة اليقين

زيادة اليقين ـ آية الله السيد عبد الكريم الكشميري

يقول آية الله السيد الكشميري: المواظبة على قراءة «سورة التوحيد» تبعث على زيادة اليقين[1].

الوصول إلى مقام علم اليقين ـ منقول

ذِكر «يا غافر» من قاله مخلصاً مؤمناً نال مقام علم اليقين تدريجياً. وإذا كان في صلاحه وصل إلى مرتبة عين اليقين بذِكر «يا غفور». وإلى أوج حق اليقين بذِكر «يا غفار». طبعاً ينبغي أن تجتمع فيه جميع شروط الترقّي والصعود الروحاني[2].

ثبات العقيدة ـ منقول

«يا أحد» ١٣ مرة يومياً تؤثر في ثبات الإيمان والعقائد[3].

---

(١) أسوه عارفان، صادق حسن زاده، محمود طيار مراغى، ص٢٠٠.

(٢) گلباغ لاله ها، سيد مصطفى علوى، ص٥٢٣.

(٣) نجات بخش گرفتاران، بالفارسية، سيد محى الدين محصلى كميلى خراسانى، ص٢٨.

زيادة اليقين ـ السيد هاشم الحداد

يقول العارف البصير السيد هاشم الحداد: من أراد أن يزداد يقينه فليكثر من قراءة سورة التوحيد[1].

كمال مرتبة اليقين ـ منقول

سئل أحد أولياء الله عما يؤثر في كمال مرتبة اليقين والانقطاع إلى الله؛ فأجاب: أشرف الأذكار وأنفعها سورة التوحيد وذِكر «لا إله إلاّ الله»، ويُقرأ بخضوع ومواظبة والتفات إلى المعاني[2].

تثبيت الإيمان ـ آية الله بهجت

يقول آية الله بهجت: ردّدوا هذا الذِكر في آخر الزمان «يا اللهُ يا رَحْمانُ يا رَحِيمُ يا مُقَلِّبَ القُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ»[3].

(١) آفتاب خوبان، بالفارسية، سيد على أكبر صداقت، ص٩٢.

(٢) هزار ويك تحفه، بالفارسية، سيد على أكبر صداقت، ص٢٦٩.

(٣) نكته هاى ناب از آيت الله بهجت، رضا باقى زاده، ص١٥٢.

التوفيق

التوفيق وبركة العمر ـ الأستاذ (الشهيد) مطهري

كتب الأستاذ الشهيد مطهري رسالة إلى ولده جاءت فيها: لا تكن في ضيق من قراءة القرآن يومياً ولو بمقدار حزب واحد؛ فإن ذلك لا يستغرق من وقتك أكثر من خمس دقائق، واهدِ ثوابها إلى روح الرسول الأكرم ﷺ المباركة فإن هذا يوجب البركة في العمر والتوفيق إن شاء الله[١].

للتوفيق ـ الشيخ مجتبى القزويني الخراساني

من الجيد أن يقرأ المؤمن «آية الكرسي» ١٠ مرات يومياً وهو يضع يده على قلبه، وبقصد التوفيق[٢].

---

(١) باران معرفت، بالفارسية، سيد مصطفى علوى، ص٢٦٨.

(٢) متأله قرآنى، بالفارسية، محمد على رحيميان، ص٢٥٠.

للتوفيق ـ الشيخ مجتبى القزويني الخراساني

لزيادة التوفيق، أكثروا قراءة القرآن! قرروا أن تقرأوا نصف جزء في اليوم. ومن كان لديه توفيقات فقدها وأراد أن تعود إليه فليكثر الاستغفار وليقرأ مناجاة التائبين وليستغفر سبعين مرة في اليوم[١].

التوفيق إلى التهجد والتيسير في العمل ـ الشيخ حسن علي نخودكي

نقل انتظام كاشمري أنه قال للشيخ حسن علي: تفضل عليَّ بتوصية أُوفَّق بها إلى التهجّد والتيسير في العمل! فقال: لا تغفل عن قراءة القرآن المجيد وبخاصة سورة ياسين.

قال: نفّذت ذلك مدة من الزمان ولم أر أثراً يذكر، ولما سألت الشيخ عن ذلك قال: سبب ذلك أنك كنت تقرأ وكنت تمشي، وينبغي أن تكون القراءة نحو القبلة وأن يتوفر لديك التوجّه لترى الأثر[٢].

---

(١) متأله قرآنى، بالفارسية، محمد على رحيميان، ص٢٧٥.

(٢) نشان از بى نشان ها، بالفارسية، على مقدادى اصفهانى، ص٦٨.

أذكار الساعات

ذِكر عند طلوع الشمس وغروبها ـ آية الله بهاء الديني

من الأذكار التي لا يليق تركها عند طلوع الشمس وغروبها، وقد أفتى بعض علماء الشيعة بوجوبه، قراءة ذِكر «لاَ إِلَهَ إلاَّ الله، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَه، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِير» عشر مرات. وقراءة ذِكر «أَعُوذُ باللهِ السَّمِيعِ العَلِيمِ مِنْ هَمَزاتِ الشَّياطِينِ وَأَعُوذُ باللهِ أنْ يُحْضَرون، إنَّ اللهَ هُوَ السَّمِيعُ العَلِيم»(١).

أعمال شهر رجب ـ السيد علي القاضي

من الأعمال اليومية في شهر رجب المليء بالبركات، الاستغفار ألف مرة ودعاء «يا من تُحل...» عند النوم(٢).

---

(١) راه وصال، مرتضى اخوان، ص٧٢ ـ ٧٣.

(٢) حيات عارفانه فرزانگان، بالفارسية، ج٢، حسن صدرى مازندرانى، ص٨٢.

دعاء عند النوم ـ السيد هاشم الحداد

أحد مريدي السيد علي القاضي البارزين كان يقرأ هذا الدعاء عند النوم وكثيراً ما يقرأه في القنوت في الصلاة: «اللَّهُمَّ يَا مَنْ احْتَجَبَ بِشُعَاعِ نُورِهِ عَنْ نَواظِرِ خَلْقِهِ... إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعاءِ، لَطِيفُ لِمَا تَشَاءُ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِين»[1].

(١) أسوه عارفان، صادق حسن زاده، ص١٠٤.

أذكار سلوكية أخرى

نيل شفاعة النبي الأعظم ﷺ ـ الرسول الأكرم ﷺ

عن النبي الأكرم ﷺ أنه قال: «يا علي من صلّى علي في ليل أو نهار وجبت له شفاعتي، وإن كان من أصحاب الكبائر»[1].

ثواب ٧٢ شهيداً ـ الرسول الأكرم ﷺ

عن رسول الله ﷺ أنه قال: «من قال: اللهمَّ صلِّ على محمد وآل محمد، أعطاه الله أجر اثنين وسبعين شهيداً، وخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه»[2].

كيفية الاستخارة ـ آية الله شبيري زنجاني

يقول آية الله العظمى السيد الحاج موسى الشبيري الزنجاني: نقل السيد محمد الزنجاني، والد الحاج رضا الزنجاني رواية مرسلة عن

(١) صلوات باب نزول بركات، بالفارسية، رمضان على عزيزى، ص٣٦. [الرواية بالمعنى].
(٢) بحار الأنوار، ج٩١ ص٦٤؛ آثار وبركات صلوات، بالفارسية، ص٥٨.

المرحوم الشيخ أحمد القمي أحد علماء طهران الكبار ووالد الشيخ الحاج أحمد تقي القمي قال: كنت أحضر درس الخارج عند الشيخ فقال: اقرؤوا هذا الدعاء: «اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ فَاطِمَةَ وَأَبِيهَا وَبَعْلِهَا وَبَنِيهَا وَالسِّرِّ المُسْتَوْدَعِ فِيهَا أَنْ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد» ثم افتح القرآن وانظر في أول صفحة كأنه وحي منزل[1].

أذكار الأنبياء ـ منقول

سبعة أنبياء قالوا سبع كلمات، وقد أدرك كل منهم نوعاً من أنواع السعادة:

١ ـ نبي الله آدم قال: «الْحَمْدُ لله»، فجاء الجواب: «يَرْحَمُكَ رَبُّك».

٢ ـ نبي الله نوح قال: «بِسْمِ الله»، فأنجاه الله من الطوفان.

٣ ـ نبي الله إبراهيم قال: «حَسْبِيَ الله»، فحفظه الله من نار نمرود.

٤ ـ نبي الله إسماعيل قال: «إِنْ شَاءَ الله»، فأنجاه الله من الذبح.

٥ ـ نبي الله موسى قال: «لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بالله»، فأنجاه الله من نار فرعون.

٦ ـ نبي الله يونس قال: ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾، فأنجاه الله من بطن الحوت.

٧ ـ ورسول الله ﷺ كان صاحب اسم «سلام»، وذِكر: «سَلاَمٌ قَوْلاً مِنْ

(١) روزنه هاى از عالم غيب، بالفارسية، السيد محسن خرازى، ص٣٩٣.

رَبٌّ رَحِيم»، فجاءه الخطاب ليلة المعراج: «السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّها النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُه»، وصار صاحب الشفاعة التامة[1].

أسمى من الكيمياء ـ ملاّ قاسم علي الرشتي

ذكروا أنه عندما تشرّف أحد العظام ـ وهو الملاّ قاسم علي الرشتي ـ بخدمة ولي العصر(عج) في مقبرة تخت فولاد في أصفهان قال له عليه السلام: سيدي أعطني من زاد المسافرين! وكان يقصد بزاد المسافرين علم الكيمياء فأجابه الإمام بقوله: ولماذا تريد زاد المسافرين؟ إن الدنيا لا تساوي هذه الأشياء. وإني أعلمك شيئاً أفضل من زاد المسافرين.

فقال الملاّ قاسم عليّ: تفضل؟ فقال الإمام عليه السلام: واظب على هذا الذِكر: «يا مُحَمَّد يا عَلِيّ يا فَاطِمَة، يا صاحِبَ الزَّمان أَدْرِكْنِي ولا تُهْلِكْنِي»[2].

الاستفادة من الألطاف الإلهية ـ منقول

«يا عَدل» ١٠٤ مرات في قلب الليل إلى أن تنام، يوجب الألطاف الإلهية ويجعل القلب خزينة الأسرار[3].

(١) بارن معرفت، بالفارسية، سيد مصطفى علوى، ص٤٥.
(٢) بارن معرفت، بالفارسية، سيد مصطفى علوى، ص٤٤.
(٣) نجات بخش گرفتاران، بالفارسية، محى الدين كميلى محصل خراسانى، ص٤٧.

توصية عن الرسول الأكرم ﷺ ـ الحاج إسماعيل خان دولابي

قال النبي الأكرم ﷺ للسيدة الزهراء عليها السلام اقرئي سورة الإخلاص ٣ مرات قبل النوم فكأنكِ ختمتِ القرآن. والتسبيحات الأربعة مرة واحدة فإن لها ثواب عمره. وقولي «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد وَصَلِّ عَلَى جَمِيعِ الأَنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِين» فإنّ ذلك يرضي جميع الأنبياء عنكِ. واستغفري للمؤمنين والمؤمنات بقولكِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَات»(١).

تصديق الله والنبي والأئمة ـ الحاج إسماعيل خان دولابي

إن كافة الأذكار والعبادات هدفها إيجاد التصديق؛ فبالأذكار والعبادات يلقّن الإنسان نفسه، وبالتلقين والتكرار يحصل اليقين والتصديق.

ينبغي أن تلقن نفسك في الخلوة فتقول: «إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى نِعْمَ الرَّبّ وَإِنَّ مُحَمَّداً صَلَّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ نِعْمَ الرَّسُولِ وَإِنَّ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ عَلِيَّ ابن أبي طالِب وَأَوْلاَدِهِ الأَئِمَّةَ الأَحَدَ عَشَر نِعْمَ الأَئِمَّة».

إن التصديق حليف المؤمن وسنده فصدق بالله وبالصالحين! بل أحسن تصديقك بهم فإن حُسن التصديق بهم أمر جيد وحتى لو كنت مغبوناً بحسب الظاهر فأدِّ سجدة الشكر(٢).

(١) مصباح الهدى، بالفارسية، مهدى طيب، ص٢٧٤.
(٢) مصباح الهدى، بالفارسية، مهدى طيب، ص١٠٠.

زيارة النبي الأكرم ﷺ ـ الإمام جعفر الصادق عليه السلام

نقل عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام: «من أراد أن يكون من زوار النبي ﷺ فليقرأ سورة الحجرات في كل يوم أو في كل ليلة»[1].

إدخال السرور إلى قلوب المؤمنين ـ آية الله بهاء الديني

كان آية الله بهاء الديني فانياً في الله وفي النبي ﷺ وعليّ وفاطمة وأبنائهم عليهم السلام وكثيراً ما كان يقول: إنّ كافة الخيرات والبركات تأتي من جهة النبي الخاتم ﷺ، ولذلك كان كثيراً ما يهتم بذِكر الصلوات على العترة الطاهرة عليهم السلام.

وكان يقول: عندما نذهب إلى المقبرة لزيارة المؤمنين والمؤمنات وأولياء الله فإننا وعوضاً عن قراءة الحمد مرة نردّد الصلاة على محمد وآل محمد ثلاث مرات[2].

شكر الله تعالى ـ الشيخ عبد القائم الشوشتري

من المستحسن أن يقرأ المؤمنون الأدعية التالية شكراً للباري تعالى:

١ ـ الدعاء الأول، والدعاء (٣٧) من أدعية الصحيفة السجادية.

٢ ـ مناجاة الشاكرين من المناجاة الخمسة عشر والتي وردت في الباقيات الصالحات المطبوع في ذيل مفاتيح الجنان.

(١) مجمع البيان، ج٩ ص١٤٠.

(٢) سيرى در آفاق، بالفارسية، حسين حيدر كاشانى، ص٢٤٣.

٣ ـ أدعية الوسائل إلى المسائل. وقد وردت في كتاب الباقيات الصالحات المطبوع في ذيل كتاب مفاتيح الجنان[١].

الوصول إلى ما يريده إمام الزمان(عج) ـ آية الله السيد عبد الكريم الكشميري

سُئل السيد عن توصية لجميع طلاب العلوم الدينية توصلهم إلى ما يريده إمام الزمان(عج)، فقال: صلاة الليل، والتهجّد والعبودية[٢].

أجر وثواب ٧٠٠ سنة عبادة ـ منقول

يقول الله عزَّ وجلّ: أقسم بعزتي وجلالي أن من قال من أمّة محمد: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» كَتَبتُ له أجر وثواب ٧٠٠ سنة عبادة[٣].

ضرورة تلاوة القرآن ـ ملا حسين قلي الهمداني

اقرأ كل يوم مقداراً من القرآن، ولا أقلّ من خمسين آية، وبتدبّر وتأمّل وخضوع، والأفضل أن تقرأ بعض تلك الآيات في الصلاة.

---

(١) غم عشق (گامهای نخستين در سير وسلوك)، بالفارسية، عبد القائم شوشترى، ص٢٣٤.
(٢) ميناگر دل، سيد على أكبر صداقت، ص٥٤.
(٣) داستانهاى أز ((بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ))، قاسم مير خلف زاده، ص١٣.

واقرأ في كل يوم جزءاً من القرآن على الأقل، ولتكن قراءتك باحترام وخضوع وخشوع وأنت على وضوء، ولا تتكلم أثناء القراءة إلا للضرورة.

وعند النوم اقرأ (آية الكرسي) و(الفاتحة) مرة، و(التوحيد) أربع مرات، و(القدر) خمس عشرة مرة، وآية «شَهِدَ الله...» [آل عمران:١٨]، ويستحسن الاستغفار. وإذا استطعت أن تقرأ (سورة التوحيد) مئة مرة في بعض الأوقات فهو أمر جيد جداً[١].

ذِكر الإمام الباقر عليه السلام ـ الإمام الباقر عليه السلام

نُقل أن الإمام الباقر عليه السلام كان لسانه رطباً في أكثر الأوقات بذِكر الكلمة الطيبة: «لا إله إلاّ الله»، عند تناول الطعام وحين المشي وكذلك إذا تكلم[٢].

توصية من نبي الله نوح عليه السلام لأولاده ـ النبي نوح عليه السلام

عندما حضرت نبي الله نوح عليه السلام المنيَّة دعا أولاده فقال: آمركم بأمرين وأمنعكم عن اثنين: أمنعكم عن الشرك بالله عزَّ وجلّ وعن الكِبْر، وآمركم بقول «لا إله إلاّ الله»، و«سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ»[٣].

(١) گنجينه عرفان، بالفارسية، صادق حسن زاده، ص٢٧.

(٢) المصدر السابق. [الرواية بالمعنى]

(٣) معراج السعادة، ملا أحمد نراقي، ص٢٨٩.

الحصول على الكيميا ـ آية الله السيد عبد الكريم الكشميري

يقول آية الله السيد الكشميري: طلبت مرة الكيميا من المرحوم السيد القاضي وأن يدلّني كيف أصل إليها. فقال: قل هذا الذِكر كثيراً: «اللَّهُمَّ أَغْنِنِي بِحَلاَلِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَبِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِواكَ»، فهذا هو الكيمياء بنفسه[1].

القرب من النبي ﷺ يوم القيامة ـ الرسول الأكرم ﷺ

عن الرسول الأكرم ﷺ أنه قال: «أقرب الناس إليَّ يوم القيامة وفي جميع الدرجات من كان في الدنيا يُكثر من الصلاة عليَّ».[2].

طي الأرض ـ آية الله السيد عبد الكريم الكشميري

بناءً على قول آية الله الكشميري: من قرأ (سورة القدر) بدون عدد، وواظب على ذلك أُعطي طي الأرض[3].

(١) أسوه عارفان، صادق حسن زاده ـ محمود طيار مراغى، ص٢٠١. [الرواية بالمعنى].
(٢) صلوات باب نزول بركات، رمضان على عزيزى، ص٣٥.
(٣) گلباغ لاله ها، سيد مصطفى علوى، ص٥٨٥.

طي الأرض ـ السيد علي القاضي

يقول آية الله بهجت: قال السيد القاضي يوماً للسيد مولوي: أنت لا زلت تبحث عن مسألة طي الأرض؟ فسأله: وكيف ذلك؟ فقال السيد القاضي: لأنك لا زلت مواظباً على قراءة (سورة التوحيد)[1].

(١) روزنه هايى أز عالم غيب، بالفارسية، سيد محسن خرازى، ص٣٣٨.

الفصل الثاني

الأذكار الدنيوية

قضاء الحاجات

قضاء الحوائج ـ آية الله بهجت

يقول آية الله بهجت: الأدعية التي ورد التأكيد عليها إما أنها جاءت مصدرة بالقسم فهي أدعية مستجابة، أو أن فيها الاسم الأعظم فهي نافعة في قضاء الحوائج، ومنها أعمال أم داوود التي كان المرحوم السيد أبو الحسن الأصفهاني ملتزماً بها على الدوام، وكان في السنين الأخيرة يقوم بتلك الأعمال في مسجد الكوفة، وقد سمعت أنه لم يكن قادراً على الصيام؛ فكان يكتفي بهذه الأدعية[1].

لاستجابة الدعاء ـ منقول

الصلاة على محمد وآل محمد قبل كل دعاء وطلب العفو والمغفرة ثم تردد هذه الأسماء الثمانية وهي من أسماء الله سبحانه وتعالى «يا دائم ـ يا حي ـ يا وتر ـ يا فرد ـ يا أحد ـ يا قوي ـ يا قديم ـ يا قادر»[2].

(1) روزنه هايى از عالم غيب، بالفارسية، السيد محسن خرازى، ص٣٥٤.

(2) گلباغ لاله ها، سيد مصطفى علوى، ص٥١٩.

قضاء الحاجات العامة والخاصة ـ السيد محمد خامنئي التبريزي

من قرأ (سورة الحمد) مئة مرة في اليوم بالترتيب التالي قضى الله حوائجه العامة والخاصة:

٢١ مرة بعد صلاة الصبح، ٢٢ مرة بعد صلاة الظهر، ٢٣ مرة بعد صلاة العصر، ٢٤ مرة بعد صلاة المغرب و١٠ مرات بعد صلاة العشاء. فإذا لم تقض حاجته، أعاد هذا العمل في الأسبوع التالي.

وفي بعض النسخ أنه من المستحسن البدء يوم الخميس، وأن يضمر حاجته ويطلبها بين «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم» و«إِيَّاكَ نَعْبُدُ»[١].

قضاء الحاجات ـ آية الله السيد محمد خامنئي التبريزي

من الأعمال القرآنية المجربة في قضاء الحاجات ورفع الدرجات وتدمير الظالمين قراءة السور التالية ١٤ مرة في كل يوم دون أن ينقص منها شيئاً:

السبت: سورة الفتح.

الأحد: سورة يس.

الاثنين: سورة الواقعة.

الثلاثاء: سورة الرحمن.

الأربعاء: سورة الجن.

الخميس: سورة الملك.

الجمعة: سورة السجدة[٢].

(١) التحفة الرضوية، بالفارسية، السيد محمد رضا رضوى، ص١٤١.

(٢) نفس المصدر.

تيسير الحاجة ـ الشيخ جعفر المجتهدي

يقول السيد مصطفى الحسني: ذهبت يوماً برفقة بعض الأصدقاء لزيارة الشيخ المجتهدي في قزوين، وكان يسكن في منزل الحاج فتح علي. وبعد مضي لحظات من وصولنا إلى خدمته قال الشيخ جعفر مخاطباً الحاج فتح علي: أحضر ورقة وقلماً لنقول بيتين من الشعر بحق أبي الفضل العباس عليه السلام! فأحضر الحاج فتح علي ورقة وقلماً وأعطاها للشيخ. فقال الشيخ المجتهدي: يقول وليّ العصر(عج): من توسَّل بعمّي العباس قمر بني هاشم بهذين البيتين من الشعر قضيت حاجته حتماً. ثم شرع بقراءة البيت الأول وراح يبكي مدة نصف ساعة بكاءً شديداً إلى أن قرأ البيت الثاني ثم بكى بكاءً شديداً مدة نصف ساعة أخرى. فكتبت البيتين وهي هذه. بالفارسية:

لا زلت أذكر وفاء أشجع الناس ومن عيني الباكية ينهمر حَب الألماس

لو أن حسينا آخر جاء إلى هذه الدنيا هيهات أن يأتي أخ كالعباس[1]

لاستجابة الدعاء ـ الشيخ حسن علي نخودكي

روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: إذا كانت لديك حاجة تسأل الله قضاءها فابدأ بالصلاة على رسوله وطلب الرحمة له، ثم اطلب حاجتك، فإن الله أكرم وأرحم من أن يستجيب الدعاء ولا يقضي الحاجة[2].

(١) لاله از ملكوت، بالفارسية، حميد سفيد آبيان، ص٢٣٦.). (ملاحظة المترجم: قول الشيخ جعفر: ... لنقول بيتين من الشعر... ترجمة لفظية ومقتضى السياق لننشد بيتين... فاقتضى التنويه). ولعل المراد أنه ينقل البيتين عن الإمام(ع)، فتأمل

(٢) نشان أز بى نشانه، على مقدادى أصفهانى، ص٣٦٤.

قضاء الحاجات ـ آية الله الشيخ مرتضى الحائري

يقول جناب الحاج محمود الطباطبائي: علمني حضرة آية الله الحائري هذا الختم، لكي أقرأه بقصد قضاء الحاجة وهو ما يلي: أيام الاثنين أو الخميس أو الجمعة، أغتسل ثلاثة أغسال ـ والأفضل يوم الاثنين ـ: (الغسل الأول التوبة، والثاني أويس القرني، والثالث غسل الحاجة)، وأستغفر الله ١٠٠ مرة وأقرأ الآية المباركة: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ۚ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ ۚ قَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَىْءٍ قَدْرًا﴾ ١٥٩ مرة لمدة ٤٠ يوماً، ثم في اليوم الأربعين صلِّ على محمد وآل محمد ١١٠٠ مرة وكرّر الآية المذكورة ١٩٩ مرة. وقال: لاحظت آثاراً هامة لهذا العمل(١).

قضاء الحاجات ودفع المصائب ـ آية الله آخوند الهمداني

يقول المرحوم آية الله الهمداني: عليك بالتوسل بالسيدة الزهراء عليها السلام لدفع المصائب والحوادث الملمة وقضاء الحاجات. واقرأ هذا الدعاء ٥٣٠ مرة: «اللَّهُمَّ بِحَقِّ فَاطِمَةَ وَأَبِيهَا وَبَعْلِها وَبَنِيها بِعَدَد (أو) عدد مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُك»(٢).

---

(١) شرح زندكانى آيت الله مؤسس وفرزند برومندشان آية الله الشيخ مرتضى حائرى، السيد صادق الحسينى اليزدي، ص١٤١.

(٢) همشو سلمان، بالفارسية، محمد قنبرى، ص١٢٢. [ملاحظة المترجم: كذا في المتن].

قضاء الحوائج ـ آية الله السيد عبد الكريم الكشميري

آية: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ لقضاء الحوائج، تقرأ لمدة أسبوع بعد صلاة العشاء بعدد حروفها بالإضافة إلى ١٣٢ مرة الصلاة على محمد وآل محمد في مجلس واحد وهي نافعة جداً[١].

قضاء الحوائج ـ آية الله بهاء الديني

قال: لقد توفرت لدينا تجارب كبيرة، ووجدنا أن هناك عدة طرق لحل الأمور المشكلة، وأفضلها ما أحسسنا بأنه ساعدنا على الوصول إلى حاجاتنا، وهو أربعة أمور:

١ ـ نذر ذبيحة (غنم) للفقراء.

٢ ـ قراءة حديث الكساء مراراً وتكراراً.

٣ ـ إعطاء الصدقة.

٤ ـ ذِكر الصلوات على محمد وآل محمد[٢].

قضاء الحاجة ـ العلامة محمد باقر البيرجندي

ينقل المرحوم العلامة محمد باقر البيرجندي، صاحب كتاب الكبريت الأحمر، أنه سمع شخصاً في عالم الرؤيا يقول: من توسّل بحضرة

---

(١) روح وريحان، سيد على أكبر صداقت، ص٨٣.

(٢) الشيخ رضا بهاء الدينى، (آيت بصيرت)، السيد حسن شفيعى، ص٦٨.

العباس عليه السلام بهذه العبارة قُضيت حاجته: «عَبْدَ اللهِ، أَبَا الْفَضل، دَخِيلَك»[1].

استجابة الدعاء ـ الشيخ حسن علي نخودكي

جاء في الحديث النبوي: الدعاء الذي يبدأ بذِكر: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، لا يُرد أبداً[2].

رضا الله عزَّ وجلّ، وقضاء الحاجات ـ الإمام الصادق عليه السلام

عن الإمام الصادق عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله: «بصلاتكم عليّ تقضى حاجاتكم، ويرضى الله عنكم ويقبل أعمالكم»[3].

قضاء الحاجة ـ منقول

قال بعض الأكابر: من قال: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ ١٢٠٠٠ مرة، يصلي ركعتين بعد كل ألف مرة ويطلب حاجته من الله تعالى اثنا عشر مرة، قُضيت حاجته[4].

---

(١) باران معرفت، بالفارسية، سيد مصطفى علوى، ص٣١٠.
(٢) نشان أز بى نشانها، على مقدادى أصفهانى، ص٣٦٣. [الرواية بالمعنى]
(٣) صلوات باب نزول بركات، رمضانعلى عزيزى، ص٣٥. [الرواية بالمعنى]
(٤) خواص الآيات، ص٤.

استجابة الدعاء ـ آية الله السيد عبد الكريم الكشميري

(سورة الحشر) وسيَّما آياتها الأربع، لها امتيازات خاصة، وأحد أساليب قراءتها أن تُقرأ أربعين يوماً، في اليوم الأول مرة واحدة وفي اليوم الثاني مرتين، وهكذا إلى الأربعين فتقرأ في اليوم الأربعين أربعين مرة.

ثم تُقرأ على العكس من ذلك أربعين مرة في اليوم الأول، إلى أن تنتهي إلى مرة واحدة في اليوم الأربعين. وهذا الذِكر جيد ونافع لاستجابة الدعاء[1].

استجابة الدعاء والحاجة ـ الرسول الأكرم ﷺ

ورد في رواية أن رسول الله ﷺ قال: «من صلّى على محمد وآل محمد مئة مرة قضى الله عزَّ وجلّ له مئة حاجة»[2].

قضاء الحوائج ـ آية الله السيد عبد الكريم الكشميري

نذر ١٤٠٠ مرة صلوات على محمد وآل محمد وإهدائها إلى الإمام موسى بن جعفر عليه السلام مفيد في قضاء الحوائج[3].

---

(١) روح وريحان، سيد على أكبر صداقت، ص٧٩.
(٢) صلوات باب نزول بركات، رمضانعلى عزيزى، ص٢٥. [الرواية بالمعنى]
(٣) روح وريحان، سيد على أكبر صداقت، ص٨٨.

قبول الدعاء ـ منقول

لا يستجاب دعاء إلا أن يبدأ الداعي دعاءه بالصلاة على محمد وآل محمد[1].

تيسير الحاجة ـ الحاج إسماعيل خان دولابي

ارفع يديك بعد صلاة المغرب وتقول: «يَا قَاضِيَ الحَاجَات» سبع مرات ثم اطلب حاجتك فإنها تقضى[2].

قضاء الحوائج ـ آية الله السيد عبد الكريم الكشميري

الآيات الست من أول سورة الحديد: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۖ...﴾ إلى قوله تعالى: ﴿...عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾، والآيات الأربع من آخر سورة الحشر: ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ...﴾ إلى قوله تعالى: ﴿...وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ مؤثرة في قضاء الحوائج[3].

---

(١) وسائل الشيعة، ج٧ ص٩٦.

(٢) مصباح الهدى، بالفارسية، مهدى طيب، ص٢٧٣.

(٣) روح وريحان، بالفارسية، سيد على أكبر صداقت، ص ٨٣.

قضاء الحوائج ـ السيد هاشم الحداد

لقضاء الحوائج الآيات الست من أول سورة الحديد والآيات الأربع من آخر سورة الحشر جيدة[1].

تيسير الحاجة ـ منقول

جاء في كتاب المجربات أن من قرأ سورة الحمد ٤١ مرة بين الصلاة والنافلة ولمدة ٤١ يوماً تيسّرت حاجته[2].

تيسير العمل ـ منقول

من واظب على اسم «الرَّحيم» ٢٥٨ مرة يومياً تيسر عمله[3].

لاستجابة الدعاء ـ الشيخ محمد تقي

جاء في مفتاح السعادة أن قرأ الآية: ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ أربعين ليلة في كل ليلة ألف مرة، قضيت حاجته وينبغي أن تزكي باطنك قبل الشروع في هذا العمل.

---

(١) آفتاب خوبان، بالفارسية، سيد على أكبر صداقت، ص ٩٢.

(٢) باران معرفت، بالفارسية، سيد مصطفى علوى، ص١٧٦.

(٣) بدون مصدر.

ويضيف قائلاً: من خاف عدوّه فليقرأ الآية المذكورة ليلة الجمعة ألف مرة.

وقد أفاد بعض الأعاظم انه واظب على هذا الذِكر وفي الليلة الأربعين سمع جدران المنزل وأبوابه تردّد معه هذه الآية[1].

العون الإلهي في المصائب ـ توصية آية الله بهاء الديني

ينقل آية الله بهاء الديني أن الإمام الصادق عليه السلام قال: «عجبت لمن فزع من أربع كيف لا يفزع إلى أربع: عجبت لمن خاف كيف لا يفزع إلى قوله «حَسْبُنَا الله وَنِعْمَ الوَكِيل» فإني سمعت الله يقول بعقبها: ﴿فَٱنقَلَبُواْ بِنِعۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضۡلٖ لَّمۡ يَمۡسَسۡهُمۡ سُوٓءٞ﴾[2].

لاستجابة الدعاء ـ توصية الشيخ حسن علي نخودكي

قال الصّادق عليه السلام: ما من رجل دعا فختم دعاءه بقول: «مَا شَاءَ الله لاَ قُوَّةَ إلاَّ بالله» إلاّ أُجيبت دعوته، وأن يمسح بيده وجهه وصدره. وكان رسول الله يرفع يديه إذا ابتهل ودعا كما يستطعم المساكين[3].

وقال أبو عبدالله عليه السلام: إن في كتاب أمير المؤمنين عليه السلام: إن المِدحة قبل المسألة فإذا دعوت الله عزَّ وجلّ فمجّده، قلت: كيف أمجّده؟ قال:

---

(١) مفاتيح السعادات، ص ٢١٤.

(٢) ميزان الحكمة، ج ٨، ص ١٣٥؛ راه وصال، بالفارسية، مرتضى أخوان، ص ٧١.

(٣) مستدرك سفينة البحار، المكتبة الشاملة.

تقول: «يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الوَرِيدَ، يَا فَعَّالاً لِمَا يُرِيد، يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ، يَا مَنْ هُوَ بالمَنْظَرِ الأَعْلَى، يا مَنْ هُوَ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيء»[1].

لقضاء الحوائج ـ السيد عبد الكريم الكشميري

يقول حول سورة الحمد: لقضاء الحوائج يومياً ١٤٩ مرة ولمدة معينة. مجرب[2].

تيسير الحاجة ـ حضرت آية الله بهجت

ورد في الرواية أن الاسم الأعظم في سورة الفاتحة فمن قرأ الفاتحة بهذه النية كان كمن يعلم الاسم الأعظم. ومن كانت له حاجة وطلب الاسم الأعظم بإمكانه أن يقرأ سورة الفاتحة فإن لها نفس الآثار حيث أن فيها خلاصة القرآن وقد جاء في الرواية: «كل ما في القرآن في الفاتحة» ولهذا فهي تُحيي الميت[3].

(١) الكافي، ج٢ ص٦٦٦؛ نشان از بى نشان ها، على مقدادى اصفهانى، ص٣٦٣.
(٢) روح وريحان، سيد على أكبر صداقت، ص٨١.
(٣) صداى سخن عشق، حامد إسلام جو، ص٣١. [ملاحظة: الرواية الأولى بالمعنى].

قضاء الحاجات ـ السيد علي القاضي

يقول السيد علي القاضي: أدّوا الصلوات لأوائل أوقاتها! ومن التزم بذلك ولم يصل إلى نتيجة فليلعنّي.

وقال أيضا للسيد محفوظي: لقضاء الحاجة ١٤٠٠٠ مرة «يا جواد» يقولها ١٤ سيداً، وليتوسل أحدهم بالإمام الجواد عليه السلام ويُطعم بعد إتمام العمل[١].

استجابة الدعاء ـ منقول

جاء في كتاب شفاء الصدور: من المجربات أن من قرأ سورة الحمد ٤١ مرة بين نافلة الصبح والصلاة وواظب على هذا العمل قضى الله حاجته مهما كانت، وحتى لو كان عقيماً فإن الله يعطيه الولد[٢].

قضاء الحوائج ـ السيد عبد الكريم الكشميري

يقول السيد عبد الكريم الكشميري: كلما ألمت بي حاجة مددت يدي نحو حرم أمير المؤمنين عليه السلام وقرأت: «نادِ عَلِيّاً...» سبع مرات، فقضيت حاجتي[٣].

(١) روزنه هايى از عالم غيب، بالفارسية، السيد محسن خرازى، ص٣٥٨.
(٢) تحفه رضوى، سيد محمد رضى رضوى، ص١٣٨.
(٣)ميناگردل، سيد على أكبر صداقت، ص٦٣.

مستجاب الدعوة ـ منقول

من السور النورانية والمليئة بالبركة وسيما لأهل السير والسلوك إلى الله تعالى سورة الحشر المباركة، وهي تحوي مجموعةً من الأذكار، ومنها: قراءة السورة مرةً في اليوم ولمدة أربعين يوماً، فإن الحاجة تقضى. وإذا نسيَ أحياناً قراءتها يوماً فليشرع فيها من جديد، فقد قالوا إن من واظب على قراءة هذه السورة أربعين يوماً صار مستجاب الدعوة[١].

قضاء مئة حاجة ـ الإمام جعفر الصادق عليه السلام

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من قال في يوم مائة مرة: «رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَأَهْلِ بَيْتِهِ»، قضى الله له مائة حاجة، ثلاثون منها للدنيا وسبعون للآخرة[٢].

رفع الحاجة ـ آية الله السيد عبد الكريم الكشميري

قال أحدهم: ألمَّت بي حاجة فقصدت السيد الكشميري وطلبت منه أن يساعدني في قضاء حاجتي، ولما حضرت عنده ذكرت له حاجتي وقلت إني أريد أن أقرأ زيارة عاشوراء، فقال: لا تقرأ زيارة عاشوراء، فإن لذلك تبعات! وأضاف بلهجته العربية مكرراً كلامه مرتين: صلاة جعفر الطيار، صلاة جعفر الطيار[٣].

---

(١) كل باغ لا له ها، بالفارسية، سيد مصطفى علوى، ص١٣٩.

(٢) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال، ص٣٥٢ و٣٥٣؛ المترجم: بحار الأنوار، ج٩١ ص٥٩.

(٣) ميناگر دل، سيد على أكبر صداقت، ص١٠٩.

قضاء الحاجة ـ آية الله السيد عبد الكريم الكشميري

قال آية الله الكشميري مرة: من كان صاحب حاجة فليقصد قبر أحد العلماء من أهل الزهد ولمدة ثلاثة أيام ويقرأ: (الحمد) مرة و(قل هو الله أحد) أحد عشر مرة ويهديها إلى صاحب القبر ثم يقول (لا إله إلاّ الله) ١٠٠١ مرة فإن لذلك أثراً وهو مجرب[١].

قضاء الحاجة ـ منقول

قال صاحب كتاب (گوهر شب چراغ) في مجرباته: صلّ ركعتين بنية قضاء الحاجة ثم قل: «مَنْ كَانَ يُرِيدُ العِزَّةَ فلِلَّهِ العِزَّةُ جَميعاً» ٥٠٠ مرة فإن لهذا العمل تأثير كبير وقد ذكر البعض أن هذه الصلاة خاصة بيوم الخميس[٢].

قضاء الحاجة ـ آية الله أمجد

من الممكن جداً أن يعطينا الله تعالى كافة حوائجنا بالصلاة على محمد وآل محمد مرة واحدة[٣].

---

(١) روح وريحان، سيد على أكبر صداقت، ص٧٤.

(٢) تحفه رضوى، السيد محمد رضا رضوى، ص٤٤.

(٣) جواهر معنوى، آيت الله أمجد، انتشارات سلوك جوان، ص٨١.

رفع الحوائج ـ الشيخ عبد القائم الشوشتري

الأدعية التالية مجربة في رفع حوائج المؤمنين:

١ ـ دعاء مكارم الأخلاق، عن الإمام السجاد عليه السلام.

٢ ـ دعاء عالي المضامين، عن الإمام السجاد عليه السلام.

٣ ـ دعاء علقمة، الوارد بعد زيارة عاشوراء.

٤ ـ الأدعية الواردة بعد زيارات الأئمة عليهم السلام[(١)].

قضاء الحاجات ـ الشيخ حسن علي نخودكي

ذِكر الاسم المبارك لمولى المتقين وأمير المؤمنين بأية نية، سواء في أمور الدنيا أو في أمور الآخرة، وسواء لحل الأمور المشكلة أو للنجاة من المصائب، وهو مؤثر جداً، وصورته: مدة أربعين يوماً تجلس بعد صلاة الصبح إلى القبلة وتهدي إلى ساحة الأنبياء والأولياء وسيما آل بيت النبوة والإمامة سورة الحمد مرة وسورة التوحيد ثلاث مرات والصلاة على محمد وآل محمد ١٤ مرة، ثم تقول: «اللهُ صَمَدِي، وَعَلَيْكَ مُعْتَمَدِي، نَادِ عَلِيّاً مَظْهَرَ العَجَائِبِ، تَجِدْهُ عَوْناً لَكَ فِي النَّوائِبِ، بِوِلايَتِكَ يا عَلِيّ...» وتكرّر «يا عليّ» ١٠٠٠ مرة ثم تهدي إلى ساحة الأنبياء والأولياء وسيما آل بيت النبوة والإمامة (سورة الحمد) مرة و(سورة التوحيد) ثلاث مرات والصلاة على محمد وآل محمد ١٤ مرة[(٢)].

---

(١) غم عشق، (گامهاى نخستين در سير وسلوك)، بالفارسية، الشيخ عبد القائم شوشترى، ص٢٣٥.

(٢) طريقة حاج شيخ رضا مرندى، ص٤١٣.

قضاء الحوائج ـ العلامة السيد ابراهيم الزنجاني

أورد العلامة السيد ابراهيم الزنجاني في كشكوله أنه لقضاء الحوائج الهامة وشفاء المريض تقرأ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ رُوح عَلِيّ بْنِ أَبِي طَالِبِ الَّذِي لَمْ يَكْفُرْ بِاللهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً أَنْ تَقْضِيَ حَاجَتِي»[1].

قضاء الحوائج ـ الملا مصطفى الخوئي

يقول الملا مصطفى الخوئي صاحب كتاب الجواهر المكنونة: مجرب مجرب مجرب، ولا شك ولا ريب فيه، لقضاء الحوائج وبدون التكلم في الأثناء: «حَسْبِيَ الله وَنِعْمَ الوَكِيلِ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ باللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِين» ١٠٠٠ مرة[2].

قضاء الحوائج ـ آية الله السيد عبد الكريم الكشميري

يقول آية الله الكشميري: «يَا مُفَتِّحَ الأَبْوابِ، يَا مُقَلِّبَ القُلُوبِ والأَبْصَارِ، يَا دَلِيلَ المُتَحَيِّرِين، يَا غَيَّاثَ المُسْتَغِيثِينَ، تَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ يَا رَبِّ وَاقْضِ حَاجَتِي وَاكْفِ مُهِمِّي، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ باللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِين» ١٠٠ مرة مفيد جداً لقضاء الحوائج ودفع المصائب[3].

---

(١) تحفه رضوى، محمد رضى رضوى، ص١٥٥.

(٢) هزار ويك تحفه، بالفارسية، سيد على أكبر صداقت، ص٤١١.

(٣) روح وريحان، سيد على أكبر صداقت، ص٨٧.

قضاء الحوائج ـ آية الله السيد عبد الكريم الكشميري

١٠٠٠ مرة: «اللَّهُمَّ الْعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبي سُفيان» لقضاء الحوائج نافع جداً وعجيب[١].

قضاء الحوائج ـ آية الله السيد عبد الكريم الكشميري

سُمع منه أنه بعد كل صلاة ٤٠ مرة الذِكر اليونسي في السجود ولمدة ٤٠ يوما نافع لقضاء الحوائج[٢].

قضاء الحوائج ـ منقول

لقضاء الحوائج المشروعة وأداء الدَّين: يغتسل يوم الجمعة ويصلي قبل الظهر، بل قبل طلوع الشمس ركعتين كصلاة الصبح، ويقول بعد الصلاة: ١٠٤٧ مرة: «مَا شَاءَ الله، لاَ قُوَّةَ إلاَّ بالله العَلِيِّ العَظِيم»، ويهدي ثوابها إلى روح الإمام الجواد عليه السلام المقدسة؛ فيقضي الله مراده إن شاء الله[٣].

(١) نفس المصدر، ص٨٨.
(٢) هزار ويك تحفه، بالفارسية، سيد على أكبر صداقت، ص٣١٥.
(٣) باران معرفت، بالفارسية، سيد مصطفى علوى، ص٢٩٩.

سعة الرزق والبركة المادية

الوصول إلى السلطة والثروة ـ منقول

قال بعض الأكابر: نحن نواظب على قراءة هذه الأسماء الشريفة: «يَا قَوِيُّ يَا غَنِيُّ يَا وَفِيُّ» ١٣٨٩ مرة ولقد حصلنا ببركتها على السلطة والثروة.

ويقول أيضاً: من قال في كل ليلةٍ ١١٥ مرة «يَا عَلِيُّ يَا كَافِي» كُفيَ جميع الأمور إنشاء الله[١].

زيادة الرزق ـ توصية آية الله بهاء الديني

روي عن الإمام الرضا عليه السلام أن الاستغفار يزيد في الرزق[٢].

الرزق والأمور المعنوية ـ آية الله السيد عبد الكريم الكشميري

السيد محمد آزادكان الملقب بالواصل هو من الشعراء المخلصين في زماننا هذا، وهو يسكن في مدينة قم. وكانت أشعارهُ في مناقب ومآتم أهل

(١) باران معرفت، سيد مصطفى علوى، ص١٥٠.

(٢) راهِ وصال، مرتضى أخوان، ص٦٩.

بيت العصمة والطهارة مورداً لاستفادة محبي وذاكري أهل البيت عليهم السلام طوال سنين متمادية. قال يوماً للسيد محمد علي مجاهدي ـ وكان متوجهاً إلى مشهد لزيارة السيد جعفر المجتهدي ـ: كلما شرعتُ في عملٍ ما أراهُ لا يدوم، ولا تستقر حياتي. وقد سمعت أنك متوجه إلى مشهد الرضا عليه السلام، فأسألك أن تخصني بالدعاء. وإذا رأيت في سفرك هذا السيد المجتهدي فاسأله عما يعوق عملي؟!.

يقول السيد المجاهدي: كان من نصيبي التوفيق إلى الإقامة في مشهد مدة شهر كامل، وكنت أتشرف بمحضر السيد المجتهدي كل يوم. وفي اليوم الأخير ولدى وداعي له قال السيد المجتهدي: نسيت أن تنقل إليَّ رسالة صديقك الشاعر. فقلت: أنا أنسى نفسي في أغلب الأوقات عندما أكون في محضركم. ثم نقلت إليه رسالة السيد آزادكان. فقال: إن لديه صفاءاً، وهو يشتغل بكل ذِكرٍ يجدهُ في أي كتابٍ كان، وقد كان مشغولاً بقول: «لا إله إلاّ الله» مدةً من الزمان، وهو ذِكر خاص للكمَّل من الناس وأثره أنه يسلب الإنسان كافة التعلّقات، فقل له عن لساني أن يقطع هذا الذِكر فوراً، وأن يشتغل بذِكر الصلاة على محمد وآل محمد! فإن في ذِكر الصلوات بركاتٌ مادية ومعنويةٌ كثيرة، وهو ذِكرٌ ينظم أعمال الإنسان الدنيوية والأخروية كذلك[1].

سعة الرزق ـ العلامة الميرزا محمد الأصفهاني

ذكر العلامة الميرزا محمد الأصفهاني المعروف بطبيب زادة في كتاب

(١) در محضر لاهوتيان، محمد على مجاهدى ـ پروانه ـ، ج١ ص١٧٦.

الشمس الطالعة أن قراءة الزيارة الجامعة لها آثارٌ عجيبة ولقد اختبرت ذلك مرات عديدة لسعة المعاش وتيسير الأمور المستعصية[١].

زيادة الرزق ـ السيد هاشم الحداد

لزيادة الرزق: (سورة الذاريات)، ولها أثر عظيم[٢].

سعة الرزق ـ آية الله السيد عبد الكريم الكشميري

قراءة (سورة الذاريات) لها أثر في توسعة الرزق، وقد أمر السيد البعض بقراءتها بقصد توسعة الرزق[٣].

عدم الحاجة ـ الشيخ الكفعمي

يقول الشيخ الكفعمي في كتاب المصباح: رأيت في بعض تأليفات الشيخ رجب ابن حافظ وبخطه أن من ردد اسم «الوهّاب» ـ وهو من الأسماء الإلهية ـ ١٤ مرة في السجود جعله الله من غير المحتاجين.

ومن ردد اسم «الوهّاب» ١٠٠ مرة في آخر الليل حاسر الرأس رافعاً يديه، قضى الله تعالى حاجته وأبعد عنه الفقر[٤].

---

(١) تحفة رضوى، سيد محمد رضا رضوى، ص١٥٩.
(٢) آفتاب خوبان، بالفارسية، سيد على أكبر صداقت، ص٩٥.
(٣) روح وريحان، سيد على أكبر صداقت، ص٨١.
(٤) نجاة بخش گرفتاران، بالفارسية، محى الدين كميلى خراسانى، ص٥٠.

عدم الحاجة إلى الناس ـ آية الله السيد عبد الكريم الكشميري

كان تاجر سجاد ـ وهو من أهل يزد ـ يقوم بخدمة أية الله السيد الكشميري من حين إلى آخر، قال: قلت يوماً لأستاذي: أعطني ذِكراً! فقال: لست بحاجة إلى ذِكر. يكفي أن تردّد هذا الذِكر بعدد خاص: «أَلَيْسَ اللهُ بِكَافٍ عَبْدَه»، فإن له أثراً في عدم حاجة الإنسان إلى الناس[1].

سعة الرزق ـ العلامة الشيخ محمد تقي

يقول العلامة الشيخ محمد تقي صاحب كتاب مفتاح السعادة: لتوسعة الرزق، تقرأ هذه الأسماء يوم الأحد: «يَا قَوِيُّ، يَا غَنِيُّ، يَا مَلِيُّ، يَا وَصِيُّ»[2].

للسلامة والرزق وطول العمر ـ آية الله السيد عبد الكريم الكشميري

قراءة سورة يس في النصف من شعبان مرة بقصد السلامة وثانية بقصد الرزق وأخرى بقصد طول العمر[3].

---

(١) ميناگر دل، سيد على أكبر صداقت، ص٩٣.

(٢) تحفه رضوى، سيد محمد رضى رضوى، ص ٤٦.

(٣) روح وريحان، سيد على أكبر صداقت، ص٨٠.

زيادة الرزق ـ آية الله بهجت

إذا أردت أن يزداد رزقك فاقرأ هذا الدعاء: «اللَّهُمَّ أَغْنِنِي بِحَلاَلِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَبِفَضْلِكَ عَمَّنْ سواك»، فإذا قرأته ١١٠ مرات مثلاً فاذكر الصلاة على محمد وآل محمد قبل الدعاء وبعده[١].

لأداء القرض ـ السيد علي القاضي

يُقرأ ذِكر: «يَا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيءٍ وَلاَ يَكْفِي مِنْهُ شَيءٌ، اكْفِنِي وَلاَ تهْمِلْني»[٢].

سعة الرزق ـ منقول

في كتاب البلد الأمين: من أكثر من قراءة ذِكر «الواسع» زاد الله في رزقه.

ومن أكثر من قراءة ذِكر «الكَرِيمُ الوَهَّابُ ذِي الطَّوْلِ»، رزقه الله من حيث لا يحتسب[٣].

---

(١) كوهرهاى حكيمانه، ص١٤.

(٢) حياة عارفانه فرزانگان، بالفارسية، حسن صدرى مازندرانى، ج٢ ص٨٢.

(٣) بدون مصدر.

سعة الرزق وصفاء الباطن ـ منقول

كان الأعاظم يقولون: من واظب على قول «بِسْمِ الله» أدرك السعة في الرزق وصفاء الباطن(١).

كسب الرزق ـ الشيخ المفيد

من مجربات الشيخ المفيد لكسب الرزق ٧ مرات (الآية ١٩ من سورة الشورى): ﴿ٱللَّهُ لَطِيفٌۢ بِعِبَادِهِۦ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡعَزِيزُ﴾ و٧ مرات قراءة دعاء «اللَّهُمَّ أَدِمْ نِعْمَتَكَ وَالْطُفْ بِنَا فِيمَا قَدَّرْتَهُ عَلَيْنا»(٢).

سعة الرزق ـ محمد حسين النائيني

يقول محمد حسين النائيني في كشكوله: من المجربات لتوسعة المعاش وقضاء الحاجات المستعصية، قراءة: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا ۝ وَيَرۡزُقۡهُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَحۡتَسِبُۚ وَمَن يَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسۡبُهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمۡرِهِۦۚ قَدۡ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَيۡءٖ قَدۡرٗا﴾ [الطلاق: ٢ ـ ٣] ثلاث مرات كل يوم، ثم يصلي على النبي وآله ثلاثاً(٣).

---

(١) خواص الآيات، ص٤.

(٢) تحفه رضوى، سيد محمد رضى رضوى، ص٣١.

(٣) بدون مصدر.

زيادة النعم ـ توصية آية الله بهاء الديني

روى ابن قداح عن الإمام الصادق عليه السلام أن البيت الذي يقرأ فيه القرآن ويذكر فيه الله عزَّ وجلّ تزداد بركته، وتزور الملائكة أهله، وتهرب منه الشياطين[١].

الحصول على المال أو العلم الوافر ـ العلامة رضوي

لزيادة العلم والثروة تقول في كل يوم ثلاث مرات: أسْتَغفِرُ الله العَظِيم الَّذِي لا إلَه إلّا هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ بَدِيعُ السَّمَاواتِ وَالأَرضِ ومَا بَينَهُمَا مِنْ جَمِيعِ جُرمِي وإسرافِي عَلىٰ نَفسِي وَأَتُوبُ إليهِ[٢].

كسب الرزق الحلال ـ آية الله السيد عبد الكريم الكشميري.

(سورة العاديات) المباركة ١١٠ مرات يومياً، تجلب الرزق الحلال الوافر وارتباطها واتصالها بأمير المؤمنين عليه السلام وقد وصلت إلينا من مستور الشيخ الشيرازي[٣].

---

(١) راه وصال، مرتضى اخوان، ص٦٦.

(٢) تحفه رضوى، سيد محمد رضى رضوى، ص٤٧.

(٣) روح وريحان، سيد على أكبر صداقت، ص٨١.

دفع الفقر ـ آية الله السيد عبد الكريم الكشميري

كان آية الله الكشميري إذا دخل المنزل قرأ (سورة التوحيد) ويقول: تخرج الفقر من البيت[1].

غفران الذنوب وأداء القرض ـ آية الله السيد عبد الكريم الكشميري

عدد الاستغفار للسالكين في أول الطريق يومياً ١٠٠١ مرة، وعدد ٣٠,٠٠٠ مرة للمبتدئين، وهو نافع لغفران الذنوب وأداء القرض[2].

تيسير البيع ـ منقول

وردت التوصية كثيراً بقراءة (سورة الزلزلة) الشريفة سبع مرات يومياً لدفع الكساد عن السوق[3].

زيادة الرزق ـ توصية آية الله بهاء الديني

لتوسعة الرزق من اللائق بالمسلم أن يقول: «لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بالله» ١٠٠ مرة يومياً. فقد روي عن المعصوم أن من قال: «لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بالله» ١٠٠ مرة يومياً لا يدركه الفقر[4].

---

(١) نفس المصدر، ص٧٨.

(٢) نفس المصدر، ص٨٩.

(٣) باران معرفت، بالفارسية، سيد مصطفى علوى، ص١٨١.

(٤) راه وصال، مرتضى اخوان، ص٧١.

سعة الرزق ودفع الفقر ـ العلامة بلادي بوشهري

لسعة الرزق ودفع الفقر تقرأ بعد صلاة الصبح ولمدة ٤٠ يوماً: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٍ» ٧٠ مرة[١].

عدم الحاجة إلى الناس ـ السيد هاشم الحداد

لعدم الحاجة إلى الخَلق، تقرأ الآية الكريمة: ﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُۥ﴾، بشرط الإلتزام[٢].

عدم الحاجة إلى الناس ـ آية الله السيد عبد الكريم الكشميري

الآية الكريمة: ﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُۥ﴾، بشرط الإلتزام بشروطها نافعة ومجربة في عدم الحاجة إلى الناس[٣].

الرزق الحلال ـ آية الله السيد عبد الكريم الكشميري

قراءة (سورة القدر) ١٠٠٠ مرة عصر الجمعة مفيدة للرزق الحلال. وطبقاً للراوية فلقارئها ٩٩ رحمة من ١٠٠ رحمة خاصة بعصر يوم الجمعة[٤].

---

(١) تحفه رضوى، سيد محمد رضى رضوى، ص٢٩.
(٢) آفتاب خوبان، بالفارسية، سيد على صداقت، ص٩٥.
(٣) روح وريحان، سيد على أكبر صداقت، ص٨٢.
(٤) نفس المصدر. [الرواية بالمعنى]

أداء القرض والدين ـ السيد هاشم الحداد

هذا الدعاء مفيد للقرض والدَّين: «يَا قَاضِيَ الدُّيُونِ مِنْ خَزَائِنِكَ الْمَكْنُونِ ـ كذا في المتن ـ الَّتِي هِيَ بَيْنَ الكَافِ وَالنُّونِ، وَاقْضِ دَيْنِي وَدَيْنَ كُلِّ مَدْيُونِ» بعدد خاص.

الغنى وعدم الحاجة ـ توصية الشيخ حسن علي نخودكي

ورد في الحديث: علّموا نساءكم [سورة الواقعة]، فإن قراءتها توجب الغنى وعدم الحاجة(١).

زيادة النعمة ـ توصية الشيخ حسن علي نخودكي

عن رسول الله ﷺ أنه قال: من أراد أن يعمر بيته بالنعمة فليعمل بما يلي من الأذكار:

١ ـ أن يبدأ كل عمل بقول: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾.

٢ ـ أن يقول إذا أصاب نعمة عن طريق الحلال: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾.

٣ ـ أن يقول إذا أخطأ: «أَسْتَغْفِرُ اللهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ».

٤ ـ أن يقول إذا هجم عليه الهمّ والغمّ: «لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ باللهِ العَلِيِّ العَظِيم».

(١) نشان أز بى نشانها، على مقدادى أصفهانى، ص ٣٦٦

٥ ـ أن يقول إذا أراد أن يدبر أمرًا: «مَا شَاءَ اللهُ كَانَ».

٦ ـ أن يقول إذا خاف ظلماً: «حسبنا الله ونعم الوكيل»[١].

الحصول على نعم الدنيا ـ توصية آية الله بهاء الديني

ينقل المرحوم آية الله بهاء الديني عن الصادق عليه السلام أنه قال: «عجبت لمن فزع من أربع كيف لا يفزع إلى أربع... وعجبت لمن أراد الدنيا وزينتها كيف لا يفزع إلى قوله: «مَا شَاءَ اللهُ لاَ قُوَّةَ إلاَّ بالله» فإني سمعت الله عزَّ وجلّ يقول بعقبها: ﴿إِن تَرَنِ أَنَاْ أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا * فَعَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ﴾ وعسى موجبة»[٢].

دفع الفقر ـ الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله

عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال كثرة الذِكر والصلاة عليَّ تنفي الفقر...

وعن سهل بن سعد قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فشكا إليه الفقر وضيق العيش أو المعاش فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا دخلت منزلك فسلّم إن كان فيه أحد أو لم يكن فيه أحد ثم سلّم علي واقرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص] مرة واحدة ففعل الرجل فأدر الله عليه الرزق حتى أفاض على جيرانه وقراباته[٣].

(١) نفسه، ص ٣٦٦

(٢) بحار الأنوار، ج ٩٠، ص ١٨٤؛ راه وصال، بالفارسية، مرتضى اخوان، ص ٧٢

(٣) جلاء الأفهام، ص ٤٢٨

دفع الفقر وضيق ذات اليد ـ آية الله السيد عبد الكريم الكشميري

يقول السيد أبو الحسن علي الرضوي الكشميري: قال ابن عمي آية الله السيد عبد الكريم الكشميري: يوماً ما لم يكن عندي ثلاجة في النزل، فذهبت إلى حرم المعصومة المطهّر وطلبت منها ثلاجة، ورجعت إلى المنزل فرأيت حمالاً وقد أحضر ثلاجة إلى باب البيت، فقلت: من أين أتيت بها؟ فقال: لست مأموراً بالكلام. فسألته قائلاً: علّمني ذِكراً لرفع الفقر وضيق ذات اليد! فقال: قل مئة مرة يومياً «اللَّهُمَّ أَغْنِنِي بِحَلاَلِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَبِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِواكَ»[1].

زيادة الرزق ـ آية الله السيد عبد الكريم الكشميري

كان آية الحق السيد الكشميري يرى أن ذِكر «يا مُنْعِم» ١٢٠٠٠ مرة مؤثر في الرزق[2].

دفع الآفات وزيادة الرزق ـ منقول

أحد العلماء كان يقول: من الجيد أن يحسب الإنسان مقدار أيام عمره منذ ولادته، ثم يستغفر مرة ويصلي على محمد وآل محمد مرة عن كل يوم، فإن ذلك مناسب لدفع الآفات والزيادة في الرزق[3].

---

(١) روزنه هايى از عالم غيب، بالفارسية، السيد محسن خرازى، ص ١١٠

(٢) روح وريحان، سيد على أكبر صداقت، ص ٩٠

(٣) باران معرفت، بالفارسية، سيد مصطفى علوى، ص ٢٤٨

زيادة المال ـ العلامة السيد مرتضى الكشميري

ورد بخط العالم الرباني السيد مرتضى الكشميري أنه لمن أراد أن يصبح غنياً فليقرأ الدعاء التالي سبع مرات في كل يوم: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّنِي، اللَّهُمَّ إِنِّي ذَلِيلٌ فَأَعِزَّنِي، اللَّهُمَّ إِنِّي فَقِيرٌ فَأَغْنِنِي، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين»[1].

سعة الرزق ـ آية الله السيد عبد الكريم الكشميري

نُقل عن آية الله السيد عبد الكريم الكشميري أن قراءة سورتي البقرة وآل عمران مؤثرة في زيادة الرزق[2].

تيسير الأمور وزيادة الرزق ـ الشيخ حسن علي نخودكى

يقول آية الله العظمى شبيري الزنجاني: جاء والدي المرحوم آية الله السيد أحمد الزنجاني والسيد الخميني يوماً إلى المرحوم الحاج الشيخ علي حسن نخودكي الأصفهاني وطلبا إليه أن يعلمهما علم الكيمياء؛ فامتنع عن ذلك وقال: عوضاً عن ذلك من الأفضل قراءة سورة التوحيد ثلاث مرات والصلاة على محمد وآل محمد ثلاث مرات يومياً بعد الصلاة بالإضافة إلى قوله تعالى: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا * وَيَرۡزُقۡهُ مِنۡ حَيۡثُ لَا

(١) تحفه رضوى، سيد محمد رضى رضوى، ص ٣٨

(٢) روح وريحان، سيد على أكبر صداقت، ص ٨٠

يَحْتَسِبُۚ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمْرِهِۦۚ قَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَىْءٍ قَدْرًا﴾ فإن ذلك ينفع في تيسير الأمور وزيادة الرزق[1].

(١) روزنه هايى از عالم غيب، بالفارسية، سيد محسن خرازى، ص٣٩٢.

الخلاص من الأمور المشكلة

لحفظ اللسان ـ آية الله بهجت

يقول آية الله بهجت: لحفظ اللسان تقول صباح ومساء: «اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي دِرْعِكَ الحَصِينَةِ الَّتِي تَجْعَلُ فيها مَنْ تُرِيد» ثلاثاً. وقد ورد هذا الذِكر في رواية، وقد أوصيت به أحد الأشخاص في أصفهان والتزم به(١).

النجاة من البلايا ـ توصية السيد علي الشوشتري

يقول العارف الكامل السيد علي الشوشتري: السيدة الزهراء عليها السلام هي التي علّمت هذا الختم، وهو مجرّب، إذا ابتليت ببلية واشتدت عليك، فقل بحضور قلب ١٠٠١ مرة الآية الكريمة: ﴿... رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ خاضعاً خاشعاً، فإنك تنجو(٢).

---

(١) روزنه هايى از عالم غيب، بالفارسية، سيد محسن خرازى، ص٣٥٨.

(٢) هزار ويك تحفة، بالفارسية، السيد على أكبر صداقت ص٤٠٥.

الأمان من البلاء ـ السيد محمد خامنه إي التبريزي

يقول السيد محمد خامنه إي التبريزي: من خاف حكم ظالم فليقل: «يَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ» ١١ مرة، فإنه لا يصل إليه بلاء ولا خطر. وإذا خاف قطّاع الطريق، أو الحيوانات البرية فليقرأها فإنه يبقى سالماً[١].

فتح كافة الأبواب المغلقة ـ العلامة السيد مرتضى الكشميري

يقول آية الله بهجت: وصل السيد مرتضى الكشميري إلى جماعة من الناس وقد ظلوا عالقين خلف باب لم يستطيعوا فتحه، ولم يكن لديهم المفتاح، فقال أحدهم: فلنذكر اسم أم النبي موسى عليه السلام فيفتح القفل. فقال السيد الكشميري: أذكر اسم أمي السيدة الزهراء عليها السلام، وذكره ففُتح الباب.

هذه الحادثة دليل على أن اسم الزهراء عليها السلام المبارك مفتاح كافة الأمور المشكلة والبلاءات[٢].

قضاء الحوائج وحل المشاكل ـ العلامة الطباطبائي

بعد مجيء آية الله السيد الكشميري إلى إيران، جاء العلامة الطباطبائي إلى زيارته وقدم إليه هذه الملاحظة هدية، قال: إذا صادفتك مشكلة

(١) تحفه رضوى، سيد محمد رضى رضوى، ص٢١٠.

(٢) روزنه هايى از عالم غيب، بالفارسية، سيد محسن خرازى، ص٥٦.

فاصعد إلى السطح وصل ركعتين وأهدها إلى إمام الزمان(عج) وبعد الصلاة توجه إلى القبلة واسعَ إلى أن تتخلى عن الأفكار والمشتتات وعدم التوجه! ففي تلك الحال كل ما وصل إلى ذهنك فإنه إشارة وإلهام من حضرة ولي العصر(عج) لحل المُشكل[1].

دفع البلاء والمصائب ـ منقول

منقول عن الأكابر أن من وقع في ورطة أو بلية وأقفلت في وجهه طرق النجاة وطريق الخلاص من كل جانب، فليقل: «نَجاةٌ مِنْكَ يَا سَيِّدِي الكَرِيمِ، نَجِّنِي وَخَلِّصْنِي بِحَقِّ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» ١١ مرة.

وإذا قرأها بعدد حروف «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» وهي ٧٨٦ كانت أقوى وأكمل. وقد ورد في بعض النسخ المعتبرة أنه قبل الشروع فيها وبعد الانتهاء منها يصلي على محمد وآل محمد ثلاثاً، وقد ورد فيه أن العدد هو ٧٣ مرة. وعلى كل حال فإن المواظبة على هذا الذِكر المبارك سبب في النجاة من جميع البلايا والآفات. وهو مجرب[2].

حل الأمر المشكل ـ السيد عبد الكريم الكشميري

يقول السيد عبد الكريم الكشميري: رأيت خيراً كثيراً من ذِكر: «نَادِ عَلِيّاً» المبارك، فعندما كانت الأمور المشكلة تواجهني، كنت أذهب في

(١) ميناگر، بالفارسية، سيد على أكبر صداقت، ص ١٢٢.

(٢) خواص آيات قرآن كريم، آيت الله محمد باقر نجفى، ص٩٢.

النجف إلى حرم أمير المؤمنين عليه السلام وأقرأ الذِكر المبارك عدة مرات فتُحل مشاكلي، والعدد ١١٠. ولكن عندما قرأته ١٠٠٠ مرة ولمدة أربعين يوماً كان له آثاراً عجيبة. وقد ذكروا أن المرحوم الكشميري كان يقرأ هذا الذِكر من جملة ما يقرأه على (قِطع السُكَّر) لشفاء المرضى[1].

الأمان من الهلاك ـ منقول

من كتب «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» فوق باب داره أمن من الهلاك[2].

الأمان من البلاء ـ منقول

للأمان من سبعين نوعاً من البلاء، تقول سبعين مرة بعد صلاتي الصبح والمغرب: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ»[3].

دفع المصائب ـ آية الله السيد عبد الكريم الكشميري

آية الله السيد عبد الكريم الكشميري كان يعتقد أنه في زمن هجوم المصائب والمشاكل فإن قراءة سورة أو ذِكر ما وإهداؤها إلى الإمام الجواد عليه السلام أمر مجرب ومؤثر[4].

(١) باران معرفت، بالفارسية، سيد مصطفى علوى، ص٩٩.
(٢) داستانهاى از ((بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ))، بالفارسية، قاسم مير خلف زاده، ص١٣.
(٣) بدون مصدر.
(٤) أسوه عارفان، صادق حسن زاده، محمود طيار مراغى، ص١٩٩.

شفاء الوجع وحل المشكل ـ منقول

لشفاء كل وجع وحل كل مشكل، تقرأ ٧ مرات الآيات من آخر سورة الحشر وعبارة: «أَعُوذُ باللهِ السَّمِيعِ العَلِيمِ، مِنَ الشَّيْطَانِ اللَّعِينِ الرَّجِيمِ». وهو مجرب[١].

دفع المشاكل ـ الشيخ محمد رضا بهلول

آية الحق المرحوم الشيخ البهلول كان يوصي لدفع المشاكل بقول: «اللَّهُمَّ أَغْنِنِي بِحَلاَلِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَبِطَاعَتِكَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ، وَبِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ»، بعد كل صلاة واجبة[٢].

الخلاص من الخطر المحتمل ـ الشيخ جعفر المجتهدي

المواظبة على زيارة عاشوراء لها آثار جمّة، وتحفظ المرء في حصنه الحصين من خطر محتمل[٣].

(١) نجات بخش گرفتاران، بالفارسية، محى الدين كميلى محصل خراسانى، ص٥٤.
(٢) أعجوبه قرن، (بهلول قرن جهاردهم)، سيد عباس موسوى مطلق، ص١٠٥.
(٣) در محضر لاهوتيان، بالفارسية، محمد على مجاهدى (پروانه)، ج١ ص٤٣٩.

دفع المشكلات ـ آية الله الميانجي

يقول آية الله الميانجي: إذا ألمَّت بك المشاكل فعليك بختم: ﴿أَمَّن يُجِيبُ﴾ [النمل: ٦٢]، والعدد ١٢,٠٠٠ مرة، وهو مجرب كثيراً[١].

دفع المشاكل ـ منقول

لدفع المشاكل تقرأ «آية الكرسي»، مجرب[٢].

الفرج تيسير الأمور المشكلة ـ الكفعمي

جاء في مصباح الكفعمي أن ذِكر «لاَ إِلَهَ إلاَّ اللهُ المَلِكُ الحَقُّ المَبِين» دعاء نافع في طلب الفرج وتيسير الأمور المشكلة[٣].

دفع المشاكل والمصائب الواردة في العشق المجازي ـ السيد أحمد الكربلائي الطهراني

ابتلي أحد مريدي السيد أحمد بالعشق المجازي، فوقع في الأسر الروحي، فجاء إلى السيد وطلب منه طريقاً للحلّ. فمدّ السيد يده ومسح على رأسه وصبَّره. وبعد مضي ما يقرب من سنة من الزمان على تلك

---

(١) أسوه بارسايان، بالفارسية، صادق حسن زاده، ص٨٩.

(٢) نجات بخش گرفتاران، بالفارسية، محى الدين كميلى محصل خراسانى، ص٥٤ و٥٥.

(٣) باران معرفت، بالفارسية، سيد مصطفى علوى، ص١٩٠.

الحادثة كان ذلك العاشق قد فقد كل وجوده، فجاء مرة أخرى إلى السيد أحمد طلبا للمساعدة، فنظر إليه السيد بعينين محزونتين وقال وهو يحدق فيه: اقرأ الليلة مناجاة المحبين من المناجاة الخمسة عشر فقد حان وقت الخلاص. فتوجه من وقته إلى حرم السيدة المعصومة عليها السلام وراح يتمتم بالمناجاة المذكورة، وعندما وصلت المناجاة إلى نهايتها بالضبط نسي كافة مشاكله وانتهت مصائبه[1].

حل الأمور المستعصية ـ المرحوم الرضي

ينقل مؤلف التحفة الرضوية عن المرحوم والده أنه لحل الأمور المستعصية تصلي على محمد وآله ١٠٠ مرة بعد نافلة المغرب، ثم تقول: «يَا اللهُ، يَا مُحَمَّدُ، يَا عَلِيُّ، يَا فَاطِمَةُ، يَا حَسَنُ، يَا حُسَيْنُ، يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ» ٧٠ مرة، ثم تصلي على محمد وآله ١٠٠ مرة، وتطلب حاجتك[2].

دفع المصائب ـ آية الله أمجد

إذا ألمَّت بك المصائب فاسجد واقرأ الذِكر اليونسي: ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾، فقد قال الله تعالى: ﴿فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾[3].

---

(١) رند عالم سوز، بالفارسية، مجيد هوشنكى (كاظمى)، ص٢٤٥.

(٢) تحفه رضوى، سيد محمد رضى رضوى، ص١٤٤.

(٣) جواهر معنوى، انتشارات سلوك جوان، ص٨٦.

الحفظ من البلايا ـ توصية كربلائي خليل ايماني

يقول المرحوم كربلائي خليل ايماني: ورد عن الإمام الصادق عليه السلام للحفظ، تقرأ سورة الإخلاص إلى الجهات الست عند الخروج من المنزل مرة مرة، وتنفخ بعد كل مرة.

ويقول المرحوم: من الجيد أن تقوم بهذا العمل وقت النوم، فقد جربه كثيرون وأكدوا صحته[١].

حل الأمر المشكل ـ آية الله السيد عبد الكريم الكشميري

ذِكر «نَادِ عَلِيّاً» من أذكار أهل الولاية وقد ورد بصور مختلفة، ونقله كثيرون في الكتب:

«نَادِ عَلِيّاً مَظْهَرَ العَجَائِبِ، تَجِدْهُ عَوْناً لَكَ فِي النَّوَائِبِ، كُلُّ هَمٍّ وَغَمٍّ سَيَنْجَلِي بِوِلاَيَتِكَ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ، يَا أَبَا الغَوْثِ أَغِثْنِي، يَا وَلِيَّ اللهِ أَدْرِكْنِي، بِلُطْفِكَ الخَفِيِّ. لاَ إِلَهَ إِلاَ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِين» وعدده ١١٠ مرات، فإذا قرأته ألف مرة في أربعين يوماً فإن له آثاراً عجيبة[٢].

(١) باران معرفت، بالفارسية، سيد مصطفى علوى، ص٢٩٩.

(٢) روح وريحان، سيد على أكبر صداقت، ص٩٢.

دفع المصائب ـ الشيخ مجتبى القزويني الخراساني

للحفظ ودفع المصائب تضع يدك على صدرك بعد صلاة الصبح وتقول سبعين مرة «يا فَتَّاح»، ثم تقرأ دعاء: «بِسْمِ اللهِ وباللهِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إلى اللهِ» إلى آخر تعقيبات صلاة الصبح المذكورة في مفاتيح الجنان[١].

دفع الأمور المشكل ـ الشيخ محمد تقي البهلول

كان الشيخ المعظم يوصي من حوله فيقول: لدفع الأمور المشكلة قل هذا الذِكر قدر ما تستطيع بعد كل صلا واجبة: «اللَّهُمَّ أَغْنِنِي بِحَلاَلِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَبِطَاعَتِكَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَبِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِواكَ»[٢].

حل المشكلات الدنيوية ـ آية الله السيد عبد الكريم الكشميري

أحد مراجع الحوزة العلمية في قم كانت لديه مشكلة، فحضر بين يدي السيد عبد الكريم الكشميري، فأوصاه بهذا الذِكر: «يَا أَبَا الغَوْثِ أَغِثْنِي، يَا وَلِيَّ اللهِ أَدْرِكْنِي بِلُطْفِكَ الخَفِيِّ. لاَ إِلَهَ إِلاَ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ» وبعد مدة حُلَّ المشكل[٣].

(١) متأله قرآنى، بالفارسية، محمد على رحيميان فردوسى، ص٢٥٠.
(٢) باران معرفت، بالفارسية، سيد مصطفى علوى، ص٢١٠.
(٣) مينا كر دل، سيد على أكبر صداقت، ص٦٣.

حل الأمر المشكل ـ السيد هاشم الحداد

يقول العارف البصير السيد هاشم الحداد كلما ألمت بي مشكلة في النجف ذهبت إلى حرم أمير المؤمنين عليه السلام وقرأت «نَادِ عَلِيّاً» سبع مرات، فتحل مشكلتي[1].

حل الأمور المشكلة ـ آية الله تألهي الهمداني

يقول الشيخ الشوشتري: حضرت مع المرحوم الشيخ أنصاري الهمداني في محضر العارف الرباني المبارك، آية الله المرحوم تألهي، فأوصانا بما يلي:

١ ـ في شهر شعبان، لا تنسيا صوم شهر شعبان، وصلوات شهر شعبان، والمناجاة الشعبانية.

٢ ـ في الأمور المشكلة تقولان: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ باللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ، اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِين»[2].

حل المشكلات الاجتماعية ـ الشيخ جعفر المجتهدي

يقول الحاج علي ابن الحاج فتح علي: مرَّ عليّ زمن اضطررت فيه إلى السفر بقصد التجارة إلى ألمانيا وفرنسا وإنكلترا وسوريا، ولكي لا أتناول

(١) آفتاب خوبان، بالفارسية، سيد على أكبر صداقت، ص٣٨.

(٢) خرمن معرفت، بالفارسية، سيد عباس موسوى مطلق، ص١٤٩.

من طعام تلك البلاد كنت آخذ معي علباً من الطعام الجاهز. ومرة سألت الشيخ المجتهدي قائلاً: هل تجيزون لي السفر إلى هذه البلاد؟ فقال: طبعاً يا عزيزي، إذا لم تسافر أنت فمن يسافر؟ فقلت: ماذا أفعل في هذا السفر كي أبقى في أمان بعيداً عن الخطر؟ فأجاب: كلما وصلت إلى بلد صلّ ركعتين في كل يوم توسلاً بوليّ العصر عجّل الله تعالى فرجه الشريف!

وعندما سافرت إلى ألمانيا وإنكلترا وفرنسا كنت أصلّي كل يوم صلاة التوسل وكانت أعمالي ميسّرة جداً، ولما ذهبت إلى سوريا قلت في نفسي: هنا سوريا، وهي بلد مسلم ولا حاجة لصلاة التوسل هنا. ولما أردت أن أسافر من سوريا إلى إيران قيل لي إن الرحلات الجوية إلى إيران معطلة شهراً كاملاً فعدت إلى الفندق منزعجاً، والتفتت فجأة إلى أنه عليّ أن أصلي صلاة التوسل، فصليتها فوراً، ورجعت إلى المطار مجدداً فقالوا إنهم سيَّروا رحلة خاصة إلى إيران، فعرفت أن ذلك كان ببركة صلاة التوسل بالإمام عليه السلام[1].

دفع المصائب ـ آية الله أمجد

كلما واجهتك مصيبة شديدة اسجد واقرأ الذِكر اليونسي: ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٧]فإن الله سبحانه وتعالى يقول: ﴿فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾[2].

(١) لاله اى از ملكوت، بالفارسية، حميد سفيد آبيان، ص١٨٦.

(٢) جواهر معنوى، آيت الله أمجد، ص٨٦.

للمطالب والمقاصد العظيمة ـ الملا أحمد النراقي

يقول الملا أحمد النراقي في كتاب الخزائن: للمطالب والمقاصد العظيمة ٧٠,٠٠٠ مرة الذكر اليونسي: ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ مجرّب جداً.

ولم يذكر المرحوم النراقي مدة هذا الختم ولا تقسيم العدد، ويحتمل أن يكون ٧٠,٠٠٠ مرة في اليوم[1].

تيسير العمل ـ الشيخ حسن علي نخودكي

يقول أحد مريدي الشيخ قلت مرة للحاج الشيخ حسن علي الأصفهاني تفضل عليّ بتوصية أوفق بها إلى التهجد والتيسير والعمل! فقال: لا تغفل عن قراءة القرآن في كل صباح، وسيما سورة يس! وإن شاء الله سيكون التوفيق حليفك! فعدت إلى مدينتي ورحت أقرأ سورة ياسين وأنا أمشي، ولم أحصل على أية نتيجة. وفي السنة التالية تشرفت بزيارة مشهد. وفكرت في أن أزور الشيخ وأخبره بعدم حصولي على نتيجة. وذهبت إلى منزل الشيخ ورأيت جماعة عنده في الغرفة وهو يلقي عليهم موعظة. فقلت في نفسي إذا دخلت إلى الغرفة فقد لا أجد مكاناً أجلس فيه، ثم يحتمل أن أكون سبباً في قطع كلام الشيخ، ولذلك جلست خلف الباب أستمع إلى كلامه، فلما انفضّ المجلس تشرفت بحضوري عنده وفي تلك اللحظة وفجأة سمعت المرحوم الشيخ وقد غير موضوع حديثه فقال: يطلب البعض مني دعاء للتوفيق وتيسير الأمور وأعطيه ما يريد وأوصيه بقراءة القرآن،

---

(١) هزار و يك تحفه، بالفارسية، سيد على أكبر صداقت، ص١٦٣.

لكنه وبدل أن يجلس إلى القبلة متوجهاً حال قراءة القرآن، يقرأ سورة يس ماشياً، ويأتي بعد ذلك ليشتكي ويقول إنه لم يحصل على نتيجة مما أوصيته به، إن هذا ليس من الإنصاف، حسنا! ليذهب وليجلس إلى القبلة في كل صباح ويتلو كلام الله بتوجه وتدبر لا بلقلقة لسان، وعند ذلك إذا لم يحصل على مراده فليشتكي. ثم عاد الشيخ إلى سياق حديثه الأول[1].

للسلامة والنجاة من الفقر ـ الشيخ الطوسي

ورد في روايةٍ في كتاب التهذيب للشيخ الطوسي:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: أتى رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله يقال له شيبة الهذيل فقال: يا رسول الله إني شيخ قد كبر سني وضعفت قوتي عن عمل كنت قد عودته نفسي من صلاة وصيام وحج وجهاد فعلّمني يا رسول الله كلاماً ينفعني الله به وخفّف عليّ يا رسول الله فقال: أعد فأعاد ثلاث مرات فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: ما حولك شجرة ولا مدرة إلا وقد بكت من رحمتك فإذا صليت الصبح فقل عشر مرات «سُبْحَانَ اللهِ العَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ باللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ» فإن الله يعافيك بذلك من العمى والجنون والجذام والفقر والهرم...[2].

(1) تهذيب أخلاق، ص٢٢٢.

(2) نجات بخش گرفتاران، بالفارسية، محى الدين كميلى محصل خراسانى، ص٧٢؛ المكتبة الشاملة، قرص صلب، تهذيب الأحكام.

الأمان من كافة البلايا ـ الحاج اسماعيل خان دولابي

كان الواحد منا في رحم أمه في كيسٍ من الماء ولم يصل إلينا ضرر، وفي الدنيا إذا قرأنا سورة ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] ٦ مرات يومياً وإلى الجهات الست فسنكون داخل «كيسٍ» فلا يصل إلينا ضرر(١).

دفع المشكلات ـ الشيخ حسن علي نخودكي

لدفع المشكلات المادية والمعنوية يقرأ مدة أربعين يوماً وبعد صلاة الصبح كل يومٍ الحمد مرة وسورة التوحيد ثلاثاً والصلات على محمد وآل محمد ١٤ مرة وتهدى إلى الساحة المقدسة للمعصومين الأربعة عشر وإلى المشايخ الذين كانوا الواسطة في هذا الذِكر. ثم تقرأ الآية الثالثة من سورة الطلاق بإخلاصٍ كامل وحضور القلب وتوجهٍ إلى معانيها مدة ٣٩ يوماً وبعدد ١٥٩ مرة ويومٌ آخر ١٦٩ مرة، فالمجموع ٦٣٧٠. وبعد ذلك تقرأ الحمد مرة وسورة التوحيد ثلاثاً والصلاة على محمد وآل محمد ١٤ مرة، ثم تسجد متضرعاً، وتطلب حاجتك بإصرار(٢).

حل المشكلات ـ الشيخ بهجت

جاء أحدهم إلى الشيخ بهجت وقد ألمت به المصائب من كل ناحية فأفقدته جميع ما يملك، فطلب العون والمدد من الشيخ، وسأله أن يدعو

(١) مصباح الهدى، بالفارسية، مهدى طيب، ص٢٧٥.

(٢) طريقت حاج شيخ، بالفارسية، رضا مرندى، ص٤١٠.

له. فقال الشيخ: أكثر من ذِكر الاستغفار الشريف ولا تكل فسيوفقك الله تعالى[1].

(۱) نکته های ناب از آیة الله بهجت، رضا باقی زاده، ص۲۸.

العثور على المفقود والضائع

عودة ما ضاع ـ العلامة بلادي البوشهري

يقول العلامة بلادي البوشهري في كشكوله: من أضاع شيئا أو مالاً فليقل ثلاثاً: «أَصْبَحْتُ فِي جِوَارِ اللهِ وَأَمْسَيْتُ فِي أَمَانِ اللهِ». فإنه يرجع إليه بإرادة الله سبحانه[١].

تذكر ما نسيت ـ الرسول الأكرم ﷺ

عن رسول الله ﷺ أنه قال: إذا نسيت أمراً فصلِّ عليّ فإنك تذكره إن شاء الله تعالى[٢].

(١) تحفه رضوى، سيد محمد رضى رضوى، ص٢٠٥.

(٢) [المترجم: ذكر في حاشية المتن أن الرواية في (جلاء الأفهام، ص٢٥٥) ولم أجدها في مصدرها، فلذلك نقلت الرواية بالمعنى].

تذكُّر ما نسيت ـ الإمام جعفر الصادق عليه السلام

عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام: ينتخب الشيطان أحد أعوانه فيعمد إلى ابن آدم فينسيه ما في ذهنه. وهكذا يعمل الخناس بوظيفته بجد واجتهاد؛ فإذا نسي المؤمن أمراً فليرفع يديه بالدعاء ويطلبه من الله عزَّ وجلّ، وليصلِّ على محمد وآل محمد ويلعن الشيطان الخناس، فإنه يتذكر ما نسي، فإن لم يتذكر فإن له ثواباً عند الله مقابل ذِكره لله وصلاته على محمد وآل محمد[1].

العثور على المفقود ـ الميرزا حسن الشيرازي

يقول الأستاذ العلامة الميرزا حسن الشيرازي رحمه الله: للعثور على المفقود خذ سكيناً بيدك واشرع في قراءة سورة يس! فإذا قرأت كلمة (مبين)، (وقد وردت سبع مرات في السورة)، فاعمد إلى غرس رأس السكين في الأرض، وهكذا إلى نهاية السورة، والأفضل قراءة السورة ثلاث مرات؛ فإذا لم تعثر على المفقود في المرة الأولى فكررها، والأفضل قراءة السورة في المكان الذي فقدت فيه ما فقدت[2].

العثور على المفقود ـ منقول

للعثور على المفقود أو حصول العلم بالمجهول: المواظبة ليل نهار على ذِكر «يا حكيم».

---

(1) پرورش روح، ج۲ ص۳٤۷. [المترجم: الرواية بالمعنى].

(2) تحفه رضوى، سيد محمد رضى رضوى، ص۲۰٥.

للعثور على المفقود أكتب ذِكر «يا شهيد» في الزوايا الأربع لورقة بيضاء، واكتب اسم المفقود في وسطها، ثم كرر «يا شهيد الحق» سبع مرات في اليوم، ولتكن الورقة معك.

للعثور على إنسان أو شيء مفقود: «يا فالق» **٢١٤** مرة.

للعثور على المفقود، وحتى لو كان مفقوداً منذ سنين: «يا قاهر» **٢٠٠** مرة بعد الصلوات اليومية.

للاطلاع على أحوال الغائب: «يا أول» **١٠٠٠** مرة مدة أربعين ليلة جمعة[١].

العثور على المفقود ـ منقول

جاء في منهاج العارفين: قراءة سورة «عبس وتولى»[٢].

العثور على المفقود ـ منقول

جماعة من أهل العلم أضاعوا أموالهم في سفر لهم، فنقلوا ذلك إلى أحد الأكابر، فأوصاهم بقراءة الآية الثالثة من سورة الطلاق **٢١** مرة بعد صلاة الصبح، ففعلوا ذلك، فحصلوا على نتيجة[٣].

---

(١) نجات بخش گرفتاران، بالفارسية، محى الدين محصل خراسانى، ص٣٠ و٣٤ و٤٦ و٤٧ و٤٩.
(٢) تحفه رضوى، سيد محمد رضى رضوى، ص٢٠٥.
(٣) نفس المصدر، ص٢٩.

أذكار لأهل العلم

ذِكر لأجل تلقي العلم ـ آية الله السيد عبد الكريم الكشميري

قال أحدهم: رأيت السيد عبد الكريم الكشميري في صحن الحرم، وكان يقرأ سورة يس بعدد ٨٥ مرة، وقال: نتيجتها أنهم يعلِّمون المرء[١].

لتعلم العلم ـ منقول

من قال «يا مُحْيِي» ١٧٤٠ مرة، يقولها في كل يوم مدة ٤٠ يوماً عاد عالماً، وجادت حافظته وحسن فهمه وإدراكه بشكل محيّر، ولا يبقى أمامه ما يجهله، وصار قادراً على حل أي أمر مشكل صعب الحل ساعة يريد[٢].

---

(١) مينا كر دل، سيد علي أكبر صداقت، ص١٠٧.

(٢) نجاة بخش گرفتاران، بالفارسية، محى الدين كميلى محصل خراسانى، ص٣٦.

حل كافة المشكلات الدنيوية والعلمية ـ آية الله أراكي

يقول المرحوم آية الله العظمى أراكي: عندما تواجهني مشكلة ما أسبِّح تسبيح السيدة الزهراء عليها السلام مرة، وأصلّي على محمد وآل محمد، وأبعث بثوابها إلى أرواح المعصومين الأربعة عشر، فأرى مشكلتي قد حُلت بسهولة. طبعا! أكثر ما قمت بهذا العمل في المشكلات العلمية[1].

تيسير المواضيع المشكلة ـ منقول

يقول صاحب الجواهر المكنونة: لتيسير المواضيع المشكلة تقول ١٢٠٠٠ ذِكر «يا عَلِيّ»[2].

(١) روزنه هايى از عالم غيب، بالفارسية، سيد محسن خرازى، ص٥٨.

(٢) تحفه رضوى، سيد رضي رضوى، ص١٤٤.

شفاء المريض

شفاء المريض ـ الشيخ مجتبى القزويني

تمسح خطوط القرآن خطاً خطاً وأنت على وضوء يومياً ولمدة ٧ أيام، وعند كل خط تقرأ «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم». فمن قام بهذا الختم ثم وضع يده على مكان وجع المريض وقرأ «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» كان مؤثراً إنشاء الله وشُفي المريض[١].

شفاء المريض ـ منقول

«يَا كَاشِفَ الضُّرِّ» لشفاء المرض الميؤوس منه، يواظب عليه إلى حين الشفاء[٢].

الشفاء فوراً ـ الحاج السيد جعفر سيدان خراساني

قال أحدهم: أيام كنت أدرس الإشارات لدى الأستاذ السيد جعفر سيدان، ظهرت غدة في رقبتي فاشتغلت في مراجعة الأطباء لأجل

(١) متأله قرآنى، بالفارسية، محمد على رحيميان، ص٥٠.

(٢) بدون مصدر.

معالجتها. وفي أحد الأيام كنت في الدرس، فأخذت يد السيد ومررتها عدة مرات على الغدة، وبعد الدرس قال المرحوم الأستاذ: ما بك؟ فذكرت له ما جرى لي. فقال: اقترب مني! ووضع طرف إصبعه على الغدة وقرأ بعد الاستعاذة قول الله تعالى: ﴿أَمْ أَبْرَمُوٓاْ أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ. . .﴾ ولا زلت أذكر جيداً أنني قمت من محضره المبارك ومشيت عدة خطوات فابتعدت قليلاً عن منزله، فأحسست أن لا وجود للغدة أصلاً، وتحسّن حالي[1].

للحفظ، والشفاء من جميع الأمراض ـ السيد نعمت الله الجزائري

قال السيد نعمت الله الجزائري في الأنوار النعمانية: اعلم أن القرآن وبخاصة آية الكرسي شفاء من كافة الأمراض. وقد جربتها وآخرون غيري مراراً. وإن آية الكرسي تحفظ المرء من السرقة والحرب والوحوش الضارية، ولو أن أحداً قرأها وغاص وسط السيوف والرماح لأنجاه الله من جميع المصائب[2].

شفاء المريض ـ الشيخ مجتبى القزويني الخراساني

لشفاء المريض تقرأ «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم» بعد صلاة الصبح ٤٠ يوماً في كل يوم ١٠٠٠ مرة. فمن قرأ هذا الختم فكتب «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم» لمريض يحملها، أو قرأها على ماء يشربه كان مؤثراً إنشاء الله تعالى[3].

---

(١) متأله قرآنى، بالفارسية، محمد على رحيميان، ص٣٠٦.

(٢) تحفه رضوى، سيد رضى رضوى، ص٢٠٩.

(٣) متأله قرآنى، بالفارسية، محمد على رحيميان، ص٢٥٠.

شفاء المريض ـ منقول

«لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله بِعِزَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ بِحَقِّكَ وَحُرْمَتِكَ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ فَرِّجْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين». يقول أحد السادة من أهل العلم والإحسان، إذا قرأتها بعد صلاة الصبح لمدة ٤٠ يوماً في كل يوم ٧٠ مرة، فإنها مجربة لكل حاجة من المرض والقرض وما شاكل. ولها أثر عجيب، وقد جربتها مراراً، وكنت أصل إلى مبتغاي قبل أن أنهي الأربعين يوماً[١].

شفاء المريض ـ العلامة محمد تقي المجلسي

يقول العلامة محمد تقي المجلسي في روضة المتقين: لما كانت سورة الحمد تحوي قدرة خاصة على الشفاء وقد سميت بالشافية، فإنني قرأتها لأكثر من ألف من المرضى الذين استعصى شفاؤهم ـ بل قطع بعضهم الأمل في الشفاء ـ وقد حصلت على نتيجة جيدة، وأشكر الله تعالى على هذه النعمة، وهذا من معجزات القرآن.

فإذا توفر لديك الإخلاص واليقين، فإن القرآن سيحل لك أي موضوع كان[٢].

دفع المرض ـ آية الله بهجت

كتب أحدهم رسالة إلى آية الله الشيخ بهجت يشرح فيها أحواله، وقد

(١) تحفه رضوى، سيد رضى رضوى، ص٩١.

(٢) المصدر السابق، ص ٩٠.

جاء في الرسالة أنه يسكن إحدى القرى من محافظة رودسر كيلان، وأنه عامل وله ولدان، وقد فقد والديه منذ صغره، وأن حالته المعيشية كانت جيدة أوائل حياته، وأنه استطاع أن يشتري منزلاً، ولكن وبعد انتقاله إلى المنزل الجديد مرض أفراد العائلة الأربعة، وقد راح يصرف ما يحصل عليه من عمله في أمور العلاج، ولهذا جاء يطلب العون من الشيخ بهجت.

فأجابه الشيخ قائلاً: ادفع صدقة، وكرر المعوذتين، وأكثِر من تكرار الذِكر الشريف: «لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بالله»(1).

دفع المشكلات وشفاء الأمراض ـ الشيخ رجب علي الخياط

يقول الدكتور فرزام: كان الشيخ يوصي ببعض آيات القرآن وبعض الأدعية إضافة إلى الصلاة على محمد وآل محمد، كذِكر لحل المشكلات وشفاء الأمراض: «رَبِّ إنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِين».

ولقد ابتليت شخصياً بمصيبة مدة من الزمن، فأوصاني بهذا الذِكر: «يَا رَبِّ إنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ». وكان يقول: هذه الأذكار، فكرروها إضافة إلى الصلوات على محمد وآل محمد.

وإذا مرض أطفالنا، كان يوصينا بهذا الذِكر: «يَا مَنْ اسْمُهُ دَوَاءٌ، وَذِكْرُهُ شِفَاءٌ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّد»(2).

---

(1) نكته هاى ناب از آية الله بهجت، رضا باقى زاده، ص٣٠.

(2) كيمياى محبت، بالفارسية، محمد محمدى ريشهرى، ص٨٦.

دفع الأمراض الصعبة وحل الأمور المشكلة ـ السيد هاشم الحداد

لدفع الأمراض الصعبة وحل الأمور المشكلة، قراءة سورة (النجم) في كل يوم، وإهداؤها إلى الإمام السجاد عليه السلام، مفيدة وجيدة[١].

شفاء المريض وتيسير الأمور والرزق ـ آية الله السيد عبد الكريم الكشميري

يقول آية الله السيد عبد الكريم الكشميري، ذِكر: «فَرْدٌ حَيٌّ قيّومٌ، حَكَمٌ عَدْلٌ قُدُّوسٌ، سَيَجْعَلُ اللهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْراً»، في كل صباح لأجل شفاء المريض وتيسير الأمور، فوري ونافع ومفيد[٢].

شفاء المريض ـ الإمام الخميني(قده)

يقول آية الله الحاج الشيخ علي بناه اشتهاردي: قال الإمام(قده) في أحد الأيام أثناء درس الأخلاق: اقرؤوا هذا الدعاء لشفاء آية الله الحاج السيد أحمد الخوانساري: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَادْفَعْ عَنَّا البَلاَءَ المُبْرَمِ مِنَ السَّمَاءِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِير»[٣].

(١) آفتاب خوبان، بالفارسية، سيد على أكبر صداقت، ص٩٥.
(٢) روح وريحان، بالفارسية، سيد على أكبر صداقت، ص٨٨.
(٣) روزنه هاى از عالم غيب، بالفارسية، سيد محسن خرازى، ص٢٤٠.

شفاء المريض ـ آية الله السيد عبد الكريم الكشميري

نقل عن آية الله السيد عبد الكريم الكشميري أنه قال: «هُوَ اللهُ الَّذِي لاَ إِلَهَ إلاَّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ القَدِيرُ المُرِيدُ السَّمِيعُ البَصِيرُ»، مجرّب لشفاء المريض وفوري[١].

شفاء الأمراض ـ منقول

لشفاء الأمراض التي عجز عنها الأطباء وفقدوا الأمل من شفائها: الإكثار من الصلاة على محمد وآل محمد، والأفضل أن تكون بهذه الصورة: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيم»[٢].

شفاء الأمراض المستعصية على العلاج ـ آية الله السيد عبد الكريم الكشميري

يقول حول سورة (النجم): للأمراض المستعصية على العلاج، تقرأ في كل يوم وتهدى إلى الإمام زين العابدين عليه السلام[٣].

(١) روح وريحان، بالفارسية، سيد على أكبر صداقت، ص٨٩.
(٢) ختم صلوات خادمى، ص٩٧. هكذا ورد في الأصل ـ المترجم.
(٣) روح وريحان، بالفارسية، سيد على أكبر صداقت، ص٨٠.

شفاء المريض ـ العلامة السيد ابراهيم الزنجاني

يقول: لشفاء المريض، يقرأ هذا الدعاء كل يوم سبعين مرة: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ وَأَبِيهَا وَبَعْلِهَا وَبَنِيهَا بِعَدَدِ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَأَحْصَاه»[١].

(١) تحفه رضوى، سيد رضى رضوى، ص١٥٥.

شفاء الأمراض الأخلاقية والروحية

لدفع الغيظ ـ السيد هاشم الحداد

كان يوصي الذين يعانون من غيظ شديد بقراءة سورة ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ عدة مرات. مؤثر وموجب لشرح الصدر[1].

التخلص من الوسواس ـ آية الله بهجت

كان آية الله بهجت يرى أن الإكثار من التهليل، قول: «لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله» مؤثر جداً في دفع الوسواس[2].

علاج الغرور ـ آية الله بهجت

يرى آية الله بهجت أن الإكثار من الحوقلة، قول: «لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ باللهِ العَلِيِّ العَظِيم» علاج للغرور[3].

(١) آفتاب خوبان، بالفارسية، سيد على أكبر صداقت، ص٢٩.

(٢) فريادگر توحيد، مؤسسه تحقيقاتى فرهنكى اهل بيت، ص٢٤٤.

(٣) نفس المصدر.

حب النفس ـ آية الله أمجد

إذا كنت تحب نفسك، فاقرأ قبل كل صلاة أو بعدها الآية الثالثة من سورة الطلاق: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا * وَيَرۡزُقۡهُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَحۡتَسِبُۚ وَمَن يَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسۡبُهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمۡرِهِۦۚ قَدۡ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَيۡءٖ قَدۡرٗا﴾(1).

الابتعاد عن الرياء ـ آية الله بهجت

للابتعاد عن الرياء الإكثار من الحوقلة: «لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بالله»(2).

علاج الغضب ـ آية الله بهجت

لعلاج الغضب الصلاة على محمد وآله باعتقاد تام، «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّد»(3).

للقضاء على الغضب ـ السيد علي القاضي

للقضاء على الغضب، ذِكر «لاَ إِلَهَ إلاَّ الله»، مفيد(4).

---

(1) جواهر معنوى، در بيانات حضرت آيت الله أمجد، ص٦٠.

(2) فريادكر توحيد، مؤسسه تحقيقاتى فرهنكى اهل بيت، ص٢٤٠.

(3) برگى از دفتر آفتاب، ص١٤٦.

(4) حيات عارفانه، بالفارسية، فرزانگان، ج٢، حسن صدرى مازندران، ص٨٢.

الخلاص من السلطة والسلطان الحاكم

طلب العافية ـ السيد هاشم الحداد

للعافية، ذِكر «لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ باللهِ» يومياً ١٠٠ مرة، فقد ورد في الرواية أنها تدفع سبعين نوعاً من البلاء أقلها الغم[١].

حصول العافية ـ الرسول الأكرم ﷺ

من صلّى عليَّ ألبسه الله لباس العافية[٢].

دفع العدو ـ منقول

من قرأ آية الكرسي ٢١ مرة مدة سبعة أيام عند طلوع الفجر وقبل أن يكلم أحداً وهو متوجه إلى القبلة، بنية القضاء على عدوه، فإن عدوه يهلك بلا شك. وإذا نوى جلب محبته صار عدوه يحترمه ويحبه.

---

(١) آفتاب خوبان، بالفارسية، سيد على أكبر صداقت، ص٨٣.

(٢) جامع الأخبار، فصل ٢٨، ص٦٧. [الرواية بالمعنى].

يقول صاحب منهاج العارفين: جلب المحبة ينبغي أن يُعمل لزوجة المرء، فإذا صار هذا العمل سبباً في إنهاء العلاقة الزوجية وانتهى بالطلاق صار حراماً، وبقول رسول الله ﷺ فإن ذلك يجلب لعنة ملائكة السماوات والأرض(١).

لطرد النفاق ـ الرسول الأكرم ﷺ

الصلاة علي بأعلى الصوت تطرد النفاق(٢).

الحفظ من العدو ـ العلامة محمد باقر البيرجندي

[الآية ٥٤ من سورة الأعراف]: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾، مؤثرة في الحفظ من العدو. وقد ذكر العلامة محمد باقر البيرجندي في كتاب فاكهة الذاكرين أنها مجربة(٣).

(١) تحفه رضوى، سيد رضى رضوى، ص١٠١.
(٢) صلوات باب نزول بركات، رمضان على عزيزى، ص٣٨. [الرواية بالمعنى].
(٣) تحفه رضوى، سيد رضى رضوى، ص١٠١.

للحفظ من الخداع والاحتيال ـ توصية آية الله بهاء الديني

عن الصادق عليه السلام قال عجبت لمن فزع من أربع كيف لا يفزع إلى أربع: «... عجبت لمن خاف كيف لا يفزع إلى قوله: «حَسْبُنَا الله وَنِعْمَ الوَكِيل». فإني سمعت الله عزّ وجلّ يقول بعقبها: ﴿فَٱنقَلَبُواْ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ﴾ وعجبت لمن اغتم كيف لا يفزع إلى قوله: ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ وعجبت لمن مكر به كيف لا يفزع إلى قوله: ﴿وَأُفَوِّضُ أَمْرِيٓ إِلَى ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ﴾، فإني سمعت الله عزّ وجلّ يقول بعقبها: ﴿فَوَقَىٰهُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِ مَا مَكَرُواْ﴾[1]...

دفع العدو ـ منقول

تقرأ الآية: ﴿كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِيٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ في وجه الظالم ودون أن يلتفت. مجرب.

كذلك الآية: ﴿صُمٌّۢ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ تنفع في هذا المجال. وتنفع كذلك إذا أراد أحد أن يفتشك، فيحترمونك ببركة اسم الله المتعالي[2].

ملاقاة الظالم ـ آية الله الشيخ شمس الدين الواعظي السبزواري

لملاقاة الظالم تقرأ: ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ ﴿حمٓ﴾ ﴿عٓسٓقٓ﴾ على إصبعك ثم

---

(١) راه وصال، بالفارسية، مرتضى اخوان، ص٧١ و٧٢.

(٢) تحفه رضوى، سيد رضى رضوى، ص١٠٠.

تقبض كفك، ثم تقرأ في وجه الظالم وأنت تفتح كفك: ﴿وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا﴾ [طه: ١١١][(١)].

الخلاص من الحبس ـ الشيخ حسن علي نخودكي

ينقل المرحوم أحمد شهيدي أنه في زمن رضا شاه غضب الملك على المرحوم السيد عباس خان آريا، وزيره في ذلك الوقت، فأمر بحبسه، ومنع الجميع من لقائه. فاستطاع أن يلتقي بطريقة ما بأحد أصحاب الشيخ حسن علي، فطلب منه المساعدة. فقال الشيخ: يختم القرآن مرتين، فيهدي إحداها إلى المؤمنين في النجف والأخرى إلى المؤمنين في مشهد، وسينجيه الله بعد ذلك. يقول المرحوم آريا، جاء الحراس بالضبط بعد أن أتممت قراءة سورة الناس[(٢)].

دعاء لدفع العدو ـ السيد هاشم الحداد

ينقل العالم البصير السيد هاشم الحداد عن المرحوم السيد علي القاضي قوله: قراءة ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ ﴿حمٓ﴾ ﴿عٓسٓقٓ﴾ ﴿وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا﴾ [طه: ١١١]، مفيد لدفع العدو.

ويقول: قال المرحوم القاضي: من قرأها في وجه عدوه، وهو يقبض أصابع يده واحداً تلو الآخر مقابل كل حرف من ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ ﴿حمٓ﴾

---

(١) پرهای صداقت، محمد لك على آبادى، ص٢٢.

(٢) نشان از بى نشانها، بالفارسية، على مقدادى أصفهانى، ص١٠١.

﴿عَسَقٓ﴾ بحيث يقبض كفيه عند نهايتها، ثم يفتحها في وجه عدوه، دفع الله عنه شره[1].

الخلاص من غضب السلطان والحاكم ـ الشيخ حسن علي نخودكي

قال المرحوم الشيخ حسن علي لأحد شيوخ العرب وقد غضب عليه الملك فيصل: تعلق بيد أحد السادة! ثم توسل بالسيدة الزهراء عليها السلام وأضمر نذراً لذلك السيد ومثله للسيدة الزهراء عليها السلام، وفي كل ليلة جمعة أو اثنين وقبل طلوع الفجر، صل ركعتي الصلاة المنسوبة للسيدة الزهراء عليها السلام، وفي الركعة الأولى سورة الحمد ومئة مرة سورة القدر، وفي الركعة الثانية سورة التوحيد، وبعد الصلاة سبح تسبيح الزهراء، وصل على محمد وآل محمد مئة مرة، ثم اسجد واهد ثواب ذلك إلى روح الصديقة الطاهرة، وقل: «إِلَهِي بِحَقِّ هَذِهِ السَّيِّدَةِ المَظْلُومَةِ، خَلِّصْنِي مِنْ هَذَا الظُّلْم»، ثم قل كل يوم بعد صلاة الصبح ١١٠ مرات: «يَا قَاهِرَ العَدُوِّ، يَا وَالِي الوَلِيِّ، يَا مَظْهَرَ العَجَائِبِ، يَا مُرْتَضَى عَلِيّ». وفي كل شهر، أرسل أحداً إلى ذلك السيد واطلب منه أن يضمنك عند جده المعظم، وأضمر له نذراً[2].

(١) روح مجرد، ص٥١٢ و٥١٣.

(٢) نشان از بى نشانها، بالفارسية، على مقدادى أصفهانى، ص١١٤.

أذكار المسافر

معرفة الطريق ـ منقول

إذا ضاع أحد في الصحراء وتحيَّر، فليَقل بأعلى الصوت: «يَا فَارِسَ الحِجَازِ أَدْرِكْنِي يَا أَبَا صَالِح الْمَهْدِيّ أَدْرِكْنِي أَدْرِكْني»، فإنَّ ولي العصر(عج) يدلّه على الطريق فلا يبقى حائراً. هذا الذِكر مجرب جداً[1].

الأمان في السفر ـ العلامة بلادي بوشهري

يقول العلامة السيد عبد الله بلادي بوشهري: من المناسب عدم السفر في الأيام: ٩ و١٩ و٢٩ من كل شهر، ولقد جربت عدم بركة السفر فيها. فإذا اضطر أحد للسفر فيها، فليقل: «اعْتَصَمْتُ بِكَ يَا رَبِّ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ فِي نَفْسِي، فَاعْصِمْنِي مِنْ ذَلِكَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِين»[2].

---

(١) گلباغ لاله ها، سيد مصطفى علوى، ص٤٤٧.

(٢) تحفه رضوى، سيد رضى رضوى، ص٢١٣.

لقاء المسافر ـ السيد شرعي

يقول السيد شرعي: أجازت جدتي والدي بالسفر إلى «لار» لتحصيل العلوم الدينية. قال والدي: بعد عدة أيام ذهبت إلى «لار»، وفجأة رأيت أنه هجمت عليَّ المصائب وضاقت بي الدنيا هناك، لذلك استأجرت عدة ومقداراً من الأغراض وجئت بها إلى «داراب». ولما وصلت إلى المنزل، دخلت ورأيت أمي في ساحة الدار، فلما وقعت عيناها عليّ قالت: غلام حسين! هذا أنت؟ فقلت: نعم، فقالت أمي: لقد اشتقت إليك كثيراً، فأديت ختماً من الصلوات والآن انتهيت منه، ثم سجدت شكراً لله على لقائي.

هذه الحادثة تدل على أن ختم الصلاة على محمد وآل محمد بأي عدد كان نافع ويحل العقد[1].

العودة من السفر سالماً ـ منقول

ورد في مفتاح السعادات: لعودة المسافر سالماً، يكتب من بقي في الوطن «لا إله إلاّ الله» ويحتفظ بها، ويكتب «مُحَمَّد رَسُولُ الله» ويعطيها للمسافر، فيرجع بإرادة الله سالماً[2].

(١) روزنه هاى از عالم غيب، بالفارسية، السيد محسن خرازى، ص١١٢.

(٢) تحفه رضوى، سيد رضى رضوى، ص٢١١.

حفظ المسافر ـ منقول

يقرا المسافر ساعة تحركه من وطنه هذه العبارة ثلاث مرات ناحية أذنه اليمنى، وثلاثاً ناحية أذنه اليسرى فيرجع سالماً إلى وطنه بعون الله: «أَعُوذُ بالله مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ القُرْآنَ لَرَادُّكَ إلى مَعَادٍ فَاللهُ خَيْرٌ حافِظاً وَهُوَ أَرْحَمَ الرَّاحِمِين»[1].

(١) گلباغ لاله ها، سيد مصطفى علوى، ص٥٦٢.

لتحسين الحظ والحصول على الأولاد

لجعل الأولاد صالحين ـ آية الله الميانجي

يقول الحاج ستايشكر: قال لي آية الله الميانجي: اقرأ هذه الآية من أواخر سورة الفرقان في قنوت صلاة الصبح ليصلح الله أولادك: ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ [الفرقان: ٧٤][(١)].

طلب الأولاد ـ منقول

ورد عن أساتذة الأذكار أن ذِكر الاستغفار: «أَسْتَغْفِرُ الله رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ» أو الذكر اليونسي: ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ وفيه نفس معنى الاستغفار، نافع في طلب الوُلد. يستغفر كل من الرجل والمرأة مدة سنة، فيرزقان إن شاء الله تعالى.

لا شك أن الاستفادة من الآية ﴿وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ﴾ كذِكر استغفار لزيادة المال أمر مؤثر لاسيما إذا كان العدد مناسبا لحال القائل[(٢)].

(١) أسوه بارسايان، بالفارسية، صادق حسن زاده، ص٥٣.
(٢) هزار ويك تحفة، بالفارسية، السيد على أكبر صداقت، ص٢٨٣.

ذِكر للزواج ـ الشيخ أسد الله طياري

يقول أحد أصحاب الحاج الشيخ أسد الله طياري: ذات ليلة رأيت في المنام آية الله بهجت والحاج الشيخ طياري وقد جلسا في محراب متقابلَين ومنشغلَين بالذِكر. فسألتهما: ماذا تفعلان؟ فرفع الحاج الشيخ أسد الله طياري رأسه وقال: نحن ندعو لك لكي تتزوج.

وبعد عدة أيام، ذهبت إلى الشيخ طياري، وقصصت عليه رؤياي. فقال: منام جيد. اشرع بهذا الذِكر بنفسك. أضمر نية ١٤٠٠٠ مرة الصلاة على محمد وآل محمد، وأدِّ منها ١١٠ مرات صباح كل يوم بعدد اسم عليّ عليه السلام، وفي كل مرة قدمها هدية إلى أحد المعصومين الأربعة عشر عليهم السلام، وابدأ بالنبي الأكرم صلى الله عليه وآله[1].

للزواج ـ السيد أبو الحسن الأصفهاني

قراءة سورة يس ٥ مرات في جلسة واحدة وعلى طهارة، وأن لا تكلم أحداً في البين، تنفع من أراد الزواج.

ومن أراد الزواج يقرأ سورة طه في زمان ومكان مناسبين ٣ مرات[2].

لتيسير زواج البنات ـ آية الله بهجت

سئل العارف والفقيه اللامع آية الله العظمى بهجت عن أن بعض

---

(١) جان شيفته، كمال الدين مظلومى، ص١٠٩.

(٢) تحفه رضوى، سيد رضى رضوى، ص١٥٥.

الفتيات لا يتيسر زواجها ـ وبعبارة أخرى لا يأتيها نصيبها ـ فماذا تنصحون؟ فقال في الجواب: تصلي صلاة جعفر الطيار، ثم تقرأ الدعاء الوارد في هذا الصدد في زاد المعاد للمجلسي، ثم تسجد وتجهد في أن تبكي ولو قليلاً، فإذا دمعت عينها طلبت حاجتها، وتواظب على هذا العمل إلى أن تتيسر حاجتها.

ومرة أخرى أجاب ذلك المرجع المعظم: الإكثار من قراءة الآية: ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ [الفرقان: ٧٣][1].

---

(١) گلباغ لاله ها، سيد مصطفى علوى، ص٤٤٣.

لسلامة العين

سلامة العين ـ آية الله بهجت

يقول آية الله العظمى بهجت: لسلامة العين، قراءة آية الكرسي بعد كل صلاة، ثم تضع يديك على عينيك، وتقول: «اللَّهُمَّ احْفَظْ حَدْقَتِي بِحَقِّ حَدْقَتَيْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبْ عليه السلام».

طبعا آية الكرسي تنفع في كافة الأخطار، ولها فوائد جمة بعد الصلوات اليومية[1].

زيادة نور العين ـ منقول

[في سفينة البحار]: لزيادة نور العين تقرأ هذا الدعاء:

«اللَّهُمَّ رَبَّ الْكَعْبَة وَبَانِيها وَفَاطِمَةَ وَأَبِيهَا وَبَعْلِهَا وَبَنِيهَا، نَوِّرْ بَصَرِي وَبَصِيرَتِي وَسِرِّي وَسَرِيرَتِي»[2].

(١) هزار ويك تحفة، بالفارسية، السيد على أكبر صداقت، ص١٤٤.

(٢) باران معرفت، بالفارسية، سيد مصطفى العلوى، ص٢٨٣.

تقوية نور العين والأذن الظاهرة والباطنة ـ الرسول الأكرم ﷺ

عن الرسول الأكرم ﷺ: «من وقعت عيناه على أحد من ذريتي فصلّى عليّ وعلى آل بيتي قوي نور عينه وأذنه الظاهر والباطن». [الرواية بالمعنى][1].

(١) ارتباط معنوى با حضرت مهدى عج، ص٣٩.

تقوية الحافظة

تقوية الحافظة ـ آية الله السيد عبد الكريم الكشميري

يقول آية الله السيد عبد الكريم الكشميري حول خواص آية الكرسي: آية الكرسي ـ وهي ٣ آيات من ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ﴾ إلى ﴿وَهُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾ ـ نافعة جداً في تقوية الحافظة[١].

تقوية الحافظة ـ منقول

لتقوية الحافظة، تقرأ كل يوم هذا الذِكر: «اللهمَّ ارْزُقْنِي فَهْمَ النَّبِيِّين، وَحِفْظَ المُرْسَلِين، وَإِلْهامَ المَلائِكَةِ المُقَرَّبِين، آمِينَ يَا رَبِّ العَالَمِين»[٢].

تقوية الحافظة ـ منقول

تنتخب سبع قطع من السكر، فتكتب على الأولى: ﴿فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلۡمَلِكُ

(١) روح وريحان، بالفارسية، سيد على أكبر صداقت، ص٨٢.

(٢) باران معرفت، بالفارسية، سيد مصطفى العلوى، ص٢٩٣.

﴿ٱلْحَقُّ﴾، وتأكلها يوم السبت. ثم تكتب على القطع الباقية بالتوالي وتأكلها في باقي أيام الأسبوع:

يوم الأحد: ﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾.

يوم الاثنين: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ﴾.

يوم الثلاثاء: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ﴾.

يوم الأربعاء: ﴿فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ﴾.

يوم الخميس: ﴿سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ﴾.

يوم الجمعة: ﴿إِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ﴾[1].

تقوية الحافظة ـ السيد هاشم الحداد

لتقوية الحافظة قراءة آية الكرسي إلى قوله عزَّ وجلّ: ﴿وَهُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾ يومياً ٢١ مرة، نافع[2].

طرد النسيان ـ الحاج محمد مسقطي

إذا قرأت ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ كلما أردت أن تضع شيئاً في مكان ما فإنك لن تنساه.

قال العالم المتقي المرحوم الحاج محمد المسقطي أنه مجرب.

(١) بدون مصدر.

(٢) آفتاب خوبان، بالفارسية، سيد على أكبر صداقت، ص٩٣.

وأضاف: لم يحصل إلى اليوم أن وضعت شيئاً في مكان وذكرت اسم الله عليه ثم نسيت أين وضعته[1].

لتقوية الحافظة ـ السيد عبد الكريم الكشميري

قراءة آية الكرسي ٢١ مرة لتقوية الحافظة مؤثر جداً. والمراد من آية الكرسي الآيات الثلاث من سورة البقرة، لا أية واحدة كما ذهب إليه البعض[2].

رأي السيد الكشميري أن آية الكرسي ثلاث آيات، ولكن بعض الأعاظم يرى أنها إلى قوله تعالى: ﴿ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ﴾.

(١) تحفه رضوى، سيد رضى رضوى، ص٨١.

(٢) أسوه عارفان، صادق حسن زاده، محمود طيار مراغى، ص٢٠١.

أذكار دنيوية أخرى

تأثير الكلام ـ منقول

المواظبة على ذِكر: «الأعلى»، يومياً ١١١ مرة لتأثير الكلام وجلب المحبة(١).

لتهدئة البحر ـ العلامة السيد السمناني

يقول العلامة السيد السمناني: لتهدئة البحر.. ورد في الرواية: تتكئ إلى جنبك الأيسر، وتشير بيدك اليمنى إلى الأمواج وتقول: «قُرّي بِقَرارِ اللهِ وَاسْكُنِي بِسَكِينَةِ اللهِ عزَّ وَجَلَّ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ باللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ»(٢).

المحبة عند الناس ـ منقول

«يا عزيز» ١٠٠ مرة يومياً، تصبح عزيزاً عند الناس.

---

(١) نجات بخش گرفتاران، بالفارسية، محى الدين كميلى محصل خراسانى، ص٤٥.

(٢) تحفه رضوى، سيد رضى رضوى، ص٢١٢.

«يا متكبر»، المواظبة على هذا الذِكر موجب للرفعة والعظمة والجلال بين الناس.

«الكبير»، **٢٣٢** مرة يومياً، للتعظيم عند الناس.

«يا جليل»، **٧٣** مرة، للتعظيم في قلوب عباد الله.

«يا جليل»، كتابة هذا الاسم بالمسك على ورقة، أو قطعة قماش وغسلها أو قطعة خبز ثم تأكلها أو تشرب ماءها موجب للمعزّة بين كافة الناس[١].

بث الرائحة الطيبة ـ منقول

حُكي عن بعض المشايخ أنه قال: كنت في إحدى الليالي في إحدى الزوايا في أصفهان برفقة الفقراء، ولما انتصف الليل، استيقظت من نومي فوصلت إلى مشامي رائحة طيبة لم أصادف مثيلاً لها من قبل!. فقمت من مكاني محاولاً الوصول إلى مصدر تلك الرائحة، فذهبت في كل اتجاه، ثم تبين لي أنها من داخل تلك الزاوية. فنظرت فرأيت فقيراً في أقصى الزاوية وهو يتمتم، فاقتربت منه فسمعته يردد الصلاة على محمد وآل محمد وتلك الرائحة الرائعة تنبعث من فمه[٢].

---

(١) نفسه، ص٤٢ و٤٤ و٤٩.

(٢) سرمه ايمان، سيد عباس موسوى مطلق، ص٣٧.

التوفيق في كل عمل ـ منقول

«يا باعث» ٥٧٣ يومياً، للتوفيق في إنهاء كل عمل، مادياً كان أو معنوياً[١].

الأمان من البرق والرعد ـ العلامة بلادي بوشهري

يقول العلامة بلادي بوشهري: تقرأ عند البرق والرعد: يس وحم، والدخان، وآية الكرسي والمعوذتين والكافرون واالتوحيد، وقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُمۡسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ أَن تَزُولَاۚ وَلَئِن زَالَتَآ إِنۡ أَمۡسَكَهُمَا مِنۡ أَحَدٖ مِّنۢ بَعۡدِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورٗا﴾ فتظل في مأمن من أضرارها[٢].

بركة العمر ـ الحاج إسماعيل خان دولابي

صلوا على محمد وآل محمد، فالصلاة على محمد وآل محمد تزيد في العمر. وصلة الرحم تمنح البركة لعمر الإنسان. والزيادة ليست في عدد السنين والشهور، بل بمعنى البركة في العمر.

تعلمون أن أصحاب الكهف ناموا فيه وظنوا أنهم ظلوا نائمين مقدار يوم ونصف يوم، بينما ظلوا في الحقيقة أكثر من ٣٠٠ سنة. إنه عمر مليء بالبركة! تنام هنيهة من الزمان، فتدور الدنيا من حولك.. نمت ساعتين من النهار والدنيا تقدمت وتغيرت ألف سنة[٣].

---

(١) نجات بخش گرفتاران، بالفارسية، محى الدين كميلى محصل خراسانى، ص٤٤.

(٢) تحفه رضوى، سيد رضى رضوى، ص٢١٤.

(٣) سرمه ايمان، سيد عباس موسوى مطلق، ص٧٨.

نورانية المكان ـ منقول

ينقل أحد المشايخ أنه كان ووالده يقومان بمقابلة كتاب في الأحاديث، قال: وكلما وصلنا إلى اسم رسول الله ﷺ كنا نصلي على محمد وآل محمد، ويشهد جمع من الجيران من حولنا أنهم رأوا عموداً من نور يرتفع إلى السماء ويضيء أطراف المحلة وجوانبها(١).

لدفع البرد والحرارة ـ الشيخ رجب علي الخياط

يقول أحد مريدي الشيخ: في سفري الأول إلى مكة قلت لجناب الشيخ: ماذا أفعل لدفع خطر شدة الحر؟ فقال: توسل بهذه الآية: ﴿سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ * وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ * يَٰنَارُ كُونِى بَرْدًا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ﴾(٢).

ذِكر لكافة الأمور ـ آية الله السيد عبد الكريم الكشميري

يقول السيد عبد الكريم الكشميري حول سورة التوحيد ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ورد فيها ١٠٠٠٠ طوال شهر رجب، بمعدَّل ٣٣٣ مرة تقريباً كل يوم، وأنها نافعة لكل أمر(٣).

---

(١) نفسه، ص٤٠.

(٢) كيمياى محبت، بالفارسية، محمد محمدى ريشهرى، ص٩٦.

(٣) روح وريحان، بالفارسية، سيد على أكبر صداقت، ص٧٨.

ذِكر لحسن الختام، ونافع لكافة الأمور

آية الله السيد محمد التهراني نجل آية الله السيد عليّ نقي التهراني ينقل هذا الذِكر عن آية الله السيد أحمد الخوانساري: صباح كل يوم، بعد الصلاة تقرأ هذا الذِكر، فهو نافع وعظيم، ولكافة الأمور الدنيوية وتيسير كافة المشكلات المادية:

صورة الذِكر

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَىٰنَاۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾، ﴿وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَۖ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَآدَّ لِفَضْلِهِۦۚ يُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦۚ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾، ﴿وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَاۚ كُلٌّ فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ﴾، ﴿وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا ٱللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾، ﴿مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَاۖ وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾، ﴿قُلْ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ إِنْ أَرَادَنِىَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ أَوْ أَرَادَنِى بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَٰتُ رَحْمَتِهِۦۚ قُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُۖ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ﴾، ﴿حَسْبِىَ ٱللَّهُ﴾، ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾.

أذكار العارفين

الجزء الثاني

الفصل الأول

الأذكار السلوكية

الأذكار الخاصة بالسير والسلوك

ذِكر عن إمام الزمان(عج) ـ آية الله إمامي كاشاني

ينقل آية الله إمامي كاشاني في كتاب معراج العارفين عن أحد كبار المشايخ قوله: لما تشرّفت بحضور حضرة بقية الله الأعظم تلقيت منه هذه الكلمات، وفيها فوائد عجيبة. «حَسْبِيَ الله رَبِّي، تَوَكَّلْتُ عَلَى الله، اعْتَصَمْتُ بالله، فَوَّضْتُ أَمْرِي إلى الله، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ باللهِ العَلِيِّ العَظِيم، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ يَا حَيُّ يا قَيُّوم، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين»[1].

حصول اليقين ـ العلاّمة حسن زادة

يقول العلامة حسن زادة: قراءة آية السخرة [الأعراف: ٥٥ ـ ٥٧] بنص المعصوم المروي في كتاب الحجّة[2] توجب صفاء النفس واطمئنانها إلى الإسلام والإيمان، وتنوّر القلب باليقين وتدفع شر الشياطين وتنفي الخواطر.

(١) معراج العارفين، ص٩١.

(٢) اصول كافى، ج١ ص٢٧٩.

وقد عرفت آية السخرة بهذا العنوان في ألسنة خواص الصحابة بل غير الخواص كذلك، وهي في المجاميع الروائية كالدر المتلألئ. وقد ورد استعمالها في برامج السالكين، وأنها تؤثر في صفاء القلب واطمئنان النفس ونفي الخواطر وإزالة الشك والوسواس بعدد سبعين، وهي توصل النفوس إلى مرتبة الإيقان وورود ذلك عن حضرة الوصي عين البرهان[١].

السير والسلوك ـ العلاّمة حسن زادة

ينقل العلامة حسن زادة عن المرحوم الأستاذ العلامة الطباطبائي أن المرحوم القاضي الأول كان يأمر بقراءة الذِكر اليونسي ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[٢] مدة سنة كاملة في السجود وفي وقت خاص ٣ مرات. وأن تتلى سور المسبّحات في كل ليلة.

قال: ولم ترد سورة الأعلى في خبر المسبحات الخمسة، وقد عرضت هذا الحديث على المرحوم القاضي، وكان مصراً رغم ذلك على أن المسبحات ست سور منها سورة الأعلى، وذلك أنه كان يعلم أموراً أخذها من الأساتذة كابراً عن كابر.

يقول العلامة حسن زادة: ورد في أصول الكافي في باب فضل القرآن[٣] عن جابر سمعت الإمام محمد الباقر عليه السلام يقول: من قرأ

(١) نور على نور، بالفارسية، ص١٨ و١٢٨.
(٢) الأنبياء: ٨٧.
(٣) اصول كافى، معرب، ج٢ ص٤٥٤.

المسبحات قبل النوم لا يموت حتى يدرك إمام الزمان، فإذا مات كان مع النبي ﷺ[1].

الوصول إلى المقامات ـ الشيخ جعفر المجتهدي

كان المرحوم المجتهدي يرى أن سورة الحمد من أفضل الأذكار الهامة وهو ذِكر رائج بين أهل الأذكار. وطبقاً لما بين أيدينا من المنقول فإن هذا الذِكر له خاصية إحياء الموتى. قال: كنت معتكفاً في مسجد السهلة ومشتغلاً بختم سورة الحمد فصار الموكلون بـ﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ تحت اختياري وهم من أهم الموكلين. وبعد ذلك كنت إذا قرأت سورة الحمد على قبر ما فإذا وصلت إلى قوله تعالى: ﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ حضر الملكان الموكلان بها، بل يقوم صاحب القبر وتصير روحه تحت أمري[2].

السالك إلى الله ـ العلامة حسن زادة

يقول العلامة حسن زادة آملي: لِيعلم السالك أن طي المراحل وقطع المنازل غير متيسرٍ إلا بخطوات النفي والإثبات، وهذا المعنى لا يتحقق إلا في الكلمة الطيبة ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾.

يقول أهل الله ليس لأي نوع من أنواع الأذكار والعبادات في ارتقاء الدرجات والمقامات المعنوية أثر هذه الكلمة الطيبة.

---

(١) نور على نور، بالفارسية، ص١٣٢. [ترجمة الرواية بالمعنى].

(٢) ياس عرفان، ص١٩٢.

من هنا قول رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم القيامة وزنت أعمال الخير فلا يوضع في الميزان أفضل من شهادة لا إله إلا الله، وإنها لا تعدلها السماوات والأرضين السبع»، وفي ذلك كناية عن أن ثواب هذه الكلمة لا نهاية له، وأنه لا يعد، وأنه لا يماثله شيء[1].

السالك وأوقات الفراغ ـ آية الله الكشميري

يقول العالم الرباني المرحوم آية الله الكشميري في جواب أحد مريديه وقد سأله بأي ذِكر يوصيه في أيام عطلة الصيف: ذِكر الاستغفار، ثلاثين ألف مرة.

طبعاً بالإمكان قول هذا الذِكر حسب الوقت، فيقرأه ـ مثلاً ـ ثلاثة آلاف مرة يومياً، وهو مفيدٌ لأداء القرض، وأما للمبتدئين فالعدد ١٠٠١ مرة. [نقلاً عن أحد المريدين].

آداب النوم لدى السالك ـ الميرزا جواد آغا ملكي التبريزي

من جملة توصياته: ينبغي للسالك أن يتنبه إلى أن النوم هو أخو الموت، فيكون متحضراً له دائماً، وذلك بأن يذهب إلى النوم مجدداً عهده وإيمانه، ومتوضأً متوجهاً إلى القبلة ذاكراً ربَّه، وأن يقرأ أولاً آية الكرسي، ثم تسبيحات السيدة الزهراء عليها السلام، ثم الاستغفار[2].

---

(١) تازيانه ى سلوك، بالفارسية، ص٨٦.

(٢) راز سير وسلوك إلى الله در بيان وبنان سالكان، بالفارسية، ص٧٤.

آداب السلوك ـ الملا محسن الفيض الكاشاني

كان المرحوم الفيض يوصي السالكين إلى الله بقوله: عليكم بقدرٍ من الأذكار والدعوات في أوقاتٍ معينة، وبخاصة بعد صلاة الفريضة، وإذا أمكن اشتغال اللسان بذِكر الحق في أكثر الأوقات وإن كانت الجوارح الأخرى مشغولة بأعمالٍ أخرى. هذه هي السعادة!.

ولقد نُقل عن الإمام الباقر عليه السلام أنه كان في أكثر الأوقات يرطّب لسانه بالكلمة الطيبة ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ [الصافات: ٣٥] سواء أكل أو تكلّم أو مشى.

يقول الإمام الصادق عليه السلام عن أبيه الباقر عليه السلام: «كان يذكر الله كثيراً، وكان دائم الذِكر ولو كان ماشياً، أو منشغلاً بتناول الطعام، أو متكّلماً مع الناس، فلم يكن يشغله شيء عن ذِكر الله، وسيّما قول ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ وكان يجمعنا عند الصباح ويأمرنا بالاشتغال بذِكر الله حتى طلوع الشمس»[(١)].

الاستغفار ـ العلاّمة القزويني

كان العلاّمة القزويني يؤكد على المواظبة على الاستغفار طوال النهار وساعات الليل وسيما في وقت السَحَر والعصر.

وقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله: «هنيئاً لمن جاء يوم القيامة وفي صحيفة عمله استغفار تحت كل ذنب»[(٢)].

---

(١) گنجينه ى عرفان، بالفارسية، ص٢٨.

(٢) نفسه، ص٦٩.

السلوك ـ الميرزا محمد حسن النائيني

جاء في (جوهر سراج الليل) أنه من الأوراد المناسبة للسلوك قراءة ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ ﴿حمٓ﴾ ﴿عٓسٓقٓ﴾ مئة وخمسة وتسعين (١٩٥) مرة للأولى ومئتين وثمانية وعشرين (٢٢٨) مرة للثانية، يقرأها بين صلاتي المغرب والعشاء، وقد نسب هذا الوِرد للمرحوم الآخوند الملاّ محمد علي رحمه الله[١].

دفع الضعف الباطني ـ آية الله بهجت

أحدهم سأل آية الله بهجت بقوله: نحن ملوّثون بالضعف من الداخل والخارج، فعلّمنا ما ينفعنا. فقال: أكثروا من قول «أَسْتَغْفِرُ الله» ولا تتعبوا، ولا تنسوا أنه علاج... «دَاؤُكُم الذُّنُوب ودَوَاؤُكُم الاسْتِغْفار»[٢].

الشروع في السلوك المعنوي ـ آية الله الكشميري

كان آية الله الكشميري يقول لمن لديه علاقة بالسير والسلوك: السبيل ميسّر ومفتوح للجميع، ومن لم تكن لديه سوابق حسنة فليستغفر، وعليه بالذِكر اليونسي، وأن يعزم على عدم العود إلى ما مضى منه من الذنوب[٣].

(١) گوهر شب چراغ، بالفارسية، ص٤١٩.

(٢) پرسش هاى شما وپاسخ هاى، آية الله بهجت، بالفارسية، ص٩٩.

(٣) شيدا، بالفارسية، ص١٣٤.

زيادة التوحيد ـ العلاّمة حسن زاده آملي

يقول العلاّمة حسن زاده آملي: ينقل الكليني في كتاب الدعاء من أصول الكافي عن الإمام الصادق عليه السلام: قال جبرائيل لرسول الله صلى الله عليه وآله: هنيئاً لمن قال من أمّتك «لاَ إِلَهَ إلاَّ الله وَحْدَهُ وَحْدَهُ وَحْدَه».

وتكرار «وَحْدَه» ثلاثاً باعتبار التوحيد الذاتي والتوحيد الصفاتي وتوحيد الأفعال[1].

آداب السير والسلوك ـ الملاّ حسين قلي الهمداني

كان يوصي بعد المراقبة أن يشتغل السالك وقتاً معيناً من الليل بالذِكر وبقلب حاضر، وأن يخلو من الحزن في كافة حالاته، فإذا لم يكن حزيناً فليحصّل أسباب الحزن. وبعد الفراغ من الذِكر يسبّح تسبيح سيدة النساء عليها السلام، ويقرأ (التوحيد) اثني عشرة مرة، و«لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ المُلك...» إلى آخرها عشرة مرات، ومئة مرة «لا إِلَهَ إلاَّ الله»، وسبعين مرة الاستغفار، ويقرأ شيئاً من القرآن الشريف، ثم دعاء الصباح «يا مَنْ دَلَعَ لِسانَ الصَّباح...»، ويكون على وضوء دائم، وإذا صلّى ركعتين بعد كل وضوء كان لا بأس بذلك[2].

(١) آداب السالك، بالفارسية، ص٥٥.

(٢) راز سير وسلوك إلى الله در بيان وبنان سالكان، بالفارسية، ص٥٥.

السير والسلوك ـ آية الله الكشميري

قالوا إن آية الله الكشميري كان يوصي السالك بأمرين: الاستغفار والذِكر اليونسي بعد المراقبة[1].

أذكار لطيّ الأرض ـ المير محمد حسين خاتون آبادي

قسّم المير محمد حسين خاتون آبادي الأذكار إلى هامة وأهم، ومن هذه للسالكين قال: وأما الأذكار اللسانية فإن من أهمها وأكملها:

١ ـ المواظبة على كلمة ﴿لَآ إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾، وأقل مقدارها مئة مرة في اليوم.

٢ ـ التسبيحات الأربعة المشهورة بالباقيات الصالحات، والأفضل قراءتها يومياً ثلاثين مرة أو مئة مرة، أو بعد كل صلاة ثلاثين مرة.

٣ ـ الاستغفار، وهو من أهم الأذكار، وفيه خير الدنيا والآخرة[2].

طيّ الطريق للسالك ـ ملاّ حسين قلي الهمداني

يقول الملاّ حسين قلي الهمداني: عليك بالاستغفار سبعين مرة بعد الفريضة، ومئة مرة (كلمة التوحيد)، ودعاء الصباح، وتسبيح سيدة النساء عليها السلام ولا تتركه بعد الفريضة، واقرأ كل يوم ما استطعت من القرآن

(١) شيدا، بالفارسية، ص١٣٥.

(٢) پيام حوزه، بالفارسية، ص٦٩.

ولو جزءاً واحداً باحترام وخشوع وخضوع، ولا تتكلم أثناء القراءة إلاّ لضرورة، واقرأ عند النوم شهادة الموت وآية الكرسي، و(الفاتحة) مرة، و(التوحيد) أربعاً، و(القدر) خمس عشرة مرة، وآية ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾[١]. والاستغفار، وإذا استطعت أن تقرأ (التوحيد) مئة مرة فافعل، ولا تغفل عن ذِكر الموت، وضع يدك على كتفك الأيمن ونم على يمينك ذاكراً الله، ولا تغفل عن الوصيّة، وذِكر ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ فأكثر منه، و(القدر) مئة مرة، ودعاء كميل في كل ليلة جمعة فلا تتركه، ومناجاة الخمسة عشر بحسب حالك وما يناسبها وبخاصة مناجاة السالكين والتائبين والمفتقرين والمريدين والمتوسلين والمعتصمين فأكثر من قراءتها، وأدعية الصحفية السّجّادية الكاملة بحسب ما يناسب أحوالك، والاستغفار عصراً سبعين مرة، و«سُبْحانَ الله العَظِيم، سُبحانَ اللهِ وبِحَمْدِه» مرة واحدة، والسجدة الطويلة فلا تنساها، وأكثر من القنوت وأطل فيه، وجميع ما ذكرنا ينبغي أن يكون مرافقاً لترك المعاصي[٢].

صاحب المقام المحمود ـ العلاّمة حسن زاده آملي

يقول العلاّمة حسن زاده آملي: اعلم أنه لصاحب المقام المحمود ـ وهو المقام الذي يناله المصّلون في الليل ـ دعاء معيّن، وهو قول الله تعالى لرسوله الكريم ﷺ: ﴿وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ

(١) آل عمران: ١٨.
(٢) طريق سير وسلوك إلى الله در بيان وبنان سالكان، بالفارسية، ص٦٣.

وَٱجۡعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلۡطَٰنٗا نَّصِيرٗا ۞ وَقُلۡ جَآءَ ٱلۡحَقُّ وَزَهَقَ ٱلۡبَٰطِلُۚ إِنَّ ٱلۡبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقٗا﴾[1]، وقد أمره بقوله[2].

البصيرة والإدراك ـ الميرزا جواد آقا ملكي التبريزي

يقول الميرزا آقا جواد ملكي التبريزي في السلوك: ومن جملة الأمور التي تؤمِّن للسالك البصيرة والإدراك الخالص، المواظبة على دعاء العهد بعد الصلوات الخمسة، ثم التوحيد ثلاثاً تقرأها نيابة عن الإمام المهدي(عج)، وتقرأ دعاء العهد كل صباح لينجيك الله تبارك وتعالى من ظلمات المعصية ومن الغفلة[3].

أكثر أعمال الجوارح تأثيراً ـ الميرزا جواد آقا ملكي التبريزي

يتحدّث الميرزا عن أول خطوة له في السلوك فيقول:

سألت بعض مشايخي ممن لم أر في حياتي حكيماً أعرف منه ولا معلماً أكثر منه حذاقة: أي أعمال الجوارح رأيت أثرها أكبر في القلب؟ قال: السجدة الطويلة ـ ساعة أو أكثر ـ وتقول فيها: ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[4].

(١) الإسراء: ٨٠ ـ ٨١.

(٢) نور على نور، بالفارسية، ص١٣٠.

(٣) طريق سير وسلوك إلى الله در بيان وبنان سالكان، بالفارسية، ص٧٥.

(٤) سند عرفان، ص٢٥.

طيّ الطريق ـ السيد أحمد الكربلائي

يوصي السيد أحمد الكربلائي في أول توصياته قائلاً:

إنشاء الله تواظب على التهجد والقيام في السَحَر، والاشتغال بنوافل الليل بحضور قلب تام وإقبال، والاشتغال بالتعقيبات، وقراءة القرآن الكريم إلى طلوع الشمس، والاستغفار سبعين أو مئة مرة ولا تتركه وقت الصبح والعصر، و﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ مئة مرة، وأذكار «سُبْحانَ الله العَظِيمِ وبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ الله» عشر مرات على الأقل صباحاً ومساءً، وكذلك «لا إِلَهَ إلاَّ الله وَحْدَهُ لاَ شَريكَ لَه» و«رَبِّي أَعُوذُ بِكَ» و«أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إلاَّ اللهُ وَحدهُ لاَ شَرِيكَ لَه»، وفي الصباح قول: «اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لا شَرِيكَ لَكَ أَصْبَحْنا وأَصْبَحَ المُلْكُ لله»، وفي الليل مثلها «... وأَمْسَيْنا وأَمْسَى المُلْكُ لله»، والصلوات الكبيرة: «اللَّهُمَّ صَلِّ على المُصْطَفَى مُحَمَّدٍ والمُرْتَضَى عَلِيٍّ...»، وفي كل ليلة جمعة وعصر الجمعة سورة (القدر) مئة مرة، وأهم من جميع ما ذكرنا أن تعتقد أن الله ناظر إليك وحاضر، وهو يرى حركاتك وسكناتك فلا تغفل عن ذلك.

وكذلك المواظبة التامة على التوجه إلى الإمام الحجّة(عج) والتوسّل به، فهو واسطة من وسائط الفيض الإلهي. وقراءة دعاء الغيبة «اللَّهُمَّ عَظُمَ البَلاء...» فلا تتركه.

والمواظبة كذلك دوماً على الطهارة والنوم على طهارة، وتسبيحات حضرة الزهراء عليها السلام عند النوم، وبعد كل صلاة واجبة، قراءة (آية الكرسي)، وسجدة الشكر بعد الاستيقاظ، وقراءة الآيات: ﴿إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ...﴾ [آل عمران: ١٩٠ ـ ١٩٤] بعد الاستيقاظ لنافلة

الليل، متفكّراً في معناها وناظراً في السماء والكواكب والآفاق. ولا تترك أدعية الصحيفة السّجّادية بعد صلاة الليل[1].

أثمان الجنان ـ العلاّمة حسن زاده آملي

يروي العلاّمة حسن زاده عن الإمام الصادق عليه السلام قوله:

«قول ﴿لَآ إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ يُدخل الجنّة»[2].

تقوية الإيمان ـ الحاج إسماعيل الدولابي

يقول الحاج إسماعيل الدولابي حول تقوية إيمان السالك:

صلِّ على النبيّ محمّد ﷺ فإن الصلاة عليه تزيد في قوتك، وكلّما سمعت بمصيبة أو سمعت دعاءً أو أزعج أمر ما خاطرك فصلِّ على النبيّ ﷺ فإن فيها ما يزيد قوتك، وهي تزيد القدرة على التحمّل، بمعنى أن من كان يعاين من ضعف في أعصابه فهو يحس في قرارة نفسه بأنه صغير.

وإذا تأخر في صلاته عن وقتها تراه يتأسّف لذلك، وإذا وفّقه الله للصلاة في وقتها فإنّه يفرح ظنّاً منه أنه ببركة الصلاة دُفع عنه ذلك الضعف.

---

(١) سند عرفان، بالفارسية، ص١٣٢.

(٢) آداب السالك إلى الله، بالفارسية، ص٤٣.

والحقيقة أن الصلوات تعطي الإنسان القوة في حالات السرّاء والضرّاء وتجلب له البهجة وتزيل الغم، وفي حالة السرور تزيد سروره.

والصلوات لها فوائد عجيبة في سلوك الإنسان نحو الله سبحانه، وهي تدفع التعب أثناء الدعاء، وتحسّن النطق وتعين على انطلاقه وطلاقته.

فإذا كلمت ربك ولاحظت أن لسانك عجز عن البيان فلم تقدر على النطق كما تريد فصلٍّ على النبيّ ﷺ فإنها تعينك.

وقد يعجز المرء عن الكلام مع ربه وماذا يقول، والصلاة على النبيّ ﷺ وآله تعينه على ما يريد[١].

دخول الجنة ـ العلامة حسن زاده آملي

يروي العلاّمة عن زيد بن أرقم عن النبي ﷺ أنه قال: من قال: ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ مخلصاً دخل الجنة، وإخلاصة أن ينتهي عن محارم الله عزّ وجل[٢].

الدخول في رحمة الله تعالى ـ العلاّمة حسن زاده آملي

يقول العلاّمة: رُوي أن رسول الله ﷺ كان يقرأ المسبَّحات قبل نومه وهي (الحديد، الصف، الجمعة، الحشر، التغابن والأعلى) وهي تبعث على دخول الإنسان في الرحمة الإلهية[٣].

(١) طوباى محبت ١، بالفارسية، ص١٢٤.
(٢) آداب سالك، ص٤٣.
(٣) صد و ده اشاره، بالفارسية، ص٢٦٢.

لأهل البصيرة ـ العلاّمة حسن زاده آملي

يقول العلاّمة: لأجل البصيرة في السير والسلوك عدة آيات من آخر سورة (الفرقان) المباركة: ﴿وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا...﴾ [الفرقان: ٦٣] إلى آخر السورة(١).

الحب والقرب الإلهي ـ آية الله بهجت

يقول آية الله بهجت حول زيادة الحب الإلهي ورفع الدرجة: عمل سهل ومختصر ومفيد ـ بعد ملاحظة الواجبات والمحرمات ـ وهو الصلوات، فالصلوات تجلب المحبة(٢).

كيف تصبح عبداً شكوراً ـ العلاّمة حسن زاده آملي

يقول العلاّمة: روى ابن بابويه في كتاب (من لا يحضره الفقيه) عن حفص بن البُحتُري عن الإمام الصادق عليه السلام: أن نبيّ الله نوح كان يقرأ هذا الدعاء كل صباح ومساء عشر مرات، ومن هنا سمّي ﴿عَبْدًا شَكُورًا﴾: «اللَّهُمَّ إِنِّي أُشهِدُكَ ما أَصبَحَ وأَمْسَى بي نِعمةٌ وعافيةٌ في دِيني أو دُنْيايَ فَمِنكَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ، لك الحَمْدُ ولك الشُّكْرُ بها عَليَّ حتَّى تَرْضَى وبَعْدَ الرِّضا»(٣).

---

(١) نور على نور، بالفارسية، ص٢٦.

(٢) نفس مطمئنه، بالفارسية، ص٣٥.

(٣) پندهاى حكيمانه (٢)، بالفارسية، ص٩٧٣.

تجرّد الروح وكشف الحقائق الغيبيَّة

التجرّد البرزخي ـ السيد عبد الكريم الكشميري

يقول آية الله الكشميري: سجدة الإمام موسى بن جعفر عليه السلام: «عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسُنْ العَفْوُ مِنْ عِنْدِك»، والذِكر اليونسي بعد صلاة العشاء إلى آخر الليل، إذا كانت بشرطها وشروطها كانت باعثة على التجرّد البرزخي[1].

حصول اليقين ببعض الغرائب ـ العلاّمة حسن زاده آملي

يقول العلاّمة: نُقل عن الإمام الصادق عليه السلام: «أن من قرأ سورة (القدر) ليلة الثالث والعشرين من شهر رمضان المبارك ألف مرة لم يطلع عليه الصبح إلاّ وقد أدركه اليقين الثابت واعترف بغرائب فضائلنا، ويرى ذلك في منامه»[2].

---

(١) سند عرفان، بالفارسية، ص٨٥.

(٢) پندهای حکیمانه (٣)، بالفارسية، ص١٤٧.

سماعُ العجائب ـ العلاّمة حسن زاده آملي

يقول العلاّمة: نُقل عن الإمام الصادق عليه السلام: «إذا دخل شهر رمضان المبارك فاقرأ سورة (القدر) كل ليلة ألف مرة، فإذا كانت ليلة ثلاث وعشرين افتح قلبك وأذنيك واستعد لسماع العجائب»[1].

الكشف والشهود ـ آية الله الكشميري

من قرأ الكلمة الطيبة ﴿ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ﴾ [الإخلاص: ٢] في الثلث الأخير من ليلة الجمعة متوضئاً ومتوجهاً إلى القبلة بحضور قلب ألف مرة، شاهد آثاراً عظيمة.

ونُقل أن السيد الكشميري قال: كنت مشغولاً في النجف الأشرف في سرداب بيتي بالذِكر الشريف ﴿ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ﴾، وفجأة حصل لي كشفٌ واضح وشريف فرأيت حوريات الجنّة وقد ظهرت أمامي وبين يديها «صينية» كُتب فيها بخط رائع: ﴿ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ﴾، وكان بشكلٍ لا أستطيع وصفه[2].

الإطلاع على عواقب الأمور ـ منقول

للاطلاع على عواقب الأمور والأعمال، قراءة الآية: ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِنَّ ذَٰلِكَ فِى كِتَٰبٍ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ﴾[3].

(١) نفس المصدر السابق.

(٢) رهنماى گرفتاران، بالفارسية، ص٢١٤.

(٣) الحج: ١٠؛ درمان با قرآن، بالفارسية، ص٦٢.

كشف حجب الغيب ـ العلاّمة حسن زاده آملي

ذكر العلاّمة في رسالته «لقاء الله» استناداً إلى مكاشفة حصلت للمرحوم الميرداماد أن ذِكر «يا غَنيّ، يا مُغْنيّ» ينفع للكشف والحصول على أسرار وحقائق العالم، وكأن كافة السموات والأرض تلهج بهذا الذِكر[1].

كشف حجاب القلب ـ الكفعمي

ورد في كتاب المصباح للكفعمي أن ذِكر «يا فَتَّاح» بعد صلاة الصبح سبعين مرة وتضع يدك على صدرك، نافعٌ جداً في كشف حجاب القلب[2].

كشف الحقائق ـ العلاّمة حسن زاده آملي

يقول العلاّمة إن المواظبة على قراءة آية النور [النور: ٣٦] موجب لكشف الحقائق[3].

تجرّد الروح ـ آية الله الأنصاري الهمداني

ينقل أحد مريدي المرحوم الأنصاري إلى المرحوم الأنصاري كان يوصي بذِكر «يا خَيْرَ حبيبٍ ومحبوبٍ» لتجرّد الروح[4].

---

(١) أذكار سالك إلى الله، بالفارسية، ص٤٢.

(٢) مصباح، ص١٨٢.

(٣) نور على نور، بالفارسية، ص٢٥.

(٤) شفا ودرمان با دعا، بالفارسية، ص٦١.

الخروج من عالم الطبيعة ـ الملاّ حسين قلي الهمداني

سئل الشيخ علي القمّي: بِمَ كان أستاذك الملا حسين قلي الهمداني يرغِّب مريديه؟ فأجاب: بذِكر الموت، وقد قال لأحد مريديه: من واظب طوال سنة على السجود وقال ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ أربعماية مرة خرج من عالم الطبيعة[1].

انفتاح الروح وانعتاقها ـ الحاج إسماعيل الدولابي

يقول الحاج: رفع الصوت بالصلوات على محمّد وآله ﷺ يفتح مجاري الجسم والروح[2].

(1) سند عرفان، بالفارسية، ص٣٦.

(2) طوباى محبت (٣)، بالفارسية، ص١٥٧.

مقاومة الشيطان والطهارة من الذنوب

للتطهير من كافة الذنوب ـ العلاّمة حسن زاده آملي

يقول العلاّمة: نقل السيد ابن طاووس في أعمال الشهور أن رسول الله ﷺ خرج على الناس يوم الأحد من شهر ذي القعدة ثم قال:

أيها الناس، أيكم يريد التوبة؟ قلنا: جميعاً نريد التوبة يا رسول الله!

فقال: «اغتسلوا وتوضؤوا وصلّوا أربع ركعات في كل ركعة (الفاتحة) مرة، و(التوحيد) ثلاثاً، و(الفلق) مرة و(الناس) مرة، ثم تقولون بعد السلام: «أَسْتَغْفِرُ اللهَ رَبِّي وأَتوبُ إِلَيه» سبعين مرة، ثم تقولون: «لاَ حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ باللهِ العَلِيِّ العَظِيم»، ثم: «يا عزيزُ يا غَفَّار اغْفِرْ لي ذُنُوبي وذُنوبَ جَمِيعِ المُؤمنينَ والمؤمناتِ فَإِنَّه لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلاَّ أنتَ الأَعلَى الظَّاهر»، وليس في هذه الصلاة قنوت ولا تشهّد في وسطها وختامها التشهّد والسلام والاستغفار بعد التسليم».

ثم قال: «ما من أحد صلَّى من أُمَّتي هذه الصلاة إلاَّ نودي من السموات: عبدي! استأنف العمل فقد قبلت توبتك وغُفرت ذنوبك»[1].

(١) آداب سالك، بالفارسية، ص٨١ ـ ٨٢.

غفران الذنوب ـ الملاّ حسين قلي الهمداني

يقول المولى حسين قلي الهمداني حول غفران الذنوب: إذا أذنبت لا سمح الله فأسرع في التوبة وائت بركعتي صلاة، تستغفر بعدها سبعين مرة، ثم تسجد وتطلب العفو من ربك، يغفر الله لك(١).

محو الذنوب ورفع الدرجة ـ منقول

من قرأ ليلة الجمعة هذا الدعاء عشر مرات كتب في عمله ألف ألف حسنة ومُحي منها ألف ألف سيئة ورُفع مقامه في الجنان ألف ألف درجة وقال الله تعالى ثلاثاً: لستُ ربّه إن لم أغفر له، وكان في درجة نبي الله إبراهيم عليه السلام، والدعاء:

«يا دَائِمَ الفَضْلِ عَلَى البَرِيَّه، يا بَاسِطَ اليَدَيْنِ بالعَطِيَّه، يا صاحِبَ المَواهِبِ السَّنِيَّه، صلِّ على مُحمَّدٍ وآلِهِ خَيْرِ الوَرَى سَجِيَّه، واغْفِرْ لَنا يا ذَا العُلَى في هذِهِ العَشِيّه»(٢).

دفع الشيطان ـ آية الله كوهستاني

نقلوا أن آية الله كوهستاني قرأ (آية الكرسي) وبعض الأدعية ونفخ صوب نوافذ الحسينية وقال: الشيطان ملعون ومتذاكي ويدخل من هذه النوافذ(٣).

(١) طريق سير وسلوك إلى الله در بيان وبنان سالكان، بالفارسية، ص٦٢.
(٢) دارو خانه ى معنوى، بالفارسية، ص٣٧.
(٣) برقله ى پارسايى، بالفارسية، ص١٣٥.

نفي الخواطر ـ آية الله بهجت

سأل أحدهم آية الله بهت قائلاً: ماذا أفعل لأجل نفي الخواطر؟ قال: قم بأضدادها، يعني الاستغفار وأكثر من الصلوات ينفعك ذلك[١].

الأمان من العذاب ـ حسن زاده آملي

يقول: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى يقول: لاَ إِلَهَ إلاَّ الله حُصْنِي فَمَنْ دَخَلَ حُصْنِي أَمِنَ عذابي»[٢].

(١) نفس مطمئنة، بالفارسية، ص٥٦.

(٢) آداب سالك، بالفارسية، ص٤٣.

صفاء القلب والزيادة في العقل

زيادة حياة العقل ـ العلاّمة حسن زاده آملي

يقول العلاّمة: من أحد الأمور الهامة لدى أهل هذا الفن الذِكر الشريف: «يا حَيُّ يا قَيُّوم»، فالإكثار منه والمواظبة عليه موجب لحياة العقل[1].

راحة القلب ورضاه ـ الحاج إسماعيل الدولابي

يقول: الاستغفار أمان للإنسان وملجأ له، فإذا قلت أستغفر الله فأنت في حصنه وأمنه.

قال أمير المؤمنين عليه السلام: «كان في الأرض أمانان من عذاب الله وقد رُفع أحدهما فدونكم الآخر فتمسّكوا به، أما الأمان الذي رُفع فهو رسول الله صلى الله عليه وآله، وأما الأمان الباطني فالاستغفار، قال الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾[2]».

(١) صد وده اشاره، بالفارسية، ص١٣٦.

(٢) الأنفال: ٣٣.

ويستحب الاستغفار سبعين مرة يومياً.

ومن مميّزات الاستغفار أنه يريح القلب ويجعله راضياً عن الله وعن خلقه[1].

إصلاح القلب ـ آية الله الشيخ حسن علي نخودكي الأصفهاني

يقول الشيخ: عمدة همي إصلاح القلب، وذِكر «يا حَيُّ يا قَيُّوم» يفعل فعل السِّحر في هذا الصدد[2].

إصلاح النفس والحد من شرورها وشر الشيطان ـ آية الله شاه آبادي

يقول العارف الكبير الشيخ محمد علي شاه آبادي: المواظبة على الآيات الشريفة من آخر سورة الحشر من الآية ١٨: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ﴾ إلى آخر السورة المباركة، متدبّراً معناها عقب الصلاة، وسيما في أواخر الليل حيث القلب فارغ البال، له بالغ الأثر في إصلاح النفس والحد من شر النفس وشر الشيطان.

وكان يوصي البقاء على وضوء دوماً، ويقول: الوضوء مثله مثل الدرع[3].

---

(١) طوباى محبت (كتاب اول)، بالفارسية، ص٥٤.

(٢) طريق سير وسلوك الى الله دربيان وبنان سالكان، بالفارسية، ص٩٦.

(٣) آسمانى، بالفارسية، ص٢٤٥.

دفع البلايا وقبض الروح ـ العلاّمة حسن زاده آملي

طلب أحد مريدي الشيخ منه يوماً دعاً لخلاص من بعض البلاءات، فقال: أمران لهما بالغ الأثر، وعليك بالمواظبة عليهما أربعين يوماً:

١ ـ الذِكر الشريف: «يا حَيُّ يا قَيُّوم يا مَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنت»، وقد قالوا إن المواظبة عليه سببٌ من أسباب حياة العقل وزيادته، وهو مجرَّب.

٢ ـ سورة الواقعة الغنية، فمن قرأها صار غنياً بالعلم وأمور أخرى[١].

حياة العقل ـ العلاّمة حسن زاده آملي

يقول العارف عبد الرزاق في «شرح المنازل»: من المجرّبات ذِكر «يا حَيُّ يا قَيُّوم» والمواظبة عليه فإنه موجب لحياة العقل.

ويقول العلاّمة حول لفظ المواظبة: كل عمل أو قول تؤدّيه أقل من أربعين مرة فلن يكون له أثر بارز، وأما خاصية الأربعين ففي ظهور الفعلية وبروز الاستعداد وحصول الملكة، وهذا أمر مصرَّح به في الآيات والروايات.

وقد روي التأكيد على المواظبة على العمل سنة كاملة، حتى يدرك ليلة القدر[٢].

(١) بندهاى حكيمانه، بالفارسية، ص٣٢.

(٢) نور على نور، بالفارسية، ص١٧.

تقوية الروح والقلب ـ السيد هاشم الحداد

نقل أن المرحوم السيد الحداد كان مشغولاً أكثر وقته بالسجود وبالذِكر اليونسي ساجداً، وذِكر: «يا الله يا إِلَهُ يا رَبّ» في السجود كذلك وهو عمل مؤثر في تقوية القلب والروح[١].

صفاء القلب ـ منقول

لصفاء القلب يقرأ كل يوم: «يا حَيُّ يا قَيُّوم يا مَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنت» واحد وأربعين مرة[٢].

معرفة النفس ـ آية الله الكشميري

من جملة توصيات آية الله الكشميري في معرفة النفس والرب: المراقبة والذِكر اليونسي في السجود، والتسبيحات الأربعة بعد كل صلاة، وقراءة سورة القدر ليلة الجمعة مئة مرة[٣].

---

(١) رهنماى گرفتاران، بالفارسية، ص٢٦٤.

(٢) گنج هاى معنوى، بالفارسية، ص٩٨.

(٣) عطش، بالفارسية، ص١٤٦.

كشف الحقائق في عالم المنام

رؤية النبي ﷺ في المنام ـ الكفعمي

يقول المرحوم الكفعمي: من قرأ دعاء المجير سبع مرات وهو على طهارة، ويكون قد صام سبعة أيام قبل ذلك، رأى النبي ﷺ في منامه.

معرفة نتيجة العمل في المنام ـ الكفعمي

نُقل عن الشيخ الكفعمي أن من قرأ قوله تعالى: ﴿أَفَحَسِبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن يَتَّخِذُواْ عِبَادِى مِن دُونِىٓ أَوْلِيَآءَ إِنَّآ أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَٰفِرِينَ نُزُلًا﴾[1]، ثم يقول: «اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وأَرِني بَياضاً وحُمرَةً» ثم ينام، فإذا رأى بياضاً عمِل ما قَصَده فإنه إلى خير، وإذا رأى سواداً أو حمرة تركه فإنه لا خير فيه[2].

---

(١) الكهف: ١٠٢.

(٢) لفظ الفوائد، ص٩٥.

رؤية المفقود في المنام ـ علاء الدين محمد

نُقل عن الآخوند علاء الدين محمد أن من فقد شيئاً فلينم ولا يكلّم أحداً عند النوم، فإنه يرى ما فقده، وهو مجرّب مراراً وتكراراً[1].

السير في عالم الرؤيا ـ الملا أحمد النراقي

جاء في خزائن النراقي أن قراءة آية النور المباركة [النور: ٣٥] ستاً وستين مرة عند النوم منشأ حصول السير في عالم الرؤيا، وهو مجرّب[2].

رؤية ما يريده في المنام ـ الشيخ عباس القمّي

ينقل الشيخ عن الجواهر المنثورة أن من أراد أن يرى ما يريده في منامه فليقرأ السور المباركة: (الشمس، الليل، التين، الإخلاص، الفلق والناس) سبعاً، ويكون على طهارة وفي مكان طاهر وعليه لباس طاهر، وهو متوجّه نحو القبلة وينام على يده اليمنى، ويجعل أمر الذي يقصده في نيّته، فإذا لم يره في الليلة الأولى رآه في الثانية، ولا تنتهي الليالي السبع إلا أن يرى ما نوى. وهو مجرّب[3].

(١) چشمه ى رستگارى، بالفارسية، ص٦٦.
(٢) خزائن، ص٤٢٠.
(٣) مفاتيح الجنان، ص٩٥٩.

رؤية النبيّ ﷺ في المنام ـ الكفعمي

يقول الكفعمي: من قرأ (الكوثر) ألف مرة وصلّى على النبيّ ﷺ وآله ألف مرة بعد صلاة العشاء أو أية صلاة مستحبّة تشرف برؤية النبيّ ﷺ في المنام.

اللقاء بإمام العصر والزمان(عج)

التشرّف بالحضور بين يدي إمام الزمان(عج) ـ آية الله بهجت

سُئل آية الله بهجت: هل من عمل خاص أو دعاء معين لأجل التشرّف بلقاء صاحب الزمان؟ فقال: لزيارة الغائب(عج) أكثروا من الصلوات على محمّد وآله. وتُهدى إليه صلوات الله عليه مع دعاء الفرج، وأكثروا من زيارة مسجد جمكران وأدّوا الصلاة المخصوصة في ذلك المسجد[١].

لقاء إمام الزمان(عج) ـ منقول

من قرأ الدعاء التالي أربعين صباحاً وفّقه الله إلى لقاء الإمام المهدي(عج) وقراءة هذا الدعاء ١٧٤٨٨ مرة مدة أربعين يوماً، يومياً ٣٦٠ مرة إلا اليوم العاشر والعشرين والثلاثين والأربعين فيقرأ ١,١٣٢ شرط أن يكون على وضوء ومتوجّهاً إلى القبلة ويصلّي على محمد وآله، ويستغفر ويقول:

«يا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الوَرِيد، يا مَنْ هُوَ فَعّالٌ لِما يُرِيد، يا

(١) پرسش هاى شما پاسخ هاى، آيت الله بهجت، بالفارسية، ص٥٣.

من يَحُولُ بَيْنَ المَرءِ وقَلْبِهِ، يا مَنْ هُوَ بالمُنْتَظَرِ ـ كذا ـ الأَعْلَى، يا مَنْ هُوَ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيءٌ وهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِير».

والدعاء: «يا اللهُ يا محمّدُ يا عَلِيُّ يا فاطمةَ وبَنِيها، يا صاحبَ الزَّمانِ أَدْرِكْني يا فارِسَ الحِجازِ أَدْرِكْني، يا أبا صالح أَدْرِكْني ولا تُهلْكْني».

ثم بعد قراءة الدعاء كل يوم يصلّي على محمّد وآله عشراً ويقرأ الفاتحة والإخلاص، ولا بأس بالإكثار من قراءة سورة الإخلاص فإن فيها الاسم الأعظم[١].

كيف تصبح قرين إمام الزمان(عج) ـ آية الله الكشميري

سأل أحدهم السيد الكشميري: على القلب أن يكون قريناً لصاحب الزمان(عج)، ولكن كيف نحصل على هذه العلاقة وهذا الارتباط والقرب؟ من أين نبدأ؟

فأجاب بقوله: اخلُ كل يوم مدة ساعة مع حضرة صاحب العصر والزمان(عج) وتوجّه إليه، واقرأ زيارة آل ياسين، وأكثِر من قول: «يا صاحِبَ الزَّمانِ أَغِثْنِي، يا صاحِبَ الزَّمانِ أَدْرِكْني والمُسْتَعانُ بِكَ يا ابْنَ الحَسَن»، وهكذا تصبح من رفقائه عليه السلام رويداً رويداً[٢].

(١) داروخانه ى معنوى، بالفارسية، ص٣٨.

(٢) شيدا، بالفارسية، ص٢٢٤.

أذكار سلوكية أخرى

استرجاع الحالة المعنوية ـ آية الله الكوهستاني

يقول أحد مريدي الشيخ الكوهستاني: قلت له يوماً: من يوم طرحت مبحث إثبات الصانع غمرتني حالة معنوية عجيبة، ولكني شاركت في أحد الأفراح وأكلت شيئاً هناك، فانطفأ ذلك السراج في قلبي كلياً.

فأطرق الشيخ متأمّلاً ثم قال: أكثر من قراءة القرآن، وابكِ في النوافل الليلية عسى الله تعالى يعيد عليك ما ذهب منك. وأكثر من دعاء: «ربَّنا لا تُزِغْ قُلوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا»(1).

الحصول على الحكمة ـ العلاّمة حسن زاده آملي

ينقل العلاّمة أن العلاّمة السيد الطباطبائي كان يصرّ على أن أربعين النبي موسى عليه السلام المذكورة في القرآن: ﴿وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَٰهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَٰتُ رَبِّهِۦٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً...﴾ كانت من أول ذي القعدة، فاجعلوا هذا الشهر شهر القرآن والسَحَر، وأتموها بعشر بعده فثم أربعين

(1) برقله پارسايى، بالفارسية، ص٣٣.

يوماً وهي ما يطلق عليها أربعين الكليم. وفي الرواية أن المرء لو واظب على ترتيب شؤونه في هذه الأربعين لرزقه الله الحكمة[(١)].

الاسم الأعظم ـ العلاّمة حسن زاده آملي

يقول العلاّمة: المواظبة على الذِكر الشريف: «يا حَيُّ يا قَيُّومُ يا مَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنت» موجب لحياة القلوب وفيه الاسم الأعظم[(٢)].

طي الأرض ـ آية الله الكشميري

يقول آية الله الكشميري: من قرأ (التوحيد) بدون عدد وواظب عليها كان طيّ الأرض من نصيبه، والمواظبة على هذه السورة المباركة يزيد في اليقين. وقال: ينبغي الإكثار من قراءتها، وأنا قرأتها في النجف سبعة آلاف مرة، لا في مجلس واحد، بل يومياً وحتى أثناء المشي[(٣)].

قدرة التصرف في العالم ـ السيد عليخان الكبير

أورد صاحب كتاب (الكلم الطيب) أن الأسماء التالية جليلة القدر ومن واظب عليها منحه الله القدرة على التصرف في كل شيء، وهي:

---

(١) صد و ده اشاره، بالفارسية، ص٣٠٨ ـ ٣٠٩.

(٢) صد و ده اشاره، بالفارسية، ص١٣٦.

(٣) رهنماى گرفتاران، بالفارسية، ص٥٢.

«يا حَكِيمُ يا عَلِيمُ يا عَلِيُّ يا عَظِيمُ يا حَيُّ يا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ فَأَغِثْنِي، يا مُغيثُ يا مُغيث، لا إِلَهَ إلاَّ أنت سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمين فَاسْتَجَبْنا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الغَمِّ وكَذَلِكَ نُنْجِي المُؤْمِنِين»[1].

فهم معارف القرآن ـ آية الله بهجت

يقول آية الله بهجت: كان أستاذي آقا شيخ محمد حسين مهتماً جداً بسورة القدر المباركة، وكان يقول: قراءة هذه السورة لها آثار عظيمة جداً وكثيرة، ومن قرأ هذه السورة في ليالي شهر رمضان وسيما في ليالي القدر كانت فوائد كثيرة من نصيبه، ومنها أنه يفهم معارف القرآن[2].

رؤية رسول الله ﷺ ـ الشيخ جواد الأنصاري الهمداني

ينقل المرحوم الأستاذ الأنصاري الهمداني عن أستاذه الشيخ جواد الأنصاري الهمداني أنه من أراد أن يرى النبيّ ﷺ في اليقظة ينبغي أن يأكل من الحلال وأن لا يكون طعامه شبهة، ويقرأ سورة الكوثر المباركة بإخلاص ويكون على وضوء وينوي حين قراءتها رؤية النبيّ ﷺ ويقرأها ألفي مرة، فإنه يرى النبيّ ﷺ في اليقظة حتماً[3].

(١) الكلم الطيب، بالفارسية، ص٢٨١.
(٢) مسيح پارسايى، بالفارسية، ص٧٥.
(٣) رهنماى گرفتاران، بالفارسية، ص١٨٨.

الفصل الثاني

الأذكار الدنيوية

قضاء الحاجات

الوصول إلى الحاجات المطلوبة ـ منقول

ورد في «جوهر سراج الليل» من صلّى ركعتين صلاة الحاجة بين صلاتي المغرب والعشاء في وقت واحد وساعة واحدة أربعين ليلة، وفي الليلة الواحدة والأربعين يعقد لفة حتى تقضى حاجته، ويقرأ بعد الصلاة:

«يَا مَنْ يُجِيبُ المُضطَرَّ إِذا دَعَاه ويَكْشِفَ السُّوء، يا ربِّ يا ربِّ، يا عَبَّاس بنَ عَلِيٍّ بنِ أبي طالب، الأَمانَ الأمانَ أَدْرِكْنِي أَدْرِكْنِي أَدْرِكْنِي».

ويكرر الأمان وأدركني حتى ينقطع النفس، أناله الله مقصوده إن شاء الله[1].

قضاء المهمات ـ الملاّ محسن فيض الكاشاني

نقل الملاّ في اللئالئ المخزونة أنه من أهمّه أمر فليقرأ: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ * ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ * ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ * مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ ثم يقرأ (التوحيد) ثلاثاً، ثم

---

(١) گوهر شب چراغ، بالفارسية، ص٩٥.

يقرأ هذا الدعاء: «اللَّهُمَّ كَمَا جَمَعْتَ بَيْنَ صِفاتِكَ وأَسْمائِكَ وأَفْعالِكَ فَاجْمَعْ بَيْنَ حاجَتِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وآلِهِ أَجْمَعِين»، ثم يقرأ ما بقي من الفاتحة إلى آخرها(١).

للمطالب الشرعية ـ الملاّ محمد باقر المجلسي

كتب الملاّ محمد باقر المجلسي أنه من المجربات للحصول على المطالب المشروعة أن يبدأ أول الشهر من بعد صلاة الظهر بين الصلاتين فيصلي على محمد وآله ﷺ مرة، ويقرأ (آية الكرسي) مرة، وفي اليوم الثاني مرتين مرتين إلى اليوم الثلاثين يفعل ذلك ثلاثين مرة، وينبغي أن يغتسل في اليوم الأول ولو اغتسل كل يوم كان أفضل.

قضاء الحاجة ـ العلاّمة المجلسي

يقول العلاّمة المجلسي عليه الرحمة: من أراد حاجةً فليغتسل قبل صلاة الصبح من يوم الجمعة ويؤدي تسبيحات السيدة الزهراء عليها السلام ثم يقول (الحَمْدُ لله رَبِّ العالمين على كُلِّ حالٍ)، مئة مرة، ويصلي على النبي وآله مئة مرة، ولا يكلم أحداً حين الاشتغال بهذا الذِكر، فإن حاجته تُقضى إنشاء الله، وهو مجرّب(٢).

(١) اللئالئ المخزونة، ص٥٧.
(٢) رهنماى گرفتاران، بالفارسية، ص٥٠.

قضاء الحاجة ـ المقدس الأردبيلي

نُقل عن المقدس الأردبيلي أن من قرأ الحمد ثم قوله تعالى:

١ ـ ﴿ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنۢ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَآئِفَةً مِّنكُمْ ۖ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ ظَنَّ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ۖ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ مِن شَىْءٍ ۗ قُلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِ ۗ يُخْفُونَ فِىٓ أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبْدُونَ لَكَ ۖ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَٰهُنَا ۗ قُل لَّوْ كُنتُمْ فِى بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ ٱلَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ ۖ وَلِيَبْتَلِىَ ٱللَّهُ مَا فِى صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِى قُلُوبِكُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾ [آل عمران: ١٥٤].

٢ ـ ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا ۖ سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ ۚ وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ ۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًۢا﴾ [الفتح: ٢٩].

مدة عشرة أيام، كل يوم ١١ مرة فيكون المجموع ١١٠ مرات، نال ما أراد وما تمنى وقُضيت حاجته سريعاً، وهو مجرّب ونافع جداً[1].

قضاء الحاجات ـ الميرزا محمد حسن النائيني

ينقل المرحوم محمد حسن النائيني صاحب كتاب «گوهرشب چراغ» عن أستاذه أن من قال ألف مرة: «حَسْبِيَ الله وَنِعْمَ الوَكِيل، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ

(١) درمان با قرآن، بالفارسية، ص١٩.

قُوَّةَ إِلاَّ باللهِ العَلِيِّ العَظِيم، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِين» قُضيت حاجته وهو مجرّب ونافع جداً ولا شك فيه أبداً[1].

لكافة الأمور ـ الشيخ بهاء الدين العاملي

روي عن الشيخ الأجلّ بهاء الدين العاملي (رحمة الله عليه) أنه في سورة (يس) ورد لفظ مبين سبع مرات، فإذا قرأتها ووصلت إلى آخر الآية التي فيها لفظ مبين قلت: «سُبْحَانَ الله المُنَفِّسِ عَنْ كُلِّ مَدْيُون، سُبْحانَ اللهِ المُفَرِّجِ عَنْ كُلِّ مَحْزُون، سُبْحانَ اللهِ المُخَلِّصِ كُلِّ مَسْجُونٍ، سُبْحانَ اللهِ العَالِمِ بِكُلِّ مَكْنُونٍ، سُبْحانَ اللهِ الَّذِي فَجَّرَ أَسْمَاءَهُ فِي البِحارِ وَالعُيُونِ، سُبْحَانَ مَنْ جَعَلَ خَزائِنَهُ بَينَ الكَافِ والنُّونِ، سُبْحانَ مَنْ إذا أَرادَ شَيْئاً أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكون، فَسُبْحانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُون، وَصَلَّى اللهُ على مُحَمَّدٍ وآلِهِ أَجْمَعِين، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ المَلِكُ الحَقُّ المُبِينُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ صادِقُ الوَعْدِ الأمين، رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنا وَبَيْنَ قَوْمِنا بالحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الفَاتِحِين».

تقرأه ثلاثاً، فإذا فعلت فاطلب ما تريد من الله سبحانه، ثم قل: «أَعُوذُ باللهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيم»، ثم اقرأ ما بقي من السورة، وهو مجرّب ونافع جداً.

يقول: وكنت أقرأه وأواظب عليه، وكنت إذا قرأته على صخرة الطاحونة توقفت عن الدوران[2].

(١) رهنماى گرفتاران، بالفارسية، ص٢٥٦.

(٢) پشمه ى رستگارى، بالفارسية، ص٣٣.

حصول المراد ـ ملاّ مصطفى خوبي

نقل في الجواهر المكنونة أن التوسل بالأسماء الحسنى يوجب حصول المراد وقضاء الحاجات فوراً وبدون تأخير، وقد جُرّب من كثيرين فوصلوا إلى مرادهم والأسماء هي: «الله، الرَّحمن، الرَّحيم، المَلِكُ، المَالِك، السَّلام، المُؤْمِن، المُهَيْمِن، القَهَّار، المَانِع، العَلِيم، السَّمِيع، الحَكِيم، العَلِيّ، الكَرِيم، الحَلِيم، الحَقّ، الحَيّ، الحَنَّان، المَنَّان، المُقْسِط، المُحْسِن، المُنْعِم، المَلِيك، الصَّانِع، النَّاصِر، النَّصِير، العَالِم، القَاهِر»[1].

قضاء الحاجات ـ آية الله الكشميري

الصلوات على محمد وآله ﷺ بعدد خاص ولمدة ٣ شهور نافع في قضاء الحاجات، ومؤثر جداً.

يقول آية الله الكشميري: جرّبت هذا العمل مرتين ووصلت إلى مطلوبي[2].

رؤية حل المشكلات في المنام ـ الكفعمي

ذكر الكفعمي في البلد الأمين، وذكر غيره من المشايخ أن من واجه أمراً مشكلاً عجز عن حله فلينم على طهارة ويقرأ الشمس ٧ مرات، والليل سبعاً ثم يقول بخضوع وخشوع: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً» فيأتي شخص إليه في منامه ويساعده على حل مشكله[3].

(١) الجواهر المكنونة، ص٣١٧.

(٢) رهمناى گرفتاران، بالفارسية، ص٣٢.

(٣) درمان با قرآن، بالفارسية، ص١٤٩.

قضاء الحاجة ـ منقول

من المجرّبات لقضاء الحاجات ختم كلمة: «يا عَلِيّ»، يصلي ركعتين صلاة الحاجة مدة عشرة ليال وفي وقت معين، وبعد الصلاة يصلي على محمد وآله مئة وعشر مرات قبل أن يكلم أحداً ويقول: «يا عَلِيّ» ١٥٧٠ مرة، ثم طلب حاجته من الله، ثم يصلي على محمد وآله ثلاثاً(١).

قضاء الحاجة ـ الشيخ بهاء الدين العاملي

عن الشيخ البهائي لقضاء الحاجة: قراءة الحمد سبعاً مدة ٣ أيام بنية قضاء الحاجة، ثم يقرأ التوحيد مئة مرة، ثم يقرأ كل اسم من الأسماء التالية مئة مرة: «يا قاضِيَ الحَاجَات، يا كَافِي المُهِمَّات، يا رَافِعَ الدَّرَجات، يا دافِعَ البَلِيّات، يا مُفَتِّحَ الأَبْواب، يا شافِيَ الأَمْراضِ، يا حَلاَّلَ المُشْكِلاتِ، يا مُسَبِّبَ الأَسْبَابِ، يا مُجِيبَ الدَّعوَاتِ، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين».

والأفضل أن يبدأ هذا العمل يوم الاثنين أو الخميش أو الجمعة وبعد صلاة العصر، فإذا وفقه الله وقضى حاجته تصدّق ببعض التمر أو الحلوى، وليبخّر شيئاً من المسك والعنبر، ثم يقرأ الحمد والتوحيد ثلاثاً ويهديها إلى أرواح الأساتذة(٢).

---

(١) گنج هاى معنوى، بالفارسية، ص١٥٤.
(٢) رهنماى گرفتاران، بالفارسية، ص٤٨.

صلاة ﴿كُن فَيَكُونُ﴾ لقضاء الحاجة ـ منقول

لقضاء الحاجة، وهو مجرب صلاة أربع ركعات بتسليم واحد، يقرأ في الأولى بعد الحمد ﴿وَأُفَوِّضُ أَمۡرِيٓ إِلَى ٱللَّهِۚ﴾ مئة مرة، وفي الثانية مئة مرة ﴿نَصۡرٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتۡحٞ قَرِيبٞۗ﴾، وفي الثالثة مئة مرة ﴿أَلَآ إِلَى ٱللَّهِ تَصِيرُ ٱلۡأُمُورُ﴾، وفي الرابعة مئة مرة ﴿إِنَّا فَتَحۡنَا لَكَ فَتۡحٗا مُّبِينٗا﴾، ثم يقول بعد التسليم وقبل أن يكلم أحداً «أَسْتَغْفِرُ الله رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيه» مئة مرة، ثم يسجد ويطلب حاجته[1].

الوصول إلى المطلوب ـ الشيخ بهاء الدين العاملي

نُقل عن الشيخ بهاء الدين العاملي أن من أهمّه أمر فليذهب إلى الفلاة ويرسم أربعة خطوط على الأرض ويجعل في وسطها خطّاً آخر بنية أن هذا قبر النبي ﷺ وينظر إليه بعينه ويشير إليه بيده ويقول: «صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ يا رَسُولَ اللهِ»، فيعطيه الله مطلوبه.

قضاء الحاجة ـ العلاّمة الأردوبادي

نُقل عن الشيخ الجليل المرحوم العلاّمة الأردوبادي أن من كان صاحب حاجة فليقرأ الآية الشريفة: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ ... لِكُلِّ شَيۡءٖ قَدۡرٗا﴾ [الطلاق: ٢ ـ ٣] من يوم الأربعاء بعد صلاتي المغرب والعشاء، مئة

(١) داروخانه ى معنوى، بالفارسية، ص١٥٦.

وأربع عشر مرة، ثم يقرأ سورة القدر المباركة ٤ مرات وننفخ إلى الجهات الأربع: اليمين، اليسار، فوق وتحت، ثم يعيد العمل يوم ليلة الخميس والجمعة.

قال: جرّبت هذا الأمر مراراً، وأعطيته لكثيرين، وهو لقضاء الحاجة مؤثر جداً ومجرّب[١].

تسهيل الأمور ـ الشيخ البهائي

نُقل عن الشيخ البهائي: من شرع في هذا العمل يوم الأربعاء مدة عشرة أيام بحيث يكون آخرها يوم الجمعة، يقرأ هذا الدعاء مئة مرة كل يوم بحضور قلب وعليه لباس طاهر سهّل الله جميع أموره، والدعاء:

«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم، يا مُفَتِّحَ الأَبْوابِ، يا مُقَلِّبَ القُلُوبِ والأَبْصَارِ، يا دَلِيلَ المُتَحَيِّرِينَ، ويا غِيَاثَ المُسْتَغِيثِينَ، تَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ يا رَبِّ، وَاقْضِ حَاجَتِي، وَاكْفِ مُهِمِّي ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ باللهِ العَلِيِّ العَظِيم، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِين»[٢].

قضاء الحاجات ـ الملاّ مصطفى خوبي

جاء في كتاب الجواهر المكنونة أنه لقضاء الحاجة، يقرأ هذه الكلمات مئة مرة مدة ٣ أيام، فيحصل له المراد: «بِسْمِ اللهِ شَاءَ اللهُ لا حَوْلَ ولا

(١) رهنماى گرفتاران، بالفارسية، ص١٤٩.
(٢) رهنماى گرفتاران، بالفارسية، ص٢٥٨.

قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ يا وَفِيُّ يا حَفِيُّ يا قَائِمُ يا دَائِمُ يا فَرْدُ يا أَحَدُ يا صَمَدُ يا وِتْرُ يا حَيُّ يا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ»[1].

حل المشكلات ـ الملاّ أحمد النراقي

ينقل الملاّ النراقي عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: من عرض له أمر مشكل فليصل ركعتين قبل صلاة الظهر ويقرأ في الركعة الأولى بعد الحمد سورة التوحيد وثلاثة آيات من سورة الفتح المباركة: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ * إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾، والآية الثانية والثالثة، ويقرأ في الركعة الثانية بعد الحمد التوحيد والانشراح مرة، فيصل إنشاء الله إلى مراده[2].

شفاء لمريض وقضاء الحاجات ـ الشيخ البهائي

ورد في «گوهرشب چراغ» لقضاء الحاجات يقرأ هذا الدعاء سبعين مرة باعتقاد صادق.

قال الشيخ البهائي: فإن لم يتحقق مراده فليأخذ بتلابيبي يوم القيامة.

وقال: وإذا قرأه بنية شفاء مريض سبعين مرة في السجود شفاه الله تعالى، إلا أن يكون أجل المريض قد دنا. والدعاء:

---

(١) الجواهر المكنونة، ص٢٦١.

(٢) ياسين مغربى، بالفارسية، ص٧٨.

«لا إِلَهَ إِلاَّ اللهَ بِعِزَّتِكَ وَقُدرَتِكَ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهَ بِحَقِّ حَقِّكَ وَحُرْمَتِكَ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهَ فَرِّجْ بِرَحْمَتِكَ»(١).

حل المشكلات بذِكر «ناد علياً» ـ آية الله الكشميري

يقول المرحوم آية الله الكشميري حول التوسل بأمير المؤمنين عليه السلام: كنت إذا أهمّني أمرٌ مشكل وأنا في النجف أذهب إلى زيارة أمير المؤمنين عليه السلام وأقرأ عنده «ناد علياً» سبعاً، فتُحل مشاكلي(٢).

قضاء الحاجة والأمان من قضاء السوء ـ الميرزا محمد حسن النائيني

ينقل الميرزا عن أستاذه أنه كان يوصي لقضاء الحاجة والأمان من قضاء السوء بقراءة الكلمة الطيبة «تَوَكَّلْتُ عَلَى الله» **١٠٢٢** مرة وهو عددها بحساب أبجد(٣).

للحاجة الضرورية ـ منقول

ورد في جواهر القرآن أنه للحاجة الضرورية يكتب هذا الدعاء ويرميه في ماء جار، وهو مجرّب: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيم، مِنَ العَبْدِ الذَّلِيلِ

---

(١) گوهر شب چراغ، بالفارسية، ص٢٥٥.

(٢) رهنماى گرفتاران، بالفارسية، ص٣١٩.

(٣) گوهر شب چراغ، بالفارسية، ص٢٠٦.

إلى المَوْلَى الجَليلِ، إنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِين، بِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ وآلِهِ الطَّاهِرين وَاكْشِفْ ضُرِّي وَهَمِّي وفَرِّجْ عَنِّي غَمِّي، لاَ إِلَهَ إلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِين»[١].

زيارة عاشوراء للوصول إلى الحاجات المطلوبة ـ آية الله الكشميري

سُئل آية الله الكشميري: هل من عمل خاص لزيارة عاشوراء؟

قال: أربعون يوماً لقضاء الحاجة نافع جداً، ولكنها «ثقيلة» ولها عواقب، وعلى كل هي جيدة لبعض الحاجات[٢].

ما يتعسر من الحاجات ـ الميرزا محمد حسن النائيني

قراءة الذِكر الشريف «يا عَلِيّ» اثنا عشر ألف مرة تنفع فيما يتعسر الوصول إليه من الحاجات، يعني الحاجات والمهمات التي يصعب الحصول عليها، وهو ذِكر مؤثر ونافع جداً، ويقول الميرزا النائيني صاحب كتاب «گوهرشب چراغ» أنه جرَّبه ووصل إلى مراده[٣].

(١) جواهر القرآن، ص٣٠.
(٢) رهمناى گرفتاران، بالفارسية، ص٣٣١.
(٣) گوهر شب چراغ، بالفارسية، ص٣٣٧.

قضاء الحاجات ـ محمد بن الهروي

في كتاب منتخب الختوم لمحمد بن الهروي، ذكر أن هذا الدعاء لأجل قضاء الحاجات والمطالب العامة، يقرأه سبعين مرة، وهو مجرّب: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيم، أَنَا عَاجِزٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْتَ القَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ارْحَمْ عَنِّي وَاقْضِ حَاجَتِي، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين»[1].

للمهمات ـ الملاّ أحمد النراقي

ذِكر المرحوم النراقي في كتابه الشريف «الخزائن» أنه للمهمات من الأمور صلِّ أربع ركعات ـ ركعتين ركعتين ـ في كل ركعة الحمد مرة والآية الشريفة في سورة الممتحنة: ﴿عَسَى ٱللَّهُ أَن يَجۡعَلَ...﴾ سبع مرات، ثم اقرأ هذا الدعاء: «يا مُسَخِّرَ الفيلِ يا مُجْرِيَ اللَّيْلِ يا فَالِقَ البَحْرِ على بَنِي إِسْرائيلَ، رَبِّ سَخِّرْ لِي ذَلِكَ إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قديرٌ وَتَحْكُمُ ما تُرِيدُ كُنْ فَيَكُونُ» قال الراوي: وهو مجرب[2].

قضاء الحاجات ـ منقول

يقرأ الفاتحة متوجهاً إلى القبلة يوم الخميس أو الجمعة ليلاً أو نهاراً، ثم يقرأ سورة الأنعام إلى منتصف الآية ١٢٤ ﴿مِثۡلَ مَآ أُوتِيَ رُسُلُ ٱللَّهِۘ﴾ ثم يقوم ويصلّي ركعتين صلاة الحاجة، في كل ركعة الحمد سبع مرات وآية

(١) چشمه رستگارى، بالفارسية، ص٣٠.
(٢) خزائن الآخرة، ص٣٥١.

الكرسي سبعاً والكوثر سبعاً، ثم بعد الصلاة يقرأ ما بقي من سورة الأنعام من حيث انتهى ﴿ٱللَّهُ أَعۡلَمُ حَيۡثُ...﴾ إلى آخر السورة، ثم يسجد ويقول: «لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ» سبعين مرة، ويسأل حاجته من الله تعالى بخضوع، فلا تُردُّ له حاجة[1].

قضاء الحاجة بالاسم الأعظم ـ العلاّمة حسن زاده

يقول العلاّمة حسن زاده: إذا أردت أن تسأل الله باسمه الأعظم فاقرأ ست آيات من أول السورة المباركة الحديد من قوله تعالى: ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَهُوَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾ وثلاث آيات من آخر سورة الحشر، من الآية ٢٢: ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ﴾ إلى آخر السورة ثم اطلب حاجتك، وأقسم لو قرأتها على شقي لعاد سعيداً[2].

قضاء الحاجة بالتوسل بسيد الشهداء ـ محمد بن الهروي

جاء في كتاب (منتخب الختوم) لمحمد بن الهروي أنه لقضاء الحاجات التوسل بسيد الشهداء مجرب ونافع جداً، والعدد مئة وثمانية وعشرين مرة. يقرأ هذا الدعاء في مجلس واحد فتقضى حاجته ويزول همه وغمه: «إِلَهِي بِحَقِّ الحُسَيْنِ وَأَخِيهِ، وَجَدِّهِ وَأَبِيهِ، وأُمِّهِ وَبَنِيهِ، وَشِيعَتِهِ وَمُوَالِيهِ، وَزَائِرِيهِ وَسَاكِنِيهِ، وَمُجَاوِرِيهِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَخْرِجْنِي مِنَ الهَمِّ الَّذِي أَنَا فِيهِ، وَمِنَ الغَمِّ الَّذِي أَنَا فِيهِ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ»[3].

---

(١) درمان با قرآن، بالفارسية، ص٣٨.

(٢) نور على نور، بالفارسية، ص٣٠.

(٣) چشمه ى رستگارى، بالفارسية، ص٣٠.

ختم يس لقضاء الحاجات ـ الملاّ أحمد النراقي

يقول الملاّ النراقي حول قضاء الحاجات بختم سورة يس:

يقرأ سورة يس بشرائط قراءة القرآن سبعين مرة في مجلس واحد أو في سبعة أيام، في كل يوم عشر مرات، أو في عشرة أيام في كل يوم سبع مرات، ويقرأ الآية الشريفة (٥٨): ﴿سَلَٰمٌ قَوۡلٗا مِّن رَّبّٖ رَّحِيمٖ﴾ يكررها كل مرة عشر مرات[١].

حصول المطلوب ـ محمد بن الهروي

ورد في منتخب الختوم أنه إذا عرضت لك حاجة فقل: «يَا حَيُّ يا قَيُّومُ بِحَقِّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِين» سبعين مرة، يفعل ذلك مدة أربعين يوماً، ثم يذكر حاجته بعد كل مرة، فيحصل له ما أراد إنشاء الله، وهو مجرب مراراً[٢].

قضاء الحاجات ـ منقول

جاء في جواهر القرآن أن ختم سورة الانشراح لقضاء الحاجات له أثر عظيم، وهو على هذه الصورة:

يبدأ يوم الأربعاء مدة سبعة عشر يوماً، يقرأ في كل يوم سورة الانشراح عشرة مرات ويقرأ بعده دعاء «يا مَنْ تُحَلُّ بِهِ عُقَدُ المَكارِه...» من

(١) ياسين مغربى، بالفارسية، ص٥٠.

(٢) منتخب الختوم، ص٣٠.

أدعية الصحيفة السجادية، ودعاء «اللَّهُمَّ يا مُنْتَهَى مَطلَبِ الحَاجَات...» وهو الدعاء الثالث عشر من نفس الأدعية[1].

للوصول إلى المطلوب ـ السيد علي الهمداني

رُوي عن السيد الجليل علي الهمداني أن من قرأ هذا الدعاء بأية نية وبقصد حصول المطلوب قُضيت حاجته ووصل إلى مطلوبه حتى ولو طلب السلطة.

يقرأ الدعاء وهو على وضوء، وفي كل يوم يبدأ بالصلوات على محمد وآله سبعاً، ثم يشرع بالدعاء في اليوم الأول مرة، وفي الثاني مرتين وهكذا، والدعاء:

«بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ، اللَّهُمَّ سَهِّلْ عَلَيْنا كُلَّ عُسْرٍ، قُلِ اللَّهُمَّ مالِكَ المُلْكِ تُؤْتِي المُلكَ مَنْ تَشَاءُ وتُنْزِعُ المُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهارِ وتولِجُ النَّهارَ في اللَّيلِ، وتُخْرِجُ الحَيَّ مِنَ المَيِّتَ وتُخْرِجُ المَيِّتَ مِنَ الحَيِّ وَتَرزُقُ مَنْ تَشَاءَ بِغَيْرِ حِسابٍ، اللَّهُمَّ وَفِّقْني بالتَّوْبَةِ والإِنابَةِ وبِطَاعَتِكَ، آمين»[2].

ختم الصلوات لدفع البلاء ـ الملاّ محسن فيض الكاشاني

جاء في اللئالئ المخزونة للملاّ الكاشاني أنه من جملة الختوم المجربة

(١) جواهر القرآن، ص٣١.

(٢) چشمه ى رستگارى، بالفارسية، ص٣٣.

لقضاء الحاجات ختم الصلوات، وهو ذو أثر عظيم. وهو على عدة صور: الأول لقضاء الحاجات ودفع البليات والنجاة وللراحة والوصول إلى المقصود والمطلوب، أربعة عشر ألف مرة من الصلوات على محمد وآله ﷺ، فإذا أتم الألف يهديها إلى أحد المعصومين على التوالي حتى يصل إلى صاحب الأمر(عج).

والثاني: لكل مقصود ومطلوب ولكل حاجة، الصلاة على محمد وآله ﷺ يومياً ألف مرة مدة شهرين متتالين، فإذا أتمّه قضيت حاجته إنشاء الله تعالى.

والثالث: للحاجات العظيمة والخطيرة ولأداء الدَّين، وهو من المجربات، يغتسل ليلة الجمعة، ولا يغتسل بعده من الأيام إلا ليلة الجمعة، ويقول أول مرة: «اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ».

وليلة السبت: «اللَّهُمَّ صَلِّ على أمير المؤمنين».

وليلة الأحد: «اللَّهُمَّ صَلِّ على فاطمة».

وليلة الاثنين: «اللَّهُمَّ صَلِّ على الحسن».

وليلة الثلاثاء: «اللَّهُمَّ صَلِّ على الحسين».

وليلة الأربعاء: «اللَّهُمَّ صَلِّ على علي بن الحسين».

وليلة الخميس: «اللَّهُمَّ صَلِّ على محمَّد بن عليّ».

وليلة الجمعة: «اللَّهُمَّ صَلِّ على جعفر بن محمّد».

وليلة السبت: «اللَّهُمَّ صَلِّ على موسى بن جعفر».

وليلة الأحد: «اللَّهُمَّ صَلِّ على عليّ بن موسى».

وليلة الاثنين: «اللَّهُمَّ صَلِّ على محمّد بن عليّ».

وليلة الثلاثاء: «اللّهُمَّ صَلِّ على عليّ بن محمّد».

وليلة الأربعاء: «اللَّهُمَّ صَلِّ على الحسن بن عليّ».

وليلة الخميس: «اللَّهُمَّ صَلِّ على الحجّة بن الحسن».

وليلة الجمعة: «اللَّهُمَّ صَلِّ على العبَّاس الشّهيد».

فهذه مدة أسبوعين[1].

لقضاء الحاجة ـ منقول

نُقل أن من قرأ سورة الفتح المباركة من يوم السبت خمس مرات فإذا كان يوم الجمعة قرأها أحد عشر مرة، وبعد كل مرة يقرأ سورة النصر مرة واحدة، ويقرأ هذا الدعاء يوم الجمعة أحد عشر مرة: «يا مُفَتِّحُ فَتِّحْ، يا مُفَرِّجُ فَرِّجْ، يا مُيَسِّرُ يَسِّرْ، يا مُسَهِّلُ سَهِّلْ، يا مُتَمِّمُ تَمِّمْ، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ» فتُقضى حاجته إنشاء الله تعالى[2].

ختم «يس» لقضاء الحاجات ـ الشيخ البهائي

كان الشيخ يوصي بختم يس لقضاء الحاجات وصورة الختم أن يقرأ من بداية السورة إلى الآية ١٢ ﴿...وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَٰهُ فِيٓ إِمَامٖ مُّبِينٖ﴾ ثم يقرأ دعاء: «سُبْحانَ المُفَرِّجِ عَنْ كُلِّ مَحْزونٍ، سُبْحانَ المُخَلِّصِ عَنْ كُلِّ

(١) اللئالئ المخزونة، ص٥٩.

(٢) درمان با قرآن، بالفارسية، ص١٠٠.

مَسْجونٍ، سُبْحانَ المُيَسِّرَ عَنْ كُلِّ مَديونٍ، سُبْحانَ المُخَلِّصِ لكلِّ مَشجونٍ، سُبْحانَ العالِمِ لِكُلِّ مَكنونٍ، سُبْحانَ مَنْ جَعَلَ خَزائِنَ رَحمَتِهِ بينَ الكافِ والنُّونِ، سُبْحانَ مَنْ إذا أَرادَ شيئاً أَنْ يَقولَ لَهُ كُنْ فَيَكونُ، فَسُبحانَ الَّذي بِيَدِهِ مَلَكوتُ كُلِّ شيءٍ وإِليهِ تُرجَعونَ، سُبحانَهُ وتعالى عَمَّا يَصِفونَ، وسَلامٌ على المُرسَلينَ، والحمدُ للهِ ربِّ العالَمينَ». ثم يقرأ الحمد مرة، ثم يقول: «اللَّهُمَّ يا مُبينُ يا مُبينُ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ اسمِكَ العَظيمِ الأعظم بحقِّ نَبِيِّكَ محمَّدٍ ﷺ الكريمِ الكريمِ المُكَرَّمِ أَنْ تَفعَلَ بي ما أَنْتَ أَهلُهُ يا قاضِيَ الحاجات».

ثم يقرأ بقية السورة من الآية ١٣ ﴿وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلًا﴾ إلى الآية ١٧ ﴿ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ﴾، ثم يقرأ الدعاء المذكور «سُبْحَانَ المُفَرِّج... إلى.. قاضي الحاجات».

ثم يقرأ من الآية ١٨ ﴿قَالُوٓاْ إِنَّا تَطَيَّرۡنَا بِكُمۡۖ﴾ إلى الآية ٢٤ ﴿لَّفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ﴾، ثم يقرأ الدعاء «سُبْحَانَ المُفَرِّج...» ثم يطلب حاجته ويقول: يا قاضي الحاجات.

ثم يقرأ الآية ٢٥ ﴿إِنِّيٓ ءَامَنتُ بِرَبِّكُمۡ﴾ إلى الآية ٢٧ ﴿مِنَ ٱلۡمُكۡرَمِينَ﴾ ثم يقول: «يا مالِكَ يَومِ الدِّينِ يا ذا الجَلالِ والإِكْرامِ يا إِلَهَنا وإِلَهَ كُلِّ شيءٍ إِلَهاً واحِداً لا إِلَهَ إلاَّ أَنْتَ يا حَيُّ يا قَيُّومُ يا بَديعَ السَّمواتِ والأرضِ يا ذا الجَلالِ والإِكْرامِ، اللَّهُمَّ أَكْرِمْني مِنْ فَيْضِ جُودِكَ وكَرَمِكَ بِمَا أَنْتَ لَهُ أَهْلٌ في الدَّارَيْنِ». ثم تطلب حاجتك وتقول: «يا مُجِيبُ أَجِبْنِي» سبعاً وعشرين مرة، ثم تقول: «يا قاضي الحاجات» سبع عشر مرة، وتقول: اقْضِ حاجتي.

ثم تعود إلى الآية ٢٨ ﴿وَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ﴾ فتقرأ إلى الآية ٣٨ ثم

تكرر آخر الآية: ﴿ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ﴾ أربعة عشر مرة، ثم تقول: «يا قَديرُ يا عَزيزُ يا عَليمُ» أربعة عشر مرة. ثم تقول: «بِسْمِ اللهِ رَبِّ العَظَمَةِ والكِبرياءِ والجُودِ والبَهاءِ والنُّورِ والثَّناءِ، بِسْمِ اللهِ الَّذِي تَدَكْدَكَتْ مِنْ مَخافَتِهِ صَمُّ الصُّخورِ، وخَضَعَتْ بِهَيْبَتِهِ وَعِزَّتِهِ رَواسِيَ الجِبالِ الرَّاسياتِ وجاءَ بِقُدرَتِهِ حُروفٌ أَظهرَتْ آثارَ العجائبِ»، أحد عشر مرة. ثم تقول: «يا حَيُّ يا قَيُّومُ»، اثني عشرة مرة. ثم تقول: «يا ذا الجَلالِ والإِكْرامِ»، أحد عشر مرة، ثم تسأل حاجتك.

ثم تقول: «بِسْمِكَ الله الحَيُّ القيُّومُ ذُو الجَلالِ والإكْرامِ بَدِيعُ السَّمواتِ والأَرْضِ أَرْحَمُ الرَّاحِمينَ»، ثلاثاً.

ثم تقرأ من الآية ٣٩ ﴿وَٱلۡقَمَرَ قَدَّرۡنَٰهُ مَنَازِلَ﴾ إلى الآية ٤٧ ﴿إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ﴾ ثم تقرأ الدعاء للمرة الرابعة «سُبْحانَ المُفَرِّج عن كُلِّ مَحْزُون».

ثم تقرأ في الآية ٢٨ ﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡوَعۡدُ﴾ إلى الآية ٥٧ ﴿مِّمَّا يَدَّعُونَ﴾ وتقول: «يا غافِرَ اعْفُ عَنِّي واغْفِرْ لِي». ثم تقول: «وافْعَلْ بِي ما أَنْتَ أَهْلُهُ في الدَّارَيْنِ ولا تَفْعَلْ بِي ما أنا أَهْلُهُ في الدَّارَين»، ست مرات، ثم تطلب حاجاتك، وتقول: «اللَّهُمَّ عافِنِي واعْفُ عَنِّي وَكُنْ حَظِّي في الدَّارَيْن».

ثم تقرأ الآية ٥٧ ﴿سَلَٰمٞ قَوۡلٗا مِّن رَّبّٖ رَّحِيمٖ﴾ وتكررها ست مرات، ثم تطلب حاجاتك، ثم تقرأ الآية ٥٩ و٦٠، ثم تقرأ الدعاء المذكور «سُبْحانَ المُفَرِّج...» أحد عشر مرة، وتطلب حاجاتك.

ثم تقرأ الآية ٦١ ﴿وَأَنِ ٱعۡبُدُونِيۚ﴾ أحد عشر مرة، ثم تقرأ الآيات ٦٢ إلى ٦٩ ﴿وَقُرۡءَانٞ مُّبِينٞ﴾ [الحجر: ١] ثم تقرأ الدعاء المذكور للمرة السادسة «سُبْحانَ المُفَرِّج...» ثم تطلب حاجاتك.

ثم تقرأ من الآية ٧٠ إلى الآية ٧٢ ﴿وَمِنۡهَا يَأۡكُلُونَ﴾ ثم تقول: «اللَّهُمَّ مَكِّنِّي خَيْرَ الدُّنيا والآخِرَةِ وذَلِّلْ لي صُعُوبَتَها بِحَقِّ هذه السُّورَةِ الشَّرِيفةِ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

ثم تقرأ من الآية ٧٣ إلى الآية ٧٧ ﴿خَصِيمٌ مُّبِينٌ﴾، ثم تقرأ الدعاء للمرة السابعة «سُبْحانَ المُفَرِّج...»، ثم تطلب حاجاتك.

ثم تقرأ الآية ٧٨ ﴿وَضَرَبَ لَنَا﴾ إلى الآية ٨٢ ﴿كُن فَيَكُونُ﴾ ثم تقول ثلاثاً: «اللَّهُمَّ يا مَنْ أَمْرُهُ بينَ الكافِ والنُّونِ بَلْ أَنْزَعَ وأَقْرَبَ مِمَّا يَكونُ كُنْ مِمَّا أَرْجُوهُ مِنْ كَرَمِكَ وفَضْلِكَ وجُودِكَ يا أَكْرَمَ المَسْؤُولِينَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

ثم تقرأ آخر الآية من سورة يس، ثم تقول ثلاثاً: «يا مَنْ أَحْيَى العِظامَ وَهِيَ رَمِيمٌ أَحْيِي قلبي وروحي لِمَحَبَّتِكَ وأَحْيِي رِزْقِي ومَحَبَّتي في قُلُوبِ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ فَإِنَّهُ لا مَحَبَّةَ إِلاَّ مَحَبَّتُكَ».

ثم تقول: «إِلَهِي أَنْتَ القادِرُ على قَضَاءِ حاجتي، وأنتَ تَعْلَمُ ضَعْفِي عَنِ حَلِّها، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، وأُقْسِمُ عَلَيْكَ بِحَقِّ يس والقرآنِ الحكيمِ وبِحَقِّ سورة طَهَ وبِحَقِّ اسْمُكَ الأعظمُ وبِحَقِّ عَرْشِ عَظَمَتُكَ وبِحَقِّ اسْمُكَ المَكْنونِ على سَرادِقِ العَرْشِ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ أَحِبَّائِكَ وأَوْلِيائِكَ وأَنْ تَكْفِنِي شَرَّ كُلَّ مَنْ يُرِيدُني بِسُوءٍ، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ»(١).

(١) ياسين مغربى، بالفارسية، ص١٥.

لقضاء الحاجات ودفع البلاءات ـ آية الله إمامي كاشاني

يقول آية الله الكاشاني في كتاب (معراج العارفين): هذا الدعاء بمنزلة السر المكتوم والدرع الحصين، وهو مفيد لجميع الحاجات ودفع البلاءات:

«إِلَهِي بِحَقِّ الحُسينِ وأَخيهِ وجَدِّهِ وأَبيهِ وأُمِّهِ وبَنِيهِ وشيعَتِهِ ومَواليهِ وقَبْرِهِ وساكنيهِ وزُوَّارِهِ ومُجاورِيهِ خَلِّصْنِي مِنَ الغَمِّ الَّذي أَنَا فيهِ، يا قاضِيَ الحاجاتِ يا سَميعَ الدَّعَواتِ، يا مُنْزِلَ البَرَكاتِ، يا دافِعَ البَلِيَّاتِ، برحمتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحمينَ»[١].

لجميع المقاصد والحاجات ـ العلاّمة بحر العلوم

يقول العلاّمة بحر العلوم: في القرآن الكريم ورد قوله تعالى: ﴿فَلَآ أُقْسِمُ﴾ ثمانية مرات فمن قرأها بكل نية أو مقصد أو حاجة حصل مطلوبة.

قال أولياء الله أنها لو قرأت على ميت لقام حياً، وعلى مسجون لخرج من سجنه أو على معزول لعاد إلى منصبه أو على فقير لعاد غنياً، وهي أمان للمال من السرقة. وتقرأها بعد كل صلاة مرة مرة ثم لا تتركها.

ومن يقرأها وصل إلى مقصوده إن شاء الله، وقد علمنيها أحد الأساتذة، وقد جربتها وهي نافعة جداً.

وتُقرأ مدة ثمانين يوماً، في كل يوم ثمانين مرة، وتبدأ فيها من يوم

(١) معراج العارفين، ص٩٣.

الخميس، وتقوم كل خميس وجمعة وتضاعف عدد قراءتها في يومي الخميس والجمعة أي مئة وستين مرة.

وقبل قراءتها تقول: «يا عَزِيزُ الجَبَّارُ المُتَكَبِّرُ» مئة وخمسة وثمانين مرة، يفرّج الله عنه.

والآيات هي: «الواقعة: ٧٥ و٧٦، الحاقة: ٣٧ و٣٩. المعارج: ٤، القيامة: ١ و٢، التكوير: ١٥، الانشقاق: ٥، ٦، ٧ و١٨ والبلد: ١، ٢، ٣ و٤»[1].

صلاة مجربة للحاجة ـ الملا أحمد النراقي

ينقل الملاّ أحمد النراقي عن الإمام الصادق عليه السلام: إذ عرض لك أمر مشكل فالجأ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وصلِّ ركعتين تهديها إليه صلى الله عليه وآله، وصورتها:

تغتسل، ثم تصلي ركعتين صلاة الحاجة بعد صلاة الفريضة، وتهديها إلى النبي صلى الله عليه وآله، ثم تقول: «اللَّهُمَّ أنتَ السَّلامُ ومِنكَ السَّلامُ وإليكَ يَرجِعُ السَّلامُ، اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحمَّدٍ وآلِ محمَّدٍ وبَلِّغْ روحَ محمَّدٍ مِنِّي السَّلام، بَلِّغْ أَرواحَ الأَئِمَةِ الصَّالحينَ سَلامي وارْدُدْ عَلَيَّ مِنهُم السَّلامَ، والسَّلامُ عَليهِم ورحمةُ اللهِ وبرَكاتُهُ»، ثم تسجد وتقرأ الدعاء أربعين مرة، ثم تضع خدك الأيسر على الأرض وتقرأ الدعاء أربعين مرة، ثم تضع يديك على طرف خدك ـ كهيئة القنوت ـ وتشير بإحداها إلى رقبتك وتقرأ الدعاء أربعين مرة، ثم تسجد وتقول «يا الله» عشر مرات بنَفَس واحد، ثم تتوسّل بالنبيّ والأئمة عليهم السلام.

(١) چشمه ى رستگارى، بالفارسية، ٤٢٩.

قال الراوي: قال الإمام الصادق عليه السلام: «من جاء بهذه الصلاة وقرأ الدعاء على هذه الصورة فأنا ضامن لقضاء حاجته»[(١)].

قضاء الحاجات ـ الشيخ علي أكبر تربتي

كان المرحوم الشيخ علي أكبر تربتي أحد أعظم الوعّاظ في قم المقدسة، وقد نقل ختماً للصلوات على الميرزا الشيرازي الكبير، وصورته ما يلي:

تظهر تحت السماء على سطح دارك وفي وقت خاص فتصلي على محمّد وآله صلى الله عليه وآله ألفاً ومرة تهديها إلى الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله، ثم تسبِّح في نفس المكان، وفي اليوم التالي تفعل ذلك باسم أمير المؤمنين عليه السلام وفي الثالث باسم السيدة الزهراء عليها السلام، وهكذا إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ثم تعقد عقدة باسم صاحب الزمان(عج) وتنوي أنه إذا قضى الله حاجتي غداً فسأهدي إليه ألفاً ومرة من الصلوات وإلا فتبقى إلى يوم قضاء حاجتي.

فإنشاء الله تُقضى حاجتك، وهو مجرّب[(٢)].

قضاء الحاجات ـ آية الله بهجت

يقول آية الله بهجت: لا تنس صلاة يوم الخميس، فهي صلاة هامَّة

(١) ياسين مغربى، بالفارسية، ص١٠٠.

(٢) داستانهایی از عنایات اولیاء دین، بالفارسية، ص١٦٨.

لقضاء الحاجات، وأنا لم أتركها، وكان السيد مرتضى الكشميري مواظباً عليها[١].

قضاء كافة الحاجات ـ آية الله الكوهستاني

قال آية الله الكوهستاني لأحد مريديه وقد طلب منه موعظة وتوصية: أعلمك أمراً إذا قمت به قضى الله تعالى كل حاجة من حاجاتك وهو أن تقرأ كل يوم القدر ١٢ مرة مدة أربعين يوماً، فتُقضى حاجتك إن شاء الله تعالى[٢]

للحاجات والبلاءات المستعصية ـ الملاّ محسن فيض الكاشاني

ينقل الملاّ فيض الكاشاني رحمه الله في اللئالئ المخزونة أن من صعبت أموره أو كان صاحب حاجة ولا يرى لقضائها أملاً فليقم آخر الليل ـ وفي الثلث الأخير منه أفضل ـ وليتوضأ ويصلي ركعتين صلاة الحاجة، ويقرأ هذا الدعاء سبعين مرة فيحصل مقصوده وينال مطلوبه بإذن الله، وهو مجرّب:

«يا أَبصَرَ النَّاظرين، يا أَسرَعَ الحاسِبين، يا أَسمَعَ السَّامعين، يا أَكرَمَ الأَكرَمين، يا أَرحَمَ الرَّاحمين ويا أَحكَمَ الحاكمين»، ثم يرفع يديه بعد الدعاء ويطلب حاجته، تُقضى إنشاء الله[٣].

---

(١) مسبح پارسايى، ص٧٢.

(٢) برقله پارسايى، بالفارسية، ص٢٨٠.

(٣) مفاتيح الحاجات، ص٥٣.

قضاء الحاجات ـ الشيخ محمد تقي الأصفهاني

ينقل الشيخ محمد تقي الأصفهاني في كتاب الخواص أن من قام في جوف الليل من ليلة الخميس فتوضأ وصلّى اثني عشر ركعة ـ ست صلوات بركعتين ـ يقرأ في كل ركعة (الفاتحة) مرة و(الماعون) عشراًن ثم بعد كل ركعتين يقول «أَسْتَغْفِرُ الله» ثلاثين مرة، فإذا أكمل الاثنتي عشرة ركعة يسجد ويطلب حاجته فتستجاب إنشاء الله[(١)].

قضاء المهمات ـ الملاّ محسن فيض الكاشاني

جاء في اللئالئ المخزونة للفيض الكاشاني أنه للمهمات العظيمة وحصول المقاصد الكبرى ولشفاء الأمراض وأداء الديون تقرأ الآية التالية اثنتي عشر ألف مرة في مجلس واحد، فإذا لم يتسع الوقت لذلك أو لم تقدر على ذلك بنَفَسٍ واحد فليساعدك آخرون، فإن لم يتيسّر لك ذلك تقرأها في مجلس واحد مئة وعشرين مرة فتصل إنشاء الله إلى مرادك في ذلك الأسبوع، ويظهر أثر الاستجابة.

وفي بعض النسخ ورد قراءتها ألفي مرة. والآية:

﴿أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَآءَ ٱلْأَرْضِ. . .﴾ [النمل: ٦٢].

وقال: مسموع من أكثر الثقاة والعدول أن ليس بعد ختم ﴿وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَآءَ ٱلْأَرْضِ﴾ شيء[(٢)].

(١) الخواص، ص٥٧.

(٢) اللئالئ المخزونة، ص٥٨.

دفع الأمور المزعجة ـ الميرزا محمد حسن النائيني

في دعوات الراوندي أن النبي ﷺ، قال: من أصابه كرب أو بلاء فليقل: «اللهُ اللهُ رَبِّي لا أُشرِكُ به شيئاً تَوَكَّلتُ على الحَيِّ الذَّي لا يَموتُ».

قال العلاّمة الميرزا محمد حسن النائيني: وإن كانت الرواية لم تذكر العدد ولكن الثابت المسلَّم عندي أن الأربعين أقرب إلى الإجابة[1].

للحاجة والبلاء ـ الملاّ محسن فيض الكاشاني

نقل الملاّ فيض الكاشاني في اللئالئ المخزونة أنه من كانت لديه إلى الله حاجة من الثروة أو العزّة أو العمل أو العلم و... أو كان مصاباً ببلاء ما من قبيل الفقر وسوء الحظ والندامة والفشل والأمراض الجسمانية أو الانزعاج الروحي... فليقم في ٣ ليال جمعة في الثلث الأخير منها ـ تقريباً ساعة قبل طلوع الصبح ـ وليتوضأ بنية القربة، ثم يصلي ركعتين صلاة الحاجة يقرأ في كل منها الحمد وأي سورة أخرى أراد، ثم يصلّي على محمّد وآله مئة مرة ويقول: «بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ بِحَقِّ بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيم» ألفاً ومرة، ثم يصلّي ثانية على محمّد وآله مئة مرة، ثم يطلب حاجته من الله تُقضى إنشاء الله، فإذا لم يصل إلى مراده من المرة الأولى، وصل في الجمعة الثانية أو الثالثة ولا يتعدّى الأمر ذلك[2].

(١) الدعوات، ص٦٧.

(٢) اللئالئ المخزونة، ص٥٣.

لدفع المشكلات والمصائب والبليات

للأمن من الآفات والبليات ـ العلاّمة حسن زاده آملي

ينقل العلاّمة حسن زاده عن بعض الأكابر أنه قال: من قال بعد صلاة الصبح والمغرب «بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيم لاَ حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ باللهِ العَلِيِّ العَظيمِ» سبع مرات، و«سُبْحانَ اللهِ وَالحَمْدُ للهِ ولا إِلَهَ إلاَّ الله واللهُ أَكبرُ» ثلاثين مرة، كان في أمن الله تعالى من جميع الآفات والبليات(١).

لدفع المصائب والبليات عن الشيعة ـ آية الله بهجت

سأل أحدهم آية الله الشيخ بهجت بقوله: في عصرنا يتعرض الشيعة للأذى والبليات في أقصى نقاط العالم، وسيما في بلادنا ـ بلاد السائل ـ فماذا ينبغي أن نفعل؟ قال: نقرأ الدعاء الشريف «عَظُمَ البَلاءُ وَبَرِحَ الخَفاءُ...» وندعو الله أن يعجّل فرج صاحب الأمر... وعلى أي حال ندعو بتعجيل الفرج ودفع المصائب والبليات ونجاة المؤمنين وصلاح أمورهم، تقول: «اللَّهُمَّ اكشِفْ هذِهِ الغُمَّةِ عَنْ هذِهِ الأُمَّةِ بِظُهورِهِ»(٢).

---

(١) تازيانه ى سلوك، بالفارسية، ص١٧.

(٢) پرسش هاى شما وپاسخ هاى، آية الله بهجت، بالفارسية، ص٤٣.

دعاء أم داوود للنجاة من المصائب والمصاعب ـ العلاّمة حسن زاده آملي

يقول العلاّمة: دعاء أم داوود المعروف في أعمال شهر رجب وارد في مفاتيح الجنان. وقصّته أن داوود هو ابن داية الإمام جعفر الصادق(ع)... وكان مسجوناً في حبس المنصور الدوانيقي وببركة هذا الدعاء الذي علّمه الإمام لأم داوود فرَّج الله عنه. والدعاء: «اللَّهُمَّ صلِّ على أبينا آدمَ...»[1].

لدفع المشكلات والمصائب ـ السيد عباس اللاري

عن الحاج السيد حسين الرضوي الكشميري عن والده المرحوم الحاج السيد علي عن المرحوم السيد عباس اللاري أنه في المشكلات يُقرأ:

«يا مَنْ إذا تَضايَقَتِ الأمُورُ فَتَحُ لها باباً لَمْ تَذهَبْ إليهِ الأَوهامُ، صَلِّ على محمَّد وآلِ محمَّدٍ وَافْتَح لأُموري المُتضايِقَة باباً لم يَذهبْ إليهِ وَهمٌ، يا أَرحَمَ الرَّاحمينَ».

لدفع المصائب ـ الميرزا الشيرازي

نقل المرحوم آية الله الآخوند الهمداني ﵀، قال: كان أحد الطلبة في طهران في زمن الميرزا الشيرازي الكبير، وكان أحد أهل الخير من أهل

(١) پندهای حکیمانه (٣)، بالفارسية، ص١٩٠.

مازندران يرسل إليه كل عام مقداراً من الأرزّ ما يساعده على تأمين مصاريف دراسته. وعجز عن ذلك في السنين التالية.. يقول ذلك الطالب لما انقطعت عني المساعدة توسلت مراراً بالسيدة الزهراء عليها السلام فكنت أقول يومياً ألف مرة: «إلهي بِحَقِّ فاطمةَ وأَبيها وبَعْلِها وبَنيها» بقصد دفع المصائب، وبعد مدة أرسل وكيل المرحوم آية الله العظمى الميرزا الشيرازي في طلبي، فجئته، فقال لي: جناب الميرزا أمرني بتأمين مصاريفك، وهو يقول لك: أضف في دعائك جملة: «والسرِّ المُستَوْدَعِ فيها»(١).

الخلاص من الآفات والبلاءات ـ معقل بن يسار

في حديث عن مقل بن يسار، قال: من أصبح فقال: «أَعُوذُ باللهِ السَّمِيعِ العَلِيمِ مِنَ الشَّيطانِ الرَّجيمِ» وقرأ أربع آيات من آخر سورة الحشر من الآية ٢١ ﴿سَلَٰمٌ قَوْلًا مِّن...﴾ أوكل الله تعالى به سبعين من الملائكة يحفظونه في الليل من جميع الآفات ويصلُّون عليه، فإذا مات في ذلك اليوم مات شهيداً، وكان يوم القيامة شافعاً لجميع المؤمنين(٢).

للعافية ـ آية الله الكشميري

سئل المرحوم آية الله الكشميري عن ذِكر ينفع لطلب العافية، فقال:

(١) داستان هايى از عنايات اولياء، بالفارسية، ص٣٨.

(٢) درمان با قرآن، بالفارسية، ص١١٥.

«لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ بالله» يومياً مئة مرة، فقد ورد في الرواية أنها تدفع سبعين نوعاً من البلاء أقلّها الغمّ[1].

لدفع الضرر الدنيوي ـ الملاّ أحمد النراقي

يقول: من قرأ سورة النحل المباركة كل شهر دفع الله عنه كل ضرر من أضرار الدنيا وسبعين نوعاً من أنواع البلاء[2].

لحفظ البدن والمال ـ آية الله الكشميري

يقول: قراءة (آية الكرسي) إلى ﴿وَهُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ﴾، **٢١** مرة يومياً نافع لحفظ البدن والمال، وهو مفيد جداً[3].

للحفظ من جميع البلايا ـ الشيخ البهائي

يقول الشيخ البهائي: من حمل هذا الدعاء بقي محفوظاً من جميع البلاءات: «بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ، يا هو يا مَنْ هو يا مَنْ لَيسَ إلاَّ هو يا حيُّ يا قَيُّومُ يا حيّاً لا يَموتُ يا حيُّ يا قيُّومُ لا إلهَ إلاَّ أنتَ صلِّ على محمَّدٍ وآلِ محمَّدْ وارْزُقْني خَيرَ الدُّنيا والآخِرَةِ يا ربَّ العالمين»[4].

---

(١) رهنماى گرفتاران، بالفارسية، ص٢٧٨.

(٢) ياسين مغربى، بالفارسية، ص٧٨.

(٣) منقول از عن بعض المريدين.

(٤) داروخانه معنوى، بالفارسية، ص٦٠.

للأمان من الهلاك في فتن آخر الزمان ـ آية الله بهجت

سأل أحدهم آية الله بهجت: في الأوضاع الراهنة وهذه الفتن في آخر الزمان ما الدعاء الذي نقرأه كي لا نفقد إيماننا ونضلّ عن سواء السبيل؟ فقال: دعاء «تعجيل الفَرَج» دواءٌ للأوجاع.

ففي الرواية أنه في آخر الزمان يهلك كافة البشر إلاّ الذين يدعون بالفَرَج. وقال أيضاً: لنقرأ في آخر الزمان هذا الدعاء وهو دعاء تثبيت الدين: «يا اللهُ يا رحمنُ يا رحيمُ يا مُقَلِّبَ القلوبِ ثَبِّتْ قَلْبي على دينِكَ». ونقرأ في زمن الغيبة دعاء: «اللّهُمَّ عَرِّفني نَفسَكَ...»، وقد ورد التأكيد عليه[1].

لدفع البلاءات ـ آية الله بهجت

يقول: قراءة سورة (المؤمنون)، والإكثار من الصدقة، نافع لدفع وقطع البلاءات[2].

للخلاص من الشدائد والمصائب ـ الملاّ مصطفى خوبي

جاء في الجواهر المكنونة أنه للخلاص من كافة الشدائد والبلايا تُقرأ في مجلس واحد «يا رؤُوف يا رَحيم» ٥٥٤ مرة، وهو مجرّب[3].

---

(١) پرسش هاى شما وپاسخ هاى، آية الله بهجت، بالفارسية، ص٨٨.

(٢) در محضر، آية الله بهجت، بالفارسية، ص٤٦.

(٣) الجواهر المكنونة، ص٣٣٨.

لدفع كافة الشدائد والمصاعب ـ العلاّمة المجلسي

نُقل عن العلاّمة المجلسي أنه من السُّنَّة قراءة الدعاء التالي بعد كل فريضة واجبة، وقال السيد ابن طاووس رحمه الله: هذه المستحبات أكيدة فواظبوا على هذا الدعاء فإنه نافع لدفع كافة الشدائد والمصاب.

والدعاء: «اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحمَّدٍ وآلِ مُحمَّدٍ، أسأَلُ اللهَ العَفْوَ والعافِيَةَ والمُعافاةَ في الدُّنيا والآخرةِ»[1].

لدفع المصائب والمشكلات ـ آية الله الكوهستاني

يقول حجّة الإسلام والمسلمين الشيخ علي أكبر الحسني: كنت يوماً في محضر آية الله الكوهستاني، فطلبت منه ذِكراً ودعاء لدفع المصائب والمشكلات، فعلّمني هذا الدعاء:

«يا مُسَبِّبُ سَبِّبْ، يا مُفَرِّجُ فَرِّجْ، يا مُدَبِّرُ دَبِّرْ، يا مُسَهِّلُ سَهِّلْ، يا مُيَسِّرُ يَسِّرْ، يا مُتَمِّمُ تَمِّمْ بِرَحمَتِكَ يا أَرحَمَ الرَّاحمين وأنتَ الجَوادُ الكريمُ».

وأضاف: يُقرأ سبعين مرة على الأكثر وسبع مرات على الأقل، وهو مجرب ونافعٌ جداً[2].

(١) مفاتيح الحاجات، بالفارسية، ص٧٢.

(٢) برقله پارسایی، بالفارسية، ص٢٨٠.

لكافة المقاصد والمصاعب ـ الملا محسن فيض الكاشاني

نقل الملا الكاشاني في اللئالئ المخزونة أنه لكافة المقاصد العامة والخاصة وللقيام بالأمور الهامة وللنجاة من المصاعب الكبرى، نُقل عن الخواجة عبدالله الأنصاري أنه يُقرأ هذا البيت مئة مرة، فتُقضى حاجاته بلا شك ولا ريب.

وذكر الخواجه أن كثيراً من الأكابر كانوا مواظبين على ذلك وقد وصلوا إلى مقاصدهم. وفي نسخة أنه يلاحظ أنه نُقل من خط العلّامة الحلّي، والبيت:

يا قاهر العدو يا والِيَ الولي يا مُظهرَ العجائب يا مرتضى علي(١)

لدفع المصائب والمزعجات من الأمور ـ آية الله بهجت

ينقل آية الله بهجت عن أحدهم قوله: قيل لي في المنام قل للناس: فليلتزموا بزيارة السيدة الزهراء عليها السلام بقصد دفع المصائب والمزعجات من الأمور(٢).

لدفع المشكل من الأمور ـ الشيخ شمس الدين الواعظي السبزواري

يقول الشيخ الواعظي السبزواري: إذا عرض لك مشكلٌ فارجع إلى

(١) اللئالئ المخزونة، ص٦٨.

(٢) در محضر بهجت، ص٢٩٩، بالفارسية.

أدعية مفاتيح الجنان، وليكن من نذرك خمس عشرة مرة صلوات على محمد وآل محمد تهديها إلى أم أبي الفضل العباس عليه السلام ـ أم البنين عليها السلام ـ له أثر عظيم[1].

لحل الأمور المعقدة بصلاة جعفر الطيار ـ آية الله بهجت

سئل آية الله بهجت: ما العمل لحل الأمور المعقدة؟ قال: واظبوا على صلاة جعفر الطيار، يوفقكم الله سبحانه[2].

الأمان من مزعجات الأمور ـ آية الله بهجت

أفضل ذِكرٍ في الشدائد والمصائب ما وصل إلينا عن النبي صلى الله عليه وآله وأنه أمان من مزعجات الأمور: «لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ باللهِ العَلِيِّ العَظِيم، لا ملجأً ولا مَنْجا من اللهِ إلاَّ إليهِ»[3].

لدفع المصائب ـ الشيخ حسن فريد

قراءة زيارة عاشوراء لمدة عشرة أيام أو أربعين يوماً بقصد التوسّل بسيّد الشهداء عليه السلام لها أثر عظيم.

(١) طوباى كربلا، ص٤٧، بالفارسية.
(٢) مسيح پارسايى، بالفارسية، ص١٢٩.
(٣) نكته هاى ناب از، آية الله العظمى بهجت، بالفارسية، ص٧٢.

يقول الشيخ حسن فريد وهو من مريدي آية الله الحائري: ابتليت يوماً بمصيبة عظيمة، فاشتغلت من أول يوم محرم بقراءة زيارة عاشوراء، ففرّج الله عني بشكل معجز في اليوم الثامن[1].

لدفع المصائب ـ الشيخ حسين خوش لهجة

ينقل الشيخ حسين خوش لهجة المعروف بالشيخ حسين النجار ذِكراً عن الإمام الصادق عليه السلام يوصي به الشيعة ويقول إن المواظبة عليه أمر نافع ومثمر:

«بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيم، يا كائناً قبل كُلِّ شيءٍ، ويا كائناً بَعْدَ كُلِّ شيءٍ، ويا مُكَوِّنَ كُلِّ شيءٍ، أَلْبِسنا دِرعَكَ الحَصينة عَنْ شَرِّ الدُّنيا وجَميعِ خَلْقِكَ».

لدفع العجز ـ منقول

من بقي عاجَزاً في أمر من الأمور، أو وقع في ورطة ولم يدرِ كيف يخرج منها، فليجعل هذه الجملة وِرداً له ينجيه الله تعالى:

«بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيم وأُفوِّضُ أَمْري إلى اللهِ إنَّ اللهَ بَصيرٌ بالعِبادِ»[2].

(١) طوباى كربلا، بالفارسية، ص١٠٩.

(٢) درمان با قرآن، بالفارسية، ص١٨٤.

لدفع البلاء والشر ـ آية الله بهجت

يقول: لدفع البلاء والشر هذا الدعاء نافع: «اللَّهُمَّ صَلِّ على محمَّدٍ وآلِهِ وأمْسِكْ عَنَّا السُّوءَ»[1].

للحفظ من جميع البلاءات ـ الشهيد الثاني

نُقل عن الشهيد الثاني أنه لدفع كافة البلاءات ولحفظ المال والبدن والعيال تقرأ كل يوم: «بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ، أَوْدَعْتُ نَفسي وأَهلي ووَلَدي ومالي في أرضِ الله سَقْفُها والمَلائِكَةُ حُرّاسُها واللهُ مُحيطٌ بها».

وفي نسخة (مكان الله محيط بها) ورد الآية الشريفة: ﴿وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطٌۢ * بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ * فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍۭ﴾[2].

للمصاعب والمهمات العظيمة ـ الملاّ محمد تقي المجلسي ـ المجلسي الأول

نقل الملاّ محمد تقي المجلسي رحمه الله في شرح (من لا يحضره الفقيه) رواية عن أهل البيت عليهم السلام فيها أنه للشدائد والمصاعب والمهمات العظيمة قراءة (آية الكرسي) اثني عشرة مرة أمر مفيد ونافع.

وقال إن ذلك مجرب مراراً وأنه متيقّن من ذلك، بل وصل إلى حد اليقين وساق عبارات أخرى في هذا المعنى[3].

---

(١) الوسائل، ج٥ ص٥٠٧؛ پرسش هاى شما وپاسخ هاى، آية الله بهجت، بالفارسية، ص٨٨.

(٢) البروج: ٢٠ ـ ٢٢؛ رهنماى گرفتاران، ص١٥٢.

(٣) من لا يحضره الفقيه، ص٧٢.

رؤية حلول المشكلات في المنام ـ الملاّ محسن فيض الكاشاني

نقل في اللئالئ المخزونة عن الأئمة المعصومين عليهم السلام أنه من نزل به من شيعتنا أمرٌ أو كان له مقصد لم يدرِ المخرج فيه، فليقل بعد صلاة العشاء: «يا كريم» ألف مرة، ثم يصلّي على محمّدٍ وآلهِ ألف مرة، وينوي ما يريد، ثم ينام فيأتي من يخبره ويدلّه على مقصوده، وهو من المجربات(١).

لدفع المشكلات والشدائد ـ السيد ابن طاووس

روى السيد ابن طاووس في كتاب (المجتبى) عن الرسول صلى الله عليه وآله أنه قال: من نزل به شدّة فليقل: «أستغفرُ الله رَبّي وأَتُوبُ إليهِ» ثلاثين ألف مرة يفرِّج الله عنه.

قال الراوي: الرواية صحيحة وقد جرّبت ما ورد فيها(٢).

للنجاة من كافة البلايا ـ الشيخ عبد الكريم الحائري

يقول المرحوم الشيخ عبد الكريم الحائري استناداً إلى تجربة معنوية خاصة مرّت بها عقيلته المحترمة أنه للنجاة من كافة البلايا المواظبة على زيارة عاشوراء، مجربة(٣).

---

(١) اللئالئ المخزونة، ص٧١.

(٢) المجتبى، ص٦٨.

(٣) شفا ودرمان با دعا، بالفارسية، ص٧٨.

للأمان من الهلاك ـ الكفعمي

أورد المرحوم الكفعمي في كتابه (المصباح) أن من كتب على باب داره «بسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيم» أَمِنَ مِنْ ميتة السّوء ولو كان كافراً[1].

للنجاة من المصاعب وللرزق ـ آية الله الشيخ حسن علي نخودكي الأصفهاني

يقول المرحوم الشيخ نخودكي أنه لرفع البلاء وللرزق تقرأ التوحيد بعد الصلاة ٣ مرات وتصلي على محمّد وآلهِ ثلاثاً ثم تقرأ آيتين من سورة الطلاق ثلاثاً: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ۚ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ﴾[2].

(١) المصباح للكفعمي، ص١٠٠.

(٢) الطلاق: ٢ و٣؛ نكته هاى ناب أز آية الله بهجت، بالفارسية، ص١٤٥.

أداء القرض والدين

لأداء القرض ـ الملاّ محسن فيض الكاشاني

جاء في اللئالئ المخزونة للفيض الكاشاني أنه لأداء القرض وتتالي النعم قراءة دعاء التوسّل بمولانا الإمام الجواد عليه السلام مجربة ونافعة جداً، وهو على الصورة التالية:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أسألُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ محمَّدٍ بنِ عَلِيٍّ إلاَّ جُدْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ فضلِكَ وتَفَضَّلْتَ بهِ عَلَيَّ مِنْ وُسْعِكَ ووسَّعْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ رِزقِكَ وأَغْنِني بِحَلالِكَ عَنْ حَرامِكَ وبِفَضلِكَ عَمَّن سِواكَ وجَعَلتَ حاجتي إِليكَ وقضاءَها عليكَ إنَّكَ لِمَا تشاءُ قديرٌ»[1].

لأداء الدَّين ـ آية الله النجفي المرعشي

يقول أحد مريدي آية الله النجفي المرعشي: كنت يوماً عنده، فسألني بقوله: ما لي أراك محزوناً ومغموماً؟ فقلت: سيدي عليّ قرض، ولا أكاد أنام لكثرة غمي وهمي، بل قد أصلي صلاة الصباح قضاءً في بعض الأيام.

(١) اللئالئ المخزونة، ص٨٤.

قال: اقرأ هذا الذِكر بعد كل صلاة: «اللَّهُمَّ أَغْنِني بِحَلالِكَ عَنْ حَرامِكَ وبِفَضلِكَ عَمَّن سِواكَ» قلت: هذا كافٍ لما عليَّ من قرض؟! قال: اقرأه ١١٠ مرات بعد صلاة الصبح.

فعملت بما أمرني، ولم يمض وقت طويل حتى قضى الله كافة ما عليَّ من قرض[١].

لأداء الدين ـ آية الله الكشميري

سئل آية الله السيد الكشميري: أي دعاء أفضل لأداء القرض؟ قال: هذا الدعاء له أثر عظيم: «يا قاضِيَ الدُّيونِ من خَزَائِنِكَ المَكنونِ الَّتي بينَ الكافِ والنُّونِ اقضِ دَيْنِي ودَيْنَ كُلِّ مَدْيونٍ»[٢].

لأداء الدين ـ الكفعمي

أورد المرحوم الكفعمي في كتابه (البلد الأمين) أن من كان عليه قرض أو دين فليصلِّ ركعتين يقرأ فيها ما يشاء، ثم بعد الصلاة يقرأ الآيتين من سورة (آل عمران) الشريفة ٢٥ و٢٦، ثم يقول: «يا رَحمنَ الدُّنيا والآخرةِ ورَحيمَهُما تُعطِي مِنهما مَنْ تشاءُ وتَمنَعُ مِنهُما مَنْ تشاءُ صلِّ على محمَّدٍ وآلِهِ واقْضِ عَنِّي دَيْني»[٣].

(١) نقلاً عن بعض طلبة السيّد.

(٢) رهنماى گرفتاران، بالفارسية، ص٣٩٨.

(٣) البلد الأمين، ص١٣٤.

لدفع الفقر وأداء القرض ـ الملاّ محسن فيض الكاشاني

يقول المرحوم الكاشاني رحمه الله في كتاب (اللئالئ المخزونة): من قرأ سورة (القدر) المباركة ثلاثمائة وستين مرة بقصد أي حاجة أرادها قضى الله تعالى حاجته. وهذا العدد لأجل توسعة الرزق ودفع الفقر وأداء القرض من المجرّبات[١].

لأداء القرض ودفع ضيق العيش ـ آية الله الكوهستاني

كان يوصي بقراءة سورة (القارعة) وسورة (العاديات) المباركة لأداء القرض وضيق المعيشة، ويقول أكثروا من قراءتها[٢].

لأداء القرض ـ الشيخ عباس القمّي

ينقل الشيخ القمّي أنه ورد في الرواية أن أحدهم كتب إلى الإمام محمد الجواد عليه السلام أنه قد ركبه حزن كثير. فكتب إليه الإمام عليه السلام: أكثِر من الاستغفار، وأكثِر من قراءة سورة (القدر)[٣].

(١) اللئالئ المخزونة، ص٨٠.
(٢) برقله ی پارسايی، ص٢٧٩.
(٣) المفاتيح، ص٩٦٣.

لاسترداد مال الدَّين ـ الكفعمي

جاء في المصباح للكفعمي أنه إذا كنت تطلب أحداً بمال فأكثر من قراءة هذا الدعاء فإنه مؤثر: «اللَّهمَّ هَبْ لي لحظَةً مِنْ لَحَظاتِك تُيَسِّرُ على غُرمائيَ بِهَا القضاءَ وتُيَسِّرُ لي بِها منهمُ الاقتضاءَ، إنَّكَ على كُلِّ شيءٍ قديرٌ، وصلَّى اللهُ على محمّدٍ وآلهِ الطيِّبينَ الطَّاهِرينَ»[1].

(١) چشمه ى رستگارى، ص٤٨.

سعة الرّزق

للقدرة والسعة ـ الملاّ محسن فيض الكاشاني

نقل الفيض الكاشاني في اللئالي المخزونة أنَّ مَن قام منتصف ليلة الاثنين فصلّى ركعتين وسجد فقال في سجوده «يا وهّاب» سبعين مرة نفعه ذلك لجهة السّعة والقدرة[1].

سعة الرزق ـ الملاّ محسن الفيض الكاشاني

نقل الفيض الكاشاني أن من قال أول اليوم «الرزّاق» ٣٠٨ مرة، رزقه الله السّعة في الرزق، وهو مجرّب. وكذلك المواظبة على ذِكر «يا واسع»، مجرب لسعة الرزق، ومن يقوله لن يكون محتاجاً أبداً[2].

(١) اللئالئ المخزونة، ص٨٧.

(٢) مفاتيح الحاجات، ص٨١.

لدفع الحاجة ـ العلاّمة حسن زاده آملي

يقول العلاّمة: عن ابن مسعود: سمعت النبيّ الأكرم ﷺ يقول: من قرأ سورة (الواقعة) كل ليلة، دفع الله حاجته[1].

سعة الرزق ـ منقول

من قرأ سورة (القدر) كل يوم ١٠ مرات بعد صلاة الصبح بقصد السعة في الرزق شاهد قدرة الله في فتح أبوابه رزقه حتماً[2].

للحصول على المال والثروة ـ الملاّ محسن فيض الكاشاني

ينقل المرحوم الملاّ الكاشاني في اللئالئ المخزونة أنه لحصول المال والثروة تصلّي يوم الخميس ركعتين مستحبة، ثم تقرأ صورة (يس)، وتواظب على ذلك مدة ٣ أيام[3].

للقدرة ـ منقول

للغنى والقدرة: صلاة ركعتين صلاة الحاجة يوم الأربعاء بنية أن يغنيه

(١) بندهاى حكيمانه (٣)، ص٦٧.
(٢) درمان با قرآن، ص١٥٤.
(٣) اللئالئ المخزونة، ص٨١.

الله المتعال ويجعله من أصحاب الثروة، ثم يقرأ سورة (الكوثر) أربعين مرة[1].

الزيادة في الرزق ـ الملاّ أحمد النراقي

يقول الملاّ النراقي: من موجبات الزيادة في الرزق أن تقول قبل طلوع الفجر الصادق «سُبْحانَ العظيم، أَسْتَغْفِرُ اللهَ وأَتوبُ إليهِ» مئة مرة، ثم تضيف: «لا إِلَهَ إلاَّ اللهُ المَلِكُ الحَقُّ المُبينُ»، ثم تسبّح تسبيحة السيدة الزهراء عليها السلام بعد كل صلاة، وتكثر من قولك «لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ باللهِ العَلِيِّ العَظيمِ»[2].

سعة الرزق ـ منقول

من المجربات قراءة الآيتين ٢ و٣ من سورة (الطلاق) المباركة، ويصلّي على محمّد وآله قبلها وبعدها لسعة الرزق ودفع المصاعب، ﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَىْ عَدْلٍ مِّنكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَٰلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَن كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾[3].

(١) درمان با قرآن، بالفارسية، ص١٠٣.
(٢) ياسين مغربى، بالفارسية، ص٨٧.
(٣) درمان با قرآن، بالفارسية، ص١٢١.

للزيادة في العلم أو المال ـ الملاّ أحمد النراقي

نقل المرحوم النراقي في كتابه الشريف الخزائن عن الشهيد الثاني وبعض الأعاظم أنه من قال هذا الذِكر ٤٠٠ مرة في شهرين متتاليين أعطاه الله الزيادة في العالم أو المال، «أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذي لا إِلَهَ إلاَّ هُوَ الحيُّ القَيُّومُ بَديعُ السَّمواتِ والأَرضِ مِنْ جَمِيعِ ظُلمي وجُرمي وإِسرافي على نَفْسي وأَتوبُ إِلَيهِ»[1].

لسعة الرزق ـ منقول

لسعة الرزق يبدأ من ليلة الجمعة ويختم في ليلة الجمعة التالية، فيقرأ كل ليلة خمس سورة (الواقعة) وبعد كل مرة يقرأ هذا الدعاء: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رِزقاً واسِعاً حَلالاً طَيِّباً بِغَيْرِ كَدْوٍ، استَجِبْ دُعائي بِغَيرِ رَدٍّ وأَعوذُ بِكَ مِنَ الفَقرِ والدَّيْنِ، وصلَّى اللهُ على مُحمَّدٍ وآلِهِ الطَّاهِرينَ»[2].

للزيادة في المال ـ الشيخ محمد الرشتي

نُقل أن العالم الفاضل الشيخ محمد الرشتي عمل بهذا الختم، وقبل أن تنتهي الأربعون يوماً فقد وصل إليه مال كثير ببركة هذا الختم وصورته: تقرأ الآية الشريفة: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ﴾[3] مدة أربعين يوماً

(١) خزائن، ص٢٠٧.

(٢) گنج هاى معنوى، ص١٥٤.

(٣) الذاريات: ٥٨.

في كل يوم ٢٧ مرة بلا فاصلة وبعد صلاة الصبح. وقد نقلوا آثاراً عجيبة لهذا الختم في زيادة الرزق(١).

للزيادة في الرزق ودفع العدو ـ الحاج الشيخ علي مكي

يقول الشيخ علي مكي: ابتليت يوماً بضيق العيش، وبعدوٍ صعب المِراس، حتى خفت أن أقتل، فتوسلت ببقيّة الله، فوجدت في جيبي دعاءً لم يعطني إياه أحد، فتعجّبت، ثم رأيت شخصاً في المنام وقال لي: اقرأ هذا الدعاء الذي أعطيتك فتنجو مما أنت فيه، ولم أعرفه، فزاد تعجّبي ثم رأيته ـ نفسه ـ مجدداً في المنام وقال اقرأ الدعاء الذي أعطيتك. فقرأته مراراً وزالت مصائبي، وهذا هو الدعاء:

«بسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيم، رَبِّ أَسْأَلُكَ مَدَداً روحانياً تُقَوِّيَ بِهِ قُوايَ الكُلِّيَّة والجُزئِيَّة، حتَّى أقهَرَ بِمَبادئ نَفْس كُلِّ نفس قاهرة، فَتُنْقَبِضَ لي إشارةُ رقائِقَها انقباضاً تُسقِطُه بِهِ قُواها، حتَّى لا يَبقَى في الكونِ ذو روحٍ إلاَّ ونارُ قَهري قد أَحرقَتْ ظهورَه، يا شديدُ يا شديدُ يا شديدُ، يا ذا البَطشِ الشَّديدِ يا قَهَّارُ، أسْأَلُكَ بِما أَوْدَعْتَهُ عِزرائيل مِنْ أسمائِكَ القَهريّة فَانْفَعَلَتْ لَهُ النُّفُوسُ بالقَهرِ أن تودِعَني هذا السِّرَّ في هذه الساعةَ، حَتَّى أُلِيَ به كُلَّ صعبٍ وأُذَلِّلَ بِهِ كلَّ مَنيعٍ بقوَّتِكَ يا ذا القُوَّةِ المتينِ»(٢).

(١) رهنماى گرفتاران، بالفارسية، ص١٢٨.

(٢) شفا ودرمان با دعا وآيات وروايات، بالفارسية، ص٣٠.

للرزق ـ الملا أحمد النراقي

نقل المرحوم الملا النراقي عن المرحوم الخواجة نصير الدين الطوسي أن من أقوى أسباب الرزق إقامة الصلاة بخشوع وخضوع، ثم قراءة سورة (الواقعة) المباركة وبخاصة في الليالي وقراءة سورة (يس) المباركة وسورة (الملك) المباركة كل صباح[1].

السعة في الرزق ـ المرحوم الميرداماد

ذِكر المرحوم مير محمد باقر المعروف بالميرداماد أن من جملة الختومات المجرّبة لزيادة المعاش قراءة هذه الأسماء: «يا كافي، يا غنيّ، يا فتّاح، يا رَزّاق» ألفان وثلاثمائة وخمس وثمانين مرة (٢٣٨٥)[2].

للرزق ـ الشليخ محمد تقي الأنصاري الهمداني

يقول الشيخ الهمداني: اقرأ أولاً سورة (التوحيد) المباركة ثلاثاً، ثم صلِّ على المعصومين الأربعة عشر ﷺ ثلاثاً، ثم اقرأ الآيتين ٢ و٣ من سورة (الطلاق) ثلاثاً، ﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِّنكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَٰلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَن كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾، ثم

---

(١) ياسين مغربى، بالفارسية، ص٨٧.

(٢) رهنماى گرفتاران، بالفارسية، ص١٨٧.

صلِّ على محمّد وآلِ محمَّد واعلم أن رزقك يصل إليك سريعاً، وهو مجرّب[1].

لدفع الفقر والمشاكل والمصاعب ـ الملا أحمد النراقي

ذِكر المرحوم النراقي في كتابه الشريف (الخزائن) أنه لدفع الفقر والمشاكل تقرأ سورة (آل عمران) المباركة ولا تحدِّث أحداً حين القراءة، فإذا قرأت قوله تعالى: ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ...﴾ [آل عمران: ٢٦]، تقرأ هذا الدعاء سبعاً: «اللّهمَّ يا فارِجَ الهَمِّ ويا كاشِفَ الغَمِّ ويا صادِقَ الوَعْدِ ويا مُوفِيَ العَهْدِ يا لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ فرِّجْ هَمِّي وحزني واقْضِ عَنِّي دَيْني مِنَ الفَقْرِ والفاقَةِ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمين»[2].

للحفظ من الذلّ ـ الملاّ محسن الفيض الكاشاني

روى الفيض الكاشاني أنه لا تقرأ سورة (ق) المباركة في بيت إلا وكان صاحبه مرزوقاً عزيزاً وسعيداً ومحفوظاً من الذلّة. ونقل أنه مجرّب ولم يتخلّف[3].

(١) نقلاً عن أحد المريدين.

(٢) الخزائن، ص٥٦.

(٣) مفاتيح الحاجات، ص٣٢٨.

لسعة الرزق ـ الشيخ البهائي

يقول الشيخ البهائي: إذا تلوت سورة (يس) كل يوم ثلاثاً بنيّة سعة الرزق، رزقك الله السّعة فيه، وبإمكانك فعل ذلك في مجلس واحد، وبعد مواقيت الصلاة يومياً الصبح، والظهر، والعصر، والمغرب والعشاء[١].

لدفع الشدائد والسّعة في الرزق ـ آية الله لواساني

للسعة في الرزق يومياً ٤٣٠ مرة: «اللَّهُمَّ صَلِّ على فاطمة وأَبيها، وبَعْلِها وبَنيها بعَدَدِ ما أحاطَ بِهِ علمُك».

وأضاف المرحوم اللواساني.. «وأَحصاه كِتابُك». ثم قال: قراءتها سبعين مرة يومياً لدفع الشدائد والسّعة في الرزق مجرّبة[٢].

للسّعة في أمر المعيشة ـ الملاّ محسن الفيض الكاشاني

يقول الملاّ الكاشاني أنه للتوسعة في أمور المعيشة وللغنى والقدرة صلِّ ركعتين في وقت السَحَر يعني قريب آذان الصبح. في الركعة الأولى بعد (الحمد) سورة (الكافرون) سبعة عشرة، وفي الثانية بعد (الحمد) (التوحيد) سبعة عشر مرة وفي كل ركوع «سُبْحانَ اللهِ العَظِيم وبِحَمْدِهِ» سبعة عشر مرة. وكذلك في الركوع مثله تقول: «سُبْحانَ رَبِّيَ الأَعْلَى وبِحَمْدِهِ»، ثم تقرأ (آية الكرسي) بعد الصلاة بنفس العدد[٣].

---

(١) ياسين مغربى، بالفارسية، ص٥١.

(٢) رهمناى گرفتاران، بالفارسية، ص٢٦٨.

(٣) مفاتيح الحاجات، ص٨١.

لجلب الرزق والسّعة فيه ـ آية الله الكوهستاني

كان آية الله الكوهستاني يوصي بهذا الذِكر لجلب الرزق والسّعة فيه، وصورته: تقول بعد الصبح عشر مرات: «سُبْحانَ اللهِ العظيمِ وبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ الله وأسألُهُ مِنْ فَضْلِهِ»(١).

لزيادة الرزق ـ آية الله بهجت

سأل أحدهم آية الله بهجت: بأيّ دعاء ألتزم لزيادة الرزق؟ فقال: من أراد أن يزيد رزقه فليقل بعد صلاة الصبح: «اللّهُمَّ أَغْنِنِي بحَلالِكَ عَنْ حرامِكَ، وبِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاك» وأكثِر منه، وصلِّ على محمّدٍ وآلهِ قبل الذِكر وبعده(٢).

لزيادة الرزق ـ آية الله الكوهستاني

يقول حجّة الإسلام والمسلمين الحاج السيد جعفر الموسوي: من جملة الأذكار التي كان «آقاجان» مواظباً عليها ويوصي بها ويقول إن لها آثاراً خاصة وأنها مفيدة لزيادة الرزق أنه كان يقرأ سورة (الحمد) بعد كل صلاة، ثم (آية الكرسي)، ثم (آية الشهادة)، يعني ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلْعِلْمِ قَآئِمَۢا بِٱلْقِسْطِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ * إِنَّ

(١) برقله ى پارسايى، ص٢٧٩.

(٢) پرسش هاى شما وپاسخ هاى آية الله بهجت، بالفارسية، ص٩٣.

﴿الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَن يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾(1).

و(آية الملك): ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾(2)(3).

رونق الكسب والعمل ـ الشيخ رجبعلي خياط

نقل أحدهم أن وضع كسبه وعمله أصابه الكساد يوماً، وسأله الشيخ مرة عن سبب عدم راحته؟ فشرح له ما هو فيه من الكساد، فقال: ماذا تقرأ في التعقيبات، فقلت: دعاء الصباح المنقول عن أمير المؤمنين عليه السلام، فقال: اقرأ مكانه سورة الحشر ودعاء العديلة ينجلي ما أنت فيه من مشاكل، فإن دعاء الصباح فيه فقرات ونكات لا بد أن يكون المرء قادراً على تحمّلها، والأمير يقول في هذا الدعاء اللهم هبني ألماً يجعلني لا أغفل عن ذِكرك، وأنت تقرأ دون أن يكون لديك القدرة على تحمّل ما فيه، فاقرأ مكانه سورة الحشر ودعاء العديلة لترتاح(4).

(1) آل عمران: ١٨ و١٩.

(2) آل عمران: ٢٦ ـ ٢٧.

(3) برقله ى پارسايى، بالفارسية، ص٢٨١.

(4) طريق سير وسلوك إلى الله در بيان وبنان سالكان، بالفارسية، ص١٠٦.

سعة الرزق والمدخول ـ آية الله بهجت

سأل أحدهم آية الله بهجت قائلاً: كلما اشتغلت بعمل ما فإني لا أوفّق، فماذا أفعل لتحسين مدخولي وزيادة رزقي؟ قال: أكثِر من الاستغفار، فإذا لم ترَ نتيجة فاعلم أنك لم تُكثِر من الاستغفار، أو أنك استغفرت دون أن تعتقد بما قلت اعتقاداً تاماً.

وفي الروايات ورد الاستغفار ملازماً لثلاثة ألفاظ: الإكثار، والدوام، والملازمة. فمن فعل ذلك أخرجه الله من كل همّ وغمّ ومن كل ضيق ويرزقه من حيث لا يحتسب(١).

سعة الرزق ـ آية الله الكوهستاني

نُقل عن آية الله محمدي لاييني أن المرحوم آقاجان الكوهستاني كان يوصي لسعة الرزق بما يلي، ويقول إنه مجرّب:

إذا صادف أول الشهر القمري يوم الاثنين فاقرأ سورة (الواقعة) من أول الشهر إلى الرابع عشر منه، ثم اقرأ الدعاء الآتي ذِكره والعدد بعدد الأيام، (أي سورة الواقعة مرة في اليوم الأول ومرتان في اليوم الثاني وهكذا إلى اليوم الرابع عشر)، والدعاء: «يا مُسَبِّبَ الأسبابِ يا مُفَتِّحَ الأبوابِ افْتَح لنا الأبوابَ ويَسِّرْ عَلَيْنا الحِسابَ وسَهِّلْ عَلَيْنا الصِّعابَ، اللَّهُمَّ إنْ كانَ رِزْقي ورِزْق عِيالي في السَّماء فَأَنْزِلْهُ وإنْ كانَ في الأَرْضِ فَأَخرِجْهُ وإنْ كانَ بَعيداً فَقَرِّبْهُ وإنْ كانَ قَريباً فَيَسِّرْهُ وإنْ كان يَسيراً فَكَثِّرْهُ وإنْ كانَ كَثيراً فَخَلِّدْهُ وإنْ كانَ مُخَلَّداً فَطَيِّبْه وإنْ كانَ

---

(١) نفس مطمئنة، بالفارسية، ص٥٤.

طَيِّباً فَبارِكْ لي فيهِ. وإنْ لم يَكُنْ يا ربِّ فَكَوِّنْهُ بِكَيْنونِيَّتِك ووَحْدانِيَّتِكَ إنَّكَ على كُلِّ شيءٍ قديرٌ، وإنْ كان على أَيْدي خِيارِ خَلقِكَ فَأَرْسِلْهُ وإنْ كانَ في أَيْدي شَرارِ خَلقِكَ فأَنْزِعْهُ وانْقُلْهُ إِلَيَّ حَيْثُ أكونُ ولا تَنْقُلْني إِلَيْهِ حَيثُ يَكونُ بِرَحمتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحمين»[1].

للرزق ـ الملاّ محسن الفيض الكاشاني

نقل الملاّ الكاشاني أن من قرأ سورة (العاديات) بعدد اسم أمير المؤمنين عليه السلام المبارك (١١٠) مرات ـ وقد نزلت السورة في أمير المؤمنين عليه السلام ـ وصل إليه رزقه من حيث لا يحتسب، ومن أكثر قراءتها قضى الله دينه وحفظه من كافة مخلوقاته إن شاء الله تعالى[2].

للعقم والأولاد ـ الشيخ البهائي

مَن كتب الآية الشريفة ٣١ من سورة (الرعد) المباركة: ﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا...﴾ حرفاً حرفاً يعني (و ل و أ ن ق ر آ ن ا...) ثم لفّها ووضعها على جنب امرأة تطلب الولد حملت.

قال الشيخ: فعلت ذلك ٩٠٠ مرة وكلهم رزقوا بالولد[3].

---

(١) برقله ى گارسيى، بالفارسية، ص٢٨٢.

(٢) مفاتيح الحاجات، ص٨٠.

(٣) رهنماى گرفتاران، بالفارسية، ص١٢٥.

للحصول على الولد ـ الملاّ عبد المطلب بن غياث الدين محمد أرودآبادي

نقل المرحوم الملاّ عبد المطلب بن غياث الدين محمد في مجمع الدعوات أنه للحصول على الولد تُكتب هذه الآيات الشريفة في نسختين وتُربط واحدة على الفخذ الأيمن والأخرى على الأيسر، وهو عمل مجرّب، والآيات هي:

﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ * وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ * وَإِذَا ٱلْأَرْضُ مُدَّتْ * وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ﴾، ﴿لَا يَسْتَوِيٓ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ وَأَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ ۚ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ﴾ ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾(1).

للحصول على الولد ـ العلاّمة محمد باقر المجلسي

ذِكر العلاّمة المجلسي في (حلية المتقين) أنه للمرأة التي لا تُنجب تحفر هذه الآية على حبّة فيروز وتقوم في وسط الليل طاهرة وبنيّة خالصة وتقرأ الآية وتصلّي على محمّد وآل محمّد قبلها وبعدها أحد عشر مرة، وتواظب على هذا العمل أربعين يوماً فإذا أراد الله تعالى حملت في هذه الأربعين يوماً، وهو عمل مجرّب، والآية: ﴿رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْوَٰرِثِينَ﴾(2).

---

(1) چشمه ى رستگارى، بالفارسية، ص١٧١.

(2) الأنبياء: ٨٩؛ حلية المتقين، ص١٦٩.

للحصول على الولد ـ آية الله بهجت

سُئل آية الله بهجت: أي دعاء أو ذِكر ينفع في الحصول على الولد؟ قال:

١ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام: أن رجلاً في الستين من عمره شكى إليه قلّة الولد وأنه لا يرزق الأولاد. فقال الإمام عليه السلام: قل «سُبْحانَ الله» سبعين مرة بعد صلاة العشاء، وبعد صلاة الصبح، وسبعين مرة «أَسْتَغْفِرُ الله»، ثم تقول: ﴿ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا * يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا * وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّٰتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَٰرًا﴾[1]، ثم تجامع زوجتك في الليلة الثالثة فيرزقك الله ذكراً سوياً بإذنه. قال الراوي: ففعل الرجل ما قال له الإمام فلم يمض عام حتى رزقه الله ولداً.

٢ ـ روي عن الإمام الباقر عليه السلام أنه كان لهشام عبد الملك حاجب لم يرزقه الله ولداً، وكان صاحب مال كثير، فقال له الإمام يوماً: أتريد أن أعلمك دعاءً يرزقك الله به الولد، فقال الحاجب: بلى، قال الإمام: قل «سُبْحَانَ الله» كل صبح ومساء سبعين مرة، و«أَسْتَغْفِرُ الله» عشر مرات، ثم «سُبْحانَ الله» عشر مرات، ثم تقول: «اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كانَ غَفَّاراً يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِدْراراً وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوالٍ وبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ ويَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهاراً».

ففعل ما قال الإمام عليه السلام فرزقه الله ذريّة كثيرة.

قال الراوي: عملت أنا وزوجتي بقول الإمام فرزقنا الله ذريّة كثيرة وعلَّمت آخرين فرزقه الله الذريّة.

---

(١) نوح: ١٠ ـ ١٢.

خذ خاتمين فيروزج واحفر عليها: ﴿رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْوَٰرِثِينَ﴾[1]، وتختّم بأحدهما وتتختّم زوجتك بالآخر، وحافظ عليها من النجاسة، واعمل بما ورد في الحديثين أعلاه إلى أن تحصل على نتيجة[2].

للولد ـ آية الله الكوهستاني

كان آية الله الكوهستاني يوصي لأجل الحصول على الولد بقراءة الآية المباركة: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى وَهَبَ لِى عَلَى ٱلْكِبَرِ إِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ إِنَّ رَبِّى لَسَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ﴾[3].

طلب الولد الذَّكر ـ الشيخ حسن علي خودكي الأصفهاني

نقل المرحوم الشيخ حسن علي خودكي أنه من لمجريات إذا كُتبت سورة (الأعلى) المباركة في أول شهر من شهور حمل المرأة على جانبها الأيمن ـ مع مراعاة الطهارة وحفظ حرمة القرآن ـ كان الولد ذَكراً بإذن الله عزّ وجلّ[4].

(١) الأنبياء: ٨٩.

(٢) پرسش هاى شما وپاسخ هاى آية الله بهجت، بالفارسية، ص٩٩.

(٣) إبراهيم: ٣٩؛ برقله ى پارسايى، بالفارسية، ص٢٨٠.

(٤) مفاتيح الحاجات، ص١٨٤.

لطلب الولد الذَّكر ـ الملاّ عبد المطلب بن غياث الدين محمد أردوبادي

ورد في مجمع الدعوات أن شخصاً شكا إلى الإمام الصادق عليه السلام أن ذريته من البنات، فقال الإمام عليه السلام: إذا أردت المواقعة فضع يدك اليمنى على جنب زوجتك الأيمن واقرأ سورة القدر سبعاً، فإذا ظهر حملها ضد يدك على الأيمن واقرأ القدر سبعاً.

ففعل الرجل ما قال الإمام عليه السلام فرزقه الله سبعاً من الذكور، وكذلك فعل آخر فرزقهم الله من الذكور ما أرادوا[1].

لطلب الولد الذَّكر ـ منقول

عن الإمام الصادق عليه السلام: إذ حملت المرأة ومضى على حملها أربعة شهور فوجّهها إلى القبلة واقرأ آية الكرسي، وضع يدك على جنبها الأيمن وقل: «اللَّهُمَّ إنِّي سَمَّيتُهُ محمَّداً»، فيعطيك الله تعالى ولداً ذَكراً. فإذا سمَّيته محمّداً بارك الله لك فيه وإن لم تفعل فإن شاء أخذه وإن شاء لم يفعل[2].

لتسهيل الولادة ـ منقول

لتسهل الولادة ووضع الحمل، تكتب سورة (الانشراح) وتغسل وتشربه الحامل، فتضع سريعاً[3].

(١) مجمع الدعوات، ص١٧٤.
(٢) مفاتيح الجنان، ص٩٦٧.
(٣) درمان با قرآن، بالفارسية، ص١٥١.

لمداواة الأوجاع وشفاء الأمراض

دعاء لمداواة الأمراض المستعصية ـ السيد ابن طاووس

نقل السيد ابن طاووس في مهج الدعوات عن الإمام الصادق عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله: من كان مريضاً فليقل بعد صلاة الصبح أربعين مرة: «الحَمْدُ للهِ رَبِّ العالمينَ، حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الوَكيلِ، تَبارَكَ اللهُ أَحْسَنَ الخَالِقِينَ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ باللهِ العَلِيِّ العَظِيم» ثم يمسح يده على مكان وجعه، يشفيه الله تعالى[1].

ذِكر للشفاء ـ منقول

ورد في جواهر القرآن أنه من كان مريضاً فقرأ هذا الذِكر أربعين مرة: ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ فإن مات في مرضه أعطاه الله أجر شهيد وإذا قدَّر الله له الشفاء غفر بذلك له[2].

(١) گنج هاى معنوى، بالفارسية، ص٩٥ و٩٦.

(٢) داروخانه ى معنوى، بالفارسية، ص٢٧.

دعاء للشفاء ـ منقول

ورد في زبدة الدعوات أنه إذا قلت فوق رأس المريض سبع مرات: «أسألُ اللهَ العظيمَ رَبَّ العَرْشِ العظيمِ أن يَشفِيكَ» فإن لم يكن قد حضر أجله شفاه الله تعالى، وقد جُرِّب مراراً ولم يتخلّف، وقد وصل هذا الدعاء عن النبي ﷺ بدون عدد[1].

للشفاء ـ منقول

لشفاء كل مريض تصلي ركعتين صلاة الحاجة ثم توسّل بالإمام الجواد عليه السلام، ثم تقول: «ما شاءَ الله، لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ بالله» مئة وستة وأربعين مرة، فإذا كان ذلك في الساعة المتعلقة بالإمام الجواد عليه السلام كان مفيداً أكثر، وهي الساعة الواقعة في الجزء التاسع من اثني عشر جزءاً من النهار أو بعد صلاة العصر بساعتين.

شفاء المريض وللحاجات ـ الملاّ محسن فيض الكاشاني

نقل الملاّ الكاشاني في اللئالئ المخزونة أنه لشفاء المريض يقرأ هذه الآية ثلاثة آلاف وثلاثمائة وثلاثين (٣٣٣٠) وإن أمكنه فعل ذلك في مجلس واحد كان أفضل: ﴿فَٱللَّهُ خَيۡرٌ حَٰفِظٗاۖ وَهُوَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾[2]. وقد سُمع من جمع من الأكابر أن لها أثراً عجيباً في شفاء المرض والشفاء يحصل بدون تأخير[3].

---

(١) داروخانه ى معنوى، بالفارسية، ص٢٧.

(٢) يوسف: ٦٤.

(٣) اللئالئ المخزونة، ص١٣٧.

لشفاء المريض ـ السيد ابن طاووس

ذكر السيد ابن طاوس في كتاب الأمان أنه إذا عَرَض لك مرض فضع يدك على موضع الوجع، وقل: «اسْكُنْ أَيُّها الوَجَعُ وارْتَحِلْ السَّاعَةَ مِنْ هذا العَبْدِ الضَّعيفِ، سَكنْتُكَ ورَحلْتُكَ بالَّذي سَكَنَ لَهُ ما في اللَّيْلِ والنَّهارِ وهو السَّمِيعُ العَليمُ»، فإذا لم يسكن من المرة الأولى فكرّر ذلك ثلاثاً، أو إلى أن يسكن.

وفي نسخة أخرى مكان ما في الليل والنهار، عبارة ما في السموات والأرض.

قال السيد: جربنا هذا الذِكر للشفاء من الأمراض، وزال المرض بقدرة الله الذي لا يؤيس أحداً من رحمته[1].

لشفاء المريض ـ السيد ابن طاووس

ذكر السيد ابن طاووس في كتاب الأمان أنه من جملة الأمور التي جربناها لإزالة الأمراض وكانت النتيجة موفقة تماماً أن تأخذ ورقة وتكتب فيها: «يا مَنْ اسْمُهُ دَواءٌ وذِكْرُهُ شِفاءٌ يا مَنْ يجعلُ الشِّفاءَ في ما يَشاءُ مِنَ الأشياء صلِّ على مُحمَّدٍ وآلِ محمَّدٍ واجْعَلْ شِفائي مِنْ هذا الدَّاءِ في اسمِكَ هذا يا اللهُ يا اللهُ يا اللهُ يا اللهُ يا اللهُ يا اللهُ يا اللهُ يا اللهُ يا اللهُ، يا ربّ يا ربّ يا ربّ يا ربّ يا ربّ يا ربّ يا ربّ يا ربّ يا ربّ يا ربّ، يا أَرْحَمَ الرَّاحمينَ يا أَرْحَمَ الرَّاحمينَ يا أَرْحَمَ الرَّاحمينَ يا أَرْحَمَ

(١) الأمان، ص١٣٨.

الرَّاحمينَ يا أَرْحَمَ الرَّاحمينَ». والظاهر أنه يحمله المريض. وفي نسخة يا أرحم الراحمين مكرّرة عشر مرات[1].

لشفاء المريض ـ الملاّ محسن فيض الكاشاني

يقول الملاّ الكاشاني من قرأ الاسم المبارك «يا سَلام» مئة مرة على رأس مريض شفاه الله، وهو مجرّب للشفاء من أية علّة بالمواظبة عليه[2].

لشفاء المريض ـ آية الله الكشميري

نُقل عن المرحوم آية الله الكشميري أن كتابة (سلام) الواردة في القرآن سبع مرات بالزعفران مفيدة لشفاء المريض وله أثر عجيب، والسبعة موارد هي: (يس: ٥٨)، (الصافات: ٧٩، ١٠٩، ١٢٠، ١٣٠)، (الزمر: ٧٣)، و(القدر: ٥)[3].

لشفاء المريض ـ الشيخ جعفر المجتهدي

أوصى المرحوم المجتهدي لشفاء سيدة كانت مريضة أن يقوم المرضى بقراءة سورة (يس) ثم يُهدون ثوابها إلى أرواح الأموات الذين لا وارث

---

(١) الأمان، ص١٣٨.

(٢) مفاتيح الحاجات، ص١٢٩.

(٣) رهنماى گرفتاران، بالفارسية، ص١١٩.

لهم وأرواح الأموات الذين لهم ورَّاث سيئون، فلما عملوا بهذه التوصية شفيت المرأة[1].

للخلاص من الأوجاع ـ العلاّمة حسن زادة آملي

يقول العلاّمة من جملة توصياته أن ذِكر: «يا طَبيب» لشفاء المرضى والخلاص من الأوجاع مناسبٌ جداً[2].

لدفع المرض ـ آية الله بهجت

يقول آية الله بهجت حول دفع المرض: لشفاء المريض يأخذ تربة الإمام الحسين سيد الشهداء عليه السلام ويخلطها بماء زمزم ويشربها، ويتصدّق على كثيرين، وحتى لو لم يكن المبلغ كثيراً.

وإذا قرأ أفراد ملتزمون دينياً سورة الحمد مرة إلى مئة بنيّة شفاء المريض كان لذلك أثراً كبيراً. إضافة إلى طلب الدعاء من الأصدقاء والأصحاب، ففي الرواية: أسرع الدعاء إجابة دعاءُ الغائب للغائب[3].

---

(١) ياسين عرفان، بالفارسية، ص٣٢٠.

(٢) تازيانه سلوك، بالفارسية، ص٣٣.

(٣) پرسش هاى شما وپاسخ هاى آية الله بهجت، بالفارسية، ص٩١.

مرض الولد ـ الملاّ أحمد النراقي

يروي الملاّ النراقي أنه للولد المريض تصعد أمه إلى سطح الدار وتكشف عن رأسها وتنشر شعرها وتقول: «اللَّهُمَّ أَنْتَ أَعْطَيْتنيهِ وأنتَ وَهَبْتِينيهِ، فاجْعَلْ هِبَتَكَ اليَوْمَ جَديدَةً، إنَّكَ قادرٌ مُقتَدِرٌ»[(١)].

مرض الولد ـ آية الله بهجت

قال أحدهم لآية الله بهجت: ابنتي مريضة، أسألك الدعاء. فقال: اقرأ هذا الدعاء كل يوم ثلاثاً: «اللَّهُمَّ اشفِهَا بِشِفائِكَ وداوِها بِدَوائِكَ وعافِها بعافِيَتِكَ» ثم قل: «بالإمامِ الكاظِمِ عليه السلام فإنَّها أَمَتُكَ وبِنتُ عَبْدِكَ»[(٢)].

شفاء المريض ـ الملاّ السيد عباس الكاشاني

ذكر العلاّمة في كتاب المخازن أنه لشفاء المريض: إذا مرض أحد في المنزل فلينذر أهل البيت كل واحد منهم ألف مرة من الصلوات على محمّد وآلِ محمّد صلى الله عليه وآله، ويؤدّوا مها خمسمائة، ويتركوا الباقي لما بعد شفاء مريضهم. وهو مجرّب ونافع جداً[(٣)].

---

(١) ياسين مغربي، بالفارسية، ص٩٣.

(٢) پرسش هاى شما وپاسخ هاى آية الله بهجت، بالفارسية، ص٩٤.

(٣) المخازن، ص١٢٧.

شفاء المريض ـ الملاّ أحمد النراقي

من جملة الختوم المجرّبة أن المرحوم النراقي ذكر أن ختم سورة العلق المباركة مجرّب مراراً وتكراراً لشفاء المريض، وصورته أن يوضع على المريض من جهة قدمه إلى رأسه واحد وأربعين قطعة نقدية، ثم كلما قرأت سورة العلق مرة نزعت واحدة من القطع النقدية وإذا وصلت إلى آية السجدة سجدت، فإذا تم ذلك جمعت المال وتصدّقت به على واحد وأربعين فقيراً[1].

علاج الأمراض المستعصية ـ آية الله بهجت

يقول آية الله بهجت: لعلاج الأمراض المستعصية:

١ ـ تأخذ مقداراً قليلاً من تربة سيد الشهداء عليه السلام فتخلطه بماء زمزم فيشرب المريض منه كل صباح ومساء عدة قطرات إلى أن يمنّ الله عليه بالشفاء.

٢ ـ التصدّق على عدّة فقراء، مهما كانت الصدقة يسيرة.

٣ ـ أن يقرأ كل من يزوره سورة الحمد من مرة إلى سبعين، مهما تيسّر.

٤ ـ أن يقول المريض ثلاثاً: «اللَّهُمَّ اشْفِنِي بِشِفائِكَ وداوِني بِدوائِكَ وعافِنِي من بلائِكَ»، ثم يقول: «فإنِّي عَبْدُكَ وابنُ عَبدِكَ بِحُرمَةِ الإمامِ الكاظمِ عليه السلام».

---

(١) چشمه رستگارى، بالفارسية، ص١٢٧.

٥ ـ أن يقول المريض بعد الفريضة الواجبة: «اللهُمَّ إنِّي أسألُكَ بحقِّ مَنْ رآه وبحقِّ مَنْ رُوِيَ عنهُ صلِّ على جَمَاعَتِهِم وافْعَلْ بي...» (أو افعل بفلان ـ إذا قال غير المريض يذكر اسم المريض).

٦ ـ أن يؤخذ المريض إلى المشاهد المشرّفة، فإذا لم يمكن ذلك فينوي التوجّه إليها ويزور، أو تُقرأ الزيارة عنه بنيّة شفائه.

٧ ـ قراءة حديث الكساء مكرراً لشفائه.

٨ ـ التصدّق بذبيحة وتوزيع لحمها، أو نذر ذلك.

٩ ـ قراءة القرآن له في ليالي الإحياء مكرراً.

١٠ ـ الصلاة والدعاء المنقول عن عدي بن حاتم عن أمير المؤمنين عليه السلام في الصحيفة الثانية السجادية، ثم الدعاء له[١].

شفاء المريض ـ الأستاذ فاطمي نيا

ينقل الأستاذ نيا أن المرحوم العالم الرباني المجلسي الأول (والد العلاّمة محمد باقر المجلسي) ذكر في كتاب «لوامع صاحب قرآنى» أنه كان في أصفهان مرضى عجز عن مداواتهم الأطباء، فقرأوا الحمد سبعين مرة فشفاهم الله تعالى[٢].

---

(١) پرسش هاى شما وپاسخ هاى آية الله بهجت، بالفارسية، ص١٠١.

(٢) نكته ها از گفته ها (دفتر اول)، ص١٨٣.

لتسكين الوجع الشديد ـ الشيخ شهاب الدين السهروردي

يقول شيخ الإشراق: من ألمَّ به وجع شديد فليقرأ على قدح ماء سورة الحمد أربعين مرة ثم ينثر الماء عليه وعلى المريض، ويجعل عنده سلة من القمح، ثم يتصدّق به على الفقراء ويطلب منهم الدعاء بالشفاء[1].

شفاء وجع القلب ـ آية الله بهجت

طلب أحدهم توصية من آية الله بهجت حول وجع القلب، فقال: اغتسل ناحية قلبك تحت الماء، وأكثر من الصلوات على محمد وآل محمد[2].

للشفاء من الصرع ـ السيد نعمة الله الجزائري

يقول السيد نعمة الله الجزائري: إذا قرأ المريض رواية: «وِلايَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طالبٍ حِصْني فَمَنْ دَخَلَ حِصْني أَمِنَ مِنْ عَذابي» شفاه الله تعالى. وإذا قُرئت على مصروع تحسَّن حاله، وقد جُرّب ذلك مراراً. وإذا كُتبت وغُسلت بالماء وشُربت كانت مفيدة لدفع الأوجاع. وهو مجرَّب[3].

---

(١) شفا ودرمان با دعا، بالفارسية، ص٣٢.

(٢) نفس مطمئنه، بالفارسية، ص١١٠.

(٣) زهر الربيع، ص٣٢٦.

لدفع الحمى ـ منقول

نقلوا أن الحسن البصري وهو أحد الزهَّاد الثمانية المعروفين، كان يوزع رقعاً من ورق على من نزلت به الحمى، فيحملها فتزول عنه الحمى. فلما مات الحسن نظروا في الرقعة فإذا فيها هذه الآيات:

﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمْۚ وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا﴾[1]، و﴿وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًاۚ﴾[2]، و﴿رَّبَّنَا ٱكْشِفْ عَنَّا ٱلْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ﴾[3]، و﴿وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَۖ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ﴾[4] و﴿فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾[5][6].

لوجع الأسنان ـ ابنا بسطام (عبد الله وحسين)

ذُكر في (طب الأئمة) تعويذ مجرّب لوجع لأسنان وصورته: تقرأ الحمد والمعوذتين والتوحيد، ثم تقول: بِسْم اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيم ﴿وَلَهُۥ مَا سَكَنَ فِى ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾، ﴿قُلْنَا يَٰنَارُ كُونِى بَرْدًا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ﴾، ﴿وَأَرَادُوا۟ بِهِۦ كَيْدًا فَجَعَلْنَٰهُمُ ٱلْأَخْسَرِينَ﴾، ﴿نُودِىَ أَنۢ بُورِكَ مَن فِى ٱلنَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾، ثم تقول: «اللّٰهُمَّ يا كافِي من كلِّ شيءٍ ولا يَكْفِي منكَ شيءٌ اكْفِ عَبْدكَ وابْنَ أَمَتِكَ مِن شرِّ ما يخافُ ويَحْذَرُ مِنْ شرِّ الوَجَعِ الذي يَشْكوهُ إِلَيْكَ»[7].

---

(١) النساء: ٢٨.

(٢) الأنفال: ٦٦.

(٣) الدخان: ١٢.

(٤) يونس: ١٠٧.

(٥) الأنعام: ١٧.

(٦) رهنماى گرفتاران، بالفارسية، ص١٢١.

(٧) طب الأئمة، ص١٣٨.

لعلاج البهق ـ عبد المطلب بن غياث الدين الأردوآبادي

ذِكر في مجمع الدعوات أنه لمعالجة البهق ـ وهو غير البرص ـ يكتب: ﴿وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ﴾[1] ﴿قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ * أَوْ يَنفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ﴾[2][3].

لشفاء القولنج ـ الشيخ حسن بن فضل الطبرسي

في مكارم الأخلاق للحسن بن فضل ابن الشيخ الطبرسي المعروف، ورد أن الإمام الصادق عليه السلام قال: لصاحب القولنج تُكتب فاتحة الكتاب والتوحيد والمعوذتين والتعويذ الآتي ذِكره، وتُغسل ويشربها على الريق، وهو نافع. والتعويذ:

«أَعُوذُ بِوَجْهِ اللهِ وبِعِزَّتِهِ التي لا تُرامُ وبِقُدْرَتِهِ التي لا يَمْتَنِعُ مِنها شيءٌ مِنْ شَرِّ هذا الوَجَعِ ومِنْ شَرِّ ما فيهِ ومِنْ شَرِّ ما أَجِدُ مِنْهُ»[4].

لوجع الظهر ـ الشيخ حسن بن فضل الطبرسي

ذِكر في مكارم الأخبار أنه لوجع الظهر يقرأ الآيات:

﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا

(١) الحجر: ٢١.
(٢) الشعراء: ٧٢ و٧٣.
(٣) مجمع الدعوات، ص١٤٩.
(٤) مكارم الأخلاق، ص١٤٩.

هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ * إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ۗ وَمَا ٱخْتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ﴾[1]، وهو نافع[2].

للنسيان ـ الأستاذ فاطمي نيا

يقول الأستاذ فاطمي نيا: ذكر الشيخ الطوسي في تعقيبات الصبح في «التهذيب» أن تقول عشر مرات: «سُبحان الله العظيمِ وبِحَمْدِهِ ولاَ حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ باللهِ العَلِيِّ العظيمِ» وهذا الذِكر دواءٌ ناجعٌ للنسيان، وفي الحديث أن من قال هذا الذِكر عشر مرات بعد صلاة الصبح بقي محفوظاً من العمى والجنون في الكِبَر[3].

لوجع العين ـ الملاّ أحمد النراقي

ذكر الملاّ النراقي في كتابه الشريف «الخزائن» أن التوسل بالإمام موسى بن جعفر عليه السلام لجميع الأمراض وسيّما وجع العين مجرَّب. وصورته: «اللهمَّ بحقِّ وليِّكَ موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام إلاَّ سَلَّمْتَني جَوانِحي ما ظَهَرَ مِنْها وما بَطَنَ، يا جَوادُ ويا كريمُ، وصَلَّى اللهُ على محمَّدٍ وآلِهِ أَجْمَعينَ»[4].

---

(١) آل عمران: ١٨ و١٩.

(٢) مكارم الأخلاق، ص١٥٣.

(٣) نكته ها أز گفته ها (١)، ص١٨٤.

(٤) الخزائن، ص٣٣٨.

لوجع العين ـ منقول

من المجربات مراراً كتابة هذه الكلمات ووضعها على العين الموجوعة فيشفى: «يا بصيراً بلا حَدَقَةٍ احْفِظْ حَدَقَتي بحقِّ عَلِيٍّ بنِ أبي طالبِ أُعيذُ نورَ بَصَري بنورِ اللهِ الَّذي لا يُطْفَأ»[1].

لشفاء العمى ـ السيد ابن طاووس

نقل السيد ابن طاووس أن النبي ﷺ علّم هذا الدعاء لأعمى فردّ الله عليه بصره: «اللّهمَّ إنِّي أسألُكَ وأَدْعوكَ وأَرْغَبُ إلَيْكَ وأتَوَجَّهُ إلَيْكَ بِنَبيِّكَ محمّدٍ نَبيِّ الرَّحمةِ، يا محمَّدُ إنِّي أَتوجَّهُ بِكَ إلى اللهِ رَبِّكَ ورَبِّي لِيُرَدَّ بِكَ عَلَيَّ نورُ بَصَري»[2].

(١) گنج هاى معنوى، بالفارسية، ص٩٧.

(٢) شفا ودرمان با دعا، بالفارسية، ص٣٦.

إبطال السِّحر ودفع العين

لإبطال السحر ودفع العين ـ آية الله بهجت

سأل أحدهم آية الله بهجت: ما العمل لإبطال السحر ودفع العين؟

قال: عليك بالآتي:

١ ـ احمل دوماً نسخة صغيرة من القرآن الكريم.

٢ ـ واظب على قراءة المعوذتين دائماً.

٣ ـ واظب على قراءة آية الكرسي.

٤ ـ اقرأ: قل هو الله أحد، والفلق، والناس، والكافرون، وواظب عليها وسيما في وقت النوم.

٥ ـ عند آذان الصبح ارفع صوتك ـ نسبياً ـ بالآذان.

٦ ـ اقرأ كل يوم ٥٠ آية من القرآن بصوت مرتفع نسبياً[١].

---

(١) پرسش هاى شما وپاسخ هاى آية الله بهجت، بالفارسية، ص١٠٢.

لإبطال السحر ـ السيد علي خان الكبير

ذِكر السيد علي خان الكبير في كتابه الشريف «الكلم الطيب» أنه لإبطال السحر اقرأ الأسماء التالية ١٢٠ مرة، وصلّ على النبيّ وآله قبلها وبعدها: «يا مُبْطِلَ السِّحْرِ أَبْطِلْ عَنِّي السِّحْرَ ويا مُزيلَ العُسرِ أَزِلْ عَنِّي عُسرَةً ويا فَتَّاحُ افْتَحْ عَنِّي عُقْدَةً، يا فَعَّالُ افْعَلْ بي ما يُصْلِحُني مِنهُ»[1].

لإبطال السحر ـ الأستاذ فاطمي نيا

يقول الأستاذ: بالإمكان إبطال السحر بالصدقة، وقراءة الجامعة الكبيرة وحديث الكساء بتوجّه وحضور قلب[2].

لدفع العين ـ آية الله بهجت

قال آية الله بهجت لشخص كان يعطيه ـ ظاهراً ـ طلسماً أو شيئاً يدفع به العين: عليك بالصدقة ولو بشيء يسير، وواظب على قراءة المعوذتين، وكرّر الذِكر الشريف: «لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ بالله» وأكثر منه[3].

(١) الكلم الطيب، ص٢٤٦.

(٢) نكته ها از ناگفته ها (١)، بالفارسية، ص١٩٣.

(٣) پرسش هاى شما وپاسخ هاى آية الله بهجت، بالفارسية، ص٩٠.

لدفع شر الجن ـ الكفعمي

ذِكر في المصباح أن من كتب سورة (يس) وحملها معه كان مأموناً من شر الجن ومن العين[1].

لدفع أذية الجن ـ آية الله بهجت

يقول: كان السيد إبراهيم نامي في كربلاء، وكان على الدوام مشغولاً بالتسبيح بمسبحةٍ في يده، وكان يقول: إذا لم نشتغل بالذِكر، نغرق في الفكر. وذات مرة قال له أحدهم: إن الجن يؤذونني، قال: لا بد أنك قليلاً ما تقرأ المعوذتين[2].

إبطال السحر ـ آية الله الكوهستاني

يقول: لو أن المرء قرأ التعقيبات اليومية فإن كل شيء فيها، ولا حاجة للأدعية المبطلة للسحر.

وأضاف: أراد جماعة أذيتي، ولم يفلحوا، وذلك أنني مواظب على التعقيبات[3].

---

(١) مفاتيح الحاجات، ص٩٤.

(٢) در محضر بهجت، بالفارسية، ص٢٧٥.

(٣) برقله پارسايى، بالفارسية، ص٣٠٦.

إبطال السحر ـ السيد عليخان الكبير

يقول المرحوم السيد عليخان الكبير في كتابه الشريف «الكلم الطيب»: هذه صورة الرقعة التي كتبها بتربة سيد الشهداء عليه السلام العلاّمة الشيخ بهاء الدين العاملي لدفع السحر، قال:

هذا الدعاء لإبطال السحر ويُكتب على اليد اليمنى بتربة سيد الشهداء وبماء نيسان:

«بسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيم، يا مَن أذَلَّ السِّحْرَ بإعجازِ موسى لَمَا أَلْقى عصاهُ فإذا هِيَ ثُعبانٌ مُبينٌ أَزِلْ عَمَّنْ قَصَدْتُهُ سِحْرَ السَّحَرَةِ وكَيْدَ الفَجَرَةِ إنَّكَ على كُلِّ شيءٍ قديرٌ». ويكون المسحور على الريق، يلحسه عن يده بحيث لا يبقى للكتابة أثر، وتفعل ذلك ثلاثة أيام فيبطل السحر إنشاء الله[1].

(١) الكلم الطيب، ص٢٤٦.

للعثور على المفقود

لإيجاد الضائع ـ الكفعمي

روى في المصباح أن من ضاع له شيء فليقرأ سورة (عبس) بنية إيجاده، فإنه مجرّب، وقد ورد أن سورة (العاديات) نافعة في ذلك[1].

إيجاد الضائع ـ منقول

جماعة كثيرون من أهل العرفان يوصون بالذِكر الشريف (نادِ علياً) لإيجاد الضائع، والعدد سبع مرات.

العثور على المفقود ـ منقول

من المنقولات والمجربات مراراً أن قراءة سورة الحمد والتوحيد وإهدائها إلى العلاّمة المجلسي نافعة في العثور على ما فقدت.

---

(١) مفاتيح الحاجات، ص٣٤.

لإيجاد الضائع أو المسروق ـ آية الله بهجت

سئل الشيخ بهجت: ما العمل للعثور على المفقود أو المسروق؟ قال: للعثور على أي شيء ضاع أو سُرق ـ وحتى لو كان إنساناً ـ أكثِر من هذا الذِكر إلى أن تجده: «أَصْبَحْتُ في أَمانِ الله، أَمْسَيْتُ في جَوارِ الله».

ومرة كان لأحدهم عمل مع آخر ولم يكن يعرف أين هو، فجلس في بيته وقرأ هذا الذِكر وأكثر من قراءته فجاء صاحبه إليه بنفسه(١).

لإيجاد المفقود وتذكُّر ما نسيت ـ آية الله بهجت

يقول آية الله بهجت: للعثور على المفقود، وتذكّر ما نسيت، هذا الذِكر المجرَّب وهو نافع: «اللهُمَّ إنِّي أسألُكَ يا مُذَكِّرَ الخَيْرِ وفاعلَهُ والآمِرُ بِهِ، أَنْ تُصَلِّيَ على محمَّدٍ وآلِ محمَّدٍ وتُذَكِّرَني ما أَنْسانِيهِ الشَّيطانُ»(٢).

---

(١) پرسش های شما وپاسخ های آیة الله بهجت، بالفارسية، ص١١١.

(٢) در محضر بهجت، بالفارسية، ص١١٣.

دفع الغم والهم والكدورات

للنجاة من الغم ـ العلامة حسن زاده آملي

يقول العلامة: من قرأ الذِكر اليونسي للنجاة من الغم كان مشمولاً برحمة ﴿وَكَذَٰلِكَ نُـنجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنبياء:٨٨]، وهي الرحمة التي شمل بها عزّ وجلّ نبيه يونس عليه السلام[(١)].

لدفع الاضطراب والضغوطات ـ آية الله مير جهاني الأصفهاني

نُقل عن المرحوم آية الله ميرجهاني الأصفهاني أنه من سيطر عليه الاضطراب يقرأ الآية الشريفة: ﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّى مَسَّنِىَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾[(٢)] مدة سبعة أيام بعد كل صلاة، يُفرِّج الله تعالى عنه.

---

(١) نور على نور، بالفارسية، ص١٥.

(٢) الأنبياء: ٨٣.

أربعة أمور لدفع الخوف والغم ودفع المكر وطلب الدنيا

يقول العلاّمة حسن زاده آملي: هذه الرواية عن الإمام الصادق عليه السلام من غُرر الروايات:

عجبت لمن فزع من أربع كيف لا يفزع إلى أربع: عجبت لمن خاف كيف لا يفزع إلى قوله عزّ وجلّ: ﴿حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ﴾ فإني سمعت الله جلّ جلاله يقول بعقبها: ﴿فَٱنقَلَبُوا۟ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ﴾[1].

وعجبت لمن اغتمّ كيف لا يفزع إلى قوله عزّ وجلّ: ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ فإني سمعت الله عزّ وجلّ يقول بعقبها: ﴿فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٨][2].

وعجبت لمن مُكر به كيف لا يفزع إلى قوله عزّ وجلّ يقول: ﴿فَوَقَىٰهُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِ مَا مَكَرُوا۟﴾[3].

وعجبت لمن أراد الدنيا وزينتها كيف لا يفزع إلى قوله تبارك وتعالى: ﴿مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ﴾، فإني سمعت الله عزّ اسمه يقول بعقبها: ﴿إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا ۝ فَعَسَىٰ رَبِّىٓ أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ﴾[4]، وعسى موجبة وليست للترجي أو الإشفاق[5].

---

(١) آل عمران: ١٧٤.

(٢) الأنبياء: ٨٧.

(٣) غافر: ٤٤.

(٤) الكهف: ٣٩.

(٥) عن الخصال، ج١ ص٢٢٦؛ رهنماى گرفتاران، ص١٤.

لدفع الحسرة ـ الأستاذ فاطمي نيا

يقول آية الله فاطمي نيا: ورد في الروايات قراءة هذا الدعاء عشر مرات قبل طلوع الشمس وعشر مرات بعده: «لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ ولَهُ الحَمْدُ، يُحْيي ويُميتُ ويُميتُ ويُحْيي وهو حَيٌّ لاَ يَمُوتُ، بِيَدِهِ الخَيْرُ وهو على كُلِّ شَيْءٍ قديرٌ»[1].

ويحصل المرء على كثير من المعنويات بسبب هذا الدعاء، شرط أن لا تقرأه على سبيل الامتحان، بل معتقداً به ومصدّقاً بأثره، وهو لدفع الحسرة والفشل[2].

لدفع الغم ـ الحاج محمد إسماعيل دولابي

يقول الحاج إسماعيل دولابي أنه لدفع الكدورات والغم: إذا نزل بك غم فقل «سُبْحَانَ الله» وإذا خطر لك خطأ أو ذنب فقل «أَسْتَغْفِرُ الله»، وهكذا خاطب ربك فإن خطابه عزَّ وجلّ يُذهب الغم والحزن[3].

(١) مفاتيح الجنان، ص٢٨.

(٢) نكته ها از ناگفته ها (١)، بالفارسية، ص١٨٤.

(٣) طوباى محبت (٣)، بالفارسية، ص٨٩.

علاج الوسواس

لدفع الوساوس والخواطر ـ الأستاذ فاطمي نيا

دعاء منقول عن الإمام الرضا عليه السلام تقرأه في القنوت وفي السجود: «يا رَحْمانَ الدُّنيا والآخرةِ ورحيمَهُما صَلِّ على مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ».

قال أحدهم: كنت مبتلىً بالوساوس والخواطر فواظبت على هذا الدعاء فذهب ما بي من وسواس وخواطر[1].

لدفع الوسواس والاضطراب وظن السوء ـ منقول

يقرأ هذه الآيات ويحملها معه:

﴿وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا * وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ۚ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِى ٱلْقُرْءَانِ وَحْدَهُۥ وَلَّوْا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِمْ نُفُورًا﴾[2] و﴿فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾[3].

---

(١) نكته ها از ناگفتاه ها، بالفارسية، ص١٨٤.

(٢) الإسراء: ٤٥ ـ ٤٦.

(٣) التوبة: ١٢٩؛ درمان با قرآن، بالفارسية، ص٩٣.

الخوف من مستقبل الأمور ـ الملاّ أحمد النراقي

قال: من كان لديه أمر كالسفر أو الزواج أو التجارة وما شابه وخاف مما يأتي منها فقَبل أن يشرع فيها فليقرأ مئة آية من القرآن الكريم يختار ما يشاء، ثم يقول بعد قراءتها: «اللَّهُمَّ اكشِف عَنِّي البَلاَء»[1].

(١) ياسين مغربي، بالفارسية، ص٧٧.

تقوية الحافظة والقدرة على التفكير

لتركيز التفكير ـ آية الله بهجت

سئل الشيخ بهجت يوماً: ما العمل لنستطيع أن نركز أفكارنا؟

قال: أكثروا من ذِكر ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾[1].

لتقوية الحافظة ـ منقول

ذِكر «يا حَافِظ»، والعدد بحسب أبجد، لتقوية الحافظة نافع ومؤثر. وكذلك نافع لدفع الخواطر السيئة والبلايا.

للنسيان ـ الكفعمي

نقل الشيخ الكفعمي في كتاب (جمع الشتات) عن الإمام الصادق عليه السلام: «إذا أردت أن تحدّث عنّا بحديث فأنساكه الشيطان، فضع يدك على جبهتك وقل «صَلَّى اللهُ على مُحَمَّدٍ وآلِهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ يا

(1) پرسش هاى شما وپاسخ هاى آيت الله بهجت، بالفارسية، ص٩١.

مُذَكِّرَ الخَيْرِ وفاعِلَهُ والآمِرَ بِهِ ذَكِّرْني ما أَنْسانِيهِ الشَّيطان»، فإنه يذكره إن شاء الله تعالى(١).

لتقوية الحافظة ـ منقول

قالوا: لتقوية الحافظة تقرأ الآية التالية واحداً وأربعين مرة على تين يابس، وتأكل منه يومياً، فإن له أثراً عظيماً:

﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾(٢)(٣).

لدفع النسيان ـ آية الله بهجت

يقول: لا أستبعد أن تُقرأ الآية: ﴿سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ﴾ [الأعلى: ٦] لدفع النسيان، وذلك أنه ورد في الروايات: خذ من القرآن ما شئت لما شئت(٤).

لتقوية الحافظة ـ الحاج آقا جواد رحيمي گاييني

كان الحاج آقا جواد رحيمي گاييني وهو من أولياء الله في زماننا ـ يوصي بالمواظبة على قراءة (آية الكرسي) مكرراً وسيما بعد الصلوات

(١) مصباح الكفعمي، ص٢١٨.
(٢) الحجر: ٩.
(٣) درمان با قرآن، بالفارسية، ص٤١.
(٤) در محضر بهجت، بالفارسية، ص١١٣.

اليومية بل ودائماً في الليل والنهار، فإن لها أثراً عجيباً في تقوية الحافظة وقدرة الإنسان على الإدراك.

لزيادة الحفظ وقوة الفهم ـ آية الله بهجت

طُلب من آية الله بهجت ذِكر لزيادة الحفظ وقوّة الفهم، فقال: لتقوية الفهم ونورانية الإدراك تقرأ هذا التسبيح بعد إتمام الصلوات اليومية: «سُبْحانَ مَنْ لا يَعْتَدِي عَلَى أَهْلِ مَمْلكَتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لاَ يَأْخُذُ أَهْلَ الأَرْضِ بِألْوانِ العَذابِ، سُبْحَانَ الرَّؤُوفِ الرَّحيمِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لي في قَلْبي نوراً وبَصَراً وفَهْماً وعِلْماً، إنَّكَ على كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ»[1].

(١) پرسش هاى شما وپاسخ هاى آيت الله بهجت، بالفارسية، ص١١١.

حل مشكلات الحياة

لإيجاد الحلول في العمل ـ آية الله بهجت

سأل أحدهم آية الله بهجت قائلاً: خسرت كل ما أملك في التجارة، وأعمال غير منتظمة، ولديَّ مِلك أريد بيعه، والمقدمات مهيّئة والمشترون حاضرون، ولكن دون نتيجة، فبماذا توصيني؟ قال: أكثِر من الاستغفار ولا تتعب[١].

للحظ وحل العُقد ـ منقول

أوصى بعض السالكين بخاتم فيروزج لحل معقدات الأمور ومشكلات الحياة وللحظ، وقال: نافع جداً.

(١) پرسش هاى شما وپاسخ هاى آيت الله بهجت، بالفارسية، ص٩٠.

لحل معقّدات الأمور ودفع العين ـ الميرزا محمد حسن النائيني

يقول الميرزا النائيني صاحب كتاب «گوهر شب چراغ»، أن سورة المنافقون لكل حاجة وسيّما للعين وحل معقود الأمور، نافعة ومجرّبة[1].

لتيسير الأمور ـ منقول

ورد عن أكابر العرفاء وجماعة من أساتذة الطريق أنه لتيسير الأمور وحلّ المشكلات قراءة سورة الناس، مجرّبة ونافعة.

لتيسير الأمور العالقة ـ آية الله بهجت

سأل أحدهم آية الله بهجت قائلاً: واجهتني المشاكل من عدّة سنوات، وأقفلت السبل بوجهي، ومن ذلك أمر زواجي، ولم ينفع دعائي في حلّ شيء من مشاكلي، فماذا أفعل؟ قال:

أكثِر من الاستغفار معتقداً اعتقاداً كاملاً، ولا يشغلك عنه شيء سوى الضروريات والواجبات، فيرتفع عنك البلاء، بل واظب على الاستغفار بعد ذلك أيضاً، وإذا لم يرتفع عنك البلاء فاعلم أن لم تستغفر بعقيدة تامة أو أنك لم تواظب على الاستغفار[2].

(١) گوهر شب چراغ، بالفارسية، ص٦٣.

(٢) پرسش های شما وپاسخ های آیت الله بهجت، بالفارسية، ص١٠٧.

أذكار لطول العمر

لطول العمر ـ الميرزا محمد حسن النائيني

ذِكر المرحوم النائيني في كتاب «گوهر شب چراغ» أنه من قرأ هذا الدعاء بعد صلاة العشاء أحياه الله إلى خمسة عشرة عاماً قادمة:

«يا أَكْرَمَ مِنْ كُلِّ كَريمٍ، ويا أَعْظَمَ مِنْ كُلِّ كَرِيمٍ، ويا أَعْظَمَ مِنْ كُلِّ عَظِيمٍ، ويا أَعَزَّ مِنْ كُلِّ عَزيزٍ، أَغْنِنا بِرَحْمَتِكَ وَجُودِكَ وكَرَمِكَ وَمُدَّ عُمْرَنا مُدّةً في عافِيَةٍ»[1].

لطول العمر ـ الملاّ محمد باقر الفشاركي

نقل المرحوم الملاّ محمد باقر الفشاركي في إحدى رسائله أنه من قرأ هذا الدعاء في آخر جمعة من شهر رجب زاد الله في عمره إحدى عشر سنة:

«بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحِيمِ، يا أَجَلَّ مِنْ كُلِّ جَليلٍ، يا أَكْرَمَ مِنْ كُلِّ كَريمٍ، ويا أَعَزَّ مِنْ كُلِّ عَزِيزٍ، أَغِثْنِي يا غِياثَ المُسْتَغِيثِينَ بِفَضْلِكَ وجودِكَ

(1) گوهر شب چراغ، بالفارسية، ص٢٨٠.

وكَرَمِكَ، ومُدَّ عُمْرَنا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَّدُنْكَ عُمْراً بِالعافِيَةِ يا ذا الجَلالِ والإِكْرامِ»[١].

لطول العمر وتأخير الأجل ـ الشيخ عباس القمّي

في مفاتيح الجنان عن النبيّ الأكرم ﷺ أنّه من أراد أن يؤخّر أجله وينتصر على عدوّه، ويبقى محفوظاً من الموت، فليقل عند دخول الليل ودخول الصباح ثلاثاً: «سُبْحَانَ اللهِ مِلأَ الميزانِ ومُنْتَهَى الحِلمِ ومَبْلَغَ الرِّضا وزِنَةَ العَرْشِ»[٢].

لطول العمر ـ الشيخ شهاب الدين السهروردي

نُقل عن الشيخ السَّهرَوَردي أنه من قرأ هذا الدعاء في الصباح وواظب عليه فإذا لم يطل عمره إلى مئة سنة فليأخذ بتلابيبي يوم القيامة!..

«اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مَحْبوباً في قُلُوبِ المُؤْمِنينَ وبلِّغْني إلى مِئَةَ وعِشْرينَ سَنَةً، أَنْتَ اللهُ خَيْرٌ حافظاً، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِهِ أَجْمَعِينَ الطَّاهِرِينَ»[٣].

(١) گنج هاى معنوى، بالفارسية، ص٨٤.
(٢) مفاتيح الجنان، ص٩٣٩.
(٣) چشمه ى رستگارى، بالفارسية، ص٢٣٠.

لطول العمر ودفع موت الفجاءة ـ الملاّ محسن فيض الكاشاني

نقل الفيض الكاشاني أنه لطول العمر ودفع موت الفجاءة والسّعة في الرزق فليقل بعد كل صلاة ثمانية عشرة مرة «يا حَيّ»، ويواظب عليه[1].

(١) غياثى، سيد محمد رضا، ١٣٨٦؛ كليات مفاتيح الحاجات، هجدهم، إصفهان، انتشارات مركز فرهنگى شهيد مدرس، بالفارسية، ص٢٦.

الأذكار الخاصة بالسفر

للسلامة في السفر ـ منقول

الذِكر الشريف: ﴿فَٱللَّهُ خَيۡرٌ حَٰفِظٗاۖ وَهُوَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ للسلامة والخلاص من المشكلات في السفر، مجرّب تكراراً ومؤثر.

للشروع في السفر ـ آية الله السيد عبد الرسول شريعتمدارى الجهرمي

آية الله شريعتمدارى الجهرمي من علماء زمانه المميّزين، يقول: للشروع في السفر والوصول بخير وسلامة، تقول قبل التحرّك: «مَا شاءَ الله، لا حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بالله، الحَمْدُ لله وتَوَكَّلْتُ عَلَى الله» سبعاً، وقد ورد في روايات كثيرة.

للشروع في السفر ـ آية الله الكوهستاني

كان يُوصي لأجل الشروع في السفر بقراءة الحمد وسبع مرات التوحيد[1].

(1) بر قله ى پارسايى، بالفارسية، ص٢٨٠.

للأمن طوال السفر ـ آية الله بهجت

سأل أحدهم آية الله بهجت قائلاً: نحن عازمون على السفر، فبِمَ توصينا للأمن طوال السفر؟! قال: من أراد الحفظ فليواظب على هذا الدعاء كل صباح ومساء: «اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي في دِرْعِكَ الحَصِينَةِ الَّتي تَجْعَلُ فيها مَنْ تُريدُ» وتُصلي على محمد وآله قبل الدعاء وبعده(١).

دعاء للعثور على الطريق ـ منقول

من أضاع الطريق فليصرخ بأعلى صوته: «يَا فَارِسَ الحِجازِ أَدْرِكْنِي، يَا أَبا صالحَ المَهْدِيّ أَدْرِكْنِي أَدْرِكْني»، فيهتدي إلى طريقه ببركة الإمام وليّ العصر(عج) ولا يضيع، وهو مجرّب كثيراً(٢).

(١) پرسش های شما وپاسخ های آیت الله بهجت، بالفارسية، ص١١٠.

(٢) داروخانه ی معنوی، بالفارسية، ص٩٥.

الأذكار الخاصة بالنوم

لدفع المنامات السيئة وعدم النوم ـ آية الله بهجت

سُئل آية الله بهجت: للمنامات السيئة والكوابيس وعدم النوم، ماذا نفعل؟ قال: قراءة سورة الكافرون والتوحيد والمعوذتين وقت النوم، والدعاء المنقول في جنّات الخلود، وأوّله: «سُبْحانَ الله ذِي الشَّأْنِ دائِمُ السُّلطان...»[1].

للمنامات ـ الملاّ أحمد النراقي

أورد الملاّ النراقي في كتابه الشريف «الخزائن» أن قراءة الآية ٣٥ من سورة النور قبل النوم بحضور قلب وبعدد الاسم المبارك يعني ٦٦ مرة وبصفاء روحاني خاص موجب لرؤية المنامات الطيبة.

قال أحد الأصدقاء أنه جرّب هذا الختم مدة أربعين يوماً فرأيت فيها الإمام الرابع عليه السلام، وكثيراً من الأولياء واستفدت منهم، وهو مجرّب[2].

---

(١) پرسش های شما وپاسخ های، آیت الله بهجت، ص١٧٥.

(٢) رهنمای گرفتاران، ص١١٦.

نوم الأطفال ـ (ابنا بسطام) حسين وعبد الله

في طب الأئمة عليهم السلام أن من المجرّبات لنوم الطفل كتابة هذه العبارات في ورقة وتعليقها في رقبته: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللهِ وبِكَلِماتِ اللهِ التَّامَّاتِ المُبَارَكاتِ الَّتي نامَ بِها أَهْلُ الكَهْفِ والرَّقيمِ، اللهُ يَتَوَفَّى الأنْفُسَ حينَ مَوْتِها والَّتي لَمْ تَمُتْ في مَنامِها، فَيُمْسِكُ الَّتي قَضَى عَلَيْها المَوْتَ، وَيُرْسِلُ الأُخْرَى إلى أَجَلٍ مُسَمًّى، وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقاظاً وَهُمْ رُقُودٌ، أَفَمِنْ هَذَا الحَدِيثِ تَعْجَبُونَ وتَضْحَكُونَ وَلا تَبْكُونَ وأَنْتُم سامِدون»[1].

للاستيقاظ من النوم ـ الشيخ البهائي

نقل الشيخ البهائي في كتاب «مفتاح الفلاح» عن كتاب الكافي لمحمد بن يعقوب الكليني عن الإمام الصادق عليه السلام: «من خاف فوات صلاة الليل، فليقرأ عند نومه آخر سورة الكهف: ﴿قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا ـ إلى قوله تعالى ـ ﴿وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا﴾ [الكهف: ١٠٩ ـ ١١٠]، فمن قرأها أيقظه الله لصلاة ليلته، وليسأل الله عقبيهما إيقاظه لعبادته[2]. [ملاحظة المترجم: الرواية منقولة عن أعلام الدين].

قال الشيخ: هذا من الأسرار المجرّبة ولا شك فيه[3].

(١) طب الأئمه، ص١٧٤.

(٢) أعلام الدين في صفات المؤمنين، ص١٨.

(٣) گنج هاى معنوى، بالفارسية، ص٢١٢.

دواء لقلّة النوم ـ منقول

للشفاء من قلّة النوم تكتب هذه الآية وتحملها: ﴿وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقۡدِرَ عَلَيۡهِ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[1][2].

الاستيقاظ لصلاة الليل ـ آية الله بهجت

سُئل آية الله بهجت: ماذا نفعل لأجل الاستيقاظ لصلاة الليل؟ قال: بعد قراءة آخر سورة الكهف تقرأ الدعاء الوارد في مصباح المتهجّد: «اللَّهُمَّ لا تُنْسِني ذِكْرَكَ ولا تَجْعَلْنِي مِنَ الغَافِلِينَ وأنْبِهْني لأَحَبِّ السَّاعاتِ إِلَيْكَ؛ أَدْعُوكَ فيها فَتَسْتَجيبَ لي وأَسْأَلُكَ فَتُعْطِني وأَسْتَغْفِرُكَ فَتَغْفِرَ لي؛ إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنوبَ إلاَّ أَنْتَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

وفي رواية أخرى عن الإمام الكاظم عليه السلام هذا الدعاء: «اللَّهُمَّ لا تُؤَمِّنِّي مَكْرَكَ ولا تُنْسِني ذِكْرَكَ ولا تُوَلِّ عَنِّي وَجْهَكَ ولاَ تَهْتِكْ عَنِّي سِرَّكَ ولا تَأْخُذْني على تَمَرُّدِي ولا تَجْعَلْني مِنَ الغَافِلِينَ وأَيْقِظْنِي مِنْ رَقْدَتي وسَهِّلْ لِيَ القِيَامَ في هَذِهِ اللَّيْلَةِ في أَحَبِّ الأَوْقاتِ إِلَيْكَ وارْزُقْنِي فيها الصَّلاةَ والشُّكْرَ والدُّعاءَ حَتَّى أَسْأَلَكَ فَتُعْطِيَنِي وأَدْعوكَ فَتَسْتَجِيبَ لي وَأَسْتَغْفِرَكَ فَتَغْفِرَ لِي إِنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحيم»[3].

(١) الأنبياء: ٨٧.
(٢) درمان با قرآن، بالفارسية، ص٦١.
(٣) نفس مطمئنه، بالفارسية، ص٥٢.

لدفع العدو والظلم

دعاء لدفع العدو ـ العلاّمة حسن زاده آملي

رُوي عن سيد الساجدين أنه من قرأ هذا الدعاء بعد صلاة الصبح مباشرة: «اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعيفٌ وَأَعْدائِي أَقْوِياءُ وأَنْتَ الأَقْوَى وقِنَي شَرَّهُمْ واكْفِنِي أَمْرَهُمْ وأَعِنِّي عَلَيْهِم بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ يا قَويّ» فلا يُقهَر[1].

للإزعاج من السلطان أو أي شخص آخر ـ السيد ابن طاووس

روى السيد ابن طاووس في «المجتبى» أنه من المجرّبات، أن إذا أزعجك السلطان أو غيره أو وقعت في شدّة فقل: «أَطْفَأْتُ غَضَبَكَ يا فُلان بِلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ» وتذكر اسمه[2].

لدفع كل ظالم ـ الملاّ محسن فيض الكاشاني

نقل الفيض الكاشاني في اللئالئ المخزونة أن من خاف من سلطانٍ

(١) بندهاى حيكمانه (٣)، بالفارسية، ص١٢٤.

(٢) المجتبى، ص١٩٥.

جائر أو من أي ظالم أو من أير شرّ فليقل أحد عشر مرة: «يا مَالِكَ يَوْمِ الدِّين، إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعين»، فلا يصل إليه أحد، ويسلم من كل سبع أو سارق، وهو مجرّب[1].

للحفظ من الشرور والسيئات ـ الملاّ أحمد النراقي

أورد المرحوم الملاّ النراقي في كتابه الشريف «الخزائن»، أنَّ من قرأ الست آيات التي في كلّ واحدة منها عشرة من حروف القاف بقي محفوظاً من الشرور والسيئات:

١ ـ ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلْمَلَإِ...﴾ [البقرة: ٢٤٦].

٢ ـ ﴿لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ...﴾ [آل عمران: ١٨١].

٣ ـ ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ...﴾ [النساء: ٧٧].

٤ ـ ﴿وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ...﴾ [المائدة: ٢٧].

٥ ـ ﴿قُلْ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ...﴾ [الرعد: ١٦].

٦ ـ ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ...﴾ [المزمل: ٢٠][2].

للاختفاء عن عين العدو ـ السيد علي خان الكبير

يقول السيد: هذه الآيات جرّبتها سنة ١٠٩١هـ.ق.، عند خروجي من أرض العدو ولها أثر في الاختفاء عن أعين العدو:

---

(١) اللئالئ المخزونة، ص١٩٧.

(٢) خزائن، ص١١٤.

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ * أَفَرَءَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِۦ وَقَلْبِهِۦ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَٰوَةً فَمَن يَهْدِيهِ مِنۢ بَعْدِ اللَّهِ ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾[1].

و﴿أُوْلَٰٓئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْ ۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ الْغَٰفِلُونَ﴾[2].

و﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِىَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ۚ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ۖ وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَن يَهْتَدُوٓا۟ إِذًا أَبَدًا﴾ [الكهف: ٥٧][3][4].

دفع شر الأعداء ـ السيد علي خان الكبير

أورد المرحوم السيد علي خان المدني الشيرازي في كتابه الشريف «الكلم الطيّب» أنَّ هذا الدعاء لرفع شر الأعداء، تقرأه ثلاثاً: «يا كائِناً قَبْلَ كُلِّ شَيءٍ، ويا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيءٍ، أَلْبِسْنِي دِرْعَكَ الحَصينَةَ مِنْ شَرِّ جَميعِ الخَلْقِ بِفَضْلِكَ ورَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ»[5].

---

(١) الجاثية: ٢٣.
(٢) النحل: ١٠٨.
(٣) الكهف: ٥٧.
(٤) رهنماى گرفتاران، بالفارسية، ص١٢٠.
(٥) الكلم الطيب، ص٢٢٩.

للخلاص من الأسر

للخلاص من الأسر ـ آية الله بهجت

أحد خلفاء الجور حكم على شيعي بالإعدام شنقاً، فوصلت إلى الشيعي رقعة من الإمام الصادق عليه السلام وفيها دعاء للخلاص: «يا كائِناً قَبْلَ كُلِّ شَيءٍ، ويا كَائِناً بَعْدَ كُلِّ شَيءٍ، يا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيءٍ، أَلْبِسْني دِرْعَكَ الحَصِينَةَ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ»(١).

لنجاة البريء من السجن ـ آية الله بهجت

سُئل آية الله بهجت: بريء مسجون، فماذا يفعل؟ قال: ليقل في كل صباح ومساء ثلاث مرات: «اللَّهُمَّ اجْعَلْني في دِرْعِكَ الحَصينَةِ الَّتي تَجْعَلُ فيها مَنْ تُريدُ»(٢).

---

(١) بحار الأنوار، ج٩٢ ص٢٢٥.

(٢) نفس مطمئنه، بالفارسية، ص٥٥.

لفتح الأغلال ـ منقول

دعاء سمعه من كانت الأغلال في يده فقرأه ففكّ الله تلك الأغلال:

«يا مَنْ لا تَراهُ العُيونَ ولا تَخالِطُهُ الظُّنونَ ولا تَصِفُهُ الواصفونَ ولا تَأخُذُهُ سِنَةٌ ولا نَوْمٌ، اجْعَلْ لي مِنْ أَمْري فَرَجاً يا غِياثَ المُسْتَغيثينَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمين»(١).

(١) شفا و درمان با دعا، بالفارسية، ص٧٢.

الفهرس

الجزء الثاني